

# المجلة

المجلد الأول

(٢٠٠٠ / ١٢ = ٧)

إعداد

للبحث العلمي



مكتبة







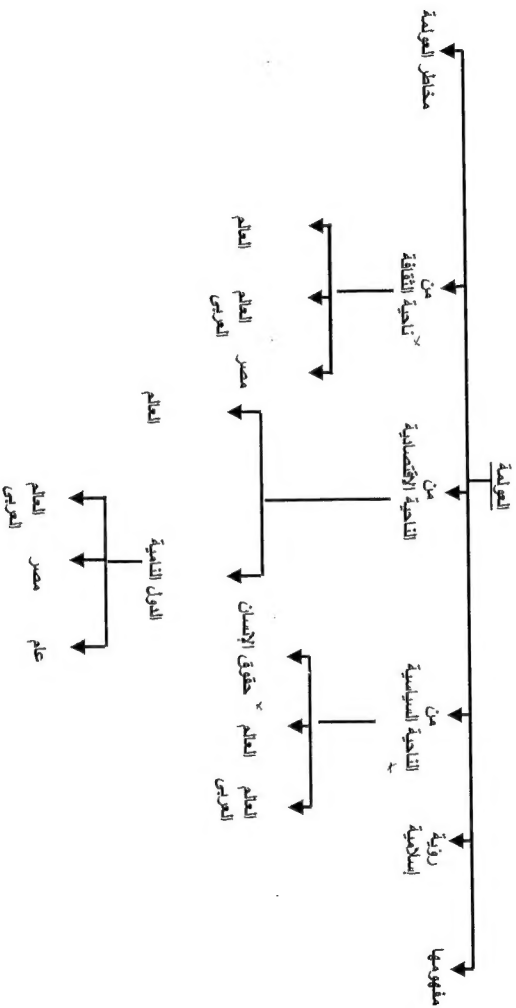
# العولمة

٢٠٠٠

إعداد

مكتبة  للبحث العلمي









## قائمة المصادر

### اولا الجرائد

الاهرام - الاهرام المسائي - الوفد - العالم اليوم - الشرق الاوسط - الحياة - السياسة الكويتية

### ثانيا المجلات

مجلة الاهرام الاقتصادي - مجلة الاهرام العربي - مجلة السياسة الدولية - مجلة الحوادث - مجلة الدفاع  
مجلة العربي - مجلة

### ثانيا : الكتب

- ١ - (( كتاب )) العولمة فرص ومخاطر / السيد يسين / ٢٠٠٠
- ٢ \_ (( كتاب )) العولمة والاقليمية / اسامة المجدوب / ٢٠٠٠
- ٣ \_ ملف الاهرام الاستراتيجي / عبد الفتاح الجبالي / ع : ٦١ / يناير ٢٠٠٠
- ٤ \_ التقرير الاستراتيجي العربي / مركز الدراسات السياسية / ٢٠٠٠
- ٥ \_ قراءات استراتيجية / عمر راشد / ع : ٣ / مارس ٢٠٠٠
- ٦ \_ قراءات استراتيجية / عزمي محمود / ع : ٥ / مايو ٢٠٠٠
- ٧ \_ قراءات استراتيجية / علي خفاجي / ع : ١١ / نوفمبر ٢٠٠٠



العوامة

مفهومها



## العولمة

### مفهومها

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	العولمة تصورها في الدراسات العليا (١)	ماهر عبد القادر محمد	الاهرام	٤١٢٢٨	٢٠٠٠/٨/١٨	١
٢	سؤال العولمة والخصوصية	نبيل ياسين	الحياة	١٣٧٠٩	٢٠٠٠/٩/٢٣	٢
٣	العولمة ام الفولمة	فرج بو العشة	الشرق الاوسط	٧٩٨٦	٢٠٠٠/١٠/٩	٤
٤	العولمة - حقيقة وغمعة	عالم الحروب	الحياة	١٣٧٣٤	٢٠٠٠/١٠/١٨	٦



الموضوع الرئيسي :	العولة
الموضوع الفرعي :	مفهومها
المصدر :	الأهرام
اسم كاتب المقال :	ماهر عبد القادر
رقم العدد :	٤١٢٢٨
تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/١٨

## العولة: تصورها في الدراسات العالمية (١)

ينظر بعض الكتاب إلى مصطلح العولة GLOBALIZATION على أنه قديم تشبهاً، وشبههم من يرجع ظهور هذا المصطلح إلى عدة قرون مضت، وهذا يعني أن العولة ليسها قديمة قدم الفكر البشري، وربما ترجع جذورها إلى الإسكندر الأكبر الذي أراد أن يفرض شملًا فكريًا وثقافيًا وسياسيًا على العالم من خلال إرثه الإسكندري، فبات كمن تحمل الطابع الإغريقي، وكانت الاستعمارية المصرية أهمها جميعاً.

### ملخص

#### أ. د. ماهر عبد القادر محمد علي

ومن التناقض أن الفسيريبر الرساماني الحديث لم يقدم مفهوم العولة كلمة أولى للعالم من خلال نظامه البيروقراطي، وإنما جاءت العولة نتيجة لقامعه أخرى طورها الغرب فيما عرف بالصادقة أو ما بالتحصين، ومع هذا لا يتحرج بعض القُباب من استخدام مصطلح العولة الأمريكية باعتباره بديلًا وعمودًا قاعدًا على نهضة أو قوة التصور العالمي ولتجاهله في الوقت نفسه أن أمريكا هي (العالم)، الذي هذا الإطار لتجسير أمريكا، التي اكتشفت منذ خمسة قرون (١٤٩٢) وهو نفس العام الذي سيطرت فيه إسبانيا على هي أركيكا الفاعل الذي أخرج منه المستعمرات في كل الإجماعات، وفي الوقت الذي تديم ومن هذا التصور يتدخل بعض الكتاب إلى الحديث عن الكوكبية باعتباره المرحلة التالية بعد العولة، والواقع أننا نريد في هذا الصدد أن نشير إلى تصور العولة أن العولة هي العولة من العولة، لا تقدم هذه الدراسات من تصورات أوروبية تعكس منظور الغرب عن مسارات العولة. أما الدراسات الأولى فقد جاءت من قبل جيسير في الخمسينات السياسية العالمية والأمريكية على مستشار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وهو جيمس هافنر جوردن، في حين أن هاس HAAS R. الذي استقبله مستشاره أثناء الحرب الباردة بين القطبين، لخصر كتابه بعنوان THE REUCHANT SHERIFF الذي أراد من خلاله أن يبين أن العولة الأمريكية وبنيته على العقيدة، فقد انتباهه الغرب الباردة وتخلص القولون السوفيتي إلى درجة غياب دور الروس على الصعيد الدولي كقوى عظمى، وما أدى إليه تولف قاعدية هذه القوة من حوث تلك إلى حد الانتهاء إلى النظام الدولي، وضبط دور منظمة الأمم المتحدة باعتباره تعبيرًا عن إرادة شعوب العالم، لقد أصبح من المحتم أن

وتبدو العولة العالمية في فكر الإسكندر الأكبر إذا عرفنا أنه أراد أن يفرض مشروعه الكبير مزج حضارة الشرق بحضارة الغرب، لكن خلفه ما يلزمنا بهذا الاتجاه بعد وفاته، مما أدى إلى تعطيل مشروع الامتزاج الحضاري وظهور فكرة القضاء عناصر من الشرق والغرب، وهو ما يتجلى عليه مؤرخو الحضارات فكرة الانزواج الحضاري، كما يلعب إلى تلك الدور أطفي عبدالوهاب، وموزاكا لهذا الخيار تمامًا صدر اتجاه نحو التماسك الدولي الواسع النطاق الذي ضم الشرق والغرب، وقها التكتونية الدولية لوسائل الخطا وكانت الاستعمارية مركزه الرئيس، وقد فصل بين النشاط الحضارات والاقتصادية والثقافية والسياسية والتاريخية والاضرام التي الظروف شهدت المنطلقة لم يتساعدا على اهتمام مسعود الإسكندري في اكتشاف فوائد الفكر، وتحدثن بمرتب مشروعه لبيدا في تعهده قبل بداية القرن الحادي والعشرين، أما تخلفه عليه فكرة العولة التي اتجه إليها الإسكندري الأكبر، يتجلى في المواجهة التي قامت بين أذات اليونانية وبقية العالم، فقد عمد الإسكندري إلى تزويج قواده من بنات وزوجات الملوك والحكام الذين استلوا في أثناء الحمار وهم يداومون على بلادهم، وهذا التمسك ببلدسهم ضرورة إلى أن القائد اليوناني (متوحد الغرب) يعتبر نفسه للفاعل الرئيسي وأليه تنجه شتى الإجماعات الثقافية التي يربطها جميعا في حزمة واحدة هو مركزها.

وإذا قرأنا مصالحة الشارخ الجامع متجدد أن العولة ظاهرة ارتبطت تاريخيا بمراحل تطور المجتمع الرساماني العالمي، وما يشك من وزن ونوع تحقق ابتداء من الثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا والجمع والدرسي ضرورة بالضرورة النظام السياسي الغربي الإقليمي والشمالي، خاصة الديمقراطية الليبرالية وما شكته من ضي ديمقراطية الغرب.

ولكن متسا من بلدان العالم الثالث، أو البلدان النامية، وكيف تصورات الدراسات الحديثة وضع هذه البلدان في إطار شمول العولة التي تتفاعل، أو يتم الترتيب لها عليها، وهو ما هو من هذه الدول. مثل هذه السلطة طرحها دراسة صدرت في واشنطن عام ١٩٩٧ بعنوان العولة الجديدة والبلدان النامية، وهي دراسة قدمها الأستاذ جون دانغ وزميله خليل حمداني إن البلدان النامية تواجه مجموعة من التحديات المتبادرة، إذ العولة سوف تكثف من حساب للارباح والخصائص التي تجعل ضرورية من جراء عمليات الاستثمار الخارجية لتدوير والفترات، وهنا فإن السؤال الذي طرح نفسه إنما يكون عن الدور التي يجب أن تقوم به المنظمات الدولية من أجل تقديم العولة وزيادة فرص الاستفادة منها من جانب البلدان النامية. إن المواقف التي يمكن أن تدفع بالبلدان النامية إلى زيادة فرص الاستفادة من العولة يمكن تصورها من خلال استخدام العنصر البشري ورفع كفاءاته، وإهمية تحديث البنية التحتية للبلدان النامية، وتوفير الفرص المتاحة والضرورية للاستثمار، وضرورة العمل على تشجيع القطاع الخاص الاستثماري، وغزوة تحسين وتحديث الخدمات التي يمكن أن تؤدي لرجال الأعمال لزيادة ساعلية عمليات الاستثمار فيها.

والواقع أن من هذا المنظور يتفق بعدد منها في النظر لوكية البلدان النامية من حيث الأركان الاقتصادية، ويبين في الوقت نفسه من الناحية الاقتصادية، وما بين الدول النامية والعولة، وما الخلق في عدم اتقاء هذه الدول سيؤدي إلى زيادة حباب الضائل بالبلدان النامية.

إن هذه التصورات وغيرها تستخدم بما أن هدفها ليس هو روية وتأثيرات ب بصدى في العرب، ولكنها تتعامل مع أوضاع العرب من خلال نظريات الإمة وميديا الثالث، وتكثف هذا عليها أن نظري في التبادلات والإبعاد التمرادية لثخوة العولة.

تكون هناك قوة تسير دفة النظام الدولي الذي هو بحاجة إلى شروط (وهو ما نص عليه المؤلف صراحة في عنوان كتابه) ويتبسم على هذا فإنه من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية من المنطق القومي، وحفاظًا على المصالح الأمريكية في العالم، أن تلعب دور الشرطي مهما ظاهرها هذا على الصعيد العسكري أو السياسي، وأما الدراسة الثانية فهي تلك التي صدرت في لندن عام ١٩٩٨ بعنوان العولة الجديدة والتحديات التي تلتها في الإطار إلى ضرورة التحصين وإرساءها عليها نظارة العولة الجديدة، ومعددة لوجه على التاريخ، وفي هذه الدراسة خلقت العولة كعولان يتعدى نجد العولة كعولان يتعدى انفسه. إن الدراسة تستحق أن تكون على راسها فريق بحثي متكامل من علماء الاقتصاد والسياسة والاجتماع والفلسفة والجغرافيا الثقافية والجغرافيا السياسية لبيان واستكشاف تأثيراتها النامية على الذات الثقافية والتاريخية على دور العولة، وما قوذي إليه من نتائج فيما يتعلق بالقوميات.

وأطلاق من المنظر المتقدم نجد الأستاذ كوفمان يتصور أن استحقاق ظاهرة العولة للدراسة يأتي من خلال أربعة منطلقات أساسية: أولها منطلق درس مسألة التفكير للعولة من خلال عمارة اللغة والاصطلاح وعلماء الجغرافيا والثقافة والإقتصاد والتاريخ، والثاني يبحث في الدولة والهجرة وتأثير الإعدام ولقوة ولذات العولة خاصة أن ثمة وقاعدية دور وسائل الإعلام أصبح بشكل بعدا رئيسيا في الفهم السياسي والثقافي. وأما المخطط الثالث فيبين فيه الأستاذ كوفمان الجوانب العملية التي يتجلى أثر العولة فيها على الحركات القومية في العالم، ويرى أن هذه الخطط لا يصح التخلي عن أثر العولة في مسألة أسلحة داخل الدول، والربح بين بلدان العالم مختلف.





الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	نبيل ياسين
الموضوع الفرعي :	مفهومها	رقم العدد :	١٣٧٠٩
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٩/٢٣

## سؤال العولة والخصوصية: صياغة الاتصال شرقاً وغرباً

نبيل ياسين \*

■ ثمة مفولغان رئيسيان من العولة، إنها فتح تخصصية الهيمنة الأميركية على العالم، وأنها حتمية لا بد من التعامل معها باعتبارها الظاهرة الجديدة التي يفرغها الاقتصاد عالمي وتكنولوجيا مستوطنة وأعلام فضائي يغير المفهوم.

والمفولغان ينطويان على جوهر ابيولوجي، العولة في نهائية المطاف ظاهرة تشغل في خصال السجل النظري، بمعنى أننا نرى تجلياتها الإبيولوجية في التلقين ونسبة لا في الظاهر المادية التي تحسّن لها ظاهرة العولة.

لم نتعامل غرباً ما هي العولة على رغم كونها مطروحة في المساجلات كظاهرة غريبة، وهل تشكلت العسولة في التسعينات أو الثمانينات من القرن العشرين؟ وإلا، ما هي العولة حقاً؟

إنها حاجة ناجمة من تراكم لراحل مستطونة من النفوذ والهيمنة والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وهي صياغة لتحولات تجري منذ القرن التاسع عشر حين أخذت العلاقات بين القارات تتحول إلى علاقات امبريالية، أي أن العلاقات العالمية صارت شاملة بين القارات والأمم والدول والأسواق والاقتصاديات الكبيرة والصغيرة، وصار تجميع العمل الدولي وأضحى ونشأ الفرق في الصناعات في الغرب وموادها الخام خارج الغرب، التي يعتمد عليها العالم كله.

منذ القرن التاسع عشر ينتج الغرب (ومن ضمنه الولايات المتحدة) الصناعات التي لا غنى للعالم الآخر عنها؛ وسائل النقل الشقنية من طائرات وسيارات وملازم، مصانع إنتاج الطاقة وخاصة الكهرباء، وسائل الاتصال الإعلامية من مطابع وورق وأحبار وأجهزة تشفير زحل الكمبيوتر الآن محلها، إلى آخره. بمعنى بسيط، أي أمة أو دولة خارج الغرب الأوروبي وأمريكا تسعى لإصدار جريدة فإن عليها استيراد لمطبعة والورق والأحبار وأجهزة التشفير (الخاصة بخطوط تلك الأمم والشعوب) من الغرب. وأي دولة أو أمة تسعى للتخلي عن الحصان والجمال كوسائط نقل بدائية عليها أن تستورد السيارات والقطار والطيارة من الغرب. وبهذين المثالين نستطيع اختصار عشرات الآلاف من المستلزمات الخاصة بالعيش الحديث الذي تطور وأصبح يستلزم استيراد مصانع ياكمعها من الغرب لكي ينسج ملابس أو يصنع دساتير ممرسية أو يؤسس شبكة كهرباء المنزل أو المدرسة. ذهب ابعث من ذلك، فإن دول العالم خارج أوروبا الغربية والولايات المتحدة تخوض حروباً مدمرة بأسلحة ينتجها الغرب والولايات المتحدة. هذه الظاهرة (الطبيعية) اليوم شكلت المراحل الأولى لصياغة ظاهرة العولة بمعناها القديم. إنذاك، وكل هذه التكنولوجيا كان يستدعي بالضرورة نقل ثقافتها ومعارفها وطرق التعامل معها. وفي الواقع لا يشوب أحد إلى العسولة الكبرى التي تتناول العولة كلها أو التوصل إلى حل لها وهي مشكلة يبعث عنها إلى أكثر من قرن.

تتلخص المشكلة في أن نقل التكنولوجيا لم يحقق الليبرالية السياسية والاقتصادية والثقافية التي تفرغها هذه التكنولوجيا، وفلت أنماط العيش في العالم الذي خارج أوروبا الغربية والولايات المتحدة متناقضة مع شروط التكنولوجيا.

متناقضة الصنادير مع شروط انكساح السوق الذي يساعد الانكساح الصناعي التكنولوجي، ومتناقضة سياسياً مع اعتماد الأنظمة الحربية والقومية والدينية على ابيولوجيات شمولية تقوم على دكتاتوريات طبقية أو فريدة أو عائلية تضخم الخصائص الإيديولوجية أو القومية أو الدينية التي تجعلها في حال معاداة دائمة لغرب صناعي تعتمد عليه عسكرياً وصناعياً واقتصادياً.

إلى جانب ذلك فإن الإطار الثقافي للمجتمعات والدول التي تم نقل التكنولوجيا إليها نال مخلفاً يقوم على البحث عن خصوصيات بهدف تعميق العزلة السياسية والثقافية ومنع التفاعل الثقافي الذي يشيع الخوف من تفكك البنية الثقافية التي يقوم عليها النظام السياسي القومي أو الديني الحضاري أو الاشتراكي الطائفي.

في المراحل الأولى للعولة لم تكن الظاهرة ذات تفكيرية مبرمجة بفهم العالم الحسيدي. على العكس من ذلك كان توسيع العالم ضرورة للظاهرة الإمبريالية لكي تلتذذ مداهما وأسوأ بحكم الحاجة إلى توسيع رقعة الاقتصاد العالمي



الموضوع الرئيسي : العولة

اسم كاتب المقال : نبيل ياسين

الموضوع الفرعي : مفهومها

رقم العدد : ١٣٧٠٩

المصدر : الحياة

تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٩/٢٣

التزامن، إذ، هو المطابع أبرز في ظاهرة العولة في مرحلتها الثالثة.

واللتزامن هو من انتاج الغرب. والعولة اليوم، بمفهومها الجديد ظاهرة غربية بلا جدال.

يمكن العودة قليلاً الى اهمية التزامن في العولة من خلال دور وكالات الأنباء العالمية على سبيل المثال، فهي إذ تزامن الخبر والحدث قدر المستطاع في العالم تلعب دوراً مهماً في تكريس المرحلة الثانية من العولة في حقيقتها الأخيرة قبل أن تتحول الى المرحلة الثالثة.

معاكم يوم الثلاثاء على سبيل المثال من معارك الحرب العالمية الثانية على الجبهة الغربية أو الجنوبية كان ينشر خبرها في الصحف المحلية يوم الأربعاء في البلدان التي لا تشترك في هذه الحرب أو البعيدة آلاف الأميال عن الجبهات، وكان يذاع في أغلب بلدان الصالح التي تملك إذاعات وطنية آنذاك بسبب نشاطات الوكالات العالمية للأنباء. وظورت الفضائيات عمل وكالات الأنباء فصارت تنقل الحرب مباشرة على الهواء، وحين نقول (وكالات الأنباء الصالحة) فإذن لا نعني سوى ثلاث أو أربع وكالات بريطانية وأميركية وفرنسية.

من مظاهر العولة، إذ، وجود مصدر أوروبي غربي أو أميركي يمتنع بالسبق ويتى صدقية للخبر الذي يصبح عالمياً في لحظات.

حتى هنا تبدو العولة امتداداً لتراكم تاريخي يقوم على الضيق الحضارة القائمة على عناصر اقتصادية وثقافية وعسكرية. من هنا يمكن القول إن المرحلة الأولى للعولة، بمعناها السابق، ظهرت في العصر الإسلامي بعد القرن الثالث الهجري (الثاني الميلادي). وهذا ليس تبسيطاً للأسوأ أو تخصيصاً غريباً أو إسلامياً للعولة. فالظاهرة المسيحية الاقتصادية والثقافية (بمعناها المتضمن في العلوم والفكر والصناعة ونمط العيش وقوة الاقتصاد) كانت في تلك المرحلة هي ظاهرة أميركالية الحضارة الإسلامية في العالم المعروف آنذاك، فسبقها الإسلام على سبيل المثال كان يتم التعامل به في حوض البحر المتوسط كمعلة عالية مثل الدولار اليوم.

وتعني مع هذه الأطروحة فإن المرحلة الثانية من العولة قامت بعد عصر النهضة الأوروبية وانتاجها الصناعي والاقتصادي أي مع ظهور الرأسمالية في الغرب وتوجهها خارج الدول القومية بحثاً عن أسواق ومواد أولية وتبادل قلدي يقوم على المبرورات في سحر الصرف والتحويلات المالية الكبيرة والإعتمادات التجارية والصكوك ويطالقات الائتمان والصرف التي وهو ما قامت عليه المصارف العالمية الكبرى بعد تكريس العمالات الأوروبية الغربية الصناعية كمعاملات صعبة.

أما اليوم، فنحن نشهد المرحلة الثالثة من العولة بمعناها القديم والسريع والإلكتروني الذي يبرمج عمليات الإنتاج وعمليات الاستهلاك وعمليات الفروع في أسعار الصرف والأسهم وهو ما يطبع النشاط الاقتصادي للعولمة أي على مستوى العالم في الوقت نفسه، فالمؤشرات الدولية للأسهم والعملات على سبيل المثال تعمل على أجهزة إلكترونية تجعلها تهب وتترفع في الوقت نفسه في العالم كله، ويعمل الهاتف المحمول على تكريس (التزامن) العالي للنشاط الاقتصادي.

المعتمد على انتاج ذي عمر طويل في بلدان جديدة تؤسس لإكمال هذا الانتاج لأول مرة. وبمفهوم عمر الانتاج بسبب التطور الهائل في الاتصالية (أو الأوتوماتيك) وتشمول هذا الانتاج لكل دول القارات التي صارت بحاجة في نفسها لثلاثين مراحل التأسيس وتجديد القديم واستبدال بالآخر جديد، صارت وسائل الإعلام الهائلة المعتمدة على الدعاية للانتاج ذات تأثير قوي، أي داخل البلدان القومية التي صارت تتعامل مع الدعاية لنمط العيش الاستهلاكي على أنه غزو ثقافي.

إن عصر العولة في الواقع بدأ منذ نهاية القرن التاسع عشر. ولكنه كان بحاجة الى قضاء لكي يكتمل. وقد وجد هذا القضاء في الفضائيات التلفزيونية التي جعلت من العالم قرية صغيرة ومن اللحظة الماضية في أي ركن صغير من العالم لحظة معايشة على مستوى العالم كله.

في الفضائيات التلفزيونية اكتملت العولة كظاهرة كانت لتراكم على مدى قرون. وفي اكتمالها صارت تظهر الى الوجود كظاهرة جديدة مرتبطة بالكونية بمعناها الصرفي، أي استخدام الكون، بما فيه الفضاء والإقمار الصناعية والاصطناعية والكوابك.



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	فرج بو عشة
الموضوع الفرعي :	مفهوما	رقم العدد :	٧٩٨٦
المصدر :	الشرق الأوسط	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٩

## العولة أم الغويلة؟ .. رأسمالية الكازينو وعقل السوق

العالم يخيم عليه شبح النيوليبرالية ومحاولة انزاله منزلة روح التاريخ وعقل العالم وحال الغاية

إذا كان ثمة علامة فارقة لختام القرن العشرين والفتاح التالية، الواحد والعشرين، فهي قطعاً: العولة.

وإذا كان ثمة موضوع أو أطروحة رالجة رغم غموض خطابها، منهاجاً وروية، فهي: العولة.

إنها الواقعة مواقع قلب الرضى من حركة التاريخ، لكن ليس وأيضاً بعد ما الذي تحطه وما الذي سينتال من على حواشيها، الذي خير في أصلها أم شر لا بد منه.

إنها الواقعة بين الدم والذبح، التجميع والهباء، الخوف والرجاء، هي عند القرن قدرب العالم، حسب الفكر الفرنسي سبرجس لاثون، هي في واقع الحال، وليد الحضارة الغربية الحديثة، الوليد الذي عمداً هذا العملاق الذي نعيش في كتفه، لتتوسل طرائق عيشه، الاقتصاد وسياسة وثقافة، هي، إذن، راسمة العالم وعولة الراسمال، كونه السوق وثقافته السائلة المال ولتجان البورصة والتجيم والقبولان الأعلان والخيوم السيمسا والتلفزيون والغاء والرياضة التنبه بانصاف الالته.

### مات ماركس عاش هيفل

هي (العسولة) بالمعنى التاريخي نهاية تاريخ وأن يراد أن تكون نهاية التاريخ (إلام التاريخ) متبوعة بانتهاء الإنسان الأخير، حسب أطروحة فوكو، كما التي لا تخلو من منطق، بغية منطق حق القوة. وهي، بالمثل في حركة تاريخ دفاع الأكار والأيديولوجيات، فعل أبادي نهائي، بمعنى أباد شبح يتشبع: أباد شبح الشيوعية وفكرتها الفلسفية عن نهاية التاريخ والإنسان الأخير.

إنسانها الموصوف عند ماركس في الانسسان الالاميه انسسان الخلاص النهائي للخالف من كل الغترابه سواء مع العالم أو مع نفسه، يتشبع النيوليبرالية

وانزال المنزلة روح التاريخ وعقل العالم وحال الغاية: .. مات ماركس عاش هيفل. وذلك هو الالتصاف الفلسفي للعولة، وبيئتها، الذوري، الهائل في انتصار السويبر ماركس على حوائث التؤلة، الديمقراطية، الديمقراطية على الشيوعية، ان الشيوعية، ان العولة يتعني

نجه أرباب مال وسوق شغلها الغنى، يتسولا بولا جنسوه للاستثمار والتاجر وانتقال الاموال، انها داصولية السوق، كما سمها جورج سوروس المستثمر المالي الشهير في بورصة الأوراق المالية والذي جنى الملبارات من لعبة روليت من رأسمالية الكازينو، وداصولية السوق، هنا نفس عمدة العولة وقفيها يحسانها رسالة، السوق الحره الخالدة، ان الإعلان هو روح العولة ورسول سولها السويبر العابر للثقافات، مخترقا، يقوده المالية وإغرائه الاستثمارية، الاقتصادية (الوليفية) وقوانينها الحاصلة، ان العولة في أصلها

فصلها، مبنية في منطق الشمال الغربي، أهل خلها وعقلها، على أنها لغة الكون وخطاب حضارته الواحدة وروية الكسمو الخصاصية وروية على حرية انتقال العملة والسلمة وتبادلها، بحث أن حذاء ايدس الأثاني يستلخر متصنعة في النيونسيبا طلبا لرخيصه، إفراجا، كي يمشي به أو ركض ابن آدم عالم ثالثي في انثال سير اليون - على سويل المال - للعولة في وجهها البائع - المعلن وكذا التستهك، الخوي غرب من تضييع الوجود.

### فرج بو عشة

وحتى في يومي عطلة عمل المال (السبت والأحد) يعمل اصحابه على مهابية أرباعهم وخسائرهم وإعادة ترتيب أوراق مراهباتهم استعداداً لاجولة جديدة. وهكذا، يتجسد من رأسمالية الكازينو، والوصف لكث - حوالي ألف شركة عملاقة تستيطر على 76 في المائة من - الإنتاج المصنوع في العالم - من دول العالم الثالث، في عصر العولة، تضحى في طور تاريخي جديد من التبعه، كعب فيه دور اليونانيون لكن في الوقت نفسه فإن الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات دخلت في طور الاقتصاد سيانتي جديد أصبحت تهدد فيه سياسة دولها نفسها. ان تلك الشركات - العملاقة التي كانت فخراً وطنياً لنيلها تتحول اليوم إلى أصول مستعمدة الجنسيات عاجزة للقويات، بل وعدت تلك سياسة خارجية خاصة لغرضها علفها مصالحها الطبقية الخاصة سيما عندما تترك أن أنشأت الجماعية لشركة جنرال موتورز ببلغ 132 مليون دولار، ما يعادل الناتج القومي للمشارك في التضم القومي لاندونسيبا التي تقام حوالي 200 مليون نسمة.

وتلج شركة فورد المقر عام 1998 بمائة مليون دولار بريد على الناتج القومي لتركيا الجنوبية، وتلج شركة سوني (34) بليون دولار - عام 1997) بريد على الناتج القومي لمصر.

وهكذا تتعمر دول الجنوب لتستهلك في حجم ممتلوع على أرملة العولة، ومديون ممتلوع يكاد يتوسل سيده، الشمال، القاع الثراء، ويظهر الفلاسها وتسلوها منعكسا بجلاء في وضع الأمم المتحدة وبرامجها الفخيرة إلى حد يدفع صاحب مؤسسة اعلامية عملاقة، هو هنا كند ترش إلى التبرع بمبلغ بلون دولار من أجل تحسين قدرات مساعديها الإنسانيه، وذلك مؤلف نيول بحسب له.

ان العولة، في ملاح وجهها الأولية، تشي بوجه شابلوني (مراهب اناني، مبتذل) بمعنى أن أرباب العولة في الشمال الذي يتوسلون بالهوية الرأسمالية المتوحشة فيه نصيب السبع من الثمن، بعد، الشيع يترك ما تبقى من عظام وإبناي لحم لصديق الضعاف وأبناء أوى وبناته، فهل ما تترك من بقايا الثمنية في - القنبه المضاعفة لتكون وجهاً إنسانياً للعولة كما تشرعها قوانين داصولية السوق، وعلاقتها البضامية، تتساقط ثابتة - غروبها الفارزة بجائزة نوبل ومملكة إمبراطور الأمم المتحدة للذكاء، أن ضرورة العولة لا يمكن أن تكون إلا سائلاً عما إذا كانت القوة بين البلدان الفقيرة سيتم تقربها، وما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به العولة في القضاء على الفقر في العالم.

### العولة السعيدة

ان الملاح الأولية المترسمة أو لرسمة للعولة، حتى الآن، في ملاح لوجه شير في تفلر بلدان الجنوب المكروب، فحسب جيمس غونزالس مدير برنامج الأمم المتحدة الإنساني، فإن ما يزيد على ربع سكان العالم شهوا الفخاضة في دخلهم على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ان ذلك التقلبات العالية



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	فرج بو عشة
الموضوع الفرعي :	مفهومها	رقم العدد :	٧٩٨٦
المصدر :	الشرق الاوسط	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٩

للساميل والتجارة تخلق قرصاً كبيرة للنمو، غير أنها تقضي مناطق بأكملها. ولكن سيقل أن ذلك أعراض طبيعية لعلاج العولمة. حسب تشخيص أرباب الصناعة ورجال الأعمال والمال ومستشاريهم من علماء الاقتصاد. ومنظري الليبرالية الجديدة.

إن واقعة العولمة في أساس اقتصادها السياسي، هي ظاهرة تاريخية موضوعية ناجمة عن تطور الرأسمالية، الثقافية بالخصر المين والتهالي (كما يعتقد أربابها) على الاشتراكية. بمعنى انتصار ثوتالينقارنا (شمولية) الاقتصاد الخرج على ثوتالينقارنا الاقتصاد الدولي. وأليه، هو انتصار امينية رأس المال على امينية العمال وعلميه، هو انتصار منطق هيجل على منطق ماركس. لكن للعولمة وجهها مبدوحاً فهي حسب الآن منك في كتابه والعولمة السعيدة، ليست نظرية سياسية ايدولوجية أو صيغة امبريالية متطورة. كما يصفها الايدولوجيون. أن اصحابون - حسب - بحالة من الضوف الاعلاماني، أن العولمة بهذا المعنى، شام من فترس التطور السانحة مطروحة لن يتقدم بإخذها بقوة أرادة العلم والعمل.

والهدف اختراق الحاجز التكنولوجي، كما فعلها الاسيويون عبر التاضيل التحديتي المستديم لاستراتيجية التطور الخلاق التي توفر معداً عاليًا من التوظيف وتميرسا مديوساً والتفكاً واسعاً على العالم. والنصين مثال آخر وليس أخيراً.

إن العولمة تظهر في مخيال الحرب الاجتماعي وكذا في فكرهم السياسي - الايدولوجي وكانها دأماً العولمة، فتحيديتها تخيف. وأكثر ما يخيف منها ثوتها الثقافية، وهو خوف مطروح برسم الكسوف على الخصوصية أو الأصالة (غير الأصلية أصلاً). وعلى كل حال هو خوف مطروح إذا ما ولد الاستجابة لتحيديتها لكن الحاصل أنه يتعوى على خوف مرضي من من ناجم عن خوف المتخلفين من التقدم / أهل الكهف من نور الشمس.

إن عمل العولمة فعل تمزق وتشتط للماهيم القديمة ومناهجها والياتها - فتعطل في اجتماع امريكا فتتسبها، التي هي أم العولمة التي هي الصورة الكونية الشرائقة للألم الاميريكي. كما يرغب فيها ايندو ايجيو امريكا العالم.

إنها (العولمة) تحيل بتحولات تاريخية انقلابية تعطل، جنفينا، في بيئة البفوغرافيا الثقافية لاجتماع امريكا، ذلك للمصهر الحضاري الهائل للتعددية العرقية الثقافية، الصورة المصطرة لمصهر العولمة الكوني الانفصال الامراق والثقافات. أنه يغلي ويثور وتشتاعل مكوناته وتشتي بتدلات وتغيرات جوهرية ستشكل مستقبل امريكا، الأمر الذي يمس مضمون هويتها المطروحة في موضع التساؤل الداعي من هو الامريكي؟ هل لا يزال هو ذلك الرجل الواسب (الابيض البروتستانتية الانجلوسكسونية) حامل ديمه الرجل الابيض، معلم الحضارة وقائدها.

إن نسبة سكان امريكا البيض التي تبلغ اليوم 75 في المائة، مرشحة للتناقص المتسارع بحيث تصل في حدود منتصف القرن حوالي 75٪ وتوجد أدبيات تكاد تصبح الاسيانية لغتها الرسمية. أن امريكا تتعولم في ما تريد من العالم أن يتارم. والآن عند نهاية قرن تلتحق على تاليه، وقد أصبح قادة العالم وفي ذهنهم شيء واحد: ما مصلحتهم من اعراق العولمة (تفسيرها) وأي مستقبل لهم فيها إذ هي مستقبل للعالم اليوم، الجميع واجه السؤال العملي: ما العمل لتحويل العولمة الى قوة ايجابية لتبشرية جمعاء.

وكان الجواب اعلان الغي شمس سمسلة من الخطوات لمحاربة الفقر خلال السنوات المقبلة وزيم الهوة بين الاغنياء والفقر غير تقاسم الثقل لتعود العولمة، وإلى ذلك قائمة تعهدات طويلة بالعمل على مكافحة عتق المساواة بين الشمال والجنوب وتخفيض عدد فقراء العالم (2100 مليون شخص لا يتعدى دخلهم اليومي دولاراً واحداً) إلى النصف بحلول عام 2015، وتأمين التعليم الابتدائي للجميع، وتخفيض وفيات الأطفال بنسبة الثلثين ووقف تفشي الايدز، وتشجيع الديمقراطية.

ويبقى السؤال: هل العالم (قادة دول ومؤسسات دولية) قادر، حقاً، على الإبقاء العملي للمعوس بتعهدات الاعلان اللفي؟





الموضوع الرئيسى :	العولة	اسم كاتب المقال :	خالد الحروب
الموضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العدد :	١٣٧٣٤
المصدر :	الحياة	تاريخ الصلور :	٢٠٠٠/١٠/١٨

النقاش الأبرز في بريطانيا منذ مطلع التسعينات:

## العولة حقيقة واقعة لا يمكن عكس اتجاهها والدولة حاضنتها

خالد الحروب

مكتبة لندن للأقتصاد والسياسية هي أهم مكان في العالم يحتضن النقاش حول العولة، هذا ما يفتح به جون غري، استاذ السياسة في جامعة أكسفورد، مداخلته حول العولة في لقاء فريد جداً مناهياً الأبعاد ٢٠٠٠/٧/١٩ جميع أوجه من أعم الانضمام المتسارع في حقل العلاقات والاجتماع الدوليين هم، بالاضافة الى غري، أنتوني جينز، رئيس الكلية والمفكر السياسي، الاجتماعي ومعلم نوبل بليس في ابروكة «الطريق الثالث»، وفرد هاليد، استاذ العلاقات الدولية والمفكر بالشرق الأوسط والعالم الثالث، وماري كالونر استاذة العلاقات الدولية والمفكر في حقل العلاقات الأوروبية.

والواقع ان جميع هؤلاء في مسرح واحد في قلب الكلية التي انضمرت بكثافة وعشق في المناظرات الاقتصادية في القرن العشرين بل وجهتها بعض الأحيان، للبحث عن «أهم حيل معاصر في ايامنا هذه، بحسب جينز، من بعد ذاته حدث لا يكون، فوجود أي من المشاركين، الذين انضموا بصراحة مدير النقاش، الذي خصص سبع دقائق فقط لكل منهم ليقدّم مداخلته الرئيسية، كان كافياً ليستقن متابعين من كل مكان. ولماذا لم يكن مستغرباً ان يقرر منظمو النقاش نقل المكان من أحد ممرجات الجامعة الى قاعة مسرح بكون الشهور الملائق لاجلاني الكلية والواقع في قلب لندن على بعد خطوات من المبنى بي سي، ولا يسعد سوى دقائق قليلة عن نهر التاميز.

أنتوني جينز، الذي افتتح النقاش، قال ان الجدل حول العولة سر بمرحلتين الأولى اعلمت لنهاء الحرب الباردة، واستمرت حتى ما قبل ثلاث او أربع سنوات ولمحورت حول ما إذا كانت العولة جديدة ام انها مجرد اعادة إنتاج لنزوات عالمية قديمة. المفكرون الذين لم يروا في العولة شيئاً جديداً جادلوا بأن لعول العالم وتداخله التكنولوجي والثقافي والتفني كان سعة فُرِث التاريخ البشري، وليست بالتالي محصورة في جبهة نهاية القرن العشرين في المقابل، فإن الذين رآوا في العولة تحولاً تاريخياً جديداً ركزوا الانسواء على عموق واتساع التعول الراهن ومركزية التطور الهائل في الاتصالات والمواصلات والتكنولوجيا الأمر الذي لم يكن له نظيراً في أي حقبة تاريخية سابقة، هذه لمحة من الجدل أنتهت ويمن غينز نعيها العولة الراهنة بمرحلة جديدة بكل المعايير ونحن نعيش في عصر العولمة current age لا يمكن الخروج منه او عكس وجهته. وهذا الاعلان ينقله الى توصيل المرحلة الثانية من الجدل حول العولة، المرحلة الراهنة، هو جيل متسلح برهه هجوم السائل حول انعكاسات العولة، أي تجاوز نقاش جدتها ام قدامها، أي ما هو عملي والبحث في ثمراتها واكولها. ويعتبر غينز النقاش حول العولة في الوقت الراهن هو أهم نقاش دائر في العالم لأنه يتناول كيفية تشكيل التغيير، والتغيير او التآثير في التغيير، الذي يصل الى صوغ حياتنا فوق هذا الكوكب، ويشير الى ان هذا النقاش كسر حدود الاحتكار الأكاديمي في سميال وواشنطن وحيداً في براغ.

بالنسبة الى جينز فإن أهم وجه للعولة مسخّل في ثورة الاتصالات، هي التي كما كتب صراراً في كتبه ومقالاته حول اللوشوم، عملت على تقليص عتصري الزمان والمكان وخلقت البنية التحتية للتحولات الهائلة في مجالات الأقتصاد وسياس ما تطوّر من بني الشخصية وسياسية واجتماعية معلوم، مستفيدة من هذه الاتصالات، فإن لمة تغييراً هيكلياً جديداً وواسعاً يحدث على جبهة المؤسسات العالمية التقليدية. والسؤال الآن بلقاء الراي السام في العالم، ونيجن ان يلقاه بخمس عتقن في ما يخص العولة فماذا ساطق حيل المساواة؟ وسؤال اطلاق يد الفكرات الفكرية في العالم والثقة بأن ذلك في مسطرة الجعير. وفي معالجة هذين السؤالين يبين لنا جينز في حلة المنظر الإيجلاني الذي يرصد التجزرات الكبرى وفق التوازن الدقيق لعمد التهيكل المستشري structural الذي نظر له في كتاباته حيث تتواصل عمليات الشد والجب داخل أي نظام عام بين مكوناته التقليدية وشبكة التنازج، مزودة الى مساهلات تطاول الهيكل العام الذي يستجيب للتغير الحادث في بنية وشكل العلاقات الانجليزية للمكونات بعضها ببعض وكذا بالتظام نفسه، كما يبين لنا جينز السيماسم، الواسعي مساحب نظرية الطريق الثالث بين بحث دائماً عن التوازن بين سوق نيو ليبرالي ومفكر وضורות الضبط والتوجيه المتحصنة للتشريع الاقتصادي الأولي، ولماذا فإن جينز عندما يؤكد عملاً وجود عامل ارتباط عملي واحصائي بين تفعم عدم المساواة في العالم وزيادة

التعول العالمي (مسلماً زيادة معولات تحرير التجارة العالمية) فإنه يؤكد أيضاً على ان العالم سيكون في وضع أفضل مع شركات كبرى متعددة الحدود مستفيدة من جشنتها لتحمي بمسؤولية أكبر تجاه القضايا غير الربحية، وهو لا يقل عند البعوض للتحولات الاقتصادية من قبل تلك الشركات الضخمة corporate بل انه يدعو الى وجود ضوابط تأخذ بالاعتبار مساحات الشكوى الجدية ضد هذه الشركات، لكنه حذر من الانجرار الى ديمطة demonization هذه الشركات واعتبارها مصدراً للشو او محاربة راس المال للبحول والزعم بأنه يضر العالم النامي، وهي مسألة مهمة جداً، ويرى جينز ان عدم جسد المساواة لا تكمن في العولة بعد ذاتها بل انها متراكمة ولها اسباب أخرى كالفساد، والزيادة الديموغرافية الهائلة والتضارب السياسي.

الامر الآخر الذي يلفت جينز الانتباه اليه هو دور العولة، ومكانتها لزاء العولة، وهو هنا لا يرى أي ضرورة لاضعاف الدولة، بل يرى قلبها شرملاً لنجاح العولة، ولعل هذه المسألة في العولة التي حثت باجماع المصاضرين الائمة، وهو امر ملفت حلاً، فبالرغم من أن العولة ما لبها لتتشرع من دون وجود دول قوية خلفها، وان مستقبلها مرقون باتفاقات عولة بين الدول نفسها وليس من خلف ظهرها، وانه، في ما يخص العالم النامي، لن تتجعد تلك الحكومات التي المستفيدة من ثمار العولة وتعيد مضارها ما لم تكن دولها وتياراتها قوية. وفي خط النقاش هذا نفسه تحدث ساري كالونر، وكذلك جون غري، الذي كان أكثر المتكلمين باطروحة العولة، وكان قد افك كتاباً ضخماً بعنوان «البحر الكاذب، اوهام العولة» (١٩٩٨).



# مكتبة الأثير للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة
الموضوع الفرعي :	مفهومها
المصدر :	الحياة
اسم كاتب المقال :	خالد الحروب
رقم العدد :	١٣٧٣٤
تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/١٨

أما جون غري فهو يوافق الآخرين على أن العولمة تمثل تحولاً هائلاً في العالم وأنها أعمق من أن تُحصَر بتحرير التجارة وتطعيم الحواجز. ويرى أن أهم جانب في العولمة يكمن في التكنولوجيا التي تفسد على المستوى الاجتماعي والسياسي. ويؤمن هذا الجانب تحدياً فإنه لا يمكن إبحر العولمة إلا بفتحها Deglobalization. لكن مع ذلك فإن تصورات النظام المعولم الرأسمالي خصوصاً مؤسساته القائمة حالياً مثل منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي سيؤدي إلى نشوء مقاومة عولمة لتجارة العولمة ذاته. وسيستخدم وسائل العولمة للتخسيس عن معارضته. وبحسب ما يرى غري فإن الحلقة الأولى في مشروع العولمة (الراهن هي الدول الأولى، أي الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والصين من هنا فإن غري يشك في استغلالية وذاتية المؤسسات الكبرى العابرة للحدود، ويعتقد أنها مبريطة بضئها الأولى، أي بدول لوية ذات سيادة وذات سياسة تعمي ما تفعله هذه الشركات.

والأمر الآخر الذي يهتم به غري ويظهر على التصور بيزج من الترحيب والمعارضة الغامضة هو التهجين الثقافي Cultural hybrid. ففي الوقت الذي يمتزج فيه تفتح العولمة من إمكانات للتواصل بين المجتمعات الحضارية المختلفة، وتضيق إلى إمكان استئصال المجموعات الأضعف لتكنولوجيا العولمة للحفاط على هويتها وخصائصها المميزة، فإنه يرى احتشاحات لإطلاق الثقافة الغربية المسيطرة على العولمة لبقطة الشائعات التي تقف في سبيل

صغيرة، أثنياً، طائفية... الخ. فإنها تشير إلى أن إيقاف هذه الحروب قد بطريقة معولة بعض الشيء كما كانت الحال في اليونسكو وكوسوفو. ويشير إلى مفهوم الحرب من بعده، التي قامت بها الولايات المتحدة ضد العراق ويوغوسلافيا، وقرب ذلك بالتطور في مفاهيم القانون الدولي الذي من جوهر موضوعه التدخل الإنساني بحيث أصبحت أكثر قبولاً من ناحية وتحسين توافقات دولية وتحقق في مفاهيم حقوق الإنسان على مستوى المعورة.

أما حول الديمقراطية، فتكاد تتطابق مع العولمة كخدم الدعوة الديمقراطية في العالم بشكل مباشر وأنها تساعده على نشرها. وتشير إلى تراكم الجهود نحو الديمقراطية العالمي، ويؤمن لتكون الديمقراطية أكثر من التداوات والتوجهات السياسية الرافضة، وكذا المشروعات. التنويرية وهي تعبر عن أهم شيء في العولمة هو قبولها أن الديمقراطية، ومع ذلك أنها لم توسع في هذا الموضوع الخلفي ولم تدع لنا كيف يمكن أن تصل إلى خلاصة قاطعة بهذا الصدد في ضوء معارضة الشارع العالم. فتأتي بشكل خالص لمعظم الإجراءات التي تتخذها الحكومات باتجاه فتح أسواقها وعولمة اقتصاداتها، ونزوع عدد كبير من هذه الحكومات إلى فرض هذه السياسات من دون ديموقراطية، بل إن البعض يرى أن الليبرالية السياسية قد تعاكس الليبرالية الاقتصادية في بعض المراحل خصوصاً في المراحل الأولية لتطبيق الانفتاح الاقتصادي. لكن هذا لا ينبغي إغضار الحكومات إلى تبني سياسات اعلامية وقضائية أكثر تشابهاً من قبل في ضوء التوجه الرافضة بهدف جذب الاستثمار الاجنبي، وهي سياسات سيستف منها بالتأكيد مواطنو البلدان النامية وإن لم تكن رافضة طوعاً لتحسين مستوى الحياة السياسية المحلية.

وجيرانها، أو الشرق الأوسط (العراق أو إيران كطرف لها). ويبقى السؤال الرابع والأخير الذي يطرحه هاليفي أمام الحاضرين، وهو الأعمق والأهم في الواقع، متعلق بآثار العولمة على حرية الاختيار، فالعولمة السريع والكثيف في كل المجالات يحاصر الصفة التعددية لتكون وربما يؤدي إلى مخاوف. وإن كان الوقت لم يسعف هاليفي للتوسع في هذه الفكرة فإنه من المناسبت الحاضرة بأن محاضرة التعددية الحضارية تهدد بتهدد الانسلاف الثقافية وأحياناً الكونشكية التي يحذر حولها رومانسيو ما بعد الحداثة لتفكس الحسيات الاقتصادية والسياسية الحديثة. فالطرح عملياً أمام العالم نسخة واحدة من التقدم، هو الصيغة النيوليبرالية السوقية بتقنيات هاشية الانطلاق وهذا يعد دالة حتمية شبه مبرورة على الدول والمجتمعات ونشرت خياراً، يستلزم كوناً استبدادياً معولاً بعض النظر عن نتائج التطبيق. فالأمر الهلند بحق هنا هو حرية الاختيار.

سأرى قائلين زكريات في بدايتها على موضوعين يثاران بالعولمة: الحرب والديموقراطية. ويتطال هاليفي نحو كلاً من متناقضة بأن العولمة عمت وما زالت تعمل على تقليل احتمالية تفوق حروب كبرى. وهي لا ترى في الأفق أي حرب واسعة وقريبة من الحروب العالمية التي دارت في النصف الأول من القرن العشرين أو تلك الحروب الطويلة الاميسراطوية التي وسعت القرون الماضية. وتقول إن الدول الوحيدة التي في إمكانها شن حرب كبرى من طرف واحد في الوقت الراهن هي الولايات المتحدة والصين، والأمم المهم الذي ترصدته في تطور النظرة إلى الحرب هو تلاشي القناعة السابقة بإمكان إنجاز أهداف سياسية من وراء القيام بحرب عسكري. وهي وإن لم تقل من فرض قيام حروب

مداخلة فرد هاليفي كانت سريسة هي الأخرى، مقارنة بسلف الدقائق السبع، لكنها مكدلة، وواضحة في موقفها: العولمة حقيقة واقعة وجديدة لكن هناك أربعة أسئلة ملقة بشأنها، الأول هو عدم المساواة، حيث أن العالم يزداد عدم مساواة يوماً إثر يوم، وهذا يتضمن التهاماً غير مباشر للعولمة بأنها وإن لم تكن وراء نشوء هذه المساواة فإنها على الأقل لا تشاهد على أنزالها. فمعدلات الانسلاف الاجنبي التي يشير إليها مقالتي العولمة ما زال معتمداً، نسبة ٨٠ في المئة، بين أسواق الغريب، أي على سطر، الاثني عشر، فيما تتوجه السياسة العالمية إلى حافة بلدان اسبوية ناضجة، وبالدنالي لا يصل بقية العالم شيء منها، وأما قضية تنكجها معولة عدم المساواة هي تضاد الانسلاف والتي يعتبرها هاليفي أخطر قضية متفجرة. ورائته، إن يقلل عن قسار، ودققت منظمة العمل الدولية، حاجة العولمة خلال الخمسين سنة المقبلة إلى تأمين ثلاثين مليون اسبوية يعمل بنوع. ولا يرى هاليفي أن العولمة تخلق هذه القضية الخطيرة أو أن الشركات الكبرى تهم بها، ويعتقد بأنه ما تعالج هذه المسألة فإن العولمة لن تخدم انساناً ولا اسبواً.

السؤال الثاني المرتبط بالعولمة هو سؤال الدولة. ويؤكد هاليفي على أن الدولة كما زالت موجودة ومستقل موجودة، والرائي لشهد الانتخابات الاميسرية وتطاحن المرشحين المبعث يتأكد كم هي مهممة الدولة وتم هو مهم برانجها السياسي والاقتصادي والسياسي.

السؤال الثالث هو العولمة والحرب وحقوق الإنسان، وهذا لا يرى هاليفي أن العولمة متساولة بالضرورة مع حقوق الإنسان خصوصاً أنها تدفع للتزعات القومية والتطرف الاصولي مثلاً جديدة. بل أنه ينبغي إلى مدى آخر في التشاؤم حين يقول أن العولمة لا تؤثر في تقليل احتمالية نشوب حروب كبرى بين الدول وإنما ستكون مخفوفين أن لم تشهد قيام حرب نووية وسط اسيا (الهند وباكستان) أو جنوب شرقي اسيا (كوريا الشمالية



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	خالد الحروب
الموضوع الفرعي :	مفهومها	رقم العدد :	١٣٧٣٤
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/١٨

فـ لم يتطرق غيري لأحد الموضوعات الأثيرة لديه وهو لشكالية البيئة والعملة. وهنا لسانه واضح في تحذيره من أن انفلات الشركات الكبرى العابرة للحدود والتي يوصلها تعظيم الربح فقط يمثل أكبر تهديد تعرض له البيئة العالمية حتى الآن. لذلك فإنه لا يلتقي مع غيبيز بحسب بل يتجاوزها في التأكيد على التأكيد بإيجاد ضوابط عالمية تحمي البيئة من خطر العملة المتفائلة كما تمتع مساراتها في موضوعات أخرى لا تقل أهمية كعدم لجوء علم الكيماوة وتقليل احتمالات الصوبية وتعميم الاستفادة من التكنولوجيا.

وإذا كان المقام لا يتسع لربط الأسبلة والنقاشات التي أعقبت المناقشات الأربع الرئيسية والتي اغتلت الجدل وأصغت لكافة الأسئلة الفكرية الخفية مذاقا بالغ التحذير فإنه من المفيد والدلائل، الإشارة إلى النقد الشديد الذي وجهته غيبيز وهابيدي إلى الإعلام البريطاني فسيفسائز الدائغ امبراطورات الاعلام وتحكمهم في صوغ الرأي العام بشكل يخضع اليوموفاطية من مضمونها، وكان صريحا لدرجة أنه كعاد يكتمه بالاسم بعض الاسماء التي هي بالأصل غير بريطانية لكنها تملك محطات تلفزيونية وصحفا ومجلات بريطانية وتعمل من خلالها على توجيه رأي البريطانيين في قضايا خاصة بمستقبلهم كالعلاقة مع أوروبا وسواها من القضايا. يبقى القول أن الجمهور العائد والمميز الذي حضر الامسية اللندنية المطيرة تلك، خرج الى ليل لندن بهل ساعين من النقاش الرصين والأسئلة التي تزدحم في الأذهان أكثر بالتأكيد من الأجوبة.

\* كاتب للمطبي مقدم في بريطانيا.



العولمة

رؤية إسلامية





## العولمة

### رؤية اسلامية

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	رؤية اسلامية لمواجهة مخاطر العولمة	الجرادة	السياسة الكويتية	١١٥١٠	٢٠٠٠/١٢/١٢	٩



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	الجزيرة
الموضوع الفرعي :	رؤية اسلامية	رقم العدد :	١١٥١٠
المصدر :	السياسة الكويتية	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٢/١٢

# رؤية إسلامية لمواجهة مخاطر العولمة

■ دعاة العولمة السياسية يكبلون بمكيالين ويتملكهم

الخوف من الاسلام ■ لو كان الدين سبب تخلف المسلمين لما

قادوا العالم لمدة عشرة قرون ■ نتمنى ان تنشط الهيئة

الخيرية الاسلامية لمناهضة محاولات طمس هويتنا الدينية

■ لم يعد الأساس بالخطر التي تتطوي عليها العولمة يقتصر على شعوب الدول النامية فقد امتد اخيراً الى القوى دول العالم اي الولايات المتحدة الأميركية التي انطلقت منها افكار العولمة في الاقتصاد والسياسة والثقافة بهدف وضع العالم كله تحت ياد واحد يسير وفق هوى الاثرياء ومصالحهم بغض النظر عن الاضرار التي يتسببها الاقل قوة. ومن تلك الاضرار ضرر لم يتنبه اليه الكثيرون بعد وهو طمس الهوية الدينية واستبدالها بالهوية العولمية الجديدة.

ودول الاضرار التي يمكن ان تقع على المسلم بسبب العولمة تحدث الداعية الاسلامي المعروف الدكتور يوسف القرضاوي في لقاء نظمه اخيراً «مركز الدراسات الدولي بالقاهرة» وإدارة المهندس ابو العلا ماضي رئيس المركز وقد جاء حديث القرضاوي تحت عنوان «المسلمون والعولمة».

■ وبادا الشيخ يوسف القرضاوي كلامه في هذا الموضوع بالتاكيد على ان هناك بعض المعاني السامية التي نجدها باعتبارنا مسلمين.. ومعنى اننا مسلمون هو اننا اصحاب دين متميز ورسالة متميزة اتم بها الله نعمته علينا مصداقاً لقوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام ديناً).. والذي سماه المسلمون هو الله يبارك وتعالى. و اضاف الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي ان العولمة من المصطلحات التي شاعت اخيراً واصبحت على السنة للتدليل والكتاب والتلفين وغيرهم.. والعولمة من الناحية اللغوية هي مصدر مشتق من عالم (يبتلع الالام) مثل قوله من قلب.. وتعني جعل الشيء عالياً، اي نقله من الحلية الى الالاقمية الى العالمية. وهذا المعنى لا حرج فيه

خصوصاً عندما نحن المسلمين لاننا اصحاب رسالة عالمية ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول عالمي مصداقاً لقوله تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين).. وقال يا ايها الناس اني رسول الله (اليكم جميعاً).. كما ان هناك من يؤكد ان رسالة الاسلام هي البين كما للانسان.. وان امة الاسلام مغشوة على العالم.. فانه سبحانه يقول في كتابه الكريم (وكلنا منكم امة واحدة) وسننا لتكونوا شهداء على الناس).. و امة المسلمين ايضاً تتبوا مكانة الاستاذية البشرية.. (اكنتم خير امة اخرجت للناس) اي ان واجب المسلمين المسمى الى عملية الناس وسعادتهم. واستطرد الدكتور يوسف القرضاوي قائلا: العالمية لذن جزء اصلي من

وحد يتسلط على الناس.. وهكذا انهي معنى العولمة الى (الأمركة) اي اخضاع العالم لسيطرة الاميركية. ونحن نرفض العولمة بهذا الضمون. فقد خلقنا الله لحراراً ولن نكون ذيولاً او اتباعاً لآخر. وتابع الشيخ يوسف القرضاوي حديثه مؤكداً على ان العولمة عنوان جديد للاستعمار القديم.. مع العلم ان كلمة «الاستعمار» في لغتها ليست سيئة فهي تعني العمران.. اتما الضمون الذي عاشه الناس جعلهم يسمون الاستعمار «الاستعمار».



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	رؤية اسلامية	رقم العدد :	١١٥١٠
المصدر :	السياسة الكويتية	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٢/١٢

لهم مصالحهم، ولذلك مارسوا ضغوطهم الجبارة حتى تم انشاء الاتفاقيات الجزئية التي نجح فيها الاسلاميون. وهم لا يفعلون ذلك خوفاً من الاسلام المتطرف او للشهيد وإنما خوفاً من الاسلام المعتدل، فالمتطرف عمده قصير بظهيمة الحال ثم يقولون، لا يوجد اسلام معتدل، ليسواوا عليا الايوب جميعا. والشيوخ محمد الغزالي، عليه رسة الله، كتب بعضون، بالاستعمار احقاد وإطاع، وإنما اضيفه ومثايلو ايضاً.

#### مسئله تكون ومنهجون

اما بالنسبة لعولة الاقتصاد، فإن التكتون القرضاوي يؤكذ أن الاقتصاد الذي يريده النظم العالمي الجديد يتختم مصالح القوى العظمى التي تريد أن تظل تستهلك ولا تنتج. نستورد ولا نلشرك. فعلى الرغم من أن بلادنا في معظمها زراعية، وإنما نستورد أكثر من نصف القوتان. كما أننا لم نجسن لا الصناعات المبردة ولا الخنكية وبلادنا عالة على غيرها وأعظم ما لفعلة هو التجميع وهكذا فإن إلة سورة بالحدود، لم تستعمل صناعة الحديد. ودعاة العولة يريدون أن نلقل على هذه

#### الاولى على العالم

وتسائل الدكتور القرضاوي، هل الدين سبب تخلفنا؟. وإجاباً لئلاً، لو كان هذا صحيحاً لا ارتقت الأمة بهذا الدين وطلت الأولى على العالم لأكثر من عشرة قرون. ولا يجب أن نخس أن اللشيخ الجديسي ماخوذ من العالم الاسلامي الذي كان علماءه اول من طبق هذا النوع على الفكر الراسخو. وإقاموا حضارة جمعت بين العلم

الاسلام باعتباره دعوة عالمية. فلهذا نلضل ولامر كذلك بالعولة إذ كان القصد منها هو نقل الناس إلى الحق العالقية. فلو كان هذا هو هدف العولة لللعل قلنا أرحب بها وقصوماً أن الناس في عصرنا تفكرهوا والعالم تلأجم مع بعضه البعض حتى صار قرية صغيرة.

#### ظالم واحد

والشكلية في العولة الطروحة - كما يرى الدكتور يوسف القرضاوي - هي أن أراد بها هو سيطرة القوة للمكنة على الأطراف الضعيفة في العلم. وقد كان لهذا الأمر ما يشبهه في بداية عصر الجبوة حيث كانت هناك قوتان تتنازعان من أجل أن يتبع العالم واحدة منهما وهاتان القوتان هما الغرب في الشرق والروم في الغرب. وفي العصر الحديث دار مثل هذا الصراع بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ومذ أن تاهل هذا الأخير قبل نحو عشر سنوات اصبح العالم طرف

#### عولة السياسة

وصول ما يلائله الشيخ يوسف القرضاوي من مخاطر للعولة على الصعيدي السياسي لال أن الراد بالعولة من هذه الناحية هو أن يدور الجمع في تلك السياسة الاميركية. بمعنى أن ما تريده اميركا يجب أن يتفاد. وبالنسبة لنا نحن العرب والمسلمين فإن قضية القدس هي قضية الركزية. ولكن اميركا تصر على أن تكون مع اسرائيل قلباً وقالباً في شأن القدس. ولقد كتبت للسفيرة الاميركية في الدوحة اخيراً، لولا المال والملاح، والهجوا، الاميريكي، لا بقيت اسرائيل تعزدي في مطلقنا كيف تشاء. اللهم تعملوها بكل ما يضمن بقائهما ولا فرق في ذلك بين الحزب الجمهوري أو الحزب الديمقراطي فكلاهما يتسابقان لخطب ود اسرائيل. وفي السياسة ايضاً - يقول الشيخ القرضاوي - يكبل دعاة العولة بمكائيل في مسألة الديمقراطية، فهم يريدون في كل مكان لا في بلادنا نحن العرب والمسلمين، انهم يخشون أن تلتي صناديق الانتخاب بمن لا يحقون

والايهان علمت الدنيا. ويقال غنا الآن عالم ثالث. وهناك بلاد مسلمة لو كان هناك عالم رابع لنسبت اليه. مع أن في العالم الغربي عقول مسلمة مهاجرة وصلت إلى الخفة في تخصصات دقيقة. وهذا يدل على أن المسلمين لقرون على أن يتقدموا ويرتقوا لو رغب دعاة العولة ايديهم بأنهم، التي لاضاعوا فيها نمط الاستهلاك للنظر اسرى لمتجاتهم ولقيمهم للتناقضة مع قيمنا الاسلامية.

#### العولة والدين

ويرى الدكتور القرضاوي أن عولة النظمية هي الأرضية التي تقوم عليها عولة الاقتصاد. فكثير ممن يوجهون الرأي العام في بلادنا مثايلو بهذه الثقافة الوافدة للمسومة، ومنها ما يسمى بحقيقة السلام، التي لا تعني سوى الاستسلام لا يريد دعاة العولة وأداتهم هي لللغة (اسرائيل).

ويؤكد الشيخ يوسف القرضاوي أن من أخطر اهداف دعاة العولة هو أن تصبح النصارى هي الدين للغالاب في العالم. وهم يتمدون في ذلك على جيش من البشرين يصل عدده إلى 4 ملايين ونصف مليون مبشر يعملون في مختلف أنحاء العالم.

وأعرب الدكتور القرضاوي عن امله في تنشيط الهيئة الفيدرية الاسلامية العالمية (مقرها في الكويت) لمواجهة هذا الخطر الناهم والذي يرصد له دعاة العولة مئات اللآيين من التولارات.

والفتم الشيخ يوسف القرضاوي حديثه في هذه الخطة بالاستشهاد ببلاية القرانية الكريمة (ولا يزالوا بقاتلوكم حتى يردكم عن دينكم أن استطاعوا) صدق لله العظيم



من الناحية السياسية





العولمة

العالم العربي



## العولمة

من الناحية السياسية : العالم العربي

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	لدولة العولمة والعالم العربي	أحمد حجاجي	(مجلة السياسة الدولية	١٤١	يوليو ٢٠٠٠	١١



الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	أحمد حجاجي
الموضوع الفرعي :	من الناحية السياسية : العالم العربي	رقم العدد :	١٤١
المصدر :	(مجلة السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	يوليو ٢٠٠٠

## " ندوة " العملة والعالم العربي "

القاهرة ، ( ١٧ - ١٨ مايو ٢٠٠٠ )

### أحمد حجاجي

فيها، وفي البعد الوحيد الذي يمكن أن يجد مقابله، أو الذي تجدى فيه أو معه المقابلة من جانب الشعب والجماعات الرافضة لها، لكنه في نفس الوقت -ربما- قد يكون أسرع انتشاراً وأوسع مثلاً في طلبه إذا ما كان هناك عليه طلب، ثم هو البعد الذي تستند إليه الأبعاد الأخرى في كثير من حالاتها أو جوانبها.

وتتارات الجلسة الثانية الأثار السياسية للعملة في رؤيتي جاءت أولاً تحت عنوان الأثار السياسية للعملة، وقيمتها المكتورة لدى مكييس التي حاولت أن تقدم إجابة على التساؤل المتعلق بتأثير العملة في الدولة القومية في الوطن العربي.

وترصد الدراسة مجموعة الأثار السياسية الداخلية للعملة بادئة بتراجع دور الدولة ومهما دور الحكومات الوطنية مقابل زيادة الدور الخارجي في معالجة الأزمات ومكافحة الظواهر السلبية. والاعتماد من هذا الواقع تطل الحاجة الملحة على منظمة الخليج لتؤكد أن دور الدولة بها قد تراجع وأن سلطة نظامية الأثر الحاكمة بهذه المنطقة قد ضمنت. وتظهر الدراسة إلى التطورات التي شيدتها دور الخليج على طريق التحول الديموقراطي سواء لمثل المشاركة السياسية أو لاستحداث دستاير ديموقراطية تتناسب ومتطلبات المرحلة. ولا تتوقف الدراسة عند التثليل السياسي للعملة، وإنما ترصد عدداً من التأثيرات التي استجبت بفعل العملة الاقتصادية، فالشركات متعددة الجنسية تنافس دوراً شاملاً على الأنشطة الخليجية وترسيما صندوق النقد الدولي تهدد بصحة معدلات نمو سارية وانخفاض لمستوى الدخل، كما أن ارتفاع الإنفاق العسكري سيؤدي إلى مشاكل مستقبلية.

أما الدراسة الثانية والتي قدمها الدكتور محمد السيد سليم فقد ركزت على أثر العملة في السياسات الخارجية للدول العربية، وقد تناول الدكتور سليم تأثير العملة من عدة نواحي أهمها التأثير في التجهيزات والأهداف، والتغير في بنية وميكانيك وزارات الخارجية في الدول العربية حيث لاحظ أن المؤسسات المعنية بصنع السياسة الخارجية أصبحت غير قادرة وحدها على التعامل مع مخزومات السياسة الخارجية التي غدت أكثر تشعباً وتعقيداً وتحتاج لتخصصية في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والزراعة والصناعة وغير ذلك الأمر الذي فرض التعاون بين وزارات الخارجية داخل كل قطر وعدد كبير من المتخصصين وأهوار من الوزارات والمؤسسات الأخرى.

وخصصت الجلسة الثالثة لمناقشة نواصة الدكتور ماجدة صالح حول الأثار الإعلامية والثقافية للعملة على دول المنطقة العربية

ومكانية مواجهتها. وخلصت هذه الندوة ما أنتجته العملة في اللامحيتين الثقافية والإعلامية من زاوية تأثيرها على المنطقة العربية وذلك الإجابة على حد من الأسئلة المحددة وهي: ثما هو السبب وراء نجاح وانتشار العملة الأمريكية؟ ما هي أهم آثار العملة الإعلامية والثقافية في دول المنطقة العربية؟ وهل لها آثار سلبية؟ وإلى أي مدى تستمتع الدول العربية بمواجهة آثار العملة في الجاليان الإعلامي والثقافي؟

سعيًا لاكتشاف الجوهرة المخفية للعملة، وتأثيراتها الإيجابية والتأثيرات على وطننا العربي الكبير، عقد مركز دراسات ومحوث الدول النامية هذه الندوة، وأكد الدكتور مصطفى كامل السيد مدير المركز في المحاضرة الافتتاحية أن موضوع العملة يحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث بالرغم من كثرة الكتابات التي تناولته، لأن نطلب هذه الكتابات اهتمت بأن تلخذ موقفًا سياسيًا وإيديولوجيًا من العملة بدلاً من أن تركز على تحليلها ودراسة جوانبها المتعددة التي لا يمكن حصرها في جانب واحد.

وقد حاولت الندوة في جلساتها الست بحث الموضوع من كافة جوانبه، وخصصت الجلسة الأولى لمناقشة ورقة الدكتور صلاح سالم زرقولة التي حاول فيها إلقاء الضوء حول مفهوم العملة من خلال التعريفات والأبعاد المختلفة له. وأكد أنه ليس هناك تعريف واحد أو قاطع للعملة وأغلب الظن أنه لن يكون هناك مثل هذا التعريف، فمن المتعارف حصر العملة في تعريف واحد مهما كان حظ هذا التعريف من الدقة والشمول، حيث تشهد الأسواق النقدية والعديد من التعريفات المصممة في مجملها للعملة. إلا أنها خير جامعة بمعنى أنها تفتقر إلى الشمول وربما يرجع ذلك إلى الاختلاف حول ماهية العملة، وهل هي ظاهرة أم حالة ميتافيزيقية. فهناك من يرمز بعمليات العملة، وهناك من يركز على نتائجها وهناك من يركز على فكر العملة أي يحصر اهتمامه في نطاق إيديولوجية العملة .. وعليه لقد حاول الباحث أن يظفر إلى العملة من ثلاث زوايا أساسية: تمثل ثلاثة مستويات للتفاعل مع هذه الظاهرة: المستوى الأول هو العملة كإيديولوجية أو إظهار لفكر أو كطرح نظري مجرد، المستوى الثاني هو العملة كظاهرة بمعنى مجموعة من الإجراءات والسياسات والممارسات المقصودة، والمستوى الثالث هو العملة كعملية بمعنى أنها مرحلة تاريخية أو مجموعة من التطورات التي تعد امتداداً لتجاهات سبق أن تحدثت، والتي تخرج غالباً من طغر التحكم فيها أو تغيير مسارها، فهي بمعنى الإجراءيات ليست مقصودة، وليست وائدة للسلطة.

ثم حاول أن يحدد الأبعاد السياسية للعملة وأكد أن المجال السياسي هو الأكثر قابلية للعملة مما يصلح على التل إلى أن العملة السياسية في جوهرها سوف تمثل مرحلة لاحقة للعملة الاقتصادية والتجارية، وأنها سوف تتم قسراً أو رغباً من العديد من الدول والحكومات. جوهراً يمكن تعديد الأبعاد السياسية للعملة في ثلاثة أبعاد هي إعادة النظر في المفاهيم المرتبطة بالعملة القومية، ويزود مجال سياسي عالمي، تضاد الترابيز بين الداخل والخارج.

وأكد أيضاً أن الأبعاد الاقتصادية والمالية للعملة في أبرز ملامحها، ويود أن العالم اليوم أصبح معيلاً اقتصادياً أكثر منه ثقافياً وسياسياً. ومن هنا ميمم الذهب الاقتصادي للعملة لدى الكثيرين، أما الأبعاد الثقافية والاجتماعية للعملة فهي أقل وضوحاً من أكثر وضوحاً من الأبعاد الاقتصادية، ومن ثم فهي أقل وجوداً في عالم الواقع مقارنة بالاقتصاديات أو أقل وضوحاً للتطبيق والرقابة قياساً إلى الأبعاد الأخرى، أو هي أبعد كثيراً من إمكانية التحكم



العولمة

العالم





## العملة

من الناحية السياسية : العالم

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	الليبرالية السياسية والاقتصادية في ظل العملة	عبد الله هنية	الاهرام	٤١٥١٢	٢٠٠٠/٨/٢	١٢
٢	العملة والعرب : الفرض مرهولة بالعمل على محورين	محمد ابراهيم منصور	الاهرام	٤١٥٨٢	٢٠٠٠/١٠/١١	١٣



الموضوع الرئيسي : العولمة

الموضوع الفرعي : من الناحية السياسية : العالم

المصدر : الأهرام

اسم كاتب المقال : عبد الله هدية

رقم العدد : ٤١٥١٢

تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٨/٢

## الليبرالية السياسية والاقتصادية في ظل العولمة

د. عبد الله هدية

لم غالت الليبرالية التطبيقية في تصوراتها زيات في الليبرالية السياسية والاقتصادية جهان لمفقيه واحدة فحرة المستقلة وتجارة تد شكلا خامدا الحرية الفردية واستاراً بين الوطنين. وان العالم التكاملي بين الليبراليين يتخفى لصل السلطة الاقتصادية عن السلطة السياسية وعدم تركيزها في يد واحدة او تسيطر بها جهة واحدة وان الفصل هذا يشهد ابراراً وبلاغات «الكلام» والسلطة الاقتصادية تتوزع بين شركات خاصة وشخصيات

تعد مركز «القرارات الاقتصادية» وهي شركات مستقلة. تباريا عن الدولة. غير ان التجربة، كشفت عن عدم تنسيق القرن التاسع عشر ولى بدايات انتماء الرأسمالي الليبرالي، لم تتمتع سلطة السلطة السياسية باستقلال أصيل ولذا كانت السلطة الاقتصادية تثار عليها على التوام ويجهها نحو وجهة معينة في إنقاذ كوكبها، للراشدين يفسون على الحرية الأساسية التي تعد الحكم ويهيون «الدولة» في إصدار قرارات تهدف في النهاية إلى تحقيق صومهم، أو لم تتحمل سلطة الليبراليين من السلطة الاقتصادية.

الدولان اللذين للبراليين في نظم الحرية. بيد انه في النظم الرأسمالية المتأخرة، لا سيما في أوروبا ومع ازدياد قوة الطبقة العمالية وقيامها بالانكسار والاضرابات والقيود مؤسسات فكرية فروع تصنيع ومياشي مشيتي من الاستقلال الاقتصادي. واجامعت، أدى الى تعديل قوانين العمل الاقتصادي. والبراليين من القوى الاقتصادية كانت تحميها على اقلية تتكون من الاثريين لان نظامي تصاعد القوى الاقتصادية والاعلامية والتأثير ابعاد بعض القوانين ويحكم جماع القوى الاقتصادية بالانكسار والجنوع ويميل الى العنف والظلمان. غير ان السلطة الاقتصادية قادمة والتي يضمن ان تؤكد عليها في انه عندما تصبح ممارسة الليبرالية السياسية خطراً على الليبرالية الاقتصادية، ان الناضج الحرية في التعديل والتغيرات والاضراب مع الحفاظ على ملكة مسائل الانتاج واستغلالها في جلب الارباح ومكافحة الرأسمالية كساحج الليبراليين كماله، الحريات السياسية والعنف والمواقف والتمسك بمفهوم الانسان وتقبل ذلك في قديم الدراس التي مارسه الليبرالي كاتباتك في ١٨٤٨ والتغير في ١٨٧١ في فرنسا.

في الولايات المتحدة الامريكية تتصاعد معظم الرأسمالية الكبيرة والاحتكارات المضمخة داخل طلال الحرب الجمهومي. ولذا كانت اذات التنام السياسي السائد في تعاملها مع تطورات الواقع الموضوعي لم تحل احياناً ان يسهل في سدة الرئاسة بعض الفصائل الليبرالية داخل طلال الحرب الليبرالي، إلا انه لا ينبغي ان تتجلى خطية معينة وتقال في رايكياتها حيث يتسلسل ويقتصر على هذه الرأسماليات والاحتكارات الكبيرة. بيد ان هناك ايات في التنام تقدم هذه الاحتكارات واستغلالها تسبب زعاجاً لا يحل في القوانين للملكى في الليبرالية وذكره جيتي كسل وصحة الزيادة داخل طلال التصنيع الكبرى الولايات المتحدة الامريكية والتي هي في نفس الوقت مستقلة اقتصادياً الرأسمالية الكبرية، لم تستخدم بكل اقلية قوتية دولة الرأسمالية والتأثير وتحشد كل قوتها من اجل استبعاد اي تسويل ليبرالي مقدر يتصل الى هذه المماريات الأساسية في نظام الحكم. إنه يتنام الفكر وقد تمسك بسياسة رين كل من الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا الغربية في هذه الفترة، حيث انكسرت في السياسة الامريكية الفاعلة في في الإطار المحافظ والاذا جات من سدد او تسال الى مؤسسات النظام لمخافة اي تغييرات جات فإن الاثريين اللذين في النظام سرعان ما تصحح هذا الوضع دون الزعاج، ولذا يتم الخروج من الايات المستقلة للحرية الارضاع والحفاظ على للمصالح الاقتصادية المضمخة للحرية الرأسمالية القوية (تصوير الى اقلية كينزي ومستمدة كاتر وزعاج كاترين عظمى التاسة لورينكي).

غير ان الوضع في أوروبا، يبدو، انه يميل للمكس، حيث ان القوى التسمية الرسمية التي يلزمها الرأبع العمومي ومفتر، بعد النظام كالأحزاب السياسية وجماعات النقابات ولتأثيرات العمال والمصالح والجماعات. هي التي تترك للعمال الحاضرة ضد حقوق الليبرالية الاقتصادية ويميلها في الحوز على للتمسك لثنى و الساس والمفوق الاقتصادية لبدء الغات الأوسع من الوطنين. عن طريق ذلك الاستمرار او خفض ونجات الاجور او التقليل من استثمارات المصنعة والمهجر والخدمة (الاسكان).

لا يستطيع أي نظام سياسي في البلاد المتخلفة ان يوسع في مسائل الديمقراطية السياسية الى نهائيتها، ولذا كانت هذه الديمقراطية السياسية تضي في نظام الأول حرية التعبير والتفكير وتكوين الأحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والثقافية والكتابات للهيئة وحرية التنقل. أي مجموعة الحريات العامة لتوسعة والتي تهدف في النهاية الى الظهور الديمقراطية في صنع القرار على مختلف المستويات المحلية والسياسية في المؤسسات والأحزاب.

ولما كانت هذه الليبرالية السياسية قدس دبراً كبيراً من البيانات والطاقات ضمن مبرها ومفاهيمها المستعدين ان تستغلها في القدر الاقتصادي وتقوم ببناء نظام سياسي وتنميطه

الا بالبلد لا كان تلك تلك فإن لبلد صوام القدر تستخدم ضد لتعزات السلطة الاقتصادية. وإذا كانت حرية أي نظام سياسي استخدام السلطة السياسية في الفصيل على مزايا واستنزاف السلطة الاقتصادية، فانه التي يدر حوسها المصراع، بحيث يات من السلم به ان السلطة السياسية في البلاد المتخلفة لا تطلب لانها يقرر كونها الإلية المستعدة في الاستنزاف ونزول وتنام السلطة الاقتصادية، وربما تشكل وجهة لبلد ان التكلفة في الفترة الأخيرة مدى صحة هذه الإلية ويشتر تقرير. لتقريرسي على سبيل المثال، تتكون ان مسووران، تبعد كذا في ١٩٧٤ اعتمد اسوان على سدة السلطة. وفي مثالان، مسكون اراح بكونها كذا في قديم الدراس والاعلام وروغ مستغنى معينة الضم وبني العائد ... ولكن التجربة كشفت بعد ذلك من نتائج: لمأ تباريا ان الهلك كان الاستقلال على السلطة الاقتصادية ينفذ على ما قلته هذه السلطة لا ولاسيما لطلحة النظام. وفي تلك في النهاية في استخلاص حليدية مركزة ان الليبرالية السياسية حدودا تلك عمدا وتتم تصدير هذه الحرية السياسية اذا خاضت كثيرا في المسائل الاقتصادية وعمايتات الليبرالية والضرورة والبيع والخرج من نفوذ السلطة السياسية بهدف كسبي القدرات الفاعلة قديمة في جميعها. لتدبر الليبرالية السياسية الى مجموع والتي الحرية الاقتصادية يجل مبادئها، سواء الشرعية أم غير الشرعية.

فيان القوي، رافهم هذه السلطة بعة، يضمن ان تستخدم بعض جيتات العمل الفاعلة، فإذات التي يات ان الخطي البيروقراطية السائدة على انقاض النظام الاقتصادي في جهة القرن الثامن عشر، حيث كانت تتصاعد، استخدمت في جهة القرن التاسع عشر، التي انتمت وتنام في ان ذلك تترك ثروات هائلة لغوت وما الى ان تكون أكثر ثراء من الدولة القديمة. وما لبلد والوطنين.

غير ان البلدان القارنن لبلد كما هو لم يتغير، وهو يبين بعض استنزاف واسعة للبلد القديمة. ولما كان لكل دولة وسلطة رجالها، فلكل سلطة سياسية يتن فانهم يبيع استنزاف واسعة للبلد الى السلطة التي تتكون منها هذه السلطة القديمة. ولها لقد اذت البيروقراطية استنزاف التلال، واثت الحارلات وفرت من التشر بحرية للتكر والقررت وتقرر عن الاجتماعات والتظاهر وتكون الجموعات. واعادت اصحاب لهن الكين ومعين شعيرة. مهمة من الحرية للحرسة. كالحامين الانجاب، من الشرابي وتقتل هذه الشرابي التي عاتق للحركات القديمة. والتفتش على كل ان تفرش فيروا على تسد التلال وعدم السماح لها، بالتدخل في الاكفالات الاقتصادية المستقلة وتعيد مخططا صيرورة في محلات محددة تتدخل فيها الدولة خاصة بالحيش والقضاء والشرطة. وترك المراهقين يمارسون التفكير والكتابة والقيام بحرية من حرية الجيب والقرار.

ولكن الليبرالية السياسية في بداياتها الأولى حرة من «الكلام» وتروج موم حجة، انشاء معارهم استقلالهم حيث ان السلطة لتسده والادباء، لا يضمن ان يبعد وقد تضمنت هذه السلطة الحرة للتفكير وعدم حرة من «المراسلة» ... ولذا استبعد الليبرالية السياسية ايات محددة تضمن بها دولة الحكم وعدم وجودهم بون الخط والتأثير: التاثير: تشللت الحرية، الحكم، انباء محددة لبلد ولذا يتم مزايا، كاترية و التفتش وسحب التلة منه تقرير عمدا لصل اسلطات حيث السلطة ضد السلطة. التمدية السياسية، لارباب الاقتصادية والسياسية. وهكذا كانت تعتقد الليبرالية السياسية انها بهذه الايات المحددة والنصوص عليها تسلط مسيف بيوتيفي، على و لذل الحكم حتى يحول منهم رين الاستبداد والمفسد







# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	محمد ابراهيم منصور
الموضوع الفرعي :	من الناحية السياسية : العالم	رقم العدد :	٤١٥٨٢
المصنوع :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/١١

التدهور القوي للبيئة الرامدة إلى ما دونها  
... أو تفتتها على أسس جوفية أو ندية أو  
كبيرة، أو القوي في سياستها لصالح ما  
فوقها من منظمات فوق القوية ...  
● ناديا ينبغي على إدارة العولمة أن  
تتجه تجاه الصراعات التي تهدد وحدتها  
الوطنية، لا يمكن للتدافع إلى التجميع على قدر  
إيجازي إلا إذا استلكت إلى تصحيح  
دورها وتجديد بني السلطة فيها لصالح  
شرائها على منظمات كسياسية وهو  
تدوير يندمجها الكثرة على التبعيض بدور  
وطني تجسدي باعتبار الوحدة الوطنية من  
مصدر عمل الدولة، ويحذر مسرورها  
ويكون للشروع الوطني لكل قطر غير  
يمكن تمديد إمكانية تحقيق الوحدة  
الدولية بين الخيار أخفقت في تحقيق  
وحدتها الوطنية ولم ينجح مشروعها  
الوطني نفسها طويلا ليسمح لينة حرة  
في أي بقاء مشترك الجماعة العربية بقوله  
العرب على أسس قسطنطين الحار واحترام  
للمصالحات الوطنية للقوة ...  
● ولما على الدولة القوية العربية أن  
تتجه في وجه مسارات حطها على  
التنازل عن حقوق لها لصالح كيانات  
كبيرة، قد تكون القوي كمنظمة  
الجسيات أو للقطات الاقتصادية الدولية  
أو الدول الكبرى أو حتى لصالح ترتيبات  
التي هي أو فوق التجميع جديدة كالسوق  
الشرق أو سيطرة والمشاركة للتوسط، فإن  
الدول العربية يهتم عليها كقوي متسقة  
أي تعاون التي هي بطلان، أن القوي في  
سبل تجمع التي هي بطلان قدراتها  
مفردة وسجنتها على كسب قدرات  
التنازل التي إطفها العولمة من مفاها  
ووعي إلى تنظيم مصالحها الاقتصادية.  
وإذا كان لابد من تنازل عن بعض حقوق  
السادة الدولية للكن نظام التي هي عربي  
قادر على تنظيم المصالح العربية ومساواة  
هوية القومية والمساواة لا لصالح  
ترتيبات اقتصادية شرق الأوسط أو ...  
تمسك تزل نظامها إلى كائن شخصت  
لهم حقوقهم راسخا مفتاح السيطرة

السياسي وبخاصة شعوب العولمة لإكراه  
الدولة القوية على التنازل في السياسة  
لصالح العولمة وينطأها، كما أنه ينادي  
إلى قيادات تقسم ترزيمها عادلا للنافع  
التكامل للمزبن والتكامل، كمثل التنازل  
عن حق السياسة القوية لصالح ترتيبات  
عربية مشتركة له جدوى

إكاتب هذا المقال مدير مركز  
دراسات المستقبل، جامعة (سويديا)

التكثارية والاقتصادية والمسرورة  
ويستلزم النظام العربي كل مقومات  
كامله العولمة والتكثارية التي لا تقاوم لغيرة  
من النظام الإقليمي، كنه بحاجة إلى تطوير  
منظمات وأشكال مهتصة فيديا عليها  
فوق القدرة، ذلك صلاحيات سيادية في  
مجالات التكامل العربي، بأنها من أصناف  
قرارات ملزمة لا تبتل للنقض أو التلويح  
وللإشارة على تحديد التنازل الاقتصادي  
العربي ومساوئه من تطلعات للنازع





العولمة

حقوق الانسان



## العولمة

من الناحية السياسية : حقوق الانسان

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	حقوق الانسان العربي بين الفكين	موفق لبيبة	الحياة	١٣٦٥٣	٢٠٠١/٧/٢٩	١٥



الموضوع الرئيسي :	العدالة	اسم كاتب المقال :	موقف نزيهة
الموضوع الفرعي :	من الناحية السياسية: حقوق الانسان	رقم العدد :	١٣٦٥٣
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٩

**تلوث الهواء ليس منفصلاً عن ضيق التنفس**

## حقوق الانسان العربي بين الفكين: العولة والهويـ

موفق نيريبة \*

■ يتصدى بعض العرب في قفاهم الشوي أعضاء حقوق الإنسان، بإثارة علاقة المفهوم بالهزيمة اليهودية على العالم، وكونه سلاحاً خفياً للسلوى المربصة بالشرق والإسلام، ويتردّد هذا القول في الفاعات الخلقية للنقاش أو الدعوة إلى الدعاية المضادة، ويعلو صهاده اكبر في فترات الإحساس بالوقوع أو فوضى الدفاع عن النفس.

دامية، ليست ساقطة غزال  
 المسألة اليهود خيال  
 وهم ودعاية خرافية  
 وحجب، بل هي خيال  
 انهم هم تاريخ حقيقي  
 الإنسان والمعد، إلا أن  
 النابت كانوا لم يظهروا  
 الأرض وضعهم في تعامل الخرافة  
 العاني لا هو العذر الخاف  
 الثانية، من خلال تجربة معاصرة  
 الرابع غزال ونهار، والتجربة  
 التي مرت بها ألمانيا  
 والوجدان يعني أنها هو تسلم  
 القوانين والأنظمة التي تسمح  
 لتعايش والتوفيق والتفويض  
 الاعتراف، وزرع الملكية والسخي  
 والتجديد والإعداد، والتضيق على  
 أساس العرق والجنس  
 وما إلى ذلك، وهذا ما أثار  
 الموقف من اليهود واليهودية  
 الأخيرة، إضافة إلى مجموع  
 سكان أوروبا وخصوصاً  
 وسطها وشرفها المختلفين  
 غدا.

وحقوق الإنسان إذا، إضافة  
إلى النظرية النسبية والتحليل  
النفسى وأشياء متنوعة أخرى  
ذات علاقة مباشرة باليهود،  
والليبرالية الغربية والاكثاء على  
النزوة في بعض الجسم  
البروتستانتية التي هي من  
الإصلاح الديني الذي يرتبط  
بالام نهضة الأوروبية الحديثة

بها جميعها تمر على اليهود  
واليهودية. لماذا العمل؟ هل  
يضمرب بعضنا ما يعلن بعضنا  
الأخر، لنعادي العصر كله ونلجأ  
إلى منجزات التاريخ أو  
الجغرافيا ونستقبل - من أم -  
من العالم الراهن بانتظار  
خلاص مقبل؟ أم نعالج الكره  
والنفق والبسقات والمفجرات  
بالعلم ومواجهة الوقائع والمهام  
للحمة والأعداء المباشرين،  
نخلص؟

والمسيحيين وحقوق الإنسان هي الموضوع الذي يتعرضن لأكبر مقدار من الهجوم النظم وغير النظم، على أيدي الحاكمين - وهذا مفهوم - والفتات السائدة، وعلى أيدي الضالعين من أجل الهوية، الباحثين الحقيقيين عن حل إشكاليها.

وفي بعض أشكال تجل  
المسألة، يبدو التشتت بالهوى  
نفاذاً عن النفس من قبل الحك  
والحكومين كل لبايته المختلف  
امام هجمة الفولة التي لا  
تستطيع حلقة الانسداد

استقبلها حقوقي  
إسبانيا، لم يمانح  
الإسبان ليندا  
على موافد اللام في الغرب  
ليحذ طرحت في القرن  
عشر، واجهت هجومًا  
للسفيا وسياسيًا مزدوجًا:  
اليسار واليمين. وقد اعتبرت  
أحلاف الأوثوكسية اليمين  
وأخذت عليها الصفات، المظنة  
التي تتحدث عن أيديته  
وفياتها الذي لا يحصى، و

في التكتل - مسلم -  
المحترق المحاطان إمامون  
ويغيد هوم على أبنائها  
الخطر الذي تشكل على قسم  
العمل الاجتماعي وشرح  
كيف أن أنصار الإعلان  
تحقق الإنسان والموا  
يشرون شيئا متوحشا  
المساواة التي لا تخضع إلا  
الافكار الزائفة والأمم الج  
في أنهان أزمة سولهم

في طريق الحياة الكالحة  
للناس، في حين أداتها  
الليبرالي بنقام - وهو ملحد ومن  
رؤاءد الكعبة - لأن الحقوق من  
نسل القانون ومن القانون  
والقانون ذاتي الحقوق الواقعية،  
ومن القوانين التخلية كقانون  
الطبيعة، ذاتي الحقوق الطبيعية،  
وقد وافق هيوم مع بنقام على أن  
القانون الطبيعي والحقوق  
الطبيعية تعبير عن ظاهرة  
مختلفة غير القوة.

كما توافق جون ستيوارت مل مع بشتام، على الرغم من دفاعه عن الحرية في كون الحقوق الموضوعية تتأسس إلا على الفائدة والنفعة. وأكد الأستاذ المسابحي في الإنكليزية مغربي من وجهة النظر الخاصة تأملات التحريات البديلة. الفاصلة بكل حجب، وهذا لا يساق لتقصير حاصل من الإنسانيته نهائياً في الأربع الثاني من القرن الماضي وليس فقط لذلك. لكن الإنشمار البدي بدأ تأريخه بالإنسان المعاصر لحقوق الإنسان الصار من أجل تحقيق العامة للأحدية في العالَم من كائنات.

الاول (بسم الله) من عام ١٩٦٨  
في البلاد العربية، وهذا  
اساس اننا نهم بالهدوم كخ  
ومسيلة للمضاح، تؤكد ان حق  
الإنسان هذه بدعة واخرقار غر  
لخصوميتها، وتقاليدنا وعقائد  
العربية والإسلامية، وان نقد  
للموضوع في استنفاده من ك  
هذه الحقوق أصيلة في ك  
ومروئنا هذه قد فجر الإسلام  
ويزيد البهض العوردة عمقا  
أيام الجاهلية وحلف السلف  
غير نكس، وجميل ومفيد  
الحدث على الوجهين المتكو  
لانتبه أيضا إلى حيث انت  
شعوب الأرض الأخرى، ولم ي  
بحقوق الإنسان بغير اء  
هوية.

ول  
لق  
اء  
م

انطلاقاً من اعتبارات البيئة والتاريخ والثقافة الخاصة في كل مجتمع، لدينا، يتم دفعها بعيداً اعتماداً على فهم محدود - وخاصة ختصاً - لأصول الدين إلهياً وعلى غرض ما جرى في الغربية و اعتماداً على مشاغلنا وحضارتنا المختلفة وتركيبية شعوبنا المتغيرة دائماً. ونحن نكون الأمر في أيدي حكامنا الأنظمة الأيديولوجيين يرتفع الحديث حتى قضية «الهوية»، وإكثارها والأخطار الحادة لها.

وفي الانفصال مُدَّ حلقوق  
الإنسان، نخل موضوع العلة  
أبصاراً في عينيته كعقبة القدم  
وعلاوة، كما يمشون في  
خلف أولئك وأربابهم  
أفهامهم وأبصارهم  
يوم، جاءت العلة بأجانبها  
الوحشية التي لا يتخيل في  
المخبرين والكسالى جماعات  
وسطات وأمنها، ولم يتبين  
أن كون العلة في بعض مناهج  
قد انشابت وأد لها، لا ينبغي  
هذا احتمال التفسير في  
استطاعتها وأنها أجمع بعض  
أوجنها العائنة ولا نجح  
إعطاء الدور في الغربة، كما أن  
جسداً من أكل الفلاحية التي  
تُدعى الدودة.

وقد سبقت حقوق الإنسان  
الإسرائيلية ذاتها في هذا  
المجال، وعاشت أجيالاً من  
سبي تاريخها حتى الآن، و  
جاءت حالياً لتجديد الأربعين  
وما زالت عندها في تلك  
التحولات من طور الجنح إلى  
طور الخنجر.

كان الجليل الأول انكسار  
للرعي في مواجهة عصف  
السياسة، وتعميراً لآثار  
ولدت على دولة هيرل، في القرن  
السابع عشر والثامن عشر  
فقال البورتات الإنكليزي  
والإمبريكية والفرنسية، و  
أعقبت الحرية دماً يحمي ال  
فمن جور السلطة، وكانت حـ



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	موقف نيرية
الموضوع الفرعي :	من الناحية السياسية: حقوق الانسان	رقم العدد :	١٣٦٥٣
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢٩

الإنسان في طوره «السلبي» أي  
الخير من كذا وكذا. وليس  
الاجيبي، أي الحق في كذا وكذا.  
وحقوق هذا الجيل مضمونة في  
عالمية لثباتها العالم، وليست  
مضمونة في ثباتها وبلاد الخلق  
من أمثالاتها لأن التباين  
مجرد زينة لا تطيق، أو لأن قوانين  
الطوارئ تخضع على العلاقة ما  
بين السلطات والشعوب.  
والجيل الثاني يجد إيمانه  
في دعوات الامتداد القديمين  
(وخصوصاً السان - شيمونين)  
منذ أوائل القرن التاسع عشر،  
ولطو مع الحركات العمالية.  
ورود العالما على الرأسمالية  
ومولها من الافراد والطبقات  
التي تبعها قوة عملها، إعمالاً  
واحتقاراً واستغلالاً بشعاً، وذلك  
تميز هذا الجيل بالتحول إلى  
الإيجابية الفاعلة، أيها، وإلى  
الحقوق المتكافئة بالمساواة  
الاجتماعية، مثل الضمان  
الاجتماعي والثقافي من البطالة  
والحق في الراحة وأوقات الفراغ  
والحماية المهنية والتعليم  
والغنية وغير ذلك،  
وتطور الجيل الثاني ببطءاً  
في دعواته، حتى جاء الجيل  
الثالث، وعبر الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ عن  
مضمون هذا الجيل. وكانت سنة  
من عناصر هذا الجيل مراد  
للجديد في مضمونه، تعكس  
الثلاثة الأولى منها مضمون  
قوانين العالم الثالث، وما تنطبه  
من إعادة توزيع للسلطة والذروة  
العالميتين، والحق بالاستقلال  
السياسي والاقتصادي والثقافي  
والحق بالتمسية الشاملة،  
وبالاشراك في الإرث العام  
للإنسانية، والثلاثة الأخرى تتعلق  
بالسلام والبيئة والصحة  
والكوارث، مما يعيد مفهوم الدولة  
القومية إلى فضاء العولة في  
مناحية الإنسانية.  
فمن الفرد إلى القومية إلى  
العولة، تنزلق حقوق الإنسان من

تكون أن تتعرض للنش والغياب.  
في حين تترك سلطات العالم الثالث  
بقراها البهلوانية والطبع على  
أضالته الأجيال للذكر بتحويلها  
إلى صراع اجيالي، وصراع  
لشعوبه لسطا بقى الأمة  
اعراضاً على حقوق الافراد،  
تطالب بحقوق الطبقات اعراضاً  
على حقوق الأمة، وتستنكر حق  
الفرد الذي ينبغي أن يثبت في  
حقوق الأمة والكاهن جميعاً.  
إلخ.  
لانديموقراطية وحقوق  
الإنسان حالياً جزء من ترسانة  
العولة التي تهاجمها براس  
واحدة وأسلحة كثيرة، وهذا  
يجعل من السائلين فسيحة من  
ينادي بهما في بعض العالم  
الثالث، ولدى بعض الداعين من  
ضرورة الإبقاء على الحق والحق  
والحج في البلدان الغربية،  
والأميركيون يجمعون من هذه  
المطالبة البسيطة والمتحدة لعدة  
اكتفائية لهم، يستعملونها متى  
شأوا ويهمونها متى شأوا،  
فهم الأكثر ثغافاً والأكثر مسؤولية  
عن فائض الاستبداد والتأخر في  
العالم الذي يدعون إلى عولته.  
مسؤوليتنا نحن معرفة حصتنا  
من تحاليل العولة، وهي  
الديموقراطية وحقوق الإنسان  
والتنظيم العلمي ومناخ الاتصالات  
الحديثة والتحديات الاقتصادية  
الحرجة على النهوض وغير ذلك،  
كما في مسؤوليتنا كبح جماح  
هذه العولة عما يضرنا ويحجب  
منا نهيا لسلاتها. وهذا العولة  
والهوية، مثل الصراع العربي -  
الاسرائيلي، مثل نموذج الصراع  
الطليقي لدينا - سابقاً - مثل  
للصحة بالاستقرار، كلها أدوات  
في لعبة استمرار السلطة وإعمال  
ما يقع الناس.  
الحديث عن تلوث الهواء  
شيء، وعن ضرورة النضال شيء  
آخر.

كاتب سوري.





العولمة

من الناحية الاقتصادية

الدول النامية - عام



## العولمة

من الناحية الاقتصادية

الدول النامية : عام

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	عوامل التقليل من سلبية العولمة الاقتصادية	عالم الحروب	الحياة	١٣٦٤٥	٢٠٠١/٧/٢١	١٧



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	خالد الحروب
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية:الدول النامية	رقم العدد :	١٣٦٤٥
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٢١

## عوامل للتقليل من سلبية العولة الاقتصادية

### خالد الحروب

"والواقع أن خيار الانفتاح على الاقتصاد العالمي يحمل فرصاً وبيئات لإنعاش الاقتصادات الوطنية جدياً إلى جنتهم مع المخاطر التي قد يجلبها. صبيح أن مثل هذا الخيار يجب أن يكون محط إجماع وطني أولاً، ولي يتناقض إستراتيجية التنمية شاملة تستهدف أساساً التخفيف من مستويات الفقر، وتزيد الفجوة بين الطبقات، وتوسيع الطبقة الوسطى عوضاً عن تعريضها للانحدار، ومصحح أيضاً، على المستوى العربي، أن تبني خيار الانفتاح الاقتصادي على إمكانية أن يكون أكثر فاعلية لو تم على قاعدة التعامل الاقتصادي العربي كخطوة أولى، لكن، لا الاستراتيجيات التنموية الشاملة الموجودة حاليًا، ولا التعامل الاقتصادي العربي حياً، وما هو موجود في أرض الواقع هو درجات متفاوتة من التحوّل الاقتصادي الإصدي في كل بلد عربي لا تتناغم بالضرورة مع مصالح الغالبية من المواطنين، بل يتم حلحلة شريحة ضيقة ومتفردة بحجبها الفساد وأنظمة الحكم والإدارة الفاسدة، وهذا هو الواقع الذي يجب أن تتم مواجهته ومحاولة استخدام الوسائل المحدودة التي يوفرها."

ومن الطبيعي أيضاً أن تقع مسؤولية تخفيف الآثار السلبية للعولة على الحكومات في المقام الأول باعتبار أن هذا الخيار هو خيارها الاقتصادي والسياسي، لكن هذا كله على رغم صحته لا يعني التيارات السياسية المعارضة والنخب الشعبية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من القدر نفسه من المسؤولية، ذلك أن الشائعات سوف يتعرض لها المجتمع بأسره وليس الحكومة وحدها، وإذا كان أمر هذا المجتمع يهم الأطراف غير الحكومية فإن عليها أن تتحرك أيضاً. معنى هذا أن المواطن التي تتعرض لمخاطر الخيارات الاقتصادية والمجتمعات التي قد تدفع أكلها عالية هي أوطان ومجتمعات كل الأطراف، وليس الحكومات والائتمات الموجهة لخدمة السياسة والاقتصاد فقط وليس من الحكمة ولا من المصلحة الوطنية في شيء استمرار أدانة الخيارات الحكومية، على ما تستهجن من أدانة في غالب الحالات، من دون تقديم بدائل عملية وبالعصبة وقطع ضمن دائرة المعلن وليس دائرة الشعار، فمبدأ ليس هناك إبداع خلقي في القول أن على الحكومات والدول العربية أن تشجع نحو التعامل الاقتصادي العربي بدل الانسحاب غير الواعي في العولة، ثم اللقاء على وسائل راحة الضمير باعتبار أن التأكد العلمي، مطلقاً أم خصصاً أم حركة سياسية، قد أدى ولجبه الوطني ويكفط مخاطر العولة، وقدم البديل الناجحاً

شأن إطلاق على وجود مخاطر من المخاطر التي تتعرض لها الاقتصادات الوطنية في الدول النامية نتيجة للعولة الاقتصادية عموماً واتفاقات التجارة الحرة خصوصاً، ومن أهم هذه المخاطر المحتملة هو اندثار الصناعات المحلية بسبب رفع القيود الجمركية على المنتجات والصناعات المستوردة من الخارج، والتي تمتاز عادة بجودة أعلى من الصناعة الوطنية، وهذا الاندثار يعود بالتالي إلى زيادة معدلات البطالة واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، ومكافحة حماية هذه الصناعات من خلال الدولة باتت مسألة تزيد صعوبة شيئاً لشيئاً، والخاص من كل الجهات، فمن ناحية تنظيمية وقانونية فإن اعتماد أية دولة على منظمة التجارة العالمية، كما هو الوجه الكاسح في المنطقة العربية وإهداً، والالتزام باتتفعتها بفتح تدخل الدولة المعنية في مجال حماية الصناعة المحلية، ويكبل ايديها في محاولة لفساد أية صناعة أدلة إلى التدهور ثم الاختفاء. فالدولة هنا ملزمة بمعاملة الصناعات والاستثمارات والواردات الأجنبية على قدم المساواة مع نظيراتها الوطنية، ومن ناحية نظرية فإن هذا يتم مقابل الاستفادة للصناعات والمنتجات المحلية من الدخول إلى الأسواق الأخرى العربية تحديداً، من دون التعرض إلى أية قيود جمركية، وبالتالي المنافسة للمكافئة، من ناحية السعر، في الأسواق الخارجية مستفيدة، نظرياً مرة أخرى، من الميزة التفضيلية للكلفة الإنتاجية الأدنى بسبب رخص اليد العاملة في البلدان النامية، ومنها العربية.

بعيداً عن الانخراط في الهجاء العربي المستمر للعولة، تبدو الدول العربية متفرقة في البيئات عولة اقتصاداتها شيئاً فشيئاً وبسرعات مختلفة من دون الالتفات إلى حجم وتيرة المعارضة لهذا الخيار والتي تسود في نواتر وخطابات المثقفين والحربيين العرب، بعيداً عن تأييد خيار الحكومات العربية أو معارضة، فإن الواقع يشير إلى أن توجه الانفتاح على الاقتصاد العالمي أصبح خياراً عربياً، سواء تم بقرار اختياري صرف لم نتيجة ضغوطات خارجية مباشرة أو غير مباشرة، وهو الخيار الذي تنجح إليه معظم إن لم يكن كل الدول النامية أيضاً. معنى هذا أن المخاطر التي يخضعها هذا الانسحاب سوف تتجسد بشكل ملموس في واقع المجتمعات العربية، ومن الأجدى أن ينصرف هذا الجهد النظري والعلمي إلى البحث عن وسائل تجنب أو إبطال مخاطر تلك المخاطر بدل استمرار العزف على أسطوانة شتم العولة ويكفط مخاطرنا المتصورة أصلاً والتي لا تحتاج إلى إبداع خلقي لإعلانها بها.



الموضوع الرئيسي : العولة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية: الدول النامية  
المصدر : الحياة  
تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٧/٢١  
رقم العدد : ١٣٦٤٥  
خالد الحروب : اسم كاتب المقال :

مصالح الجميع وليس عن مصالح طبقة منسلفة عن الكتلة الأساسية للمجتمع ذات توجه اناني نلغي خلاص. ويمكن هنا أن يقترح تنظيم مؤتمرات موسعة تضم الشريحة الصربية والسياسية وللشعبي من جهة، وشريحة رجال الأعمال من جهة ثانية يكون هدفها البحث في وسائل مشتركة لمواجهة مخاطر الاقتصاد المعولب وتعود بالفائدة على جميع الأطراف.

رابعاً: مراكبية عمليات الخصخصة واليات الحياض الاقتصادية الخارجي، حيث يتم بشفافية كاملة ووضوح سياسة المسؤوليات والتواطؤ مع كبار المسؤولين وسوى ذلك من ممارسات الفساد. فمن ناحية نظرية صرفة تؤدي الخصخصة إلى نتائج سلبية وإيجابية في أن لها (زيادة البطالة في مقابل انعاش الاقتصاد ورفع معدل البطالة)، لكن ما يحدث في العالم العربي أن تطبيق الخصخصة يجب النتائج السلبية المضمومة لكافة وحقوق الأجيال القادمة، أو على الأقل البادئة للفرصة نظرياً. أهم الأسباب هي الفساد المستشري حول هذه العملية، حيث يتم تحويل الخصصة إلى حصص (إستخدام تغيير د. علي الجرباوي وأصفاً ما يحدث في الاقتصاد الفلسطيني)، أي يتم توزيع القطاع العام إلى حصص يستولي عليها القربون ودون الحظوة عند أنظمة الحكم. وبهذا تصبح المؤسسات التي تم تخصيصها للقطاع عائلية تدور في فلك الطبقة الحاكمة وبالتالي بعيدة عن المحاسبة أولاً ولا تنشأ للثقل الاقتصادي المرئياً، وما يفعله د. محمود كندالفضيل في دراسته الأخيرة حول الفساد في الدول العربية خصوصاً في مجال التعامل مع الاقتصاد العالمي يقدم صورة واضحة حول الآثار التدميرية للفساد لجهة تعميق سياسات العولة الاقتصادية في بلداننا. وتجربة دول شرق آسيا تشير أن آثار الأزمة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ تلاوت من بلد إلى بلد بحسب مستوى استنزاف الفساد، فكانت أكثر تدميراً في أندونيسيا مثلاً من بقية المنطقة بسبب تدمير الفساد هناك إلى مستويات سرطانية. وبالتالي ومن نون الدفاع عن الخصخصة وإيمانها بالسبيل الأنجع، فإن غضب الكتاب المنصب على الخصخصة وسلباتها، من دون تركيز النقد على إليات تطبيقها، فيه انحرافات غير علمية وغير موضوعية تدل على نجاح الخصخصة في كثير من دول العالم المتقدم منها والمتأخر. لكن ليست النقطة هنا التوقف عند هذا الخيار أو غيره واستحسنه أو نقده، بل دعوة الرأي العام للتفكير بالمرافقة السببية لما يحدث على هذه الجبهة لتعزيز إيجابيات أي خيار وإحباط سلباتها مهما كان. وهذا يتطلب انخراطاً في التفاصيل والتابعة اليومية لا تقوم به الوزارات المعنية، والإنفاقات الموقفة وينودها وغير ذلك.

\* السؤال هو: ماذا يمكن أن يتخذ من سياسات على مستوى وطني تستجيب لتحديات العولة الشاغلة الآن وليس غداً والتي تشغل أذهاناً رافداً ولا تتخطى قديم التكامل الاقتصادي العربي حتى يخلف منها. الجواب على هذا السؤال يجب أن يأتي من طرفين: الأول هو الحكومات والأنظمة الحاكمة والثاني هو المكتب السياسي غير المرتبطة بالأنظمة والقطاع الخاص (بالفرض استقلاليته عن الدولة أو الآخر). الأسطر التالية تحاول إثارة بعض الأفكار حول ما يمكن أن تقوم به الأطراف غير الحكومية في التخفيف من الآثار السلبية للعولة الاقتصادية:

أولاً: بناء رأي عام مضى بتشجيع الانتماءات الاقتصادية على مستوى الصناعات المحلية بما يلزم من قدراتها على مواجهة السوق الدولي، ورفع كفاءة انتاجها لتنافس نظيراتها العالمية. ويقع مسؤولية تعزيز هذا التوجه من ناحية عملية على القطاع الخاص بشكل مباشر، مساندة تركيز الخطاب الإعلامي والسياسي العام والشعبي، على الأهمية الوطنية لنتائج الانتماءات، وتكثف لسلطة الضوء على دور الحكومة في تسهيل وتشجيع هذا التوجه وليس شمة حاجة لتكرار القول في السوق العالمي. الفصل يمتنع صلبان الشجاش والتول، وإنه من ضرورات البناء المزروع نحو الانتماءات الوطنية في الاقتصاد:

ثانياً: يقع على عاتق الجهات السياسية الاقتصادية والتشجيع على قيام بحملات تشجيع الصناعة الوطنية، بالعناية والإعلان، والمؤتمرات، وخطب الميساجد وغيرها مما لا يخفى تحت وصاية الحكومات وبالتالي لا يمكن محاسبة أية حكومة أو إنفاذها به. ويجب ربط هذه الحملات بقطاعات تكس الطاقة الموقوفة من جراء انحدار الصناعات الوطنية، أو حصول الطائفة العاملة إلى أكثر الخصخصة في مشروعات الاستثمار الأجنبي، بحيث تفرج عملياً من دورة الإنتاج الوطني، ولا يعود مستأجراً تطويراً المهني والوطني خاصة لعاجات الاقتصاد المحلي بغير خضوع لعاجات ومطالبات المستثمر الأجنبي. إن القطاع الشغلي والحزبي يمكن أن يجعل من قضية تشجيع استهلاك الصناعات المحلية محط اجساد وطني بل ومساحة ترطيب للعلاقات والصالحات المخرج مع الأنظمة التي سوف تكون راضية عن مثل هذا التحرك.

ثالثاً: التفكير في اللاسقة لجهة أي في صوغ علاقة تنافلية بين القطاعات الشعبية والحزبية من جهة وقطاعات رجال الصناعة المحلية القشرية من جهة الاقتصادية والنخب الاقتصادية المتفردة منها. وهذا يتطلب مبادرات متواصلة في اللام الأول من قبل القطاع الخاص موجه إلى المجتمع وتحتيداً في مجالات الخدمة الاجتماعية والمساهمة في مواجهة الفقر ومد يد العون ما أمكن للقطاعات المسحوقة في الصحة والتعليم وتوليف للنح الترأسية وما شابه ذلك، بهدف تجميع صورة هذا القطاع عند الغالبية من الناس، فالواقع يشير إلى أن ثمة شعوراً من البغض الشعبي تجاه طبقة رجال الأعمال في المنطقة العربية لأسباب مختلفة، يترتب عليه شعور بالتشفي أن تدهورت استثماراتهم. ومن دون التوسع في تناول الأسباب الكامنة خلف ذلك للقاء في الموضوع الرئيسي، فإن هناك حاجة إلى إعادة تأهيل وطني للقطاع الخاص بحيث يشعر المجتمع أن الدفاع عن هذا القطاع إنما هو دفاع عن





# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسى : العولمة  
الموضوع الفرعى : من الناحية الاقتصادية: الدول النامية  
المصدر : الحياة  
اسم كاتب المقال : خالد الحروب  
رقم العدد : ١٣٦٤٥  
تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٧/٢١

خاصة: إنشاء وتقوية جمعيات المجتمع المدني المعنية بمعالجة انعكاسات التحولات العالمية الاقتصادية والسياسية، على المجتمعات المحلية، والبحث عن سبل تخفيف الآثار السلبية تلك التحولات. ويجب أن تكون هذه الجمعيات ذات صيغة معولة ناجحة رصدها لما يحدث خارج الحدود وكيفية الاستفادة من تدفق المعلومات والآليات لصوغ مقترحات وإقامة مسابقة. مثلاً: إنشاء وتقوية جمعيات حماية المستهلك وربطها بمخيلاتها في العالم والاستفادة من تجارب المنظمات المشابهة في الغرب. وتطور دور هذه الجمعيات باتجاه معلوماتي علمي دقيق يستيق أي توجه قد يؤثر في صلب خيارات المستهلكين أو يضعف قدراتهم الشرائية، أو يورطهم في أنماط استهلاكية لا يستطيعون مواكبتها.

شكلاً: على المستوى النظري والفكري هناك ضرورة ملحة لأن يتناول الخطاب العربي السياسي والتحريضي لزامه العولمة من مبرع النقد، وكذا الشكسية وكيل كل الصفات المدمرة والوحشية لها، إلى مبرع البحث الإيجابي في امساكيات وآليات التعامل معها. فمن ناحية أولى ما عاد هناك في العالم الغربي، أن لم يكن في العالم كله من يسلم أن العولمة لا تنطوي على مخاطر حقيقية على الاقتصادات المحلية، وأن على تلك الاقتصادات إيجاد الخلل في الهيكلية لتخفيف الانخراط في العولمة بأقل الخسائر. ومن ناحية ثانية لا يبدو أن هناك بديلاً أمام الدول العربية في المدى القصير على الأقل عن الانخراط في العولمة، بل إن هذا ليس مطروحاً للخيار ابتداءً من أن العولمة هي الواقع التاريخي الذي تحياه هذه الدول في جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية. وحتى لو كان الخيار مطروحاً، فإن الواقع الراهن يشير إلى أن سياسات الحكومات العربية، بل وحتى الأوضاع الشعبية في مجالات متعددة، هي في طور التحول الواعي أو غير الواعي. معنى هذا أن الجهد الذهني المطلوب بالحاج الآن هو في الإجابة على السؤال: كيف ننخرط في العولمة بأقل الخسائر وبأكبر المكاسب. وبكفي ما قد كتبت من دراسات ومؤلفات لتثبت أن العولمة هي الصورة الجديدة للهيمنة الغربية في العالم، لذلك أصبح من تحصيل الحاصل وليس سرّاً تتكلمه هذه المؤلفات، بل إن الكتاب الغربيين قد كفوا مؤونة هذا الاكتشاف منذ البداية وفسروا ذلك بالأحرف الكبيرة. وهذا يجب أن يضبط علينا للبحث عن سبل مواجهة هذا الواقع وليس محاولة للتناظر في توصيف ماهو واضح. وفي هذا السياق، يغدو من المطلوب تجاوز خطاب كير الاتهامات للحكومات بتورطها في الانخراط في العولمة، لم اتعاق أنفسنا أننا قمنا بالمسؤولية عندما شتمنا الطرف المسؤول عن وضعنا. فعل هذا الموقف غير عملي وفيه قدر كبير من خداع النفس، لأن الناقذ لن يجد هوامش مسيحة للمناورة فيما لو تبوأ هو موقع القيادة واضطر للموازنة بين خيارات أحلاها

• كاتب السليطاني مقيم في بريطانيا •



العولمة

من الناحية الاقتصادية

الدول النامية - مصر



## العولمة

من الناحية الاقتصادية

الدول النامية : مصر

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	التأمين المصرى وتحديات العولمة	زينب ابراهيم	(مجلة) الاهرام الاقتصادى	١٦٤٥	٢٠٠٠/٧/١٧	٢٠
٢	العولمة تقود البنوك المصرية الى الاندماج	الجرينة	العالم اليوم	٢٨٩٩	٢٠٠٠/٨/٦	٢٨
٣	شبح العولمة يطارد صادراتنا الزراعية	عبد الناصر العقبى	العالم اليوم	٢٩٦٢	٢٠٠٠/١٠/١٩	٣٠
٤	متطلبات العولمة	عبد الحميد صالح	الاهرام	٤١٦٤٠	٢٠٠٠/١٢/١٨	٣١



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	زينب ابراهيم
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : مصر	رقم العدد :	١٦٤٥
المصدر :	(مجلة الاهرام الاقتصادي	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/١٧

# التأمين المصري وتحديات العولة

علي مدى يومين، ومن خلال ثماني جلسات عمل وبحضور خبراء التأمين في مصر والولايات المتحدة الأمريكية عقد مؤتمر تأميني بعنوان "نحو خلق مكانة عالمية لسوق التأمين المصري في مرحلة التحول" أقامته الهيئة المصرية للأشرف والرقابة على التأمين والتأمين المصري لتأمين بالتعاون مع وزارة التجارة الأمريكية والسفارة الأمريكية بالقاهرة. وقد تناول المؤتمر مناقشة عدة موضوعات تأمينية أهمها التحديات التي تواجه قطاع التأمين المصري وأخطار العولة، والخصخصة والتحرير في ظل التغيرات العالمية الجديدة وذلك من خلال استعراض الوضع الراهن لسوق التأمين المصري وأثر المنافسة الداخلية والخارجية المتزايدة، ومدى استجابة التشريعات للتحرير وأثره على شركات التأمين الناشئة، والأسلوب الأمثل للمشاركة الأجنبية.

وقد بحث المؤتمر أيضا التنظيم التنافسي لسوق تنافسية والتركيز على موضوعات التراخيص الجديدة والملاءة المالية للشركات وإدخال أدوات جديدة في السوق المصري من خلال الاستفادة من الخبرة الأمريكية في هذا المجال والعمل على نشر الوعي التأميني لدى المستأمنين بالإضافة إلى دور إعادة التأمين في السوق التنافسية واشترطات عقود التأمين وقواعد الإشراف والرقابة التي تضمن حسن سير العمل وكيفية تسويق منتجات تأمينية جديدة.

شهد أعمال المؤتمر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة والسفير دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية في مصر وجورج نيكولاس رئيس الاتحاد الوطني لندوي التأمين وتي.أس.شائع القائم بأعمال نائب الأمين المساعد لإدارة الأنشطة الخدمية والمالية بوزارة التجارة الأمريكية وخيري سليم رئيس هيئة الإشراف والرقابة على التأمين وحسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتأمين.

## تابعت أعمال المؤتمر: زينب إبراهيم تصوير : محمد عطية

تحتوي الأسعارة والتعريفات بما يشتمل على سياسات التحرير الاقتصادي وفرض آليات السوق. - الخفض التدريجي لعملة إعادة التأمين الأثرية التي تسد من الشركات الأجنبية لشركة المصرية لإعادة التأمين. - تشجيع ممارسة التأمين من خلال جمعيات التأمين التعاوني من خلال الترويج والقرارات وأعمال الأحكام للتأمين. - السماح للخبراء غير المصريين بالعمل في السوق المصري وتزلي للمياه التنافسية وعملية مجلس الإدارة في شركات التأمين وكذا بالنسبة للوسطاء في مجال إعادة التأمين وتأمين الأشخاص. - السماح لقطاع الخاص بشراء أسهم في رؤوس أموال الشركات المملوكة للدولة ومن الجدير بالذكر أنه منذ انضمام مصر لاتفاقية الجيات في عام ١٩٩٥ فإن الإصلاحات في سوق التأمين المصري لم تقلل عدد تنفيذ إجراءات الإصلاح للفق عليها والرابرة في جدول التعمهات للخدمة بل تجاوزت هذا الحد سيما في أن تفضل خراط سريرة نحو تحرير السوق. وضع المعايير الرئسية وأيضاً رئيس هيئة الرقابة أنه كان أولاً أراد هذه التحولات وضع المعايير

أشار خيري سليم رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إلى أن صناعة التأمين تسهم بشكل فعال في حماية خطط التنمية وزيادة كفاءة الاستثمار بما توفره من تغطيات تأمينية للوحدات والمنشآت الاقتصادية والأفراد ضد الأخطار المختلفة لاستقرار وطمأن حركة أداء الأنشطة الاقتصادية المختلفة للعمل على استقرار وطمأن حركة أداء الأنشطة الاقتصادية المختلفة من جانب وتعبئة للشركات الطامحة لتحويل وضع خطط التنمية من جانب آخر والتمهيد للدور الذي يريه قطاع التأمين وزيادة فاعلية جري العديد من إجراءات الإصلاح والتطوير على مدى السنوات العشر الماضية وذلك لاستيعاب التغيرات الجديدة والتنموية الحديثة كي يصبح سوق التأمين المصري قادراً على العمل في ظل آليات السوق وما تفرضه من منافسة وقد تتطلب ذلك بالضرورة اعتماد تغييرات كبيرة في أساليب الإشراف والرقابة على هذا المجال يدير الإشراف في أن إجراءات الإصلاح والتطوير قد شملت جوانب عدة منها على وجه الخصوص: - تحرير ميكن السوق وذلك بالسماح بمشاركة القطاع الخاص ورأس المال الأجنبي بالمشاركة في النشاط التأميني وشركات قطاع خاص مملوكة لمصريين بالكامل وشركات مملوكة بالكامل لرأس المال الأجنبي وشركات برأس مال مشترك مع رأس المال الأجنبي.







[illegible]

## مناقشة مفتوحة

[illegible]

٢٩٨  
الرشيدية PRUDENTIAL MEASURES لجباية المتشيقات في  
مرحلة التحويل لحماية حقوق حملة الوثائق بصرف خاصة والاقتصاد القومي  
بصفة عامة وبما يضمن سلامة المصالحات خاصة في الرهول الأولى  
أخطوات التحويل حيث تم اسغال العديد من التعديلات على القانون رقم ١٠  
لسنة ١٩٨١ لوكالة مرحلة التحويل تضمنت:

• رفع الحد الأدنى لرؤوس أموال شركات التأمين وإعادة التأمين وكذا زيادة نسبة ماضي البصر المالي لكل من معطيات تأمينات الأشخاص وتأمينات الممتلكات لضمان وجود كيانات قوية قادرة على الاستمرار والوفاء بالتزاماتها في ظل الازمة.

تم اشتراط توافر الخبرة التأسيسية ضمن مجلس ادارة الشركة وفي  
الفاصلين بها على عمليات الاكتتاب والتعويضات وإعادة التقييم والاستثمار.  
مراقبة سياسات الاكتتاب والشروط الخاصة وللمسحور المعامل للعمليات  
التأسيسية للمقعد.

• تحديد الأموال الواجب تخصيصها لمقابلة التزامات حقوق حملة الوثائق ومراقبة التزام الشركات باستثمار هذه الأموال في مصر وفي قنوات الاستثمار التي تحددها اللوائح المنظمة.

ووضع ضوابط للاستثمار في الأوراق المالية بما يضمن مشاركة سوق التأمين المصري في تنمية سوق الأوراق المالية بشرط عدم الاضرار بالراكز المالية لكافة التأمين.

• تشجيع مهنة الاشراف والرقابة بما يكفل توفير الوسائل والامكانيات اللازمة للربح رقابة فعالة تعنى بمتطلبات الاشراف والرقابة في ظل سياسات التحرير الاقتصادي.

### تنظيم المالية

[illegible]

ويحتل سوق التأمين المصري المرتبة ٢٠ ضمن أسواق التأمين في العالم كما تُضمّن قائمة الـ ٢٠٠ شركة تأمين الماشي الأولى في العالم والتي تصدرها مؤسسة STANDARD & POUR ثلاثة شركات مصرية

السفير الأمريكي:

**نشر الوعي**

## التأمين

الافاد

ضرورة اتخاذ  
قطاع التأمين  
للاستثمار في

## سوق المال



ويعد تطوير قطاع التأمين ذاته من حيث أنه يركز جهودنا على مجالات تلعب لأخرى وهي صقلية التأمين الخاصة على خلال السنوات القادمة ستكون الخدمات الاجتماعية في اللحور في قطاع التأمين وقد بدأت رؤية الشئون الاجتماعية في تخطيط برنامج من أجل تنفيذ هذا الهدف وبالتكامل يحتاج ذلك لتقديم دفع من قطاع التأمين وبعد هذا المؤتمر خيرة ابراهيم في الصلة التي بناها من وكالة المولة الأمريكية من أجل مساعدتها في اصلاح قطاع التأمين.

#### الواقع الراهن

الشار السيد حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتأمين في الجلسة الأولى التي استمرشور فيها الواقع ابراهيم اسبق التأمين المصري أن سوق التأمين للمصرية كما هو فيل خليط من الشركات والشركات والشركات المملوكة للقطاع الخاص والشركات للشركة في المنطقة الحرة. وأسوق في سبيله إلى التدرج مع جميع صفة الحكومية في رئيس أموال الشركات العامة التي سيتم خصصتها. ولأن برنامج الخصخصة الحكومية، كما أن هناك شركات تأمين خاصة بتكاليف سنة ١٩٩٧ و ١٩٩٤ يتد من حدة الخصخصة في السوق بدرجة كبيرة وباهتت وشركات القطاع العام مدمجة. بلق حصص السوق التي كانت تتصرفها مضمونة راد كان الصلة التي تمتعت بها شركات التأمين الحكومية أسنات طولة أخرى جرت على طريقة هذه وقد أدى نقص برامج التوزيع ومشاكل السيولة وإلزامية إلى حورمان هذه الشركات من فرص التمدد الحقيقي أما الشركات الخاصة التي تأسست حديثاً فانها مازال تعتمد على موقفي علوا اسنات طولة في السوق الخاصة الصلة. ويقتصر بقائهم في الخدمة المالية للتأمين على السوق الحرة. وتوضح فرص تطوير السوق المصري بالمقارنة بباكستان التي علما أن الشركات الخاصة لا تغطي ٢٠٪ فقط من الحجم فعلي السوق وهناك مؤشرات على أن شركات التأمين الحالية لعمادها الكثير من العمل المتنازل خدمات التأمين الخاصة للسوق هناك بعض للاختلاف التي تعتمت آثار دراسة سوق التأمين في مصر:

حيث لا يزال الاجتماعي السوقي لقطاع التأمين منخفضا جدا بالمقارنة باجمالي الناتج المحلي

وجميع الهيئات الحكومية تقريبا ليست خاصة للتأمين، والمالي السكتية غير خاصة للتأمين والحد القليل. المليون على من هذه الأسنات بضمه لقيمة تأمينية منخفضة جدا من شأنه أن يحد التأمين على مديونية الهيئات السكتية وغالباً ما يكون للمؤمن عليهم من الأجانب تأمينهم في مصر كذلك توجد نسبة كبيرة جدا من الحالات التجارية والتكاثف غير مؤمن عليها عند الحورق أو السرة. وفي حالة وجود تأمين عدم القيمة منخفضة جدا وتأمين ديون الكريانة التي الصلانية محدود جدا عبارة على أن قطاع التعويض للمؤمن في القطاع التجاري يكاد يكون محدودا ويقوم القيساس التجارية والصناعية والتأمين ولكن بالقيم والمحدود للناسية لا تحصل شركات الغارلات الصورية والنسبة على التي تخضع لـ GAR OR BAR COVERS لا إذا طلب الكاثيات، التي بطور دقيق عامة جدا للتغطية بالإضافة إلى أن التأمين عند تحمل جدا وأطية فقدان التغطية قيمة الحريق. محدود جدا من التأمين العميلة والصناعة لضمال لسيارات محدود جدا ويقصر على التأمينات التجارية والتأمين ويلج التأمين على السيارات الخاصة من ٥ ٪ ولا يتم التأمين عادة إلا عند شراء السيارة بقرض من البنك أو بنظام التأمين طولة التي عللا لا تأسر التأمينات على التأمين والإسدادات في مصر لقة السيورة في التأمين وثقة العلياتر للوافرة من المعلومين أن وكلا. التأمين يبيعون التأمين كشملة على ب ب ليد إلا أن عدد المؤمنون محدود جدا وأيضا التأمين على السفرة وخدمات السفرة المشفعية والمتعلقة (مثل كسر الزجاج و للتأمين فرع) محدود ورياح أن القديان ورياح من التأمين الأكثر تمقيدا مثل التأمين على الكسبيورة ولكنه محدود جدا.

وكذلك تغطية مخاطر النار العظيمة مثل تلذات الحفظ والتلاجات التجارية الاصغر مازال غير معروفة تقريبا والنسبة للتأمين الأراضي على الزراع الحديثة بدأ في الظهور. لكن امامه عدم طولة حتى يتم الخدمة للناسية وهناك نقص كبير في التأمين الطبي كما أنه يراعى الكثير من المشاكل حتى يتم الخدمة للناسية ورياح أن تطور في مصر أعداد كبيرة من العراض والجومات والأمن التجارية ولكنها لا تتسع لأطية التأمين الخاصة وتتفرق الجومات والأمن المشفعية أو للموجبة في صالات العراض التي الخدمة التأمينية الخاصة. وفي أرقامه أنه من الممكن إضافة الكثير على الحجم الحالي سوق التأمين إذا تم وضع القطاع على سبيل كدوا موقع الأثبات.

وفي تعليق لريمع السيد حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتأمين موبيا على سؤال له السوق المصري في حيلة المزود من الشركات ولشركات لجات ضرورية أم لا ؟ بأن اتفاقية سياسة حكومية أما احتياجات التأمين من عدم يتوقف على قرار من الهيئة بإدراجها لاحتياجات السوق لأن الوضع تحكمه مقترحات عديدة.

ولاد لشركات التأمين في تحمل مكانا في الاقتصاد المصري لعم أهم حدثه الآن إلى أصبح أحد أدوات الإصلاح وتوسم قطاع التأمين ثلاث سمات رئيسية تجعله عنصرا ضروريا للإصلاح الاقتصادي.

١ - لقطاع التأمين (شركات وصناديق) يمكن أن يقدم أدوات تسد ثورات في الاقتصاد القاس فلينا عديد من الثورات التنظيمية وأوجه العجز القانونية والتي تمنى وجود مخاطر بالنسبة للاحتياطيات وسمات عسوائية في البيئة الاقتصادية للشركة فيمكن أن يكون هذا القطاع بمثابة تغطية لآرحة القصور الرئيسية التي تتسم بها بعض القوانين وهناك على سبيل المثال التجارة الإلكترونية وشركات الترتيب. لذا نجد دور قطاع التأمين الكدو هو جعل

هذه الثورات محفلة والتقليل من المخاطر التي تنجم من هذا القصور وبالتالي فإن تطوير التأمين هو وسيلة للتد والتطوير.

٢ - ويعتبر التأمين أداة هائلة من تحقيق للخدمات وزيادة الاستثمارات الأجنبية لأن الاستثمار تدرية هو انحصار للمخاطر وإعادة تشكيلها إلى هيكل يذوي إلى الربح وقد يشجع مزيدا من الاستثمار الذي يتمثل القطاع الخاص إلى قابلية البلدان التأمينية ويمكن أن يتحمل أيضا عملية تحليل التكلفة التقدير. وعندما يكون هناك قطاع مهمت إدارة واختار المخاطر فهذا يتد من قابلية قطاع التأمين ومساعدته في التمدد. يبعد وسكة جيوية لتحقيق الأرباح. روع من هذا منوع بمضى إلا أنه هناك أكثر من مجرد تشجيع للخدمات حيث يترجم الاستهلاك المستقبلي إلى روح حالي منطويا على عملية. مخاطر ألبية العامة بشكل الاقتصادي ويتبرأه الاستهلاك والخدمات الخاصة اليوميين هذا التناقض يبلغ الأشغال من حوالي ١٨ ٪. ويتم ذلك من طريق توفير أدوات التأمينية شساعة على زيادة معدلات الأرباح في المستقبل لأن المخاطر التي تلزمها الآسرة المصرية أكثر من غيرها في الدول الأخرى.

بعد هذا لى مساعمة القطاع التأمين لتحقيق توازن في المجال الاقتصادي. رويشود. د يوسف طاهر كالي أنه عند تلبية الوزارة كان قطاع التأمين محدودا وغير مصحوب بنسب على ثلاث سنوات عامه وينو بمعدل عسوائي يتراوح بين ٢٪ و ٢٥ ٪ بينما يتد الاقتصاد الكلي بمعدل ٥٠٪

الأيوم الخاص بقطاع التأمين في مقدمة القطاعات بعد تطويره وبعد عدم التقدم من الوركة إلا موبكة للتنمية الدرية.

٣- بعد قطاع التأمين عاملا مساعمة للإصلاح التنظيمي وعلاوة على أنه أداة مالية مساعد على تحقيق التوازن لعم يجمع أمورا كثيرة ويضع ذلك في استثمارات يمكن أن تكون طولة الأجل. ويلج قطاع الأعمال في هذا القطاع حوالي ١٢ مليار جنيه وبعد بفسرنا لإصلاح ميكنة تنظيمي وإصلاح الأساليب التي تستخدمه في الأيوم في التقييمات.

#### تحليل لواقع

ولك وزير الاقتصاد أن هناك ضرورة لتجديد قطاع التأمين للعمل في سوق والاد وهو الأمر الذي يحتاج تدفيرا لشرعية لضمان حماية أموال المؤمنين ومصيرهم إلى أن إصلاح قطاع التأمين ينبغي أن يعمل كدافع رئيسي لإصلاح البنية التشريعية وتحسين مؤسسات الوساطة المالية العامة في مصر وأرباح شركات التأمين من شأنه أن تشجع قطاع التأمين في مصر. وأشار أنه على غاية القدر الثانية التي تلذ القدر الأولى خلق الأطفة الاقتصادية كان هناك تميز من جانب المستوف الذي كان يدعم ويؤثر له للتنجيد بكلفة منخفضة. كل تلك على حساب التمدد الاقتصادي وله أن أسلح الاجتماعي كان عديد من السياسات الاشتراكية ونتيجة لذلك فإن التراجع على لخدمات طولة وكذلك الأرباح والتي بعدت لنشأا لا تحسنه شمسودنا في الدول النامية ولا يمكن لجسار الأخرين على الأرباح والتقييم وكانت الشككة في المصيمات من زيادة معدل التخصم أما اليوم بعد هبوط معدل التخصم أصبحنا بحاجة لإوضع نظام الحوافز لاسمعة الشعب المصري على زيادة أرباحه ورياح الأليات التي ساعدته على ذلك.

إضافة إحداهة نفاذ الفسار يحدث يكن حالوا على الأرباح وهناك الأطفات المصرية على بعض الأرباح كما يهاجر الأرباح أكثر جاذبية ونحن في مصر بدنا نرك أن الهيكل التشريعي ينبغي أن يتجه نحو دعم الاقتصاد ووجري حالها بالتحاش مع وزارة المالية لخدمة النظر في القطاع الحالي لفسار. بعدت بدت البناء بعض أواص الفساد على بعض أنشطة الاستثمار. د يوسف طاهر كالي إلى أهمية حماية المؤمن عليهم والتي تمنى الحفاظ على وضوح العقد من يتمكس فيما بعد على بقية القطاعات وشال أن الإيام القليلة الخاصة شهدت تأسيس شركة جديدة للتأمين تأسس نظام التأمين خارج مصر كما يوجد عدد قليل من شركات مشتركة أخرى وليس هناك مياض من تأسيس هذه الشركات داخل مصر وسعده ذلك وأنشأ قطاعا مساعدا بعد إصلاح قطاع التأمين في جهة أخرى هناك لآرام بالمهاجر للماليات الدرية للتأمين وبعد التعاون مع الولايات للخدمة والتأمين الدولي الخاصة بعد ادلغا على ذلك.







الموضوع الرئيسي : اسم كاتب المقال : زينب إبراهيم

الموضوع الفرعي : رقم المجلد : ١٦٤٥

المصنف : تاريخ الصلور : ٢٠٠٠/٧/١٧

من الناحية الاقتصادية : مصر

(مجلة) الأهرام الاقتصادي

يشير باور إلى أن الفضل التجاري العملي يعد إلى إعادة ميكة هذه الشركات كم تعزيز مهاراتهم العاملة بها في ضوء الأ.ه.ه. حول فعالية تقديم التكاليف وتقييم الخيارات المتاحة بحرص وموضوعية. وفي أفضل الظروف يمكن لإعادة الميكة أن تتم بأعلى كفاءة من خلال العمل المشترك بين الحكومة وشركات الاستثمار. وإذا لم يكن هذا ممكناً فإن الطرق البديلة التي يتبناها خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

وتشدد برنامج شركات التأمين الأربع الكبرى في مصر. ووضعا نصب عينيها إلى أولويات مهام الإدارة على اللامبالاة بحيث لا تقع مسئولية اللامبالاة على عاتق الشركات. خبراء التأمين يمكن أن تساهم الحكومة في برامج يعد خلالها ميكة الشركات واستثمار البوارد والوقت لشرب تعاملهم بها. وفي النهاية تستطيع الدولة وحدها وضع نظم إعادة الميكة ودالة. ولا يعتبر أي من هذه الاختيارات اختياراً مثالياً. سواء الشروط الاستثمارية أو اختيار أفضل الطرق أو برنامج إعادة الميكة تحت إدارة الدولة.

فالمخاطب التي تلزم السيارات تختلف عنها في تمويل الحياة مثلا. أوضح خيري سليم ردا على سؤال حول تمويل مسار الشركات في ظل دخول شركات أجنبية أن القانون خاطب جميع الشركات للسماح والمسموح لها بممارسة النشاط في مصر وإلا كانت فهي خاضعة لهذا القانون. ويعلق أحد المشاركين بأن الفترات بين الدول غير عالة إلا أنه من مراعاة كافة الظروف لأن التدوير الأمريكي في حد ذاتها يختلف من دولة لولاية بالإضافة إلى أن دور الرقابة في ظل التدوير أهم من دورها قبل التدوير. بدو كيركس بأن كل ولاية تعمل تحت قواعد تختلف عن الأخرى. وأيضا الفترات غير للعمدة فيما عدا الناحية المالية فينبغي أن تكون هناك تشريعات وإلزام سارية تلتحق بالسياسة النقدية وبمهما غفلنا فلا يمكن منع حدوث أضرار. وكان اختياره كان الاحتياطي لدينا حوالي ١٠٠ مليون دولار ولكن قد يحدث أضرار مدمر أو كارثة طبيعية ليست لها أي علاقة بأدارة لشركه أو أساليب الإدارة.

وحول دور الرقابة في ظل التدوير أشار خيري سليم إلى أنه كلما زادت درجة التدوير لابد أن تكون هناك لوائح الرقابة وفوائد الأضرار والرقابة. وعندما تم تطبيق سياسات السوق المفتوح كان لابد من وضع ضوابط بالإضافة إلى أن الأساليب الخاصة بالأضرار والرقابة في مصر تثيرت عندما تحولنا من تطبيق سياسات السوق المفتوح إلى الرقابة على الشركات. وكيركس في رده على سؤال حول العمال التي يمكن أن تؤدي إلى أضرار الشركات تأميم الأوراق النقدية الأمريكية بأنها تتركز في جهود ذوي ماسكة في السوق. إروسه الإدارة أو التوزيع والتوزيع وهذه حالات قد تتكرر بها بعض الشركات وبعض الشركات التي يجب تصفيتها كانت تقوم بعمليات لا ينبغي القيام بها. وبحثت عنان الخصخصة والتدوير. فدرس من الأسواق المقارنة عرفت الجوانب الثلاثة التي لابد من إلتزامها المالية والمخاطبة والمخارجية للتدوير. ومعالجة الشركات الملوكة للحكومة والاستجابة التشريعية وإثر التدوير على شركات التأمين الناشئة.

وحول الدروس المستفادة من التدوير والتي تناسب قطاع التأمين في مصر أوضح خيري باور بالقول الأمريكية للتنمية الدولية أن التدوير ينبغي ألا يفهم بمعنى أنه الرقابة بل على العكس فهو يعني تركيز الرقابة والقوانين على النموذج الجديد مع وضع مصالح حملة اللوائق في المقام الأول من خلال استخدام أدوات حيلة تساعد الفرقين على التجميع ليترك المساهم التي تهدف إلى التجميع.

لذا ينبغي تدوير الأسواق وإعطاء الفرصة للشركات الأجنبية لدخول المنافسة شريطة أن تتمتع باسمعة طيبة وأن تخضع لمعايير وطنية عند الترخيص لها ومع الاتفاقات كذلك لدى سلامة دولة خلة العمل التي تلتحقها. ويؤكد لا تشكل فلما مملوسا على أجهزة الرقابة للمعالي أن هذه الشركات الأجنبية من المفترض أنها قد استثمرت بقوة كي تقيم لها رزنا داخل دولة ما. ولذلك فإن الرقابة الذاتية التي تخضع لها هذه الشركة ستكون على نفس درجة من الحزم والرقابة التي تلتحقها هيئة الرقابة للتأمين.

وإنما ما تؤدي سياسات التدوير إلى لحدوث اختلال داخل السوق وينبغي السعي في ذلك إلى أنها تشجع بل تكافئ كافة الأداء والتجديد في وما يقدم اختراعات عن وضع التدوير وهي الما قبل أن تستفيد الشركات التي لا تصغي إدارتها طلب السوق أو أن تدور حالات. وفي مثل هذه الأحوال يحد من الترتيب التي تتركها لبلاد التي لهذه الشركات وتمثلتها بالسوق.

أر دانيال سر الأفرقة أو لا تتغير قواعد في تعاملاتها داخل السوق. ويضيف باور أنه مع تدوير إجراءات وضع التدوير يجب أن يضمن الفرقين ألا تكون هذه الأسعار مبالغ فيها أو غير كافية أو غير عالة. وهناك أربعة اعتبارات عن وضع التدوير وهي التدوير في المنتج والشركات التي يمكن أن تلل من العائدات على ما تم استثمارها في المنتج والشركات التي يمكن أن تخفف تكلفتها. بفضل السياسة الحكومية التي تجعلها في الاستثمار في التعليم. وتزايها والاستخدام الأفضل كالتأمين على الاستثمار في التعليم. إراج أتمد من لجان للفرق في التدوير التأميني بل على العكس فهم اللذين في هذه المنافسة وكذلك حملة اللوائق وبمما يتعلق بالخصخصة.





الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	زهيب ابراهيم
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : مصر	رقم المجلد :	١٦٤٥
المصنف :	(مجلة) الاهرام الاقتصادي	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/١٧

جورج نيكولاس :

## امريكا تساهم في جعل سوق التأمين المصري عالميا

رود فيني بته من الصعب تحديد ذلك للخطر مثلا حدث لديها انفتاح فزاد دخول شركات التأمين الاجنبية في حين انه في بعض دول اوروبا اشترعية الاخرى كانت التجربة مختلفة واستغرقت الشركات المحلية وقتا طويلا حتى تكسب الخبرة وتستطيع ان تلتحق لهذا من الصعب التنبؤ بما سيحدث وإذا تمكن زيادة المنافسة فسيؤدي ذلك بالطبع من معدل النمو الاقتصادي ومقايير بارز لها للشركات الاجنبية تقدم ببيع منتجاتها بأسعار أقل من الشركات المحلية وليس الهدف من تشجيع دخولها غير مناسبات أو مبالغ فيها.

ولا بد أيضا من تواجد جهاز رقابي على التأمين من شأنه يضمن العمل في السوق بطريقة فعالة.

وإشاره من عدم حزمه الى ان الاندماج في ظل الرقابة سيكون في صالح المستهلك وسيفتح للناسبة الشفاعة ويسمح للشركات الصغيرة بفشار محيول خلال الفترة المتعددة للشركة الفرعية التأمين على الحياة في ربة للخدمة تحت عنوان توسيع السوق وتحسينها أمام ألبسة الفرعية التي ان أهم معوقات التوسع في مجال التأمين لهما يتعلق بالآثار أو نقص افرص التأميني ، والاعتراف المبني.

ويطالب قطاع التأمين على الحياة حتى يصبح وسيلة فعالة للاسراع زيادة للخدمات المحلية ، تراكم رأس المال ، وزيادة الاستقرار المالي ولكن يمكن التوسع في صناعة التأمين نفسها لابد من تغطية اوسع للفصل في نظام الضمان الاجتماعي ، والبدء من مصادر ائتمانية محلية مستقرة ومنظمة ،

الضمان الاجتماعي ، وسهولت التوفير والاعمال التجارية.

ويطلب الدولة في الحكومة في تقديم الحوافز الضريبية ومنح عرض اكر ترخيص التوكيلات وإيجاد ترخيص مائة وتطوير السوق المالية والقضاء على الاعمال الخاطئة.

اما دور السورق في القطاع فينبغي ان يركز على إكثار منتجات جديدة وفئات تفرع بديلة والحفاظ على معايير الخدمة والجودة

### مخاطر الاستثمار

قدم ، سامي تسيب استاذ ورئيس قسم التأمين ، جامعة القاهرة ، بنى سوف ولة عمل تحت عنوان «استثمار الاستثمار التأميني» ، حيث أشارت وكما هو اتشدها خلال الجلسة الخاصة للقاءات مؤتمرها حيث ما يتناول في التأمين اموال ضخمة وهي نسبة تخفف من داح لا بد من هذه الاموال بتمتع التأمين واستثمارها لخيرين في الاستثمار ان هناك فرقاً في مفهوم الخطر في التأمين واستثمارها الاستثمار بالتأمين يتمثل مع عاييس الاخطار البعثة حيث تكون بمعدن حال خسارة أو عدم خسارة أما في الاستثمار فان نتائج مخاطر تتمثل في ربح أو خسارة وكما زاد درجة الخطر والمخاطرة زادت احتمالات تحقيق الارباح.

ويستهدف التأمين على تغطية الخطر وأيس التعرض لخطر اضمالي يتمثل في مخاطر الاستثمار ولكن على عدة نقاط عامة يتم مراعاتها في تحديد سياسات وفترات استثمار اموال التأمين والتي تشمل اخطاهايات كالتجارة أو رياضية.

أولا : لا توجد سياسة مكني الاستثمار ومكن يتم وضع سياسات الاستثمار بالتقريب بين مبادئ افرعية والضمنان واعتبارات السهولة.

ويؤلف لذلك فان سياسة الاستثمار تعتمد من خلال دراسة حالة تراعى فيها القدرة للتحقق المستمر ومنتصف امداف واستراتيجيات الاستثمار.

ثانيا : يتم مراعاة ان اموال التأمين طبيعة مختلفة من الاستثمارات الاخرى ذلك ان اموال التأمين متاحة للاستثمار وايست مخصصة للاستثمار فلم تسمع تلك الاموال من حاملها الرأئيل بخر في الاستثمار.

ويان ذلك ان حلة التوافق بين اموال السماس التأمين لتأمينهم من مخاطر معينة يتمرخون لها وليس بفرص الاستثمار لا يبركون ان شركات التأمين ليست بمررة للاستثمار لذا يتمتن ان تراعى شركات التأمين في تحديد قراراتها الاستثمارية الاضبارات التاتالية لانساه السماس التأمين الخاصة للاستثمار في الاعاصف الصافية وايست الاعاصف الاجاميل أو التجارية.

والاستثمار الصافية التي نهجت في استثمارها تعبر في حقيقتها الاعاصف الخطر أو الاعاصف المخسرة التي يوليهاها اقران عليهم والتي يتم تقديرها كالتكثيرا وفي الحقيقتا فإن التأمين عبارة عن عملية توزيع الخسائر التي من الكثر تحفظها وتقسيمها للثة نسبة الخطر من المؤمن عليهم.

حيث تنظم في نظرية الاعاصفات التي يقوم على انسها التأمين فاننا ننتظر فيها من وجهاين.

الاولى : على المستوى الفردي فيكون الخطر امرا لعتاديا لا يقع بالنسبة للمؤمن عليه ولا يقع بالتأثير : على مستوى المجموع وعلى طوهم والذالي شركة التأمين ومما يكن الخطر امرا مركزا لاجتماع المؤمن وشركة التأمين الناشئة عند تحقق الخطر : على مستوى التوزيعات المالية.

فمنهوش الخسائر الناشئة عند تحقق الخطر : على مستوى تكون التزامات مالي التوزيعات بقاء الاعاصف عاجلة قدر للتعاقب اما شركة التأمين لانتها تفرق

ومن العناصر المطلوبة لهذا القطاع :

- الرغبة في التغيير والنمو.
- حسن استغلال رأس المال لحدث هذا التغيير.
- القدرة على امتلاك البعثات الجيدة والتفاهل.
- وعرض كيقون كبريون رئيس المجلس الدولي للتأمين لفرع التأمين في النمو الاقتصادي مؤمضا ان ميكل التأمين يسمع بتغطية وتشديد سوفل الأشخاص والمؤسسات من طريق تمويشهم من أية خسائر ويساعد التأمين ايضا على تحريك للخدمات وكما كان النظام المثل الفضل لان ذلك يساعد على تنمية اكبر المخاطر المختلفة ويمكن للتأمين ان يسطى ميزة تنافسية مع والشركات الاخرى لتقليل الخسائر كما يسمع بتدعيم عمق الشركات والمؤيدون يمكن لبعوث التأمين السمسعة في التتمية الاقتصادية من خلال تشديد الصناعة المالية وتجهيز اامال مشهورة وجيدة وكثير ابتكارها ان اجل تدعيم خدمات عالية الجودة وتلبية احتياجات العملاء وكما زاد الواسع والانساق يولي ذلك تشديد القطاع وتشارك للسماة الاجنبية ايضا في هذا المسعد وبخاصة من خلال نقل الخبرات وجا يمكن لقطاع التأمين ان يقوم بتسريع مشروعات اسيانية بخاصة في الدول النامية ويستعين بالتشوير الاجانب ان والسمو بخدمات متقدمة.
- والبنية ارايا الشراكة الاجنبية هناك ما يسمى بالفرص المحلية وعندما تدخل الشركات مستخدم بخلاف فرص عمل وسيد ان هذه الشركات سوف تعتمد على الشركات المحلية وتقوم بتدريب العاملين فيها وهذه لهامنا انم ايجادها وبشكل عام يولي التنافس على تنمية الاسواق ويجعلها اكثر فاعلية ويستطيع ان يركز على نفسه من خلال دخول شركات اجنبية عن طريق تشجيع قوي وعال والتدعيم التي تواجها الحكومة ليس لفظ من مفعلة فتح الاسواق انما من تطوير النظمة والبنية.

### اندماج الشركات

وتتاول به منحود حزمة استاذ التأمين وادارة المخاطر بكلية التجارة جامعة القاهرة الجانب الخاص بالاندماج بين شركات التأمين مشيرا لتوهم من الاندماج :

- اندماج بطريقة الدمج كالاندماج بطريقة لفرج
- واغصاف ان الاندماج يهدف لولوجية اكثر للارتبة على الاتفاقيات الاقتصادية ومنها الجانب من خلال خلق كيانات قوية تستطيع مواجهة الشركات الاجنبية.
- مساهمة الاندماج العالي لمصلحة شركات التأمين التي تصعب قائمة على مواجهة التكتلات.
- الحد من دخول او وجود شركات ضمنية تضر السوق التي كمنعها معا لتفيد.
- توافر كذا ذات ادارية وافنية لفسل.
- التخلص من اخطار ذات نسب الاحتفاظ للتدنية وتحقيق وفورات الحجم الكبير.

وتدخاها درجة الخطورة لفترة الشركات الكبيرة على تدعيم عملياتها.

ويشارة على ولتحتل الشركات احمية لدرجة لعتاد.

وعليه ، سامي تسيب رئيس قسم التأمين بجامعة القاهرة (بنى سوف) يانه لابد من الاخذ في الاعتبار بعض العناصر مثل صناديق التأمين الشخصية والبلغ ١٠٠ صندوق وكذلك التامين الاجتماعية وتبلغ ٢ ملايين عامل بوقت تقويم كبير من الفرشات.

واغترش محمد الطير على القول بان نظام لويونات الحياة في مصر يتكمن لن الاقتصادية على عدد البوهرس في التقييهم لا يعكس المستوى الحقيقي لتأمينات الحياة.

ولا على العكس بهذه هذا النوع من التقييمات تحورا حيث زالت الاعاصف في مصر من ٤٦ مليون جنيه الى ٠.٨ مليون جنيه في خلال سنة واحدة او زيادة بمعدل ٢١,٢ في سنة واحدة فلا يمكن ان نسمي ذلك سموفا مكنشدا زواك لجمالي البوهرس من ٢٢ مليون جنيه الى ٢٦ مليون جنيه ايضا.

كرد كيرتون بان هذه مؤشرات سليمة ويان الاختلاف نتج عن الطريقة تد على اساسي مكني البوهرس اما الاختلاف فزاد بالفعل وهذه اعد المؤشرات.

وعلى اعتبار ان هذه الازواك اعدت مزايا المؤمن شمال خيريه سليم ، سامي الساموي ويصاحف مخاطر رأس المال الاجنبية ؟ وعلى اعتبار ان الشركات الاجنبية لديها من الاستثمارات مايجعلها قد تستولى على السوق كله.



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	زينب ابراهيم
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : مصر	رقم العدد :	١٦٤٥
المصنف :	(مجلة) الاهرام الاقتصادي	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/١٧

- وهكذا فإن الاحتياطات التراكمة متاحة للاستثمار ولكنها لم تجمع بغرض الاستثمار ويتمثل بالمثل في تعلى اوراق اعتبارات ا سمان وليس المسمى نمو العائد المرتفع واكد كيهون كويون امنية مسبعة الطرق المستخدمة للاشراف على الاستثمارات بما فيها الدول النامية لان الهدف سيكون واحدا سواء كانت المستعانة ناشئة او نافصة كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية ليس هناك فروق كبيرة بين الولايات المتحدة ومناطق اخرى لانه لابد من اتخاذ قرار سواء بانشاء المكونين او عدم تعطيلهما فيما يخص الاموال الناشئة والمعالجة الى احتجاز رؤوس الاموال فقد اثبتت الدراسات عامة ان مساهمة شركات التأمين الاجنبية تزيد من نشاط السوق لكن لابد من التأكيد على ان تحسين المنافسة سيجري في نهاية لخدمة المنتج لابد من وجود جهود رقابية على الشركات في هذا الاتجاه مع تخلص من العنصرية وعلى محمد الطير الاستثمار بشركة مصر للتأمين بان هناك جميعا اربعة شروط لا تفس الخسائر لكن القيد الوجه لنا التنا مقبولين بقرعة الاشراف والرقابة اربعة االواجب د ساسي توجب بان لا يختلف كثيرا ان قطاع التأمين مقيد ايضا باراء القضاء والاسانلة لان للخطر يقود وهو الذي وضع القواعد التي تحكم شركات التأمين في استثماراتها لهذه الاموال على ان تكون الاوراق اولا افرعية ثم الخسائر ولكننا مستثمرون للمخاطر لانا نبحث عن اضمنان في افرعية اولا هذا الاسلوب يطبق في الخسائر الاستثمارية لان ٩٥ من اموالها يوضع وسنادات اجماعية ولتأمين ايجاري وليس لاختياره وعرضت قصص يربط رئيس شركة التنا على ان يتم التعامل مع الواقع التأميني بعد مائة مائة بهذا الاسلوب واذا كان القانون الذي نحن فيه اقتدار عدد التأمين من مفوض الغير وراقبه فلاشك ان الجميع يعرف ان القانون الذي في ذلك الوقت

غير من فكر هذا الزمن حتى من قبل له حرام لتغيرت رؤيته حاليا واصبح حلالا.

اما الرأي الخاص بلنا لسنا مدفوعين من اللزوم لهم بالدخول في عمليات استثمارية فهذا فكر ينشأ من الاموال بحالات مملوكة لهم وهذا غير صحيح لاشركة تصدر عقدا بحدود الغير مقابل شط والقسمة التي قامت عليها ان عملية توزيع الاضرار من الزم الاوانت اسامة التأمين والاستثمار وادى عملية تالية الصلابة التأمينية والاطلاق من لغيران ناتج عن ان شركات التأمين كشركات مساهمة مدتها لتعظيم الربح والاراد د بموجب مسهلين ان مرحلة الحلال والحرام انتهى وقتها اما مساهمة التأمين حاليا فهي مساهمة منظورة بحكمها معايير عديدة بلانيا اشراف ورفقة قوية وعلى مستوى عال ولدينا تخصصات التأمين بالاجامات وبالنسبة الى الصناعة في الوقت الحالي وجميعها عوامل تؤكد عدم نظير الصناعة وبالنسبة للاستثمار بعد خسائر وريعية بل نظير واصبحت هناك نظريات تسمى نظريات استثمار وصار هناك لكاند الاستثماري اراسمالي ودرجات للحافزة واصبحت هناك مساهميه وبماذا لابد ان تراعى وبالنسبة مصر لينا لالين الاشراف والرقابة يحدد نسب معينة للاستثمار مثل اى دولة في العالم والقانون يعطي موزنة الترخيص ليعظم رواج

لدى جمال حمزة لدير الاممالي لشركة الأمريكية لاعادة التأمين انه سيسمتر اوتياح السوق المصري للتأمين في المرحلة القادمة الى ذات التراجع لتقليدية من تعليمات اعادة التأمين سواء الاكثافي او الاختيارى او ريادة الخسائر وعرض جلال الحطمة المساهمة التي حلت تحت عنوان مدور عامة التأمين في السوق التنافسية لاعم الجوانب التي تتجلى في بعض القوانين في اسلوب اداء الشركات المصرية عند ابرام او تجديد عقود اعادة التأمين التأمينية وتخلص في كفاية وكفاءة اعداد المعلومات الواجب تقديمها لمعدي التأمين بعد تجديد العقود بحيث ان هذه المعلومات ضرورية للغاية بالنسبة لمعدي التأمين من اجل التمتع على طبيعة الخطر ولم يتم تقديمه وتحديد التماسك وتتحقق الشفافية لفضيل اسلوب يفيد طرفي التماسك حيث تمكن شركة التأمين من الحصول على افضل الشروط والامصار التي سيقدمها معيد التأمين للترك تماما للمعية الخطر الذي يتبادل معه ومن اهم المعلومات التي يحتاجها معيد التأمين الماويين في عملية تقييم الاضرار في تصحيحات الخطر اختاريا او جدول تحليلي كتراتب للحفظة اقلها ورجال الاحتياط من كل خطر بشكل تفصيلي وكتابة التوزيع الجغرافي للاخطار

الزائحات في تاريخ مستقبل حيث يتحقق الخطر - ومن هنا فهناك فترة زمنية بين تاريخ قيام شركة التأمين بجميع الاقسام وبين التاريخ الذي تقوم فيه بتعويض الضائري - ويؤدى ذلك الى تراكم احتياطات وراسية ضخمة متلفة للاستثمار.

- يقع الخبير الاقتصادي بتقدير السهام التأمين الصلابة ومراعاة تراكمها ادى ميكانات التأمين حتى تاريخ تحقق الخطر ومن هنا لابد من تفرغ في تقدير الاستثمار للاشراف صانعي الاقسام للتراكمة بمعدل ثلاثة معين ويختلف باختلاف طبيعة التأمين : محدود لتأمينات الحياة او لتأمينات الممتلكات والمسؤولية

ويرتبط ذلك الى حقيقة العسكرة التي تواجها عند استثمار اقسام التأمين والتي تتمثل في ضرورة تحقيق التوازن بين عدة امور ا تكون متعارضا: ١ - تراكم ادى ميكانات التأمين اموال (احتياطات) عاكسة متلفة للاستثمار ٢ - ان الاموال التراكمة عبارة عن السهام خسائر طائلة مؤكدة الحدوث وبالتالي فانها تكدى في المستقبل في شكل تعويضات للخسائر.

٣ - انه تم افتراض تحقيق معدل استثمار تلك الاحتياطات عند اجراء التغيرات الاكتوارية للاستثمار

٤ - على شركات التأمين ان تستثمر الاحتياطات لتلحق للاستثمار لديها تحقيق معدل الاستثمار للفرش اقلوريا في تقدير الاستثمار وذلك حتى تتحقق قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

٥ - ان حامل الفرائق لم يبرحوا للمؤمنين واستثمار اموالهم لمساهمهم ومن هنا فانهم يتعين على شركات التأمين ان تكون في متبهي المحوس في استثمار تلك الاحتياطات او التخصصات التي يوزك د ساسي توجب انه طالما هناك في اى استثمار امكانات لربح او الخسارة فان على شركات التأمين ان تقوم بحد امسين االاول: تطوير عقود التأمين لتصبح عقودا استثمارية وتقتصر فيها التزام شركات التأمين على اداء الاقسام للتراكمة والارياح او الخسائر الناشئة عن استثمارها ايا ما كانت - ولا يمكن تحقيق ذلك في بعض عمليات تأمين الحياة فلا يمكن في البعض الآخر او في تأمينات الممتلكات والمسؤولية.

الثاني ان نتكلى عند اختيار قنوات ووجه الاستثمار بلال عاك للخطر وتبقى للدوروش الاستثمارية لعمل الفائدة الذي يرضى في حساب الاقسام ويعنى اخر ان تعلى االوية لاعتبارات الخسائر على الربحية.

#### القواعد والاحكام القانونية

ويلاحظ لقوانين الاشراف والرقابة على التأمين فهناك لكام وقواعد للاستثمار لهم باعتباريات الخسائر أكثر من العائد وتؤكد افرانتي لاختلاف طبيعة لتأمينات الحياة وتأمينات الممتلكات والمسؤولية وبالتالي لاختلاف تواتر وارجح الاستثمار

وكما تؤكد القوانين امنية الاستثمار في السندات خامسة الصنفات الحكومية والاوواني لاللة ذات المخاطر الاستثمارية المحدودة.

واخيرا فإني اريد تذكير توجهها لارجح استثمار اخرى بنا على دراسات جدوى

ان الاحتياطات التأمين التراكمة عبارة عن التزامات مؤكدة الوفاء في المستقبل.

له عند تقدير السهام التأمين نلخذ في الاعتبار معدل استثمار يتعين على شركات التأمين تحفظه ولا تنضم بعد ذلك بحدوث البحث عن عائد مرتفع على حساب المخاطرة



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	زيب ابراهيم
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : مصر	رقم العدد :	١٦٤٥
المصدر :	(مجلة) الاهرام الاقتصادي	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/١٧

واحصلنا على تصميحية للاستعانة بخلاف الاستقطاعات وقوائم تراكم مبالغ التأمين ضد اخطار الكوارث الطبيعية وكذلك فواتر الاماويل الحيوية المصرية ومن العوامل الاخرى التي تتطلب تطويراً شاملاً تحديد عمليات اعادة التأمين بشكل واقعي وعادل في ضوء فوائدها معدلات الخصاصة للحقيقة واعادة النظر في حجم الضريبة الحكومية المتوقعة من عمليات اعادة التأمين حيث انها تبلغ عدداً مرتفعاً للغاية وكذلك اعادة النظر في شروط احتفاظ الشركة باحتياطي التعويضات تحت التسمية حيث لم يعد هذا الشرط مطبقاً على نطاق واسع لتكثوره السلبى للناسخ على ارضية معيدين التأمين كسما اشار جمال حمزة لتدخلات اعادة التأمين المستحقة مؤكداً ان ظهور الكيانات التأمينية الانضمام بعد انتهاء عملية الخصاصة سوف يبرز اهمية حماية القوائم المالية بأكملها ضد تقلبات نتائج من سنة لآخرى ويمكن لحدود التأمين الكبار بحكم الخبرة والعمالة الوفيرة مع الشركات المصرية ان يساهموا في الزيد من التطوير لجهود التقنية بالسوق. وحيث يرتبط نجاح شركات التأمين في حد كبير بدنى الدعم الذى تطله من معيدين التأمين على كافة المستويات وفى تخلص في تقديم الخبرة الفنية والطاقة الاستيعابية واستحداث منتجات جديدة ملائمة على القريب والتطوير.

#### الاستثمار المستقبلي

وتحت عنوان تطوير وتسويق منتجات وخدمات التأمين عقدت الجلسة الأخيرة. اشار ستيڤن جولستين نائب الرئيس لمعهد مطهرات التأمين انه بالنسبة للمستهلك يجب أولاً وقبل كل شيء ان يشعر الناس انهم عندما يشترون وثائق التأمين يستثمرون في المستقبل مما يدعم الاستثمارات دلتهم فيقبلوا على شراء وثائق تأمينية ويجب على شركات التأمين ان نفس الوقت. ان تؤكد اهتمامها باحتياجات الناس ومهمهم وان تثبت انها فعالة ب. الاكتفاء بالكلام النظرى ولا تدخل في تقديم الطموحات بل تقدم للمعامل اك. فهو ممكن من المعلومات ثم تترك للناس فرصة اتخاذ القرار المناسب وميهمون بذلك مع مراعاة ان تخصص جزء هام من التسويق الشايع فيجب البحث عن سوق جديدة او قاعدية معينة وان يتم تحديد المجال الذى تتميز فيه الشركة ثم تعمل اية بكل اهتمام جديد. والحكومة دور هام فى جعل الجمهور يشعر بالارتياح ويقل على شراء وثائق تأمينية عندما يجد من الحكومة مساندة لجهود صناعة التأمين. وليس المقصود هو الدعم المالى بل التاكيد من ان شركات التأمين تدير اعمالها بالطريق الصحيح.

#### شارك في الإعداد:

جيهان العطفي



الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : مصر	رقم العدد :	٢٨٩٩
المصدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/٦

# تصريحات وزير الاقتصاد أعادت طرح القضية من جديد العملة تقود البنوك المصرية إلى الاندماج

في الواقع، وأوضح الأحمدي أن البيئة الاقتصادية صارت تنطوي على مخاطر مرتفعة ومناخية شديدة وهذا يتطلب وجود كيانات ومؤسسات مصرفية كبيرة لها مواردها المالية الضخمة التي تستطيع أن تتولى المشروعات والمقرضات والصناعات المصرفية إلى أن المؤسسات المصرفية في أوروبا وأمريكا واليابان توجهت إلى الاندماج في مؤسسات مصرفية عملاقة حيث إن الشركات العملاقة والإنتاج الكبير يحتاج إلى مؤسسة مصرفية كبيرة وبشكل عملاق.

وأكد الأحمدي أن عملية الدمج بين بنكين يتبعان قطعتين مختلفتين من السوق المدفوعة حيث يمكن للكيان الجديد استخدام أرباح أو خسائر أحدهما في تحقيق إيرادات ضرورية للكيان الجديد ليعمل من أن كبر حجم الوحدة المصرفية يتيح فرصا أكبر لخدمات وتوسع مصادر الدخل مما يؤدي إلى تحقيق تكلفة الحصول على الأموال وتوظيفها بأشواط أكثر كفاءة يحقق أرباحا أكثر.

وأكد الأحمدي أن النمو والتوسع والانتشار من أهم دوافع الاندماج المصرفي لأن الاندماج يحقق فرصا للتوسع في الأسواق أكثر مما يوفرها للتوسع من أجل الدخل لأن ذلك مما يتيح التوسع في الخدمات المصرفية من خلال مزج خدمات البنكين مع كل ذلك يؤدي إلى تعزيز موقع البنك الجديد في السوق المصرفية وزيادة حصصه ونشأته بأقل تكلفة ممكنة.

وقال الأحمدي إن الدمج بين بنكين أيضا فرصة لزيادة حجم التسهيلات الممنوعة للمعامل ويكفل التوسع في مجالات مصرفية جديدة بعد اكتساب خبرات التعامل في أسواق النقد ورأس المال الدولي.

من جانبه أكد الخبير المصرفي د. سمير وضوان أن دخول تشايفيتي تخويز تجارة الخدمات المالية حيز التنفيذ منذ بداية العام الماضي يحتم علينا ضرورة التمسك باندماج بين الكيانات المصرفية والمالية الصغيرة والمتوسطة في كيانات كبيرة نرى لانها هذه الكيانات الصغيرة عند تشتت المصالح تحثير التوسع والتعاظم نطاق المنافسة الأجنبية.

لم تعد ترفض رؤيات العملاء فضلا عن أنه يترتب على الدمج التماسك المنشود في كفاءة الإنتاجية للمصارف المدمجة بغير أن يكون لدى المصرف المانع الإرادة الباقية والقدرة على الاستفادة من الإيجابيات الكامنة وتغلبها.

وأكد د. بهاء الدين حلمي أنه من بين الآثار الإيجابية أيضا أنه يتم إيجاد مجالات واسعة لغرض التكامل وزيادة الإيرادات، ومن ثم ارتفاع ماضى الربحية فضلا عن توافر الشغل الهيكلي الضروري للإنتاجية لمطالب العملاء في الحصول على خدمات فورية وتلبية احتياجاتهم المتزايدة من منتجات مالية ومصرفية واستثمارية متنوعة بجودة عالية وأقل تكلفة ممكنة.

**توزيع المخاطر**

وأكد د. بهاء الدين حلمي أنه رغم الإيجابيات العديدة لعملية الدمج إلا أن هناك سلبيات أيضا قد تنجم عنها أهمها زيادة وقع تضرر البنوك العملاقة على الاقتصاد القومي ككل فضلا عن أن الدمج يعمق إرادة هيمنة العمالة في المؤسسات المصرفية والمالية للمندمجين الأمر الذي يتم معه الاستغناء عن بعض الوظائف في الكيان الجديد.

وأشار إلى أنه قد يترتب على الدمج نهيار السلطات المحلية ويجبر البنوك على التخلص من بعض أفرعها في مناطق ضخمة بهدف الحفاظ على أنفاسها في الأسواق وتجنب حدوث انعكاسات في السوق مما يعني فقد البنوك للمندمجين لأسواق قد تكون مرتفعة الجودة ولذا أدها على الكفاءة في هذه الأسواق.

وأكد عصمان الدين الأحمدي رئيس بنك مصر الدولي أن الاندماج بين البنوك أصبح أسلوب عمل تفرضه عوامل متعددة لنعم القدرة التنافسية للبنوك لمواجهة التحديات القادمة مشيرًا إلى أن الاندماج المصرفي أصبح سمة العصر ولا يمكن للبنوك المصرية أن تبقي بعيدة عما يجري حولنا

أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد منذ أيام من عدم المكرة إجراء عمليات دمج بين البنوك متوسطة وصغيرة الحجم من أجل توافر كيانات مصرفية قوية وقادرة على مواجهة أية تحديات مع البنوك الأجنبية سواء في الأسواق المحلية أو الخارجية.

تصريحات وزير الاقتصاد أعادت من جديد طرح قضية دمج البنوك في مصر ومدى جدواها وهل الاقتصاد المصري في حاجة إليها بالفعل أم لا.

والعالم اليوم، فتمثلت اللغز سالت الضدين من خبراء المصارف ورجال البنوك والاقتصاد من رأيهم في هذه القضية.

من جانبه أكد الدكتور بهاء الدين حلمي رئيس بنك مصر أن هناك مجموعة من الآثار الإيجابية التي ستجنيها من جراء إتمام عمليات الدمج أهمها انتقال الأمانة المالية حيث يترتب على الدمج انتقال الأمانة المالية من المؤسسة المصرفية المدمجة بأصولها والتزاماتها إلى المؤسسة المصرفية الجديدة الناتجة من الدمج فضلا عن زيادة قاعدة رأس المال وهو الأمر الذي يؤدي إلى كفاية وثبات المركز المالي للقاعدة الرأسمالية للبنوك المدمجة.

وأشار د. بهاء إلى أنه يترتب على الاندماج المصرفي ارتفاع تصنيف البنوك المدمجة وتحسين الكفاءة المصرفية حيث إن الدمج يرفع القدرة على الاستثمار في أدوات البنية واستغلال الكفاءات المصرفية والتخصصية وتحسين وتعدد مصادر الدخل بآليات من طريق تدويرها على تحديد المخاطر وأشكال الائتمان والعمليات المصرفية المتقدمة والأدوات المالية الحديثة.

## تكنولوجيا

وأضاف رئيس بنك مصر أن الدمج يتيح للبنوك المدمجة تقديم خدمات البنوك الشاملة التي يحتاجها العملاء بشدة خاصة أن الأمور التقليدية





الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	الجزيرة
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : مصر	رقم العدد :	٢٨٩٩
المصدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/٦

تقدما كبيرا في العمل المصرفي في خلال الاعوام الماضية بما يؤهلها من دمج البنوك الصغيرة فيها. وأكد لطفي أن الاندماج المصرفي أمر مطلوب في الوقت الحالي مشيرا إلى أن الهدف من الدمج ليس لتقليل عدد البنوك في القطاع المصرفي وإنما إيجاد جهاز مصرفي يخدم كبقية من البنوك الكبيرة والتسوية المؤهلة للدخول في أية منافسات أو تحديات مع البنوك العالمية خاصة الأسواق المحلية حيث أطلقت مجموعة من البنوك عزما الدخول إلى الأسواق المحلية.

#### خفض التكلفة

وأكد الدكتور محمد إبراهيم منصور استناد الاقتصاد وتجارة أسويط أن اتجاه البنوك الصغيرة للاندماج فيما بينها سيؤدي إلى وجود قدرة لدى هذه البنوك على مواجهة تحديات المنافسة مشيرا إلى أن الاندماج سيؤدي إلى خفض تكلفة الخدمات والتشغيل ورفع كفاءتها وتحديث الإطار التنظيمي والتشريعي لتطوير القوانين والأنظمة المالية والمصرفية وتبني مفهوم البنوك الشاملة.

وأضاف د. إبراهيم منصور أنه رغم الاتجاه الحالي لتحرير قطاع الخدمات المالية - وهو الأمر الذي يجعل ميزان التلوي في المنافسة بين لخدمة البنوك الأجنبية - إلا أن البنوك المصرية برسمها تقوية مركزها التنافسي تدريجيا من خلال تطوير قوائمها الذاتية.

وطالب د. إبراهيم منصور بضرورة الاتجاه نحو التطوير في المنتجات المصرفية كما ونوعا وشاملا وتطوير نظم المعلومات والاتصالات المصرفية وتطوير رأس المال البشري ليكون أساسا لفتح آفاق التوسع وتطوير نظم العمل الإداري وأساليبه ومواجهة التنافس في حجم النشاط المالية الكبرى. وقال د. منصور إن هذه المطالب تثير إلى أهمية الاندماج المصرفي بين البنوك في بعض الحالات لخفض التكاليف ورفع مستوى الكفاءة.

وأوضح د. سمير وشوان أنه قد يترتب على الاندماج بين الوحدات المصرفية توالف استراتيجيات دفاعية حيث إن الاندماج قد يستخدم كوسيلة لحل المشكلات التي تعاني منها بعض المؤسسات المصرفية سواء كانت مشكلات تمويلية أو تسويقية أو تنظيمية أو خاصة بملاءة رأس المال فضلا عن أن الدمج يمكن أن يستخدم في الحد من المنافسة الشديدة والمضارة أحيانا مما يجعل الكيان الجديد يعمل في ظروف أكثر أمنا واستقرارا من ذي قبل مشيرا إلى أن الدمج المصرفي قد يترتب عليه حماية المؤسسات المصرفية من دمج عدائها من جانب المرافق أخرى وذلك عن طريق اندماجها طوعا مع مؤسسة مصرفية أخرى.

#### البنوك الصغيرة

أكد الدكتور محمد لطفي عضو مجلس إدارة بنك قناة السويس سابقا قال إن الدمج في مصر لا يكتف إلى إذ تعزز أحد البنوك ضاربا المثل ببنك الاقتصاد والتجارة الذي تم دمج مع بنك مصر في بداية عام 93.

وأوضح الخبير أن المثال ليس مناسباً لمعظم عمليات الدمج بين البنوك الكبرى مشيرا إلى أنه يمكن أن يتم دمج البنوك الاستثمارية ذات الحجم الصغير والإمكانات المصرفية الضعيفة. وأشار محمد لطفي إلى أنه في حالة حدوث اندماج للمؤسسات المصرفية الصغيرة فإن يجب أن تدمج هذه البنوك في بعض البنوك الاستثمارية الأكبر حجما مثل بنك مصر الدولي ومصر اكسبريس والتجاري الدولي وقناة السويس وجنرال سوسيتيه حيث إن تلك البنوك حلفت



تصريح في الكومسوا وتوقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والسيق الإقليمي ودول شرق أوروبا والياد العربية سوف يهيئ في تسويق منتجاتها بالأسواق الخارجية.

فيكونه الكومسوا أبرز عن استناد الاقتصاد بالتركز القومي لمفردات عن صادرات الزمانيات بالحدود السياسية في الأسواق العالمية في الدول الكبرى التي في انتاجه في الوقت الذي تنمو فيه الحال الجارية بالبلد الأخرى ومع استنادها على مفاتيح حرسه عن استنادها وذلك كما يراه الفطن الفطن في تلكه العالمية فورية عن السودان والياد والصين وإسرائيل وأمريكا اللاتينية في نزع اتجاه المانع التي تصديرها هذه الكفة الشرقية من تلكه عن الغرب وإسرائيل.

عربي والفرنسي. وقد ساد هذا النزاع حتى تم التوصل إلى تسوية بين الطرفين. وقد تم التوقيع على اتفاقية سلام في 1995 بين الطرفين. وقد تم التوقيع على اتفاقية سلام في 1995 بين الطرفين. وقد تم التوقيع على اتفاقية سلام في 1995 بين الطرفين.

الدولة للتصدير والزراعة التي  
تواجه منافسة قوية في الأسواق  
المحلية مشيرة إلى أن زراعة  
الزراعة خصصت 40 ألف فدان  
شرق قناة السويس وحظرت  
استخدام المبيدات والمخلوقات في  
زراعة هذه الأراضي كما  
خصصت 10 آلاف فدان  
لحاصلات الحبوب ومنتجات  
الزهور بهدف التصدير.

وأخيراً شدد الشهبيراد على  
فيسرووة المسدود عن أسسراق  
جديدة وإنتاج حاضسات غير  
تقليدية لدعم صادراتنا الزراعية  
في الأسواق العالمية.

وقال إن أهم التسميات التي تولاه صادراتنا الزراعية هي انتظام التجارة الجيدة الذي ساهم في توسيع اتفاقية تصيب والدلي ضلها فيضيرة الأخذ بالاعتبارات المصممة في الدول التسمية ما يرضى لئلا اسراق المصممة صادرات الدول التسمية مثل البطاس المصممة التي يرضى الاتحاد الأوروبي لاعتبارات المصممة بعضى اصابعها بالمضى البقى وعدم التزامها بالاعتبارات المصممة.

وأشار الدكتور محمود منصور إلى ضرورة تسمية الزراع المصممة بأوضاع اسواق الخارجية ومتاحاتها الكسرى في اللاد النام من عمليات التلال ولقلى تصيب في خسارة 720 من

الزراع المصممة.

الانفاق الضخمة  
من ناحية أخرى أوجه الكسوف موسى  
مبداً للعنف بعد أن فقد الاقتصاد الإسرائيلي  
مصادره الأساسية الاقتصادية التي يرجع  
إلى استثماره في التنمية في عهد صهاربير  
دوربه الذي يقضي البنية والعمالة واستثمار  
العمالة الحرة في مدمرها البنية والبنية التي  
تؤدي إلى استثمار واستثمار مختلف شركات  
التصدير والتصدير والتصدير وارتفاع تكاليف  
التصدير وعدم وجود حوافز للمصدرين.  
وقال أن ندوة اجتازة المالية يمكن أن تهم  
المصادر البشرية لنا ثم الأخذ بالبحر المال  
التقني والبيانات وأبحاث الأموال العامة  
كما أن إقامة التكاليف الاقتصادية في كل الأعمال  
الاحتياطية والاحتياطية والاحتياطية في دولة إسرائيل  
والتي تسمى سوق في كل دول المدن  
الاحتياطية في كل الأعمال والاحتياط في كل الأعمال

□ كتب: عبد الناصر العقبی

١ صادرات الزراعة تولد عائدات مهمة في  
٢ صادرات المصناعات ورمع المصناعات التي  
٣ وبعثتها وزارة الزراعة من جميعها من ٢ إلى  
٤ ٥ صادرات جلوسه  
٥ وصادرات الخضراوات من العالم والمصناعات  
٦ الدوليه تهدد صادراتنا الزراعية بشكل كبير  
٧ خاصة مع ارتفاع تكلفتها وانخفاض اسعارها  
٨ صادرات القمح اكثرها  
٩ والسؤال المطروح كيف يمكن انقاذ صادراتنا  
١٠ الزراعية من شبح العولمة  
١١ وقد مثلت الشركات المصرية الاربعة  
١٢ الامريكية وسطة التجارة العربية الحرة خطوة  
١٣ مهمة في هذا الاتجاه

صحة في هذا الموضوع.

في البداية في الدكتور محمود مصلح

مدير معهد بحوث الاقتصاد الزراعي على

التالية اجاب صوت يلحق اننا اسلمنا في

الدول النامية على المدى القصير نظرًا لضعف

الدعم على مستويات الإنتاج مع ارتفاع الأسعار

الغالية وزيادة تكاليف الاستيراد ما يدفع إلى

ضرورة الاعتماد على الذات في مجال إنتاج

الفاكهة والخضراوات والزيوت النباتية والالبان

التي يتم تصديرها للأسواق العالمية مع الأخذ في

الاعتبار انما اسعارها في مستقرة.

وقال ان الاقتصاد العملة سيتمكن الدول من الحصول على المواد الخام والعمالة الرخيصة، خاصة مع انخفاض تكلفة النقل الامر الذي يجعل المنافسة قائمة في السوق العالمية على جودة الانتاج وليس قرب مواقع الانتاج واضاف ان خط وزارة الزراعة

لزيادة الصادرات الزراعية من 12 مليار جنيه إلى 5 مليارات جنيه تواجه تحديات حقيقية نظرا لتفتت الحيازة الزراعية بين ثلاث ملايين راعٍ استغلال الظروف الجوية.

وعند استعارة الظروف الجيوش  
وأشكال من معهد  
الاقتصاد الزراعي إلى شجرة  
يكون التصدير مسؤولية الدولة كلها  
وليس القطاع الزراعي فقط مشيراً  
إلى وجود خلل في إنتاج بعض  
المحاصيل كالبنطاش والواحد  
والجمل والآخر مما يتطلب موازنة  
بمشكلات التسويق والتصدير  
بالتنسيق بين التجهيز والمصدرين  
وقطاع التمثيل التجاري.



الموضوع الرئيسي : العولة  
 الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية: مصر  
 اسم كاتب المقال : عبد الحميد صالح  
 رقم المجلد : ٤١٦٤٠  
 تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/١٢/١٨  
 المصنوع : الاهرام

## متطلبات العولة

حد قوله تلخيصها هنا على الوجه التالي: فالسبب الأول هو الرقعة فهي أس القسا والخلق، مما زاد من عبادة أهل الدولة والاعتراض عن مصالح العباد، والأهماء في الذات لتحق عليهم كلمة العذاب أما السبب الثاني فهو عبادة الأبطال (أي الأراضى الزراعية) فخرت بذلك معظم القرى وتعمقت أكثر الأراضى عن الزراعة وكان السبب الثالث في نظره هو رواج الفلسوس

د. عبد الحميد صالح حمدان

وكرهتها في الأبدى  
 لشراء الأمور الحكيمة  
 بقصد الكساليات بأنها  
 لطون ثراء أي شيء  
 جعل البنية، وأنه تدبى  
 إن الحال في قسا الأمور إنما هو سوء  
 التجديب لإعلام الاسمان وأن هذا يرجع  
 إلى قسا نظر من أسد إيهام النظر في  
 ذلك وجهتهم سياسيه الأسون وهو  
 الأشر في الخائف، وتلبية الجوانب التي  
 تصيب الأسليات انتهى كلام الأبرار،  
 وأنا أدعو الجميع إلى التفكير فيما  
 أوردته مؤرخنا العظيم في القرن الخامس  
 مسند السلاطين من أسباب لم تلقد  
 صدقتها حتى يومنا هذا  
 أما على الصعيد الاجتماعي فهو في  
 نظري أهم الجوانب التي لو نهضنا  
 باستنهاه لاستقام الشعب المصري إن  
 يستقبل العولة بروح جديدة وعقلية  
 متفحصة وأول هذه الأسباب العمل على  
 نمو الامة الوافلية والثقافية وإن يتأتى  
 ذلك إلا بفعل متفهم من المعايير والقيم  
 التي تقوم على التكاثر والساواة وتقسيم  
 المسئولية، والتكاتف للعمل والاحسان  
 بقيمة الوقت والكفاءة والامتنان والنزاهة  
 وفهم مبدأ كلها من المدرسة  
 وفيما من الخصبة الثقافية فإن نظرية  
 العولة لن تنجح في نظري إلا على  
 صعيدا فهم العلاقات والتسامح  
 الحضارات لانصافها أو تضاربها،  
 فليس في استطاعة أي إنسان أن يفرغ  
 يتكسب العلم وتاريخه أو أن يضارب  
 محضارية وإلى حلية لتضاربها  
 متجاهلا ذلك أوجه التفاعل بين هذه  
 الحضارات، وتصور بصورة خاصة  
 لا تعرف صمد الحضارات، فهي كانت  
 ومازالت الجبهة التي تتصارع فيها  
 الحضارات والثقافات والأديان وهذا  
 يبرز دور المثقفين في التعريف بتقافتنا  
 وحضارتنا المصرية الإسلامية،  
 وتوصيلها إلى العالم الخارجي بكل  
 حقائقها وأولائها لقد أصبحت الهجمة  
 (أي العولة) في عصرنا الحاضر ليست  
 هجمة جغرافية أو عسكرية لمصب بل  
 وثقافية وعلمية وتكنولوجية وكلها  
 أسود تحتاج إلى الانطلاق نحو آفاق  
 جديدة هي آفاق التقدم والعلم والاعرف  
 دون تهوين أو مغالاة، ودون فصل لهذه  
 الجوانب عن بعضها البعض، فكلها  
 تصب في خاتمة التوازن بين الواجبات  
 والحقوق، وأي إخلال بهذا التوازن قد  
 يؤقتنا فريسة سهلة للعولة

لقد أصبح الحديث عن العولة من  
 الناحية النظرية أسرا يبحث على الملأ  
 وهو يتجلى في لشاعر مائيدرة الحديث  
 عنها من الناحية العملية، أي كيفية  
 الوصول إلى حلول ملموسة للتعامل مع  
 هذه الظاهرة، ولذا فلفنا سنحاول في هذه  
 المقالة استكشاف أفضل المماراث وأفضل  
 السبل لمعالجة تداعيات العولة،  
 وإنهاضاتها، ومشمى إلى رسم خريطة  
 مبسطة لما ينبغي عمله

في مستهل استحقاق  
 تحولات العولة وأعداد  
 المدة لمواجهة هذه  
 التحولات، فالحدود  
 للعولة ومنها ليس  
 يمتنع بل هو مطلوب ومستحسن  
 ولنتطرق إلى الفرص لنفسه (الولايات  
 وأمريكا) وهو مشعر هذه العولة  
 وحسنها، لقد ارتفعت فيه الأصوات  
 لفساد العولة وإلزامها السلبية على  
 الحياة الاقتصادية والثقافية خاصة لدى  
 الشرائح المتوسطة التي تشكل العمود  
 الفقري لهذه المجتمعات الغربية وذلك  
 بعد أن طغى إلى طمس هويتها وفروعها  
 في العولة الاقتصادية السوق للعولمة، مما  
 بات يهدد خلق المواطن العولمي، والذي  
 غابت أمهات في من أوجهه تربية لها  
 ونظمتها الداخلية لواءية العولة والتحاق  
 بركبتها المتسارع ونحن في مصر ليس  
 أمامنا سوى خيار واحد يقتضي من  
 العمل فوراً على ترتيب البيت من الداخل  
 نظرة جديدة تأخذ في عين الاعتبار كل  
 المتغيرات والمستجدات في العولة  
 وتاريخاً بمرضان علينا البقللة والظنة  
 وأخذ مثل هذه الأمور مأخذ الجد وهذا  
 يستوجب اتخاذ إجراءات فورية تتناول  
 مختلف جوانب حياتنا السياسية  
 والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.  
 وفي رأيي أن أول هذه الإجراءات على  
 المستوى السياسي يتمثل في تطبيق  
 اللامركزية تطبيقاً شاملاً فتتوحد  
 السلطة إلى الحكومات المحلية بمعتبر من  
 الأولويات لتحسين كفاءة الخدمات  
 العامة وتوجيهها لخدمة المواطنين  
 بسهولة ويسر، والقضاء على  
 البيروقراطية المخيضة وكل هذا في  
 نهاية المطاف سيوفر عملية الديمقراطية  
 للامة على سيادة الشعب وعلى دعم  
 المجتمع المدني ومتفاته وهو مايلتص  
 في يومنا هذا عنصرا مهما في بناء  
 الدولة الحديثة أما من الناحية  
 الاقتصادية، وهي الأكثر تعقيدا  
 وحساسية، فيتمثل علينا ضبط وتنظيم  
 الاقتصاد الخاص بما نون التقليد بأى  
 تطبيقات تفرش علينا من الخارج، فأمل  
 مكة أدرى بشعائها، ولابد من ممارسة  
 الضوابط للامة كتكواب فورية لإيقاف  
 التزيف المالي والأختلالات الاقتصادية  
 الكلية، وقد أرجح مؤرخنا المعريزي في  
 كتابه القريد إعادة الامة تكثف للعبة  
 هذه الأختلالات الجارية في مصر في  
 عهده إلى ثلاثة أسباب الأوليع لها على



العولمة

من الناحية الاقتصادية

الدول النامية - العالم العربي





## العولمة

من الناحية الاقتصادية

الدول النامية : العالم العربي

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	هل تستفيد المنطقة العربية من العولمة	عمر عبد الله كامل	الحياة	١٣٦٣٢	٢٠٠٠/٧/٨	٣٢
٢	العرب والعولمة (٩)	طه عبد العليم	الاهرام	٤١٥١٩	٢٠٠٠/٨/٩	٣٤
٣	العرب والعولمة (٧)	طه عبد العليم	الاهرام	٤١٥٢٦	٢٠٠٠/٨/١٦	٣٦
٤	العرب والعولمة	شريف درلار	الاهرام	٤١٥٥٤	٢٠٠٠/٩/١٣	٣٨
٥	العرب والعولمة	على نجيب	الاهرام	٤١٥٦١	٢٠٠٠/٩/٢٠	٤٠



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	عمر عبد الله كامل
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية: العالم العربي	رقم العدد :	١٣٦٣٢
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٨

## هل تستفيد المنطقة العربية من العولة

د. عمر عبد الله كامل \*

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن فائدة العولة. واكتسب تناول هذا الموضوع أهمية متزايدة سواء في العالم المتقدم أو النامي. لا شك أن على هذه الظاهرة من تحولات جذرية في العلاقات الاقتصادية بين العالمين. ومع ذلك، فإنه من المهم أن ننظر إلى الدور التامسي في الألفية في الإعداد للتحليل مع ما تشهده من هذه السياسات من التحولات. تتطلب في المقام الأول أن تكون هيكلة الاقتصادات حتى تكون متوافقة مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

فالعولة تعني إزالة الحواجز التي تعيق حركة البضائع والخدمات بين الدول. فالتجارة الخارجية سواء المتطورة (السلع) أو المتخلفة (الخدمات) لها فيها الاتصالات والتكنولوجيا ونظم المعلومات. كما تعني العولة انفتاح الأسواق وتكاملها عالمياً بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد من خلال المنافسة العالمية بل والاندماج الاقتصادي بين مختلف التكنولوجيات.

وإذا كان العالم المتقدم يستفيد، بل استفاد باقاع من وراء الحجاب جميع البضود والحوافز الفروضة على التجارة العالمية وهو ما وضع بالفعل منذ البداية على إنشاء منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥. فإن الخاسر الأكبر أيضاً من العولة هو الدول النامية. وجهتها فيها الدول العربية، التي وجدت نفسها مضطرة إلى تعديل هيكلة الاقتصادات والأنماج في أسواقها العالمية بمطباتها وشروطها الجديدة، بل انشراكها في أسواق نظم وسياسات على عجل ربما تؤدي إلى تفكركا قانونية. فبيانات البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي

والاقتصاديات الدولية الأوروبية من تحرير التجارة الخارجية ما بين ٦١ و٩٥ مليون دولار سنوياً. اعتباراً من عام ٢٠٠٠، أما الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، فإنها كانت قد تراجعت ما بين ٢٨ و٧٧ مليون دولار. وعلى الجانب الآخر، فقد زادت البضود العالمية في المنطقة العربية من ١٢,٢ إلى نحو ١٥ مليون دولار سنوياً.

تتطلب العولة بادي ذي بدء انفتاح الاقتصادات العربية في الأسواق العالمية والانتماء في السوق العالمية ليس بالامر السهل. والمثل على ذلك ما أشارت إليه تقارير البنك الدولي في تقريره لدرجة انتماء هذه الاقتصادات في السوق العالمية. وتحتاجها في عملية العولة. وتحتاج هذه التقارير إلى أنه ٩٣ دولة نامية نجحت ١٥ دولة فقط في أن تندمج في الاقتصاد العالمي. وهي الدول التي سميت بخيطة التصنيع وذات الدخل المرتفع. أما الدول الأخرى فهي تواجه صعوبات جمة في عملية الانتماء في الاقتصاد العالمي.

وستعرض في ما يأتي لأهم المعايير التي تقاس مدى نجاح الدول النامية، ومنها الاقتصاد على الانتماء في الاقتصاد العالمي وهو معيار نسبة مساهمة التجارة الخارجية لدولة ما في التجارة الدولية. ومعيار تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة والرها في خلق فرص عمل أو في زيادة معدلات البطالة.

إن معيار نسبة مساهمة التجارة الدولية لدول ما في الاقتصادات الدولية لهو من أهم المعايير التي تقاس بدرجة انتماء الاقتصاد ما في الاقتصاد العالمي. فارتفاع درجة مساهمة التجارة الدولية وإن كان يؤدي إلى بعض الآثار الإيجابية مثل ارتفاع معدل النمو في الناتج المحلي

الإجمالي فإنه من ناحية أخرى يؤثر على نمط توزيع الدخل. فتراوح كبير من السكان وربما يؤثر سلباً على مستوى معيشتهم، إذ يؤدي ارتفاع كلفة مساهمة الدولة في التجارة الدولية إلى تحويل الكثير من السلع التي يستهلكها الفقراء نحو التصدير. ونظر ذلك وأيضاً فإن كلفة الاحتلال الاقتصادي والعمراني للكثير من الدول العربية والأفريقية لا تعيد إلى اتصال الكثير من المصالح (الظن ملأ في نفس كل من قد ساء الاستعمار، وكان ذلك في حجاب المزارع الوطني والحقائق المحلية، أما الدول المصدرة للسلع فتعتمد البضود كوسيلة للضغط على باقي الدول على تغيير سلوكها. أنه غير كافٍ. كذلك فإن ارتفاع نسبة التجارة الخارجية التي الناتج المحلي الإجمالي قد يعني زيادة الاعتماد على استيراد السلع الغذائية وهو ما يعني انخفاض درجة الاكتفاء الذاتي في هذه السلع، وذلك يتطابق على الكثير من الدول العربية ويؤثر سلباً على الفرائح الاجتماعية للفقراء. ناهيك عن أن ارتفاع درجة مساهمة في التجارة الدولية قد يصاحبه تعرض الدول إلى درجة أكبر من التقلبات سواء في الطلب أو في سعر صرف العملة. ويقع العبء الأكبر من هذه التقلبات على الفقراء أكثر من غيرهم. ولهذا فإن ارتفاعاً عندها انخفاض أسعار النفط متضاداً للمصالحات وما صاحب ذلك من تغير واضح في الأداء الاقتصادي لتلك الدول العربية. وما تركه عليه من أثر في تحويلات الاستثمار وهي عند العولة نفسها التي غالت في أولها. فحينئذ ساهمت في زيادة معدلات البطالة فيها.

وتظهر ذلك واضحاً في اليمن حيث اضطر أكثر من مليون عامل يعني بمليون ربع إجمالي القوى العاملة اليمنية إلى العودة، ما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة من ٢٥ إلى ٣٥ في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. وتزامن ذلك مع انخفاض الطلب على العمالة في أوروبا، ما أثر في معدل الهجرة من الدول العربية في شمال أفريقيا إلى غرب أوروبا وأدى بالتالي إلى انخفاض مستويات الأجور.

ما المعيار الثاني المؤثر في ظاهرة العولة فهو حركة رؤوس الأموال الأجنبية سواء في صورة ترهوش أو استثمارات مباشرة. فهذه تؤثر في معدلات الاستثمار والنمو وبالتالي قد يرى البعض أنها تؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، إلا أن البيانات تشير، في حالة مصر، إلى عكس ذلك. إذ نجد أن مجموع ما ساهمت به الشركات المشابة طبقاً لمعايير الاستثمار رقم ٤٣ لعام ١٩٧١، وهي التي تمثل أهم قطاع في سياسة تحرير الاستثمار في مصر، وبهذه الاستثمارات في مصر عمل لا تزيد عن عشرة في المئة من إجمالي فرص العمل التي ولها القطاع الخاص خلال الفترة ١٩٧٨/١٩٨٨. ولا تختلف الصورة في مصر، في هذا الصدد من تجارب كثير من الدول العربية الأخرى التي تتوالى عنها البيانات.

وعلى الجانب الآخر فقد تكون الاستثمارات الأجنبية المباشرة وسيلة للضغط على كثير من الدول الفقيرة والشائكة على صناع القرار، وبالتالي انتماء دول الدولة في الاقتصادات والمجتمع، فالخارجة الاقتصادية



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	عمر عبد الله كامل
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية: العالم العربي	رقم العدد :	١٣٦٣٢
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٨

ولذلك من خلال الدخول في ترتيبات أو تحالفات الليمية من شأنها أن تزيد من قدراتها التفاوضية والتماسكية مع الشركات الدولية مستخدمة الجنسية، من أجل تخفيف الآثار السلبية التي قد تنتج من دخول هذه الشركات سواء على مستوى العمالة أو على رفاهية المستهلكين أو حتى على البيئة والثقافات المحلية. وهنا نعود مرة أخرى إلى ضرورة وجود السوق العربية المشتركة كمخرج أصبح ضرورياً والحاجة لا تعترض عليها منقطة التجارة العالمية، كذلك إنشاء المدن الصناعية وإعمال أعباء التدريب وقصر التعمويل المحلي على المشاريع الوطنية.

● اقتصادي سعودي

مظاهرة الخصميص، على سبيل المثال، والتي اجتاحت العالم اليوم، وكذلك منتج الخسيس من الأميزات للاستثمارات الأجنبية استجابة لضغوط العولة، لا يعني القبول بهما عن التفكير المتعمق في كيفية الاستفادة منهما وأن يتم ذلك في الوقت المناسب وحسب ظروف كل دولة، فالمسرعة أو الجرعة التي تعقب مرغوبة في دولة ما قد لا تكون كذلك في دولة أخرى، وفي جميع الأحوال يجب أن يتم ذلك في ضوء دراسة ما يترتب عليهما من أعباء خاصة على الطبقات الفقيرة الأشد تأثراً وعلى ميزان المنفعات ومساواة تشغيل الأيدي العاملة.

وعلى الجانب الآخر قد يكون هناك دور لدول العربية ككل في مواجهة ظاهرة العولة ونفاذها تحقيق الاستفادة القصوى منها

المحلية وبالعملة المحلية، وما إذا كانت الأرباح تحول بالعملة الصعبة بعد ذلك. عشتبا أن دخول هذه الاستثمارات وما يصاحبها من ارتفاع الدخل لتسريحة معينة من السكان دون غيرها قد يؤدي إلى ازديادية اجتماعية نتيجة فجوة بين أنماط الاستهلاك للفئات الاجتماعية المختلفة، وقد ظهر ذلك واضحاً في مصر على تطبيق سياسة الانفتاح خلال السبعينات وظهر طبقة الطغليين مثل وكلاء الاستيراد وسواك الاستثمار الخارجي.

وختاماً نقول إنه إذا كان كثيرون يعتقدون أن النظر إلى ظاهرة العولة كظاهرة حتمية يجب الأخذ بها، فإن المطلوب عدم الانفعال أو التسرع في القبل هذه الظاهرة، والاندماج مع الاقتصاد العالمي يجب أن يتم تدريجياً،

والاجتماعية تخضع في ظل العولة إلى تأثير قوى السوق وهذه بدورها تخضع إلى تأثير مصالح الشركات المحلية والدولية أكثر مما تخضع لأوامر الدولة، فكما أن الانحسار تاركاً مكانه لمعامل الأجنبي في أنماط الاستهلاك وفي الدوافع المستهلكين فإن سيادة الدولة هي أيضاً أخذة في الانحسار تاركاً مكانها أكثر فاعكس لسيطرة منطقي السلع والخدمات، سيما وأن كثيراً من الدراسات أشار إلى أن القرن المقبل هو قرن الشركات الضخمة التي لا يتجاوز عددها ألف شركة، التي ستؤثر في الاقتصادات العالم بأكمله، وأيضاً أرباح الاستثمارات الأجنبية تمثل ضغطاً على ميزان المدفوعات فلا بد أن يؤخذ في الاعتبار ما إذا كانت منتجات الاستثمار الأجنبي موجهة للسوق



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	طه عبد العليم
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية: العالم العربي	رقم العدد :	٤١٥١٩
المصدر :	الأهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/٩

يبدأ الحوار القوس، فتح صفحته اليوم، اجتهادات في الرأي تحاول إعادة استكشاف موضوع العرب والعولة من زاوية أخرى. وليس خافياً أن الواقع الأرضي لظاهرة العولة وتجلياتها، ينافس مخاوف شعبية ورسية في أكثر من مكان. ومن مظاهر هذه المخاوف مظاهرات الاحتجاج التي جرت في فرنسا (أغسطس ٩٨) وفي سياتل أمريكا (نوفمبر ٩٩) وفي واشنطن (أبريل ٢٠٠٠) وفرنسا مرة أخرى (يونيو ٢٠٠٠) ثم في جنيف (يونيو ٢٠٠٠)، ومن المفاوضات الرسمية، نذكر ما يندأ في ساء ووزراء دول الجنوب في خطابهم السياسي والاقتصادي، كما حدث في قمة مجموعة ١٥؛ بالقاهرة ومؤتمر وزراء الخارجية في كوالالمبور. والحاصل أن الكتابات العربية تناولت ظاهرة العولة من زاوية شروطها ومخاطيرها وخسائرها، ولا ينبغي كثيرة، ليس هنا مجالها، فإن التعامل مع العولة لن يكون بصارتها أو بتجاهلها، لأن محاربتها خيال وحوت في مياه الخطي. كما أن تجاهلها يعني التهميش. من هنا تأتى الزاوية الأخرى لأجتهادات الرأي التي نذكرها: ماهى الفرص والاختيارات المتاحة أمام العرب للاستفادة من العولة وتقليل مخاطرها، الاقتصادية وسياسية وثقافية؟ وكيف يتعامل العرب مع هذه الفرص؟ وليبدأ اليوم بمقال يتناول جوانب الاقتصاد السياسي لأوجه تصديرات العولة. وسوف ينشر الحوار القوس، مباحثه من تعليقات على اجتهادات الرأي هذه، في حدود (استمالة) كلمة لأجتهادات الساحة.

## العرب والعولة: تقييس المخاطر وتعتيم الفرص

في تقديمنا آن عاملاً رئيسياً يفسر اللائق الراهن في التفاعل مع العولة في بعدها الاقتصادي يرجع بدرجة أساسية إلى مصر - كما في غالبية البلدان النامية - إلى التناقض الزاوية الواقعية الصارمة لجوهرها وقصور التحليل الموضوعي النقدي في تشخيصها. وإضافة إلى ماسبق، أودينجية له، يتفاقم اللائق في ظل قصور السياسة العملية في التفاعل مع تحديات وتهديدات العولة الاقتصادية، انطلاقاً من تحديد واضح للقيم القومية، من جانب، وغياب الحساب الرشيد للثقلات والعائد في خيارات واوويات التفاعل مع قيود وفرص العولة في بعدها الذي تتأوله، من جانب آخر.

السياسي محافظاً لاجاباً على هذه الأسبقية لظرومة ماذا تقصد بعولة الاقتصاد؟ أن مامو جرجع العولة في بعدما الاقتصادية، عملية وإدارة؟ نفس عولة الاقتصاد، عملية وإدارة؟ أو ماهى علاقات السبب والتبعية. فتى نفس ظاهرة العولة؟ ولتجاهلها، معاً للتهديد الرئيسي للفرص على عولة الاقتصاد؟ ويشال منحج الاقتصاد

معدنياً، أولها، ماذا تقصد بعولة الاقتصاد؟ أن مامو جرجع العولة في بعدما الاقتصادية، عملية وإدارة؟ نفس عولة الاقتصاد، عملية وإدارة؟ أو ماهى علاقات السبب والتبعية. فتى نفس ظاهرة العولة؟ ولتجاهلها، معاً للتهديد الرئيسي للفرص على عولة الاقتصاد؟ ويشال منحج الاقتصاد

ويهدف للسماعة في تقديم تشخيصي واضح وموضوعي للعولة الاقتصادية، ومن أجل ترجيح اليات الاستجابة العملية والبنائية لتحدياتها استناداً إلى هذا المركز في هذا المجال على محاولة الإجابة على ثلاثة أسئلة

د. طه عبد العليم









الموضوع الرئيسى :	العولة	اسم كاتب المقال :	طه عبد العليم
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية: العالم العربى	رقم العدد :	٤١٥٢٦
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/١٦



العالمى.. والنظم الاقتصادية الاجتماعية.. وإدارة النظام الاقتصادى الدولى. مركزا على أهمية إعادة هيكلة الاقتصاد المصرى (والعربى) وعدة نقاط أخرى، لتقسيم الفرص وتقليص مخاطر التهشيش.

وسوف ينشر الحوار القومى، ما يصله من تعليقات على وجهات النظر التى يطرحها أصحابها، وأن يكون التعليق فى حدود ١٠٠ كلمة، لاعتبارات المساحة.

بدأنا الأبحاث اعلمى نشر اجتهادات تناول إعادة استكشاف موضوع العرب والعولة، وذلك من زاوية الاختيارات المتاحة للاستفادة من فرص العولة وتقليل مخاطرها، اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، وتكيفية التعامل مع هذه الفرص، وكان د. طه عبد العليم قد تناول جوانب فى الاقتصاد السياسى لمواجهة تهديدات العولة.

واليوم، يستكمل د. عبد العليم اجتهاده الخاص بطرح ما يتصوره من البينات للتفاعل الإيجابى مع التوصلات فى هيكلة الاقتصاد

## شروط الاستفادة من فرص «العولة»

وفى محاولة الاجابة على هذا السؤال نطلق من مسلمة أن الشرار الاستراتيجى المصرى قد حسم - وإن تدريجيا جزئيا، سواء طرما أو قسرا - إلى اتجاه ختم الانتماء فى الاقتصاد العالمى.

مخاطرة عولة الاقتصاد

لا شك فى أن خيار عولة الاقتصاد المصرى يتطو على مسطرة، ومن ثم يشوب أن تكون مصيرية والأمر فى هذا الخيار يجعل التأثيرات الخارجية - الاقتصادية وغير الاقتصادية - محددة إلى مدى بعيد لحدوث الاستثمار والنمو الاقتصادى، ومستويات التشغيل والبطالة والنقل والرافعة، واستمرار صرف العملة الوطنية وصلة ميران المعومات، والتمسك أو تركيز الأسواق الخ فى الاقتصاد المصرى، شأن غيره من الاقتصادات التى تأخذ بهذا الخيار، وتكون هذه المخاطرة مصيرية بقدر ما تنبئ على مكر السياسات الهادفة إلى تحقيق قدراتها التنافسية فى الاقتصاد مفتوح، سواء بتقليص عوامل المصنف وما تترك به العولة من قيود ومخاطر ومخاطر، أو بتطبيق عوامل القوة وما تعد به من فرص يعود ومكاسب.

حتى نتجنب وضع القلقى السلبى لتأثيرات العولة، ونرى تصحيح لاعتلا إيجابيا فى وضع قواعد العولة، يتبغى لعمى أن نطلق من رؤية استمرارية شاملة تستند إلى إجماع قومى لدى المفاضلة بين بدائل التفاعل مع التحديتات المترتبة مع العولة عملية وإدارة، ومثل هذه الرؤية، نزع أنه يتبغى أن نتحلى بسمات ثلاث:

أولها، أن تكون واقعية، أى تستند إلى شخصى موضوعى نقى نظرية العولة، وثانيها، أن تكون عملية، أى تتلاقى من حساب دقيق زرعيد التكلفة والماند وتلقى سياسات قابلة للتطبيق العلمى، وثالثها، أن تكون مبدئية، أى

تسترشد بالقيم والمصالح التنويرية، لا لالة فى تظهير الشروع والمكان فى تحقيق ما تصير إليه من تقدم شامل، وفى تقديره أن استلاك مثل هذه الرؤية يمثل شرطا مسبقا للإجابة على سؤال رئيسى، كيف يمكن لمصر أن تواجه تحديات العولة، سواء كانت مخاطر ومخاطر، يتبغى تلخيصها، كانت فرصا ومكاسب يجب تعظيمها؟

د. طه عبد العليم



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	طه عبد الغليم
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية:العالم العربى	رقم العدد :	٤١٥٢٦
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/١٦

كما نلاحظ أن إيران سبق لها  
أن عملت على تهريب أسلحة  
إلى العراق، فبعد أن وافق  
الأمم المتحدة على حظر  
تصدير أسلحة إلى العراق  
في عام ١٩٩٠، تم اكتشاف  
أن إيران قد تمكنت من  
تهريب أسلحة إلى العراق  
في عام ١٩٩١، وذلك  
بواسطة سفينة تجارية  
تسمى «الغول» التي كانت  
تحتل العلم الإيراني.

بالي ذات الوقت، رغم تعامله مع  
الاعمال والتسويق بين البلدان  
التي تراجع كثيرها في السنوات  
الضخامية على قدرته الاقتصادية  
الفاخرة. وفي هذا السياق، كان  
الذي اشتهر به كمنزلة تلبية  
لحاجة لثمن في ذلك الوقت  
للصناعة الأجنبية والمحافظة على  
صالحه الحيوي في مواجهة منافسه  
الانصاف في ذلك الوقت. ورغم  
عمله الشكك لتجارية الانبيى  
الذين الصنعية الجديدة والجدد  
في ايام الكريستوفر، لم يخل  
بدا، او يوسف اسوة ذلك الشكك  
فالبدا البلدان الصنعية، كما في  
الصنوع العربية الشارقة وتكون  
وقد جاءهم من قبل فقط لتعمل  
الخدمات صناعة لتجارة في  
العربية، كما هو عليه ان نسي  
من اجل تحسين تجارتها في  
الادنى والولايات التجارية في  
مصلحة، ولم يتقبله قدر السكان

إجمالي هذا المقال نائب  
مركز الدراسات السياسية  
والاستراتيجية بالأمرام

[illegible][illegible]

لقطاعه في منح العوائد  
يشجع الطرود ذات القيمة  
الأعلى وللمائد الأسرع.

[illegible][illegible]

الضائقة، وهو ما نراه في حالة  
الصناعة المتقدمة بيد أن خالية  
القائمة - غير المصدرة السلع الم

[illegible][illegible]

والاستنتاج السابقين، في ضوء  
يسود في مصر شغل غالبية البلاد  
القائمة من تردد صانعي القرار، وتش  
الآن العام، وهذا في التيارات الفكر



الموضوع الرئيسي : العولمة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية : العالم العربي  
المصدر : الاهرام  
اسم كاتب المقال : شريف دلاور  
رقم العدد : ٤١٥٥٤  
تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٩/١٣

## د. شريف دلاور

## العرب والعولمة تقليص المخاطر وتعميق الفرص

والأسرة، بل يلجأ إلى الاعتصام بأهله في ظروف العولمة وبشرط  
يرصد، تستطيع النخب العربية صياغة مفهوم جديد للوحدة،  
مختلف عن مفاهيم الماضي.  
غير أن هناك شكلاً رئيساً على ضرورة تشكيل بنية معلومة مادية عربية،  
وسنواصل نشر استنتاجات أصحاب الرأي في موضوع العرب  
والعولمة، لتقليص المخاطر وتعميق الفرص.

يحتج مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، في بحث كيفية استفادة  
العرب من ظروف العولمة، وذلك بعد أن تناولنا نقطتين يطرح فيهما  
رأيي الأول، تتعلق بماتية العولمة بالنسبة للعرب من ناحية التعليم  
الاقتصادي، والثانية، تطول تأثير القوى الدافعة للعولمة على  
الاقتصادات العربية، ومن رأي الكاتب أن المجتمع العربي من المجتمعات  
التي تدخل عصر العولمة، ولكنها مشروطة ليس (بإعداد البنية

# تطبيقات غير تقليدية في الديمقراطية

## والتعليم والمجتمع

برزت التجارة الإلكترونية، في السنوات القليلة الماضية، تطور غير متوقع في مسار القوة المعلوماتية بمجال التعليم  
الذي أحلته السكة الحديدية في القوة الصناعية والذي غير من كل أوجه الاقتصاد والمجتمع والسياسة. فقد مكنت  
السكة الحديدية الإنسان من السيطرة على المسافات وأحداث التقارب بين الأسواق والأصناف.

وبما تزدى التجارة الإلكترونية الآن  
إلى إلغاء المسافات، فتدور سوقاً واسعة  
الاقتصاد وأبعادها، وتظهر بامتدادها  
تطوراً تكنولوجياً جديدة ومتنامية  
استراتيجية جديدة لم يعرفها العصر  
الضائع، حيث يتم إنتاج السلع عالمياً  
الصيدلاني حول شبكة من المصانع  
وأجهزة الاتصال متروكة لشركات البيع  
الصيدلاني بعد مستخدمين الإنترنت  
إلى أن يتفك الموزعات التقليدية، في كل  
المستعمرات، خلافاً لما كان هذا التطور، لكنه  
يؤدي إلى تغيير المفاهيم القائمة  
والمعتقدات الراسخة، وكذا يعمل من  
الأدوات الاجتماعية بين سلم التعليم  
ومن أشكال العلاقة بين الفرد والمجتمع،  
ميراث من العولمة، جاءت لتغير، بل أن  
استبساها وتكونتها المشكلة حول  
الاصلاحية، والانتقالية،

والصحة مستقر باستقرار التداول في  
مزيد من التعليم.  
أين مائتا العربي من هذه الثورة لقد  
استبهاها في تناول التحديات والتطورات  
السياسية التي معها لها هذا التحول في  
تاريخ الإنسانية وتقليد، دون قصد في  
معظم الأحوال، مثالية علينا ببعثيات  
الفكر الاستراتيجي من أهمية استكشاف  
الفرص أيضاً بجانب التحديات في  
التعليم الحديثة الخارجية والتعامل مع  
عناصر القوة أيضاً بجانب عناصر  
الضعف في تجميعها لتلبية الدافعية،  
والاعتمادية، بالتالي في مواقف الفرض، أو  
التزهد، تاركين لغزوتنا مهمة التعليم  
الاستفادة من العصر الجديد، إلا أن  
الامر صلباً لمأ في ضرورة مراجعة  
النظم والتركيب على القيم التي تستعمل  
على الاقتصادات العربية من القوة مع  
القيم الجديدة القائمة، وما، وفي  
هذا الشأن نقرض ٢٥٥٠ سنة جديدة  
الإيجابية عليها من خلال إطار الاختلاف  
جولة، يستهدف الارتقاء بمعدلات التنم

والد فشلت تجارب الاندماج السالبة  
على الرغم من الممارسات الفكرية لإقامة  
سوق عربية مشتركة، ولذا فإن اندماج  
جديداً قائم على الأسس الاقتصادية  
العولمة في مجال تدوير تجارة السلع  
والخدمات والاستثمار، ستؤدي له  
مطبات أكبر للتجاري  
وتستوجب الإصلاحات الاقتصادية  
الواكبة للعولمة الاستثمارات الأجنبية  
والمصرية، خاصة في مجالات الاستثمارات  
والرافعة للقطاعات الرافعة في الاقتصاد  
الجديد.  
وتستلزم تلك الاستثمارات وأبعادها توجع  
العمل العربي بحيث تتكامل العمليات  
الانتاجية في السلطة العربية (المحصل  
على أبعاد الكمّ من دولة مستخدمين  
مكونات كحديقة العمل في دولة ثانية  
والشعبي في دولة ثالثة وأجودت والتطوير  
في دولة رابعة، الخ)، ولقد تصورت  
الحكومات العربية في عهد مبادئة أنه  
بإمكانها عملية استغلالها وصناعاتها  
وقدراتها من خلال استغلال كامل  
للقيام الانتاجية داخل حدود الدولة.  
وظفت في ذلك لعدم إقرارها للمجموع  
ترابط تزايد القيمة في منظومة الإنتاج  
المالي، وبالتالي يمكن القول، وبين  
مخالفاً، إنه يمكننا الاعتماد على عملية  
العولمة كمنهج عام في استراتيجيات التنمية  
الاقتصادية، وقد يقال إن الاقتصادات  
للقدرة تلك الأوراق الرابحة في عصر  
العولمة (رأس المال، التكنولوجيا، الاستعدادات  
فائض الدّان) وأن مزاياها تستلزم لأن  
التكنولوجيا، خاصة في مزيد من الاندماج  
والوارد، التي قام في الاندماج على العمالة  
التي انتاجية، ولذا أن زيادة الدور  
التكنولوجيا، مستثنى ولكن التغيرات  
التكنولوجيا، يمكن التكنولوجيا،  
للذين الأمريكيين في الاقتصاد، العربي  
غير أن ذلك يستلزم بالنتيجة الأولى على  
مستويات التمدد والممارسات في مجالات  
العولمة، وإذ كانت محدوديات كثيرة في  
الدول العربية للارتقاء، بالتعليم، ولكن  
الاندماج الاقتصادي لم ترتق إلى مستوى  
هذا الاندماج، حيث تنظر إلى التعليم على  
إه إيجابية، النظام التعليمي، ولم يلتفت





الموضوع الرئيسى :	المعملة	اسم كاتب المقال :	شريف دولار
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية : العالم العربى	رقم العدد :	٤١٥٥٤
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٩/١٣

للتعامل مع القضايا المتعلقة بالتنافسية على المستوى العربي، والوطني ومؤسسات للإشراف على الأسواق المالية العربية، وصندوق نقد عربي كذلك العمل على بلورة شكل مؤسسي جديد لجامعة الدول العربية يتشتمل على صميمات الدولة، والاتفاق على أسلوب للتفاوض الجماعي المشترك مع منظمة التجارة الدولية والاتحاد الأوربي والكتلات الاقتصادية الأخرى.

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

رئاسة جامعة التنمية في العراق  
كاتب هذا المقال، خبير اقتصادي  
بارز، عضو مجلس إدارة جمعية  
رجال الأعمال في الإسكندرية  
والجمعية العربية للإدارة  
والجمعية القومية للتنمية  
التكنولوجية والاقتصادية.

[illegible][illegible][illegible][illegible]

والعبرة تستعمل في إدارة هذا التحول بتخطيط البرامج المناسبة للاستفادة من الفرص المتاحة في الأسواق الخارجية والوقوف على الأنشطة الجديدة أو المساعدة العاملين على انشغال العمل في مجالات جديدة. أما في القيد والائتمان المأجور، فتتطلب الاستثمار الخارجي الباشرة، إذ أنها ليست نتائج للحرية أو للتكثير التكنولوجي وبالتالي المطلوب تبني سياسات وسياسات التي تبنيها الشركات العالمية والرهبة يفرض من الساسة على المستوى الدولي. وكذلك التفاوض على اتفاق دولي يمنع المنافسة الضارة وغير الجديرة في الدول حول الإعانة الضريبية لجذب الاستثمار الخاص. وقد بدأت الحكومات



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	علي نجيب
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية العالم العربي	رقم العدد :	٤١٥٦١
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٩/٢٠



يحتشد كتابا مغربي اليوم في استكتشاف جوانب أخرى لموضوع العولمة من زاوية مدني توأمو العولمة من وجهة استنفاد العرب، وفي حين يتناول الأول الجانب الاقتصادي، يركز الثاني على الجانب القانوني، فيرى الأول ضرورة التماس على مدني تحقيق وإرقاء التنمية الصاعدة داخل الاقتصاد، أهمية الجبل لا دون نشرها الخارج، وفيه يذهب إلى تعديل ثلاثة شروط لتبليسة الاستفادة من استنفاد حرية التجارة، وأخرى حركة رأس المال، ونقل التكنولوجيا.

## الاستثمار الأجنبيات.. الوفي بحركة رأس المال.. الجهود الذاتية

### علي نجيب

ثلاث قضايا تهمنا عند التعامل مع ما يسمى ظاهرة العولمة، أولاها حرية التجارة، وثانيتها حرية رأس المال، وثالثتها قضية نقل التكنولوجيا.

فإننا نرى أن تكون مبركين من أول الأمر أن سياستنا في هذه المسائل ترتكز أساسا على أننا نكاد في إعمال الفكر، نستهدف رفع مستوي التنمية، وعلى سريان النقل القومي مع الإقتصاد، على سريان الاقتصاد أكثر ما يكون، وهو اقتصاد إحداد، يعلم فريش العلم وهو اقتصاد إحداد، أكبر قدر من التنمية الاقتصادية، القيمة الصاعدة داخل الاقتصاد والمجربة، فإن تيسورها للخارج، وليس كل هذه

القضايا نحن بالضرورة تعامل مع العالم الخارجي في إطار السياسات والخطط التي ندرجها عليها كمنفعة للتنمية الداخلية أو كالتحولات التكنية، وفي مساهمة في التنمية من الجبهي أن تقوم أن التأسيس إحداد غير مبركة قد تفسر الوجه إحداد خاصة الصاعدة، ومن الأرجح أن نحدد أي السياسات التي مسيبت ترتفع، إننا نجيبها وتحديث معانيها وطرق إحدادها، بل نحدد فيها تيسر استثمارا، ونفرض إلى أنها سوف تتكون من مواجهة الاستثمار للعلم، بل والتوجه للتنمية.

القضايا نحن بالضرورة تعامل مع العالم الخارجي في إطار السياسات والخطط التي ندرجها عليها كمنفعة للتنمية الداخلية أو كالتحولات التكنية، وفي مساهمة في التنمية من الجبهي أن تقوم أن التأسيس إحداد غير مبركة قد تفسر الوجه إحداد خاصة الصاعدة، ومن الأرجح أن نحدد أي السياسات التي مسيبت ترتفع، إننا نجيبها وتحديث معانيها وطرق إحدادها، بل نحدد فيها تيسر استثمارا، ونفرض إلى أنها سوف تتكون من مواجهة الاستثمار للعلم، بل والتوجه للتنمية.

لا بد من أن هذه السياسة أو الدعم من شأنها الخروج على مبدأ حرية التجارة، ووصفا في تنقش مع الاستغاثات التي وثقا عليها، وهذا غير صحيح، إن التثايات تنقش إحداد العالمية فيها كثير من البزود التي يمكن استجديتها لتقيد الاستثمار، إحداد صناعة معلية أو إحداد المعز في البزود إحداد أو إحداد الدعم التي تنقش به لبعض إحداد من حكومتها، يجب أن ندرس كل شمسوية تلك الإحداد واستغلال أي بوز أو إحداد تنقش إحداد إحداد، ويجب أن نكون مبركين بالنقطة وثالثتها، فلي نقول بها كش الاقتصاد من التفسير البيا، أي تنمية الصاعدات إحداد غير إحداد على المنافسة إحداد، تلك الأكثر تنقش، بل هذا الكلام قد يكون له إحداد في إحداد، بل واحد أما أن يتم التفسير في إحداد وإحداد في إحداد إحداد، فلك ما يجب أن تنقش كل الطرق أما بالنقطة إحداد حركة رأس المال، فإن وسائل الإعلام وإحداد التفسير، نشر وقدر وتحدد وإحداد في أن يتم إحداد أكبر قدر من الاستثمارات إحداد إحداد إحداد، إحداد التنمية في الاقتصاد المصري

لا بد من أن هذه السياسة أو الدعم من شأنها الخروج على مبدأ حرية التجارة، ووصفا في تنقش مع الاستغاثات التي وثقا عليها، وهذا غير صحيح، إن التثايات تنقش إحداد العالمية فيها كثير من البزود التي يمكن استجديتها لتقيد الاستثمار، إحداد صناعة معلية أو إحداد المعز في البزود إحداد أو إحداد الدعم التي تنقش به لبعض إحداد من حكومتها، يجب أن ندرس كل شمسوية تلك الإحداد واستغلال أي بوز أو إحداد تنقش إحداد إحداد، ويجب أن نكون مبركين بالنقطة وثالثتها، فلي نقول بها كش الاقتصاد من التفسير البيا، أي تنمية الصاعدات إحداد غير إحداد على المنافسة إحداد، تلك الأكثر تنقش، بل هذا الكلام قد يكون له إحداد في إحداد، بل واحد أما أن يتم التفسير في إحداد وإحداد في إحداد إحداد، فلك ما يجب أن تنقش كل الطرق أما بالنقطة إحداد حركة رأس المال، فإن وسائل الإعلام وإحداد التفسير، نشر وقدر وتحدد وإحداد في أن يتم إحداد أكبر قدر من الاستثمارات إحداد إحداد إحداد، إحداد التنمية في الاقتصاد المصري

لا بد من أن هذه السياسة أو الدعم من شأنها الخروج على مبدأ حرية التجارة، ووصفا في تنقش مع الاستغاثات التي وثقا عليها، وهذا غير صحيح، إن التثايات تنقش إحداد العالمية فيها كثير من البزود التي يمكن استجديتها لتقيد الاستثمار، إحداد صناعة معلية أو إحداد المعز في البزود إحداد أو إحداد الدعم التي تنقش به لبعض إحداد من حكومتها، يجب أن ندرس كل شمسوية تلك الإحداد واستغلال أي بوز أو إحداد تنقش إحداد إحداد، ويجب أن نكون مبركين بالنقطة وثالثتها، فلي نقول بها كش الاقتصاد من التفسير البيا، أي تنمية الصاعدات إحداد غير إحداد على المنافسة إحداد، تلك الأكثر تنقش، بل هذا الكلام قد يكون له إحداد في إحداد، بل واحد أما أن يتم التفسير في إحداد وإحداد في إحداد إحداد، فلك ما يجب أن تنقش كل الطرق أما بالنقطة إحداد حركة رأس المال، فإن وسائل الإعلام وإحداد التفسير، نشر وقدر وتحدد وإحداد في أن يتم إحداد أكبر قدر من الاستثمارات إحداد إحداد إحداد، إحداد التنمية في الاقتصاد المصري

لا بد من أن هذه السياسة أو الدعم من شأنها الخروج على مبدأ حرية التجارة، ووصفا في تنقش مع الاستغاثات التي وثقا عليها، وهذا غير صحيح، إن التثايات تنقش إحداد العالمية فيها كثير من البزود التي يمكن استجديتها لتقيد الاستثمار، إحداد صناعة معلية أو إحداد المعز في البزود إحداد أو إحداد الدعم التي تنقش به لبعض إحداد من حكومتها، يجب أن ندرس كل شمسوية تلك الإحداد واستغلال أي بوز أو إحداد تنقش إحداد إحداد، ويجب أن نكون مبركين بالنقطة وثالثتها، فلي نقول بها كش الاقتصاد من التفسير البيا، أي تنمية الصاعدات إحداد غير إحداد على المنافسة إحداد، تلك الأكثر تنقش، بل هذا الكلام قد يكون له إحداد في إحداد، بل واحد أما أن يتم التفسير في إحداد وإحداد في إحداد إحداد، فلك ما يجب أن تنقش كل الطرق أما بالنقطة إحداد حركة رأس المال، فإن وسائل الإعلام وإحداد التفسير، نشر وقدر وتحدد وإحداد في أن يتم إحداد أكبر قدر من الاستثمارات إحداد إحداد إحداد، إحداد التنمية في الاقتصاد المصري



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : اسم كاتب المقال : على نجيب

الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية: العالم العربي

رقم العدد : ٤١٥٦١

المصنوع : الأهرام

تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٩/٢٠

والى هذه المسألة يجب أن نعي تلغتين  
أولاهما ما هو الوضع الرسم من قرون  
الاستثمارات المحلية والعالمية التي تهتم  
على الاستثمارات المحلية والعالمية، فوضع  
الرسوم ليس هو بديهة الاستثمارات  
تعتبر قوانين الاستثمار الآن بوضع  
الاستثمارات وحدهم هذا الوضع للملكية  
المصرية، ويتم تغيير تلك القوانين بما  
يسمح للملكية الأجنبية للاستثمار  
لماذا كانت الحكومة لم تعمل على  
أموال الأجنبية في مصر  
ولقد تغيرت القوانين في الاستثمارات  
وجعلت ملكية الأجانب دون حدود دون  
أي نتيجة إيجابية  
مصر لا تستطيع لها صياغة  
أموال الأجنبية تستفيد على قدر محدود  
الاستثمار والتنمية  
المعصر ليجل ين أن يكون للتنمية  
نفسياً في هذا للتنمية في الشرق  
الأصولية، غير أن سياسة ليس مكتوبة  
هذا المقال والى ماذا فعلت مصر الأموال  
الأجنبية في السنوات القليلة الماضية  
لأنه لا توجد إستراتيجية محددة  
لأرباح الاستثمارات الأجنبية في الدولة  
التي تم تحويلها للخارج  
وإن الأمر ليس بوضع في مصر  
الدور مصر وتبقى الآن كإحدى مراكز التنمية  
الاقتصادية في حين أنها لا تزال حالية إلا  
بمصر المصرية التي تستفيد منها الأجانب  
ويعمل المصارف العالمية  
أما الاستثمارات التي تمت في مشروعات  
مصر فأنها لم تستفيد من الاستثمار الذي  
مصر تحتاجه فوضع عمل الأرباح الذي  
تخطط مصادرة الاستثمار في البلاد الأخرى  
ليس عزتها بما قال عن أن أحد المصارف  
يجري عملية في الاستثمار بما يريد على

١٤٪ فوق القيمة التي تم بيعه  
لأن سعر المصنع قيم على أساس تكلفة  
المصنع الكلي في حين أن معدل الربح في  
مصر ٢٠٪ المستثمر الأجنبي أعلى من  
معدلاتها المحلية (١٤٪)  
مصر لا تنسحب إلى رأس المال الأجنبي  
الذي يستثمر في مصر في الاستثمارات  
تصلونها إلى شركة الاستثمار الذي  
تعتبر استثمار الشركة لها نوعي الشريك  
عليها بأية التحويل حتى دون استثمار  
أو شركة استثمار إنتاج مبيعات  
المعدي التي يشتت كرسياً حالة بعد  
حيز مستثمراً الذي لمصلحة المست  
الحديد، الذي كان في مصر  
رأس المال الأجنبي المستثمر لا يساهم  
على زيادة الفوائد الأتلفة في الاقتصاد  
المصري بل العكس  
ويجب أن تكون على مدى خطورة  
الندوة إلى حرية رأس المال الأجنبي في  
الاقتصاد المصري  
وأول من التفتت مرفوعة شريك المال  
ووضع التفتت لأموال المصرية أو تقييد  
حركة التفتت رأس المال المصارف في  
المصر لا تملك في الواقع إقبال مباد  
الضريبة في التفتت حركة رأس الأموال  
المصارف، وكذلك أنها القطار على  
الاقتصاد المصري  
أما التنمية فمصر تفتت على التكنولوجيا  
على الاستثمارات التي في هذه التنمية  
عزول عن الخارج في بداية الرحلة التنموية  
لعمل البلد الأجنبي  
وكانت الحكومة أسسه وتم الكلام  
بالتفتت التكنولوجيا لا تفتت ولا تفتت  
التي تفتت في التنمية المصرية  
كالتفتت في التنمية المصرية  
لم تكن التنمية الاقتصادية إنما  
التكنولوجيا في غيرها في التفتت  
الاقتصاد إلا أنها أن تكون لها تكنولوجيا  
وإن تفتت لديها صناعة التكنولوجيا فيها  
التي تفتت في غيرها من الطما، لذلك  
أن يتم الاستثمار في غيرها الأجانب أو  
حتى إذا لم تكن المصروف التكنولوجيا  
التي تفتت لمحت الأجهزة، بل أن تفتت أن  
تقدم إنتاج ما نريد إنتاجه مستخدمين  
القدرات البشرية المصرية

هل كان من الممكن أن يحدث  
في مشروع حديد أسوان أن لنا  
استثماراً نتاج إبحاث علماء الجيوبيا  
والصح الجغرافي والتعلم الكيميائي  
المصريين لكن علم هذه النطقة دراسة  
الأجنبية لم لنا ليستة بأكبر الخدمة  
الجيوستات في كل مكان يمكن أن تفتت مبادرات  
الجيوستات أوزجنا إلى غير الجيوبيا  
المصريين، وقد تفتت على رأس المال  
حتى في إبحاث الطب التي من الممكن  
فوق عمل علاج الجيوبيا أو تم الاستفادة  
بالعلماء المصريين بل من الإقتصاد على  
التي تفتت على الجيوبيا  
تم أولاً تفتت على إنتاج التكنولوجيا  
المصرية في الشركة الأجنبي التي تفتت  
إبحاثها في التكنولوجيا التي تفتت  
وأولها كلاً، وأولها تفتت ما تفتت  
أن مراكز التكنولوجيا والإقتصاد  
في تفتت على التكنولوجيا وتفتت مكتب  
التصميمات بها الذي كان يعمل في مانتان  
من الهندسة التي تفتت أصدرت بحوث  
البيانات التكنولوجية التي تفتت في المركز  
القومي البحوث في الهندسة التي تفتت  
التكنولوجيا في الهندسة التي تفتت على  
الجهود التفتت في إمدادها، لا تفتت من  
الاستثمار في الهندسة الأجنبية لكن بعد  
الاعتماد أولاً على الهندسة المحلية وتكون  
التعامل مع الهندسة الأجنبية لكن بعد  
الاعتماد أولاً على الخبرة الأجنبية من  
خلال الطلبة والخبراء المصريين

كاتب هذا المقال خبير في  
الدراسات الاقتصادية



العوامة

من الناحية الاقتصادية

العالم





## العولمة

### من الناحية الاقتصادية

#### العالم

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	العولمة اهلبرت التنمية البشرية	لزيرة الافندى	(مجلة) الاهرام الاقتصادى	١٦٤٥	٢٠٠٠/٧/١٧	٤٢
٢	خريطة جديدة للعالم في عصر العولمة (١)	عزت ابراهيم	(مجلة) الاهرام الاقتصادى	١٦٤٥	٢٠٠٠/٧/١٧	٤٣
٣	خريطة جديدة للعالم في عصر العولمة (٢)	عزت ابراهيم	(مجلة) الاهرام الاقتصادى	١٦٤٦	٢٠٠٠/٧/٢٤	٤٤
٤	استحقاقات مرتقبة لكشف حساب العولمة	عبد الهادى ابو طالب	الحياة	٧٩٥٤	٢٠٠٠/٩/٧	٤٥
٥	النقط والعولمة الاقتصادية	ماجد عبد الله المنيف	(مجلة) السياسة الدولية	١٤٢	اكتوبر ٢٠٠٠	٤٧
٦	تأثيرات العولمة على الاقتصادات دول اوروپا الشرقية	على خفاجى	قراءات استراتيجية	١١	نوفمبر ٢٠٠٠	٦٥







الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	عزت ابراهيم
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية: العالم	رقم العدد :	١٦٤٥
المصدر :	(مجلة) الأهرام الاقتصادية	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/١٧

## خريطة جديدة للعالم في عصر العولمة (١)

بعد أن أصبح العالم مقسماً بوسائل تكنولوجية وبعد غياب تأثيرات الأيدولوجيات، فإن العالم مطالب بالبحث عن فكر جديد حول قضية التنمية، وفي هذا المقال أبايلاً الأهمية بإعداد العالم الاقتصادي جيفري سانس، مدير مركز التنمية الدولية و الأستاذ البارز في التجارة الدولية بجامعة هارفارد الأمريكية وصاحب الدور الاستشاري في العديد من دول العالم النامي وأوروبا الشرقية، ملامح الرؤية المطلوبة لإخلاق دول العالم (الثالث بقطرة التكنولو جيا المتقدمة).

وقد احتلت مجلة «الايكو» نعت، البريطانية الشهيرة بالمثل وكاتبة، فكان لابد من نقله إلى القراء في مصر لتعرف كيف يفكر أصحاب السبق في الاقتصاد الجديد..

مع نهاية الحرب الباردة، فإن الإيديولوجيات القديمة قد انتهت وأصبح الجميع يملكون حرية الوصول إلى السوق العالمي غير أن قدر من التقدم قد مرأى على الخريطة العالمية وكان هذه المرة باسم التكنولوجيا. واليوم يوجد جزء صغير من سكان الأرض حوالي ٢٥٪ يقدم تقريباً كل الفكترات التكنولوجية في باقي سكان العالم. بالتقريب، غير مرتبط تكنولوجيا سواء من حيث الفكترات الإبداعية الابتكارية في الداخل أو من حيث تبني التكنولوجيا الواردة من الخارج. وثمة المناطق المستفيدة من التطور التكنولوجي غير محددة بشان جغرافي محددة فهي تضم مناطق في جنوب المكسيك وجنوبي في أمريكا الوسطى الأمريكية، دول جنوب صحراء في إفريقيا ومعظم دول الاتحاد السوفياتي السابق باستثناء المناطق الشرقية من أوروبا وأجزاء الأسيوية والأجزاء المحصورة من إفريقيا. الدولة الواحدة في آسيا مثل ولايات واقعة في وادي (GANGS) ولايس وكومبوا والمناطق المحيطة في الأراضي الصينية. والعديد من المناطق المستفيدة من حلة الفكترات التكنولوجية، وبخاصة في المناطق الآسيوية. واقعة في مساحات القدر، زيج الشركات التي تتعرض لها هذه الفكترات الأصناف بالأراضي الأمريكية العلمية والاقتصادية الزراعية المكشوفة وتعتبر الوضع الجيني، جميع هذه الشركات تحولت إلى التكنولوجيا. وفي بعض الأحيان تكون التكنولوجيا المطلوبة متوفرة في الخارج لكن الفكرة التي أدرجها التي لا تستطيع معها الشراء أو تجميعها لتحقيق المصروف المطلوب وفي الأغلب فإن التكنولوجيا لا توجد بأشكال مألوفة وأسواق الدول الغربية لا تقدم حوافز كافية للتطوير. أن الوقت مألوف لأن دول العالم فإن البركة لكافة السلع وأما في تسمى للاستجابة مع ملاحظة أن الحدود المالية غير ثابتة للعالم فإن العديد من دول الشرق إيهام باعتبارهم مستفيدين من الآثار التكنولوجية الجديد للعالم يمكن أن تصبح من المنتجين للتكنولوجيا في الوقت الذي توجد دول قليلة (كثالة، كوريا الجنوبية، وإسرائيل) ارتفعت من المصنوعة للتوسعة لتصبح من أصحاب التصنيف الرفيع المستوى لكن هذا مثل الأثر، بعيد عن أن يصنع قيمة تحول أهمياتها.

وإذا كان هناك المزيد من التيارات شخص من الدول لمصلحة من الفكار التكنولوجية يتلهم باعتبارهم من الزاوية من فشي التكنولوجيا فلا بد من حدوث ثلاثة أشياء. أولاً أن الشخصية المتعددة للاقتصاد العالمي الذي يبدى من خلال التكنولوجيا يجب أن يسعى إليها من خلال المصروفات والخدمة العامة والمزيد البيئي وفي الإبعاد التي يجب أن تفرح أمام تحليل التغير التكنولوجي والتدوير الاقتصادي. ثانياً أن الحكومات تحتاج إلى تغيير رؤيتها للمساعدات والاتفاق بصورة أكثر حكمة. ثالثاً أن المشاركة في المساعدات الدولية تحتاج إلى قدر أكبر من الاستثمار في الوقت نفسه، ما ضرورة لتشارك الشركات الدولية وجهات العالم الأول والمؤسسات المالية في هذه العملية مع إصلاح الفكترات الكالات الدولية بالتتمتع العالمية قبل مصنوق قلة الدول في الدول والولايات للتنمية التامة للأمم المتحدة. إعادة التفكير في العولمة. يتغير إلى التنمية ولما هي أنها عملية تتركز لرؤوس الأموال البشرية والمادية. وعندما تحكم الدول التنمية بصورة ذاتها هناك ميزة في هذا الفكار، ويمكن أن يرى اللال شديداً بأن العائدات من الاستثمارات الجديدة وتوفر أن تكون إلهام وهو ما يؤدي بالتالي إلى الترويج للأفكار وحبب العلاقات الجديدة بالتصديق من الخارج. وتتمتع لذلك فإن الفكرة من الالتقاء، والفقرات تصفق فيما يعرف بعملية التلاقي أو التقارب CONVERGENCE.

لكن في الوقت الحالي نحن نعلم أن التكنولوجيا تلك الاحتمالية الل في تحقيق عملية التقارب ما كانت تتحقق رؤوس الأموال. فالإتكار أظهر رؤية العائدات في درجة مألوفة وهو ما يعني أن المناطق التي تتعامل مع تكنولوجيا متطورة في موقع أفضل لن تكون الزائدة في الوقت نفسه، فإن الأفكار الجديدة تنتج من خلال عملية استعراض ما بين الأفكار العلمية. كالأردية. ولذلك فإن البيانات الفنية والأفكار تنتج مساهمة تتعامل من الابتكار.

(وإلى الحلقة القادمة)

عزت إبراهيم









الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	عبد الهادي بوطالب
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية: العالم	رقم العدد :	٢٩٥٤
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٩/٧

## استحقاقات مرتقبة لكشف حساب العولة



عبد الهادي بوطالب

إذا كان التنظير لإقامة نظام العولة واكب التنظير لإقامة نظام عالمي جديد بعد حرب الخليج الثانية (عاصفة الصحراء) أسان العولة لم تتبلور كأداة لعمل هذا النظام إلا في أيام منظمة التجارة العالمية سنة 1994 بمدينة مراكش المغربية.

ولقد عرّضت إقامة منظمة التجارة العالمية أمام عمل مؤسسات نظام برونون ووشن العالمية التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية، ومن بينها مؤسسة النقد الدولي والبنك العالمي، لكن منظمة التجارة العالمية، وإن تأخر ميلادها عن ميلاد هاتين المنظمتين إلا أنه أصبحت بحكم الاختصاص الآداء الأساسية للتحكم في التجارة العالمية التي تعني الاقتصاد العالمي.

وقد مر ميلاد منظمة التجارة العالمية بفوضى عسيرة قبل أن يتم وضعها رسمياً في مرحلة مراكش التي كانت نقطة تحول في مسيرة الاقتصاد العالمي، ولكن ثوبس ميلادها ارتد من الشباب القانوني لأنها نشأت مع تلك في جو جدال صاخب حول أن تكون أو لا تكون، وأصبح لها بالتحالف سويديون ومعارضون في عالم الجنوب وحتى في عالم الشمال.

إن عالم الشمال ليس منحصراً في الحقيقة في عالم ألبني ووفرة رأس المال وكثاب ذوي الشروات الخفية على المزيد من الكسب والفائدة، بل هو أيضاً عالم الفقراء، وكما قيل فالعالم الثالث يبتدئ في شمال الكرة الأرضية من ضواحي غواصها، حيث ينمو الانغيار في جزر النخيل والغيش الرغيد، وتطوقهم خارجاً منها وقرانيا منها أمواج الفقر والبؤس، العالم الثالث يبتدئ في باريس من «باريس»، وفي لندن من «الهاييد بارك»، وفي نيويورك من حي «شارلم».

وإذا كانت العولة خلقت نظرية بالذات العلمي لهذه الكلمة وأطرتها المؤسسات الاقتصادية، سائلة الفكر فإن نزعة مناهضةها انطلقت من أساليب عميقة الدولة القائمة على نقد علمي والحقن لضمان العولة وكما يشهد عن حقيقيتها التي يختصرها الفقراء الذي رفعه مناهضوها في مظاهرة «سياتيل» التاريخية التي مرت عليها سنة وجاءت في «العالم ليس بضاعة للتسويق» والقولة استعمار جديد.

وقد بدأت حركة مناهضة العولة حركة جماهيرية لكنها لم تلبث أن أطرتها مختلف المجتمع المدني ومواكب المثقفين الذين أعطوها تنقيحها الفكري الذي أثلثت حوله أطراف المجتمع المدني، كما عززتها سلطة المواطنة التي أصبحت سلطة حاكمة بين سلطة الحكم. وقد أخذ ميزان القوى يرجح لمفاداة هذه السلطة الجديدة التي استطاعت أن ترفع صوتها في عالم في وجه صناع العولة سواء في مظاهرة سياتيل أو ما تلاها من مظاهرات في جنيف وغيرها.

والمرم تلوخ في الفل للمدى المتطور استحقاقات سيهتبهها الطرفان المتضامان: صناع العولة من جهة ومناهضوها من جهة أخرى. الأولون انفتحوا لتجاسات الحركة الأولى وتسلط الأنواء على حصة مجزأة، والآخرين اكتشف سوانها والعمل على وضع حد لعولتها وإثباتها، وحتى حمل العالم على أن يفكر في خلق نظام اقتصادي بديل عن العولة ينتقل له من الآن ويرسم معاهة متفقو حركة مناهضة العولة.

امام مؤيدي العولة استحقاق الفترة المترابحة ما بين 18 و28 سبتمبر (أيلول) الجاري (2000) التي سيعقد خلالها بعاصمة براغ (التشيك) اجتماع المجلس العليا لمؤسسات «برونون ووشن» (صندوق النقد الدولي والبنك العالمي) للتفكير في «عالم الاقتصاد العالمي» (World Economic Outlook)، وقد مهد لهذا الاجتماع الكبير اجتماع المجلس إدارة صندوق النقد الدولي انعقد يوم الأربعاء 30 أغسطس (آب) لتتمتع بواشنطن ووضعت فيه للمسات الأخيرة على التقرير المخصص لدراسة وتقديم صلاح الاقتصاد العالمي لرفعه إلى اجتماع براغ المذكور أعلاه.

وقد تسربت عن هذا الاجتماع المهيمن معلومات عن بعض ما جاء في هذا التقرير فبعد أن العولة ستخلق للنعم الاقتصادي العالمي في غضون سنة 2000 زيادة ملحوظة نسبتها 4-7%، ويضيف الخبراء أن هذا الانفتاح هو الذي نسبة عولتها العالم في السنوات العشر الأخيرة، وجاء في التقرير أيضا أن الولايات المتحدة الأمريكية تشكل في هذه المسألة

الحركة الإنسانية الدافع للعجلة الاقتصاد العالمي، وأن دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة ساهمت في رفع هذه النمو وتلغسه هذه التنمية، وذلك بالرغم من الخسوفات التي سببت في العالم من جراء ارتفاع سعر البترول إلى 30 دولارا للبرميل أو يزيد، مما كان يكن أنه سيهدد بالعمل إلى عهد التضخم، الشيء الذي يعني أن العولة تثبتت على تحديات لتسليبات نجاح.

ويتوقف تقرير المجلس الإداري لصندوق النقد الدولي عند إفريقيا لينتقل إلى اقتصادها بمتيرة ينطبعها الفشل بالرغم مما جدد هذه الفترة من فقر وإرمان فتاة ولا سيما مرض السيد (الزيت) كالقارة متعرف هذه السنة، حسب هذا التقرير، تزايد في نموها الاقتصادي.



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	عبد الهادي بوطالب
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية: العالم	رقم العدد :	٧٩٥٤
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٩/٧

وليبيرين خبراء صندوق النقد الدولي على نواهجهم الفكرية، وحتى لا يؤسّموا بالتجديد إلى العولة فإنهم خضعوا لتقريرهم الأول عن تراجع نسبة النمو الاقتصادي العالمي في السنة المالية (2001) إلى 4,7 بدلاً من 4,7 هذه السنة (2000) ولكنها مرحلة مؤلمة.

لم نقتر إلى اليوم النص الكامل لهذا التقرير، ولكن ما خسرنا عنه من المعلومات التي أشركنا إلى بعضها يؤشر إلى أنه جاء لإسالة الحاجة على نجاح العولة والرد على مناوليها الذين يترصّون بسيقاتها للحكم عليها بنظرة تشاؤمية لا يشاطرونم التقرير أباه.

أما مناولي العولة فهم يعملون لأطراف حركتهم وإقامة مؤسسات فاعلة لتأداة العولة بأسلوب جديد. وأبدوا في خلق المندى الدولي لتابعة العولة. وهو تجمع يضم أزيد من خمسين منظمة غير حكومية عبر العالم لها مجلسان تلقى فيه خمسون شخصية من عالم الفكر والثقافة. وهذا هو اجتماع جاء في كتابها مناهضة العولة التي تطبقها منظمة التجارة العالمية. وعلاها الأساسي يوجد بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. ولها مجلس إداري يضم اثني عشر عضواً ومقره بباريس. وقد اجتمع في دورته السنوية يومي ٢٤ و 2٥ أغسطس (آب) في المصيرين.

وأشدّ لاحظت مجلس الإدارة بارتياف في التقرير الذي نشره في أعقاب اجتماعه أن حركة مناولي العولة جالت تقديماً محسوساً منذ مظاهرة سياتل، التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1999 وعلى أحد أعضاء المجلس مركزاً على هذا التقييم يقول: لقد كنا من قبل نستعطف الحكومات لنقوم بتغيير الأوضاع أما الآن فحركتنا أصبحت تشكل قوة تدخل توازن منظمة التجارة العالمية. وقال عضواً آخر: إننا نجحت في تجسير عالم الجنوب بأنه ليس هو المستفيد من نظام العولة.

وجاء في تقرير مجلس الإدارة (أيضاً أن المندى الدولي لتابعة العولة تجاوز مرحلة انتقاد العولة ومناعتها إلى مرحلة تخطيط مبادئ النظام البديل عن العولة الذي يتلأس سيقاتها ويتشارك ما أصاب العالم من عواقبها. والصحر الأساس في هذا البديل هو وضع حد لهيمنة مؤسسات العولة الاقتصادية (الثقة الدولي، والبنك العالمي ومنظمة التجارة العالمية) على منظمة الأمم المتحدة، وتغيير هذه المعادلة بما يجعل هذه المؤسسات تابعة للأمم المتحدة لا العكس. وذلك بإعادة شتلة القرار إلى المنظمة الأممية التي انشئت في الأساس لتكون أم المنظمات وأسمائها والقواها قوة قانونية.

وأضاف التقرير أن المندى الدولي لتابعة العولة دعا إلى عقد إجتماع مؤتمر عالمي في نيويورك مقرر في تاريخ خامس شتنبر (أيلول) الجاري. وسيكون شعاره هو: إصلاح منظمة التجارة العالمية ووضعها في مكانها المحدود أو إلغائها بها إلى المحزن. ومن المقرر أن تجري ببراغ مظاهرة عالمية أخرى يوم اجتماع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي لممارسة الضغط على صناع العولة على إقرار ما وقع في سياتل.

هكذا سيكون شهر شتنبر (أيلول) الجاري شهر اختبار للعولة التي يظهر أن الصراع بينها وبين مناوليها ينخر مقابحات لا يمكن التنبؤ الآن بما سيكون لها من عوالب على صعيد العولة ومنظمة التجارة التي ولدت في ظل حركة إنكار لها واستنكار لإملائها وما تزال حركة مناوليها تنمو وتزدهر.



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الخنيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

## النفط والعولة الاقتصادية

د. ماجد عبد الله الخنيف

لستة الاقتصاد

جامعة الملك سعود - الرياض

مستشار وزير البترول والثروة المعدنية

العلاقات الاقتصادية بين الدول والشموب الأمر الذي يؤدي إلى تغير نوعي في طبيعة العلاقات بين الاقتصادات الوطنية ليست جديدة بل أخذت مسارا تصاعديا منذ بداية القرن العشرين وبالأخص في النصف الثاني منه. وتعتبر مركزية علاقات السوق والمالوت بما فيها إزالة العنود والقيود أمام إنتاج السلع والخدمات وعناصر الإنتاج وكذلك تبني آليات النظام الاقتصادي الحر وتقليص دور الدولة في الاقتصاد من الأسس التي تبني عليها العولة الاقتصادية وتقدم المؤسسات المالية البائرة الثلاث في تطويرها ومتابعتها وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. وينتج عن إنمادج الاقتصادات الوطنية والاقتصاد العالمي وعلاقاته أن يتأثر القرار الاقتصادي الوطني بالحدود المالية وتتأثر قرارات الشركات الوطنية بإستراتيجيات الشركات العابرة للحدود وأن يزداد تأثير ودور المؤسسات المالية المشار إليها في حياطة القرار الاقتصادي الوطني.

ويرتبط نمو حجم التجارة وتنوعها وانتقال رؤوس الأموال عبر الحدود ونشاط الشركات متعددة الجنسية من أبرز مظاهر العولة الاقتصادية خلفي مجال حجم لتجارة العالمية في السلع والخدمات يلاحظ نموها بشكل غير مسبوق خصوصا خلال الثلثة عقود الماضية إذ ازدادت نسبة الصادرات السلعية إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي من حوالي (٩%) عام ١٩٧٠ إلى حوالي (٢٠%) عام ١٩٩٦ أي أن التجارة العالمية كانت تنمو

كثب الكثير من العولة التي أصبحت خلال فترة قصيرة نسبيا مرجعا لتحليل العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وأخذت الطوم الإقتصادية المختلفة في تجميد مناهجها للتعامل مع العولة وإلغاراتها، وكثيرها من الأفكار الكبيرة مثل الإمبريالية والأشتركية والقومية غالبا ما يسهاء فهم لواقعها وألياتها مما ينعكس على المواقف منها. إذ تنقسم الآراء حولها بين الرخص والغوف من "فخ العولة" إما نتيجة قناعات أيديولوجية مسبقة أو مجز من مواكبة التغيرات والتعامل معها. ورون القبول والتكرين على اللرس الإيجابية للعولة على كل الأصعدة إنطلاقا من حتميتها التاريخية أو رغبة في تبني خيار التحديث والتنمية يمل محل المناهج التي فشلت في تحقيق ذلك. ومع أن حركة تخفي الحدود الجغرافية ومع العالم سياسيا واقتصاديا وثقافيا كانت موجودة على مر العصور ولكن هذه الحركة من خلال العولة الجديدة أخذت تتسارع خلال العقد الأخير من القرن العشرين بغضل الثورة التقنية والعلمية وثورة الاتصالات والمعلومات. يساعد على ذلك أيضا إنتهاء إزداجية مناهج إستغلال الموارد وتمييزتها من خلال "الشرق أو التخلفيت المركزي" أو "الاراسمائية والإشتركية" لعناصر الشيار الأول والذي جاء إنبهاش الإلحاد السوفييتي وإنتهاء الحرب الباردة كأخر تغيير له.

والعولة الاقتصادية المتقطعة يتسارع معدلات ومستويات



# مكتبة المشرق للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهنيئ
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠



بشكل كبير من ضعف معدل نمو الناتج المحلي وكان نموها في بعض المناطق بكثير من ثلاثة أضعاف نمو الناتج. وتغيرت خلال الفترة مكونات وإتجاه تلك التجارة حيث إزدادت حصص الدول الثامنة من الصناعات الصناعية من (٥) إلى (٢٥)٪ وبينما كانت (٨٠)٪ من صادرات تلك الدول مواد أولية أصبح أكثر من (٦٠)٪ من صادراتها سلعاً صناعية. وتوسعت خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٦ تجارة السلع والخدمات بشكل كبير إذ بينما إزدادت التجارة السلعية من (١,٨٧) تريليون عام ١٩٨٠ إلى (٥,٤) تريليون عام ١٩٩٨ إزدادت تجارة الخدمات بمواالي ثلاثة أضعاف من (٤١٤) بليون دولار إلى (١,٣٦) تريليون دولار. وكان النمو الاقتصادي ونمو صادرات دول شرق آسيا والصين وإفماجهما في الاقتصاد العالمي من العوامل الرئيسية في نمو حركة التجارة العالمية وزيادة نصيب الدول الثامنة فيها يضاف إلى ذلك إفتتاح الأسواق المختلفة وتخفيف القيود أمام إنتقال السلع خصوصاً خلال عقد التسعينات.

ويشكل موازن الزيادة في حجم التجارة العالمية شهيد حركة رؤوس الأموال عبر القنود زيادة ملحوظة سواء الإستثمار الأجنبي المباشر FDI أو الإستثمار المالي Portfolio حيث إزداد الإستثمار الأجنبي المباشر من متوسط سنوي (١٧٤) بليون دولار خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩٢ إلى حوالي (٦٤٤) بليون دولار عام ١٩٩٨ وبينما كان نصيب الدول الصناعية من تدفق

وإزتمعت خلال الفترة إيشا الإستثمارات المالية Portfolio من حوالي (٥) بليون دولار عام ١٩٩٠ إلى حوالي (٩٢) بليون دولار عام ١٩٩٧ نصيب الدول الثامنة منها الثلث وذلك إزداد إجماعي التدفقات المالية إلى تلك الدول من (١٠) بليون دولار عام ١٩٩١ كان نصيب التفتقات الخاصة منها حوالي (٤٢) إلى (٢٨٥) بليون دولار





الموضوع الرئيسى :	العولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله المنيف
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

(١١) بالمائة في ألمانيا و(٨) بالمائة في اليابان. ويوصل رأسمال واحدة منها مثلاً (مايكروسوفت) إلى حوالي(٥٠٠) بليون دولار أي أعلى من الفوائج المحلية للدول العربية مجتمعة Economist, 2000

ومصاحب توسع وانتقال رؤس الأموال تزايد عمليات الاندماج والاستحواذ Mergersand Acquisitions M&A بين الشركات فقد تضاعفت قيمة الاندماج والاستحواذ عبر الحدود من (٨٥) بليون دولار عام ١٩٩١ إلى (٥٤٤) بليون عام ١٩٩٨ عام ١٩٩٨. ويصل عددها في ذلك العام إلى حوالي (٦٠٠) عملية اندماج وكان ما قيمته (٤١١) بليون دولار من تلك الاندماجات أي حوالي (٧٥)٪ من تلك الاندماجات عام ١٩٩٨ فيما بين الدول الصناعية المتقدمة مقارنة بباكر من (٨٣)٪ عام ١٩٩١. على سبيل المثال بلغت قيمة صفقات اندماج في شراء الشركات الأوروبية حوالي (٢٢٩) بليون دولار وبلغت قيمة صفقات اندماج أو شراء شركات أمريكية حوالي (٢٠١) بليون دولار وكان ٤٨ بالمئة من تلك العمليات في قطاعات الخدمات بانواعها و(٣٦) في القطاعات الصناعية و(٢١) في قطاع الزيت والغاز ولا تزال عمليات الاندماج تتوالى وتلعب أهمها اندماج شركة أمريكية ابن لآين لتقنية المعلومات مع شركة تايم سترن للإعلام والترفيه حيث من المتوقع أن يغير من هيكل كلا القطاعين ويؤثر على قطاع الخدمات بشكل عام بدوره في الاقتصاد العالمي.

والجانب الرابع للعولة الاقتصادية يتشمل بدور التكتلات الاقتصادية بين الدول في تسيير وتوجيه العلاقات التجارية أو التركز في الاقتصاد العالمي مع أن نظرية التكتلات الاقتصادية في أوروبا سابقة للعولة في صيغتها الحالية إلا وبالأخص في أوروبا سابقة للعولة في صيغتها الحالية إلا أن النظام التجاري المالي المتكامل يتكامل التجارة العالمية جاء ليؤكد أهمية دور تلك التكتلات في صياغة ذلك النظام والاندفاع من مساهمة فيها. لذلك لم يكن مستغرباً أن تقام خلال عقد التسعينات عدة تكتلات اقتصادية عالمية جديدة أهمها منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (الناfta) وتكتل الدول الحطة على المحيط الهادي (أبيك) الغرض إزالة الحواجز التجارية بين أعضائها وتوسيع نطاق السوق وتعميم مركزهم التفاوضي ككتلة واحدة هذا إضافة إلى تقوية الاتحاد الأوروبي في مجالات عدة أخرها الإلتحاق على الإتحاد النقدي وإطلاق عملة اليورو.

إن العولة بظواهرها الاقتصادية المشار إليها تؤدي إلى تغيير في أنماط العلاقات الاقتصادية فيما بين الدول من جهة والعلاقات بين المؤسسات المالية والإقتصادية المعنية وبين الدول من جهة أخرى إضافة إلى تغيير "قواعد اللعبة" في الأسواق المختلفة وتتمثل أو ترجع ميزان القوى الاقتصادي على الصعيدين المحلي والعالمي. لذلك ليس من المستغرب تبني وجهات النظر والمواقف حولها فيما يلي الإلحاحات

عام ١٩٩٧ نصيب التكتلات الخاضعة منها حوالي (٢٨) ويلاحظ زيادة نصيب الاستثمارات المالية من إجمالي التكتلات من حوالي (٢٣) إلى (٢٦) خلال العام. ويلاحظ أيضا أنه على الرغم من ارتفاع حجم الاستثمارات المباشرة إلا أن عشر دول نامية استقطبت بحوالي (٢٥)٪ من تلك الاستثمارات وحصل الصين لوحدها على (٢٠)٪ من إجمالي الاستثمارات المباشرة في الدول النامية. Moran, 1998. وكان للعولة المالية من خلال التكتلات المالية وخصوصا الاستثمارات المباشرة منها دور كبير في دفع الإقتصادات الوطنية بالإقتصاد العالمي من جهة وتحقيق معدلات عائد عالية ساهمت في تدعيم دور مجالات نشاط الشركات متعددة الجنسيات أو عابرة الحدود من جهة أخرى. على سبيل المثال قدرت معدلات العوائد السنوية للاستثمارات المباشرة الأمريكية في الاتحاد الأوروبي بحوالي (١٥) وفي آسيا (٢٢) وفي أفريقيا (١٩) وذلك خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ وهي أعلى من معدلات العائد داخل الولايات المتحدة.

لذلك فإن الظاهرة الثالثة في إطار العولة وهي دور الشركات عابرة الحدود ليست منفصلة من زيادة حركة التجارة وانتقال الأموال جمع أن دور تلك الشركات هو استثمار لادورها في التوسيع المحصول على أسواق والإستفادة من إقتصاديات الحجم الكبير إلا أن نطاق أعمالها وأحجامها والنماذج التي تعمل فيه تغير في ظل العولة بشكل كبير فقد إنحسر الدور المركزي للشركات النفطية وشركات السيارات وشركات الحديد والصلب مثلاً ليدل محلها شركات تقنية المعلومات والاتصالات. كما وزاد أعداد المنشآت ذات الأعمال في أكثر من دولة من (٣٠٠) منشأة عام ١٩٦٠ إلى حوالي (٤٠,٠٠٠) منشأة عام ١٩٩٥. لقد أدى تدويل رأس المال وتحرير أسواقه من جهة والقوانين والأنظمة المشجعة للإستثمار في دول العالم المستقلة لراس المال وتحرير ونمو شركات تقنية المعلومات وتسهيل عمليات الاندماج والاستحواذ بين مختلف الشركات خصوصاً في الدول الصناعية المصدرة لراس المال إلى توسع أعمالها جغرافياً بزيادة أحجامها وقدراتها المالية بحيث أصبحت قيمة مبيعات العديد منها يفوق الفوائج المحلية لكثير من الدول وقد أدى هذا إلى زيادة وبسلة Capitalization السوق الأسهم العالمية حيث ارتفعت من (٩,٢) تريليون دولار عام ١٩٩٠ إلى (٢٥) تريليون بنهاية العقد كان نصيب السوق الأمريكي حوالي النصف من إجمالي رسملة تلك الأسواق مقارنة بحوالي (٢٠) بالمائة في بداية العقد وبلغت حصة شركات تقنية المعلومات منها حوالي (٢,٧) تريليون دولار بما يمثل ربع رسملة السوق الأمريكي World Bank, 1999. وأدى نمو شركات تقنية المعلومات وازدياد الاستثمارات إليها إلى إستحواذها على (٢٠) بالمائة من حجم رأس المال في الولايات المتحدة و(١٨) بالمائة في بريطانيا



الموضوع الرئيسى :	العولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الحنيف
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية : العلم	رقم العدد :	١٤٢
المصـــــــــــــــــدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

وبالمقابل يركز أحد إنتقادات العولة الإقتصادية على أن حرية التجارة والمنافسة المفترضة فيها تقوم على حالة من عدم التكافؤ بين إقتصاديات دول كبرى وسفلى أو بين شركات صنعة وأخرى وطنية صغيرة في ظل قواعد متممها مؤسسات وإتفاقات عالمية أبرزها منظمة التجارة العالمية التي تسيطر عليها حكومات الدول الكبرى الممثلة لصالح رأس المال على حساب العمل وأن احتكار الشركات العالمية الكبرى لأسواق السلع والخدمات في دولها وإمتدادها عبر الحدود يؤدي إلى سوء إستغلال الموارد الطبيعية وإستخدام العمالة الرخيصة في الدول النامية ومن هنا جاءت المعارضة للعولة في الدول الصناعية من دماء البيئة وعن نقابات العمال

ويصوب الإنتقاد الثاني للعولة بالنظر إليها كوسيلة للإنتقال من السيادة الوطنية بإعتبار أن البائتها وأنظمتها تعد من مروة القرار الإقتصادي الوطني الذي يجب في ظلها أن يتجسم مع مبادئ الحرية التجارية وفتح السوق ومالية رأس المال مما يؤدي صلبا على برامج التنمية في الدول النامية وبما لهذا الإنتقاد فإن حرية التجارة تؤثر على قدرة الصناعات الوطنية على المنافسة ويؤثر تحرير الأسواق المالية على الإستقرار الإقتصادي في الدول النامية ويؤدي إعطاء دور أكبر للمؤسسات التجارية والمالية الدولية في تقديم وصياغة الأنظمة والقرارات الإقتصادية للدول إلى التأثير على إستقلال القرار الوطني وإضعاف فاعلية تلك القرارات والأنظمة محليا وعدم إتساجها مع ظروف تلك الدول

وبالإضافة إلى الإختلافات حول الجوانب المختلفة من العولة الإقتصادية سواء من حيث مسارها أو تأثيرها فإنه من الواضح من الجدل حواها وجود سوء فهم لدى العديد من المداخلين والمخبرين بها والذي ينعكس على حد سواء حول حدود وآليات عملها إذ على الرغم من أهمية الحرية الإقتصادية وفتح الأسواق إلا أنها ليست كافية لوحدها لتحقيق معدلات للنمو الإقتصادي العالمية. لقد أظهرت دراسة حديثة شملت (٥٠) دولة نامية أن درجة الإرتباط بين مؤشرات الإفتتاح الإقتصادي ومعدلات النمو ليست بقوة إرتباط الأخيرة بالسياسات الإقتصادية التي تتبعها الدولة بما فيها سياسات تنمية الموارد البشرية وإستقرار الإقتصادي 1999 Rodrik كما وأن الإستثمار الأجنبي لا يقضي عن حدف المدخرات المحلية وتوجيهها للإستثمار إذ

الفكرية والسياسية المختلفة (١). وعلى الرغم من الإعتقاد السائد بأن العولة ليست سوى وسيلة الدول الصناعية الهيمنة وأنها "مركبة" للعالم جاء رد الفعل العنيف ضد العولة والبايتها في المظاهرات التي قامت بها الإقتصادات الصناعية ونداء حماية البيئة وغيرها التي صاحبت وأفضلت قمة منظمة التجارة العالمية في سياتل في خريف ١٩٩٦ لتؤكد عمق الإختلافات حول العولة داخل قطاعات المجتمع الأمريكي نفسه (٢) للمجتمعات الصناعية الأخرى أيضا) وإضافة إلى عمق الإختلافات التقليدية بين الكتل الصناعية الكبرى فيما بينها (الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي واليابان) أو بين هذه الدول النامية حول القواعد التي تحكم العولة" بجانبها المالي والتجاري "حول مسارها.

وتتعلق العولة من مقولة أن التكامل الإقتصادي على الصعيد العالمي يؤدي إلى تحسين الأداء الإقتصادي الوطني حيث يعمل إفتتاح الأسواق وإزالة القيود أمام حرية التجارة وتشجيع رؤوس الأموال للإستثمار عبر الحدود إلى زيادة كفاءة إستخدام الموارد وإستغلال الميزات النسبية على أفضل وجه وتحسين معدلات النمو الإقتصادي. وتشير بعض الدراسات أنه خلال العقدين الماضيين كانت معدلات النمو الإقتصادي في الدول الأكثر إفتتاحا مثل دول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية أعلى من معدلات النمو في الدول الأخرى ومن المتوسط العالمي. كما وأن تكامل إقتصاديات تلك الدول مع الإقتصاد العالمي من خلال التجارة والإستثمار أدى إلى زيادة نصيبها من الصادرات الصناعية العالمية ومن حركة الإستثمار الأجنبي المباشر وصل على تحسين موقعها في الإقتصاد العالمي وتقوية مركزها التقليدي في النظام التجاري والمالي العالمي.

وقد إرتبط تحرير الأسواق في ظل العولة بمبدأ تخصيص دور الدولة في الإقتصاد من خلال أدوات عدة كالتخصيص وتقليص العجز الفيزيقي على رأس المال لتشجيع الإستثمار والإنتقال عبر الحدود. وتلك تجزئتي الصين والهند في هذا المجال كمنشأة لنشأت الإفتتاح الإقتصادي وإجذاب رأس المال الأجنبي على النمو الإقتصادي وقطاع الصناعات الصناعية. ويشار أيضا إلى أن التفسير في دور الدولة الإقتصادي في ظل العولة يؤدي إلى العدم من دورها الراعي للإقتصاد وإلى تغير علاقتها مع القطاع الخاص والتوسع في الحريات السياسية داخل الدولة وتعديل علاقة الدولة ومؤسساتها بالجمهور.

١ - تكاثرت الدراسات والمقترحات من العولة بشكل متزايد خلال السنوات القليلة الماضية وشخصيا بعد إنتهاء جولة إدوجاي تحرير التجارة العالمية. أنظر على سبيل المثال مجموعة اللقائات في دورية عالم الفكر أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩ وكتاب أسماء الفولاني ١٩٩٩ وكذلك كتاب جابل أمين ١٩٩٩ الصادران من مركز دراسات الوحدة العربية في العدد الخاص من مجلة International Affairs في يوليو/أغسطس ١٩٩٩. وبالنسبة لمقتضى العولة أنظر كتاب ماسي بيترمان وإغارة جوهان بعنوان "نفع العولة" الصادر ترجمت في سلسلة عالم المعرفة في الكويت عام ١٩٩٨ وكذلك مجموعة اللقائات في كتاب (Baker, et.al, 1998) وبالرد على ملتقى العولة في كتاب (Bar-Isses, et.al, 1998) والرسائل المتبادلة بين إدوارد جولد سميث وجانيس جوماتي المنشورة في دورية Prospect والترجمة في مجلة المجلة العدد ١٠٣ ص ١٨ ديسمبر ١٩٩٩. إضافة إلى كتابي Rodrik, D. عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩.



الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله السيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

وبور التكتلات الاقتصادية تعطي فرساً وتوجد تحديات الدول النامية ومنها دول مجلس التعاون كمن وأن مركزية الدول الصناعية وشركاتها لا تغطي حقيقة أن النظام الاقتصادي العالمي على خلاف النظام السياسي ليس وحيد القطب تتزعمه الولايات المتحدة. إذ أظهرت قمة منظمة التجارة العالمية في سنائيل أن لكل كتلة إقتصادية بما فيه الاتحاد الأوروبي وآيايان والدول النامية كمجموعة دوراً في صياغة النظام وترتيب آليات عمله وأصبح إنشاء مجموعة العشرين G-20 التي تضم مجموعة من الدول النامية أن قرار التفرّد بصياغة وإدارة النظامين النقدي والتجاري الدوليين من قبل مجموعة السبعة G-7 لم يعد محدد أن مقبول سياسياً أو إقتصادياً في ظل تنامي قوة وتأثير إقتصاديات الدول الأخرى.

وتعتبر نقطة البداية في التعامل مع علاقات العملة إدراك نقاط القوة في إقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي وتعميقها وتحديد مواطن الضعف والغلب عليها. وفي هذا المجال يبرز دور النفط الذي للمرافقة يعتبر من نقاط القوة ومواطن الضعف في آن واحد.

#### البعد العالمي لعلاقات النفط :

منذ بداية القرن العشرين إلى حين يبرز ظاهرة العملة بدياًته كان الإستكشاف وإنتاج وتكرير وتسويق النفط يجري في ظل علاقات تمييز بحرية في التجارة والإستثمار الدوليين في النفط. لقد كان دور النفط في الإقتصاد الصناعي وبعد مناطق الإنتاج من إستهلاكه حافزاً للشركات النفطية الكبرى للإستثمار خلال النصف الأول من القرن في مناطق الإحتياطي الرئيسية في الخليج العربي وفنزويلا. حيث شكلت تلك الإستثمارات الجزء الأكبر والأهم في حركة رؤوس الأموال الدولية خلال الفترة وساعدت معدلات النمو الإقتصادي العالمي وخصوصاً في الدول الصناعية بعد الحرب العالمية الثانية على زيادة إستهلاك النفط والتوسع في إستخداماته ورواج تجارته وإستثمارات على حيث شكلت تجارتها أسساً عامة إقليمية لعقد عدة الصداقة من حيث حجم المبيعات وقيمة الأصول والتأثير السياسي والإقتصادي.

لقد كانت طبيعة سلطة النفط وحماية تبادله والإستثمار لتطويره عبر الحدود تفرّض أن تعمل في إطار علاقات عالمية من صماتها أولاً الدور الرئيسي لحركة رؤوس الأموال الدولية من خلال سيطرة الشركات متعددة الجنسية المتكاملة رأسياً (التي عرفت لفترة بالأفرات الصغر) على إحتياجاتها وإنتاجها ومبادلاته في ظل نظم الإئتميات التقليدية التي كانت تعمل لصالح تلك الشركات. أما العملة الثانية فهي بناء علاقات وأطر إقتصادية وسياسية على الصعيد العالمي. ساعدت على نمو إستهلاك النفط بأعلى من معدلات النمو الإقتصادي العالمي وكان إختفاض سعره يعسب سيطرة

على الرغم من زيادة الإستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العقدين الماضيين بصفة مطلقة فإن نسبتهما إلى إجمالي الإستثمارات العالمية قد إزدادت من (٢٠,٢٪) عام ١٩٨٠ إلى (٢٨,١٪) عام ١٩٩٦ وهي لا تزال نسب ضئيلة على الدول التي حققت معدلات نمو عالية خلال العقدين الماضيين لم تتجاوز نسبة تلك الإستثمارات في الصين (٢٠٪) وماليزيا (٢٠٪) والهند (٢٠٪) لكل منها World Bank, 1998.

وعلى الرغم من إزالة الكثير من القيود أمام حرية التجارة في السلع والخدمات بين الدول خلال السنوات الماضية إلا أنه لا يزال الحدود السياسية من جهة وإختلاف الأنواع والنفوذ الدور الرئيسي في إجمالي المبادلات. لقد لاحظت إحدى الدراسات أن التجارة بين مقاطعتين كنديتين تفوق مشروين ضعفاً التجارة بين تلك المقاطعات وأقرب الولايات الأمريكية لها رغم وجود التوطين ضمن منظمة التجارة الحرة أمريكا الشمالية (التفتت) وعلى الرغم من زيادة حركة إنتقال رؤوس الأموال بين الدول فلا تزال توجد فروق بين معدلات العائد على الإستثمارات بما فيه بين الدول الصناعية نفسها. حيث لا يزال للإقتصادات الوطنية والقرارات الوطنية كل على حدة درجات من الإستقلالية عما تفرغته آليات الإقتصاد العالمي. Hellwell, 1998.

ويستمر إزداد المخاوف من أن العملة تؤدي إلى إلتباس السيادة الوطنية وتقليص دور الدولة في الإقتصاد وتأثير ذلك على الإنفاق العام وخصوصاً الإقتصادي منه فإن الثابت أنه مع زيادة حجم التجارة ونسبتها إلى الناتج المحلي خلال العقود الثلاثة الماضية فإن نسبة الإنفاق الحكومي إلى الناتج المحلي كانت في تزايد أيضاً وخصوصاً في الدول الصناعية. إذ إزداد في مجموعة السبع الكبير من (٢٥٪) عام ١٩٧٠ إلى (٤٥٪) عام ١٩٩٦ وكان ذلك بسبب زيادة مدفوعات التأمينات الإجتماعية والمخاطبة على التوازن الإقتصادي في تلك الدول والتوقع إستمراره حتى إذا تعمق الإتهام نحو العملة Blaker, et al 1998 إما بالنسبة للدول النامية فإن آليات العملة من تقليص دور الدولة من خلال التخصيص وتخفيض العيب الفيزيقي على رأس المال الأجنبي وتخفيض حصيلة الرسوم الجمركية نتيجة تحرير التجارة مستقيماً إلى تغييرات في هيكل الإيرادات والإنفاق الحكوميان وستكون الخيارات المتاحة أمام صانعي القرار المالي والإقتصادي مختلفة في ظل العملة عما كانت عليه في السابق أي أن دور الدولة في الإقتصاد لن ينتهي بل يصاد تعريفه وتخطفه مسدداً وأجوات وهذا هو التحدي الرئيسي للعملة بالنسبة لتلك الدول.

إن العملة كحقيقة قائمة ليست خيراً أو شراً كلها كما وأن مركزية الدول الصناعية الكبرى وشركاتها العملاقة في علاقات العملة لا يعني إنتهاء دور القرار الوطني. إن التفتت وتقني وثورة المعلومات بحرية التجارة وحركة رؤوس الأموال



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصنف :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

الإمدادات نتيجة الحروب العربية الإسرائيلية في الإرتفاع الأول للأسعار والثورة الإيرانية والحرب العراقية الإيرانية في الإرتفاع الثاني.

وكما هو الحال في النظام النقلي السابق المتمثل بسيطرة الشركات الكبرى وإدارتها السوق فإن النظام الذي نتج عن سيطرة أوبك ارتبط بتقلبات داخلية أدت إلى إضعافه وتغيير علاقاته. إذ أن سيطرة أوبك على قرارات التسمير أثارت التساؤل المركزي حول السعر الاقتصادي الأمثل للنقش حيث إختلفت دول المنطقة حوله بسبب الجدل مراكزها بالنسبة للإحتياطي والإنتاج هذا تاركاً من الاختلافات الاقتصادية والسياسية بينها وبقى هذا الإختلاف طوال تاريخ الأسعار الرسمية الثابتة الذي عملت به أوبك خلال الفترة ١٩٧٤-١٩٨٧ والذي عانى من عدة ثورات خالصة الثابت أي كان مسبقاً لابد أن ينتج عنه تغيرات في علاقات العرض والطلب. إذ أن السعر الثابت للنقش الذي حافظت عليه الشركات لمدة طويلة في مرحلة سيطرتها أدى إلى نمو حال في الطلب وتركز العرض في مناطق التكاليف المنخفضة في الشرق الأوسط مما أوجد ضغطاً على الأسعار للإرتفاع وتغيير علاقات السوق. والمعارضة حافظت أوبك خلال ١٩٧٤-١٩٨٧ على سعر ثابت أعلى نسبياً عند مستويات ١١-١٣ دولار للبرميل ولكنه اعتبر حينها أكثر "عدالة" من وجهة نظر الدول المنتجة وباعتبار تفضيلية المورد Exhaustibility وادى ذلك السعر إلى إستمثار نمو الطلب العالمي بمعدل (٧,٢٪) سنوياً خلال ١٩٧٤-١٩٨٧ وإنخفاض حصة أوبك من (٥٣٪) إلى (٤٧٪) في السوق ولكن عندما إرتفعت الأسعار في الفترة ١٩٨١-١٩٨٧ لعوامل مسبقاً بالدرجة الأولى عملت أوبك على إستمثار المحافظة على الأسعار العالية التي وصلت إلى مستويات ٢٠-٢٤ دولار للبرميل ٦٧ - ٦٩ بالأسعار الحقيقية الآن من طريق بوجه الإنتاج وأدى هذا بالتالي إلى تغيرات هيكلية في علاقات العرض والطلب وإنحسار دور أوبك (٢).

وفي خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨٥ إنخفض الطلب العالمي من (٦٢,٧) مليون برميل يومياً إلى (٥٨,٤) مليون برميل يومياً بمعدل إنخفاض (٢١,٧٪) سنوياً وإنخفاض طلب الدول الصناعية من (٤٣) مليون برميل يومياً إلى (٣٦,٤) مليون برميل يومياً بمعدل إنخفاض (١٦٪) سنوياً. وكان جزءاً هاماً من ذلك الإنخفاض في الطلب بسبب تغيرات هيكلية في الإستهلاك مثلي تحول قطاعات صامة كالنقل إلى مصادر

الشركات وإنخفاض تكاليف إنتاجه وكذلك تطوير بنية عالمية مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى دور رئيسي في نجاح تجارتها التي كانت تتم بحرية نسبية وذلك خلافاً لتبادل السلع المصنعة للنفط معها خلال الفترة. أما السمة الثالثة فهي الغياب شبه الكامل للدول المصدرة للنقش من مركز اتخاذ القرار بالنسبة لإنتاج وأسعاره وأ تجارتها عالمياً حيث كانت تلك الأمور تتم بشكل محكم من قبل الشركات العالمية.

وكان لكل من الخصائص الثلاث لذلك النظام النقلي تناقضات داخلية أدت مع بداية العقد السابع من القرن العشرين إلى تغيير علاقاته. إذ أن سيطرة الشركات الكبرى على إحتياجات النقش العالمية لم تمنع من قيام شركات مستقلة أقل حجماً وأكثر مروية في إعطاء الكميات للنتيجة شروياً أفضل وقد أدى تزايد أعداد تلك الشركات وإستثماراتها في مناطق إنتاج جديدة إلى إضعاف النظام الإحتكاري للأغوات السبع. وحصل إستمثار إرتفاع معدلات إستهلاك النقش خلال عقد الستينات وأوائل السبعينات وتزايد أهمية منطقة الخليج كمصدر للإمدادات العالمية من النقش على وضع ضغوط مدة على الأسعار للإرتفاع وأثرت جهود حكومات الدول المنتجة فرداً أو بشكل جماعي ومن خلال تفعيل مبدأ السيادة الوطنية إلى تعديل شروط العلاقات مع الشركات كترجيحاً وتحسين المركز التفاوضي للدول النامية المنتجة ومشاركتهم في القرار النقلي في دولهم أولاً ثم في الإطار العالمي لاحقاً.

وساهمت العلاقات السابقة مجتمعة إضافة في تقاليد عوامل سياسية واقتصادية عدة إلى تغيير النظام النقلي العالمي خلال النصف الأول من عقد السبعينات حيث سيطرت حكومات الدول المنتجة من خلال منظمة أوبك على قرارات التسمير والإنتاج. ونتج عن عمليات التلميم المنخفضة في الدول المنتجة الرئيسية في الخليج وفنزويلا تفكيك النظام التكاملي للمنظمة النقلي العالمية حيث أصبحت معظم عمليات الإنتاج Upstream بما فيها ملكية الإحتياطي في يد حكومات الدول المنتجة تمارسها من خلال شركاتها الوطنية وأصبحت معظم العمليات اللاحقة Downstream من نقل وتكرير وتسويق لدى الشركات العالمية التي تملك إضافة إلى ذلك التقنية في المرحلتين والقدرة التوسيعية. وادى تغير العلاقات النقلي ومركز القرار وميكال الصناعة وإنزاف أوبك بإدارة السوق وعوامل سياسية مختلفة إلى إرتفاع الأسعار بحوالي أربعة أضعاف بين ١٩٧٣-١٩٨٥ وتضاعفها مرة أخرى خلال ١٩٨٥-١٩٩٠ مستزماً مع أزمة إقطاع

٢- كان نظام الأسعار الرسمية للنفط Posted Prices معمولاً به خلال مرحلة سيطرة الشركات وذلك لأغراض شروية حيث كان معظم النفط متحول داخل النظام التكاملي. وتبين أسعار النفط الأخرى لبقا لتعاقد ببقط أوبك النظام السابق حيث أصبحت تطلن المقترنين سعر النفط العربي الخفيف (إيمارات) و زيت الإشراف) وتبين أسعار النفط الأخرى لبقا لتعاقد ببقط أوبك النظام السابق حيث أصبحت تطلن المقترنين سعر النفط العربي السمر لبقا وتترك مستويات الإنتاج لكل دولة على حدة خلال ١٩٨٥-١٩٨٦ أصبحت أوبك تتحكم بمتغيرين فهي تعدد أسعار ثابتة للزيت وصمما ثابتة للإنتاج. إنظر إستمثار ملبر نظم الأسعار. (Mabro, 1992)





الموضوع الرئيسي :	المعولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله السيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم المجلد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

السوليتي بمقدار (٥) ملايين برميل يوميا خلال الفترة من العوامل التي ساعدت في زيادة حصة أوبك في السوق.

#### التحديات التي تواجه النفط في إطار المعولة :

نظرا لأن طبيعة سلعة النفط والعلاقات في مختلف مراحله من إنتاج إلى تسويق يتم ضمن منظومة عالية فإن أي تغير في العلاقات الاقتصادية المالية سواء في التجارة أو الاستثمار ستؤثر عليه والعكس أيضا إذ أن التغير في علاقات أطراف النفط تؤثر على علاقات التجارة والاستثمار الدوليين. لقد أثر التغير في مركز قرار التسعير والإنتاج من الشركات المالية إلى حكومات الدول المنتجة للنفط على مركز تلك الدول ومعهما الدول النامية عموما في الاقتصاد العالمي وما كان حوار الشمال والجنوب في عقد السبعينات سوى انعكاس لتغير علاقات القوى تلك فكان تحرير أسواق المال عالميا وخفض القيود على عمليات الاندماج والاستثمار بين الشركات في الولايات المتحدة وأوروبا في عقدي الثمانينات والتسعينات أثر على أسواق السلع وعلى حركة رأس المال والاستثمار في مختلف الصناعات والطاعات ومنها صناعة النفط بمرافقها المختلفة وكذلك على مراكز شركات النفط المالية مما انعكس على تعاملات النفط وأسواقه وأسعاره والقيمة النسبية لأطرافه من حكومات وشركات ومشتريين ومستهلكين.

ومع أن لخصامة النفط وأسواقه خصائصها ويناميكيتهما إلا أنه في ظل المعولة وإفراطاتها تتداخل وتتشابك علاقات الأسواق والصناعات عبر الحدود، وتتزايد التأثيرات المتبادلة لسياسات ومصالح الدول، ولقد أثبتت تجربة النفط وخصوصا خلال العقيد الثلاثة الماضية حق تلك التأثيرات وفعاليتها فعمليات تجميع مصالح الشركات النفطية في الدول المنتجة الرئيسية في السبعينات أضعفت التكامل الرأسي للصناعة النفطية-بت (Vertical Integration) وتنتج من ذلك بعدد فعل من قبل الشركات المالية التي عملت على إمداد هيكله عملياتها والاندماج وتوجيه الاستثمارات إلى مناطق أخرى ومساعدتها في ذلك نظام التسعير الذي إتبعته الدول المنتجة ونظم التجميع والإعطاءات القرونية التي إتبعته دولها مما أدى إلى زيادة العرض في تلك المناطق وبالتالي تضايقها على الأسواق والأسعار. كما وأن سياسات الدول المستهلكة في تقليص الإعطاء على النفط وتوجيه الأبحاث لتطوير المصادر البديلة للنفط وترشيد الاستخدام أثرت على أسواقه وأسعاره. وعملت الأسعار المرتفعة وماحس من الإمدادات على تفتير هيكل وخيارات كثير من الصناعات المنافسة كالحجم والطاقة النووية والطاعات المستخدمة للنفط كصناعة توليد الكهرباء وصناعة السيارات فكان هذا التأثير المتبادل في ظل نظم اقتصادية وأسواق للنفط أثل إفتقها مما هي عليه الآن.

أخرى حيث إنخفضت حصته في الدول الصناعية من (٢٧) بالمائة إلى حوالي (٩) بالمائة إضافة إلى التغيرات التقنية لخفض الاستهلاك وترشيد أنماط الاستخدام في مختلف القطاعات المستخدمة للنفط فقد إنخفض متوسط استهلاك السيارة السنوي من الجازولين (٢٧٢١) لتر عام ١٩٧٢ إلى ١٩٨٧ لتر عام ١٩٨٥ بما نسبته (٢٧) بالمائة. وهذه التحويلات أخذت صفة الديمومة والاستمرار أحد مؤشراتنا لإنخفاض كثافة استخدام الطاقة والبتروال للأنظمة لإنتاج وحدة من الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية من (٢٧) برميلا لكل مليون دولار من الناتج المحلي إلى حوالي (١٧،٥) برميل لكل مليون دولار ناتج محلي إجمالي بالأسعار الثابتة. وإنخفضت كذلك حصة النفط في حجم التجارة العالمية المنقولة بحرا من (٣٦) بالمائة في عقد السبعينات إلى (٤٠) بالمائة في أواسط الثمانينات.

وخلال الفترة ذاتها إنتهى تطوير مصادر إمدادات نفطية أخرى أخذت بالتزايد التدريجي في ظل الأسعار المشجعة والاستثمار وتوجيه رأس المال إلى مناطق أكثر جاذبية من المناطق التقليدية في الخليج والجزائيا. وساعد على ذلك الأسعار الثابتة المحيطة في أوبك مقارنة بالترتيبات السعوية للإمدادات الأخرى واستمرار حماية أوبك لتلك الأسعار المرتفعة في ظل الطلب المتناقص والعرض المتزايد من المناطق الأخرى وذلك بتخفيض إنتاجها تدريجيا منذ عام ١٩٨٢ وحتى، ١٩٨٥ وشهدت تلك الفترة تصاعد تأثير وإعاضة بمرامج وكالة الطاقة الدولية الرامية إلى تقليص الإعتماد على النفط وتطوير المصادر البديلة مما عمل على الحد من تأثير أوبك في السوق وإنحسار دور النفط في التجارة المالية وفي حركة رؤوس الأموال. ويخلص الجدول رقم (١) التغيرات في دور النفط خلال الفترة ١٩٧٢-١٩٩٨.

ويلاحظ أن العصر الذهبي للنفط في السبعينات تبعه في النصف الأول من الثمانينات إنحسار دوره في استهلاك الطاقة وفي التجارة الدولية ولدور أوبك في السوق، ولكن وخلال العقد أعوام الماضية ١٩٨٥-١٩٩٨ عاد النمو للوجوب في الطلب العالمي ولزيادة في حصة أوبك في السوق وأن تغيرت هيكل الطلب وعلاقات أسواق بشكل كبير. إذ أنه من إجمالي زيادة في الطلب العالمي (بإستثناء دول الاتحاد السوفييتي سابقا) بحوالي (١٣) مليون برميل يوميا كان نصيب الدول الأخذة بالتصنيع في آسيا وأمريكا اللاتينية حوالي (٩) ملايين برميل يوميا من تلك الزيادة وكانت معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة لتلك الدول واستمرار أسعار النفط عند مستويات مثبته نسبيا حيث بلغ متوسطها خلال الفترة حوالي (١٧) دولارا للبرميل من العوامل التي ساعدت على إنتعاش الطلب العالمي ومساهم التخلي النهائي عن نظام الأسعار الثابتة عام ١٩٨٧ في جعل الأسواق أكثر شفافية مما زاد في الطلب والإنتاج من دول أوبك وخارجها وكان إنخفاض الإنتاج الروسي (بسبب إنهيار الإتحاد



الموضوع الرئيسي :	المؤلة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم المجلد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

الإحتياطي النفطي العالمي من حوالي (٧٠٠) بليون برميل عام ١٩٨٥ إلى (١٠٥٢) بليون برميل عام ١٩٩٨ على الرغم من إنتاج تراكمي بلغ حوالي (٢٥٠) بليون برميل خلال الفترة وفي الولايات المتحدة مثلاً بينما كان حجم الإحتياطي (٢٨) بليون برميل عام ١٩٨٥ أصبح الإحتياطي (٢٢) بليون برميل عام ١٩٩٧ على الرغم من إنتاج تراكمي بلغ (٢٥) بليون برميل وفي بحر الشمال بينما كان الإحتياطي (٢٤) بليون برميل إنخفض إلى (١٦) بليون برميل على الرغم من إنتاج تراكمي وصل إلى (٢٠) بليون برميل خلال الفترة أي أن منطقتي الإنتاج المستنفات بأنهما عالمياً التكلفة إستراتيجياً زيادة إحتياطيهما خلال الفترة بمقدار (٢٩) و(١٢) بليون برميل على التوالي أي بإضافة (٢٠) بليون برميل سنوياً إلى إحتياطيهما. وادت إعادة تقويم الإحتياطي في دول أوبك إلى زيادة إحتياطيهما من حوالي (٤٩٦) بليون برميل عام ١٩٨٥ إلى (٨٠٠) بليون برميل عام ١٩٩٨. وأضاف دول المجلس لوصفها حوالي (١٦٠) بليون برميل إلى الإحتياطي العالمي على الرغم من إنتاج تراكمي زاد عن (٥٠) بليون برميل (٣).

وقد أدت التطورات التقنية في مراحل الإستكشاف والتقييم والإنتاج إضافة إلى إعادة تنظيم الصناعة وترشيده الإنفاق وتحسين النظم السبرية في مناطق عدة إلى التأثير على مياكل التكاليف بشكل كبير فارتفعت تكاليف الإستكشاف Finding Exploration Costs وتكاليف التطوير Operating Costs مما أدى إلى زيادة تكاليف التشغيل العرض والضغط على الأسعار منذ عام ١٩٨٥. وبينما كان الإستثمار في النفط طوال القرن مريحاً بذلك بسبب حجم الإستكشافات وبشكل الصناعة والطبيعة الإستراتيجية للنفط إلا أن إنخفاض الأسعار عام ١٩٨٥ جعل الصناعة تعيد ترتيب أولوياتها وتخضع أعمالها لمعايير الإستثمار العادية مستفيدة من التطورات التقنية حيث أصبح حصولها على رأس المال ومنخفض تكاليفها للمحافظة على هامش الربحية. على سبيل المثال إستطاعت الشركات البترولية السبع الكبرى أن تخفض تكاليف الإستكشاف في أعمالها من حوالي سبعة دولارات البرميل عام ١٩٨٥ إلى حوالي دولارين عام ١٩٩٥. وكذلك إنخفضت تكاليف التطوير في بحر الشمال (إضافة برميل واحد للإحتياطي) من أكثر من (٩) دولارات للبرميل عام ١٩٨٥ إلى (٤) دولارات عام ١٩٩٨ وفي الولايات المتحدة من (١٥) دولار للبرميل إلى (٥) دولارات وقد إستطاعت الصناعة بذلك من التطوير الكبير في تقنية الحفر في المياه العميقة (Deepwater Drill) في

لقد أثرت الثورة التقنية وقوة المعلومات وإنفتاح الأسواق وتكاملها والذي تسارع في التصفيات على جميع القطاعات والأسواق بما فيها النفط الذي يجب تحليل علاقاته وخيارات ملحقه في ظل التحديات الناتجة من العمالة وفي هذا المجال يمكن الإشارة إلى أربعة تحديات رئيسية تواجه النفط وسيكون لها تأثير على مستقبله كمصدر للطاقة وسمعة إستراتيجية وعلى دور منتجيه ومركزهم في الاقتصاد العالمي. فهذه التحديات هي أولاً التقدم التقني وللمكاسه على دور النفط وصناعاته وثانياً الإنعاج بين شركات المنتج وخياراتها وثالث تلك التحديات إفتقادات وعلى الدول المنتجة وخياراتها على النفط أما رابع التحديات فهو تحرير الأسواق وتكاملها وإنكماش ذلك على دور المنتجين وتكتلهم وقدرتهم في التأثير على سوق النفط وأسعاره.

#### ١ - التقدم التقني وإنكماشه

لقد إستند النفط وصناعاته دورهما ومركزهما العالمي طوال القرن العشرين بسبب الدور الذي لعبته كقوة رأس المال والتقنية في إنتاج واستهلاكه. فإستفراجه النفط وتكريره يتطلب إستثمارات ومعرفة عالية لذلك تركزت ومنعت صناعاته في الدول المتقدمة. وساعد ذلك رأس المال وحرية حركته والتقدم التقني في مراحل الصناعة النفطية المختلفة في تخفيض تكلفته وفي تدعيم دوره وإستخداماته عالمياً على مر الزمن. وفي الوقت الذي إتجه رأس المال والإبحاث التقنية بشكل كثيف لتحسين جدوى المصادر البديلة له كما حدث في مقدي السيميئات والثابتات تخلص دور النفط ومركز صناعاته. فكلتي للدلالة على ذلك أن نصيب آه خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٩٧ كان متوسط الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير R&D في مجال الطاقة في دول وكالات الطاقة الدولية حوالي (١٠,٢) بليون دولار سنوياً إتجهت على الشكل التالي: النفط والغاز بالمائة الترشيد بالمائة الطاقة النووية ٥ بالمائة الطاقة المتجددة بالمائة والصمم ٩ بالمائة (IBA, 1998).

وقد سجلت الثورة التقنية في الماسب الأثري وإستخداماته في صناعة النفط بمرحليها المخططة وأثرت على تقنياتها. فمثلاً النصف الثاني من الثمانينات إنتشر إستخدام تقنيات المسح الزلزالي والرياعي الأبعاد 30&4 D Horizontal Drilling Seismic والتقني الأثري Enhanced Oil Recovery (EOR) واستخلاص النفط للمصنوع والتطوير والإنتاج مما أثر على أحجام الإحتياطي وتكاليف الإنتاج فحق إزداد حجم

٣ - هناك جدل في أوساط الصناعة النفطية وأيضاً بين المتخصصين في إقتصاديات وبيرواجيا النفط حول تقديرات الإحتياطي وبديدها وخمسة إمداد التقويم التي أعلنت منها دول أوبك خلال الثمانينات. ولكن ذلك الجدل لا يغير من حقيقة دور التقنية في زيادة الإحتياطي سواء بالإستكشاف أو إعادة التقويم. انظر (Barnes, 1995)



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : العولة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية : العام  
المصدر : (مجلة) السياسة الدولية  
اسم كاتب المقال : ماجد عبد الله الحنيف  
رقم العدد : ١٤٢  
تاريخ الصدور : أكتوبر ٢٠٠٠

تطوير السيارة الكهربائية أو خلية الوقود لإستخدامها في قطاع النقل العام، في بدائل منتجات النفط (جازولين) وإيزل وكبروسين) في ذلك القطاع قليلة للغاية مما يجعل النفط الوقود الرئيسي لقطاع النقل حيث يساهم بحوالي (٩٥) بالمائة من إستهلاك ذلك القطاع الذي يستحوذ على أكثر من ٥٠ بالمائة من الإستهلاك العالمي من النفط ويتوقع له الزيادة مع النمو السكاني والإقتصادي الدليل التامية جمع أن حكومات الدول المستهلكة خصصوا للدول الصناعية حلولاً خلال العقود الماضية لأسباب متعلقة بملئ الإمدادات أو البيئة أن تكسر إحتكار منتجات النفط لقطاع النقل من طريق فرض إستخدام غاز البترول المسال LPG أو الغاز المضغوط CNG أو اليثانول في وسائل النقل العام ولكن التكاليف من جهة والبيئة والأسياسي لأنواع الوقود الجيدة وكلفتها وقبول المستهلكين لها حالت دون إنتشارها ووجد حاليًا حوالي مليون مركبة نقل (مخططها في الأبحاث) وروسيا وإيطاليا وألمانيا) تستقدم الوقود من الغاز إستخدام مع القوانين الحكومية وهو عدد قليل جداً مقارنة بسلطان النقل العالمي الذي يقدر بـ (١٠٠) مليون مركبة وقد حال دون تطور ذلك الوقود عدم إلتزام كل من شركات السيارات وشركات النفط المالية بجهودها.

ولكن مع تنامي الوعي البيئي والتطور التقني في مجال تخزين الطاقة خلال العشر سنوات الماضية أخذت أبحاث خلية الوقود تتزايد بشكل كبير وكانت الأنظمة التي تصنعها الشركات وخصوصاً قوانين البيئة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وأغما لذلك حيث موّلت شركات السيارات الكبرى مثل ديمرسيون وكرايسلر وتويوتا وفورد وكذلك الشركات النفطية تلك الأبحاث لإستبدال تقنية الة الإحتراق الداخلي ICE التي سادت طوال القرن الماضي. لذلك تطورت حديثاً إلتزام سيارة كهربائية أو سيارة تعمل بخلية وقود هيدروجينية حيث يتطور الأخير من الميثانول أو سيارة كهربائية معينة تسير بالجازولين المسالط البعيدة وبالبطارية داخل المدن وهي تستعد الطاقة من الة الإحتراق الداخلي بإستخدام الجازولين جزئياً أو كلياً للحصول على هيدروجين من الميثانول أو تنفك كل من شركات السيارات الكبرى خلال العشر سنوات القادمة حوالي مليون دولار لتطوير تقنية خلية الوقود حيث يتوقع أن يصل حجم السيارات المعتمدة على الكهرباء إلى (١٥) بالمائة من إجمالي أسطول النقل العالمي بحلول عام 2000. Economist وقد خلقت بعض الشركات النفطية بمتحالف مع شركات السيارات لتطوير تقنية السيارة الكهربائية ضمن إلتزام الجازولين بشكل أو بآخر نحو السيارات الهجينة التي تستخدم الجازولين بشكل أو بآخر وقد بدأت تويوتا التي إلتزام التجارية نموذج PTUS تلك السيارات بكميات قليلة وتنتوي تسويقها خلال العام القادم في الولايات المتحدة حيث سيعتمد إنتشارها على

(تجديد) تمكنت من التغلب وزيادة الإنتاج من المناطق المغمورة مثل بحر الشمال وخليج المكسيك والشرق الأوسط وأفريقيا وقد إنخفضت تكاليف الإستكشاف في المناطق المغمورة من (١٢-١٥) دولاراً للبرميل وأواخر الثمانينات إلى ما يتراوح بين (٤-٦) دولار للبرميل حالياً (جيانيتي ١٩٩٨).

وتتبع من إنخفاض التكاليف في مخلف المناطق تحسن في جدوى الإستثمار فيها وتغير في توقعات الأسعار وموازنة العرض والطلب ويظهر الجدول (٢) تكاليف التطوير والتشغيل في مناطق مختلفة وبأدوات مباشرة للنفط ويلاحظ أن التكاليف في الأطن في البرازيل (الباه المسيلة) وإلتزام الزيت الثقيل في فنزويلا يرمال القار في كندا حيث تتراوح بين ١١-١٥ للبرميل المكافئ. أما مشاكل التكاليف الأخرى فتمتد منخفضة نسبياً ما يعني أن الإنتاج منها يعتبر مجدياً عند متوسط مسويات الأسعار أقل من السائدة حالياً وذلك إعتدافاً على ظروف الإنتاج في المنطقة وشرورها الضريبية وحجم الموارد فيها وغير ذلك.

لذلك كان للتقدم التقني في مرحلة الإنتاج دور كبير في خفض مستوي تكاليف الإنتاج حالياً وخصوصاً في المناطق التي كانت تعتبر عالية التكلفة مثل بحر الشمال وخليج المكسيك فوضع هذا سبغاً لإرتفاع الأسعار حيث أصبح الإستثمار في مناطق حدة مجدياً عند أسعار تتراوح بين (١٢-١٥) دولار للبرميل وكان خفض التكاليف لإنتاج الزيوت الثقيلة غير التقليدية في فنزويلا وكندا والتي تقدر إحتياطياتها بمئات الألبان وتطوير تقنية إستخدام تلك الزيوت في توليد الكهرباء من العوامل التي عملت على تسعين جودها الاقتصادية وتخفيض الريع الكامن في سعر النفط لتدريجياً.

ويعتبر تطوير تقنيات تحويل الغاز إلى منتجات Gasto GTL (Liquids) وتقنيات إنتاج المركبات Vehicles التي تسير بخلية الوقود (FuelCell) وتفرعاتها من التحديات التي ستؤثر على إستخدامات النفط وأثره خلال العقود الأولى من القرن القادم إذ أن تقنية تحويل الغاز إلى وسائل (مجنبة أفريقيا) مئات الملايين من الدولارات لتطويرها تتفوق على المنتجات النفطية المكورة بإنخفاض محتوياتها من الكبريت والنتروجين والمعادن مما يجعلها أكثر ملائمة بيئياً. ونظراً لتوزيع الإحتياطيات العالمية من الغاز فإن التمسك في تلك التقنية سيؤيد من جهودها وإنتشارها الأمر الذي سيؤدي إلى إلتزام يتنافس النفط كوقود إستخدامات النفط العامرة أن الغاز يتنافس النفط كوقود في الصناعة أو توليد الكهرباء ولكن خفض تكاليف التقنية الجديدة ستجعله منافساً لمنتجات النفط من نافتا وبترول وكبروسين وغيرها.

أما التقنية الأخرى التي ستؤثر على مستقبل النفط فهي



# مكتبة المجلد للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : العولمة  
 الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية : العالم  
 المصدر : (مجلة) السياسة الدولية  
 اسم كاتب المقال : ماجد عبد الله الحنيف  
 رقم العدد : ١٤٢  
 تاريخ الصدور : أكتوبر ٢٠٠٠

## جدول (١) أير

مؤشرات تغير دور النفط عالميا

١٩٩٨	١٩٩٠	١٩٨٥	١٩٧٨	١٩٧٢	
٧٤,٢	٦٦,٤	٦٠,٢	٦٤,٣	٥٦,٠	إستهلاك النفط عالميا (م.ب.ي)
٦٣,١	٦٢,٥	٦٢,٣	٦٩,٠	٧٢,٧	حصة الدول الصناعية في الاستهلاك %
٤٠,٠	٤٠,٠	٤١,٤	٤٨,٤	٥٠,٠	حصة النفط في استهلاك الطاقة %
١٥,٢	١٦,١	١٧,٥	٢٥,٠	٢٧,٣	كثافة استهلاك النفط *
٤٠,٤	٣١,٤	٢٤,٥	٢٥,٦	٣٤,٠	النفط المتداول عالميا (م.ب.ي)
٥٦,٠	٤٨,٠	٤٢,٠	٥٧,٠	٦٠,٠	النسبة إلى الإنتاج %
٣٠,٧	٢٥,١	١٧,٦	٣٠,٤	٣١,٠	إنتاج أوبك (م.ب.ي)
٤٤,٧	٤١,٩	٤١,٦	٣٣,٦	٢٧,٠	الإنتاج من خارج أوبك (م.ب.ي)
٤٠,٧	٣٨,٥	٢٩,٧	٤٧,٥	٥٢,٤	حصة أوبك من الإنتاج العالمي %
١٢,٣	٢٢,٣	٢٧,٠	١٢,٧	٣,١	معدل التقلب سنة أوبك (دولار/برميل)
١٠,٨	٢٢,٣	٤٨,٠	٢٥,٥	١٠,٦	السعر الحقيقي بأسعار ١٩٩٠

\* برميل لكل مليون دولار ناتج محلي إجمالي حقيقي بأسعار ومعدلات صرف عام ١٩٩٠.  
 المصدر : مجمعة من (EBA (1998), OPEC (1998), BP (1999).

## جدول (٢)

تقديرات تكاليف التشغيل والتطوير في عدة مناطق وبدائل للنفط

دولار/برميل مكافئ ١٩٩٧

إجمالي التكاليف	تكاليف تشغيل	تكاليف تطوير	
			إنتاج النفط :
			الولايات المتحدة :
٧	٤	٣	• ألاسكا
١٠	٤	٦	• خليج المكسيك *
١٦-٦	١٦-٦	-	• الأبار السطحية *
٦	١	٥	المكسيك
٩	٥	٤	بحر الشمال
١٥	٥	١٥	البرازيل *
٨	٤	٤	غرب أفريقيا *
			بدائل للنفط :
١١	٣	٨	زيت لافزويل الثقيل
١١	٤	٧	زيت كندا الثقيل
١٥	١٠	٥	رمال القار
١٨	-	-	تحويل الغاز إلى سولنت

\* الإنتاج من المياه العميقة .  
 المصدر : قاعدة معلومات أوبك ، وكالة الطاقة الدولية (١٩٩٨) .





الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهنيئ
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم المجلد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

التقيد على عمليات الاندماج التي صاحبت ولادة الرئيس روجان. لقد كان إستراتيجيات تلك الشركات، ذو كبير في تطوير المصادر البديلة للنفط وتي زيادة الإنتاج من المناطق عالية التكلفة مما أثر على دور النفط وخيارات الدول المنتجة لذلك فإن إستراتيجياتها في ظل العولة سيكون لها دور كبير في صياغة النظام النقدي العالمي.

لقد أدى تحرير أسواق رأس المال وإزالة القيود أمام الاندماجات بين الشركات المالية في أوروبا وأمريكا وتغير النظرة السياسية لتلك الاندماجات بعمرها إلى تغير هيكل معظم الصناعات الهامة كالألكترونيات والاتصالات والسيارات والنفط خلال فترة قصيرة نسبياً. وفي مجال النفط ساهمت أمور أخرى في إعادة هيكله مناهته منها تحرر أسواقه في المناطق المستهلكة والمنتجة على حد سواء وزيادة حدة المنافسة خصوصاً مع انفتاح مجال الإستثمار في مناطق الإتحاد السوفياتي سابقاً (وخصوصاً بحر قزوي) وتغير مناخ الإستثمار في بعض دول أوك كفرنزويلا وإيران والجزائر والكويت وأطرح أسواقه أسواقه وزيادة دور الإقتصادات البديلة في قرارات الإنتاج والإستهلاك وإحصاء دور وأهمية الصناعة النفطية وشركاتها في بنىة إقتصاديات الدول المتقدمة وطول شركات تقنية المصوبات والمؤسسات المالية معها وإخفاض عوائد تلك الصناعة مقارنة بعوائد الصناعات التقنية الحديثة ومقارنة بعوائد القطاع الصناعي منها.

لذلك تواصلت عمليات الاندماج بين شركات النفط المالية ضمن مجال إعادة هيكله عملياتها طوال العقد وكان عام ١٩٩٨ علامة بارزة في نشاط تلك الاندماجات ففي خلال العام حدث (٩٢) عملية اندماج بين شركات النفط في العالم بإجمالي قيمة حوالي (١٣٠) بليون دولار مقارنة بـ (١٩٩٧) بليون دولار. وصلت قيمتها إلى حوالي (٤١) بليون دولار. وقد جرت حوالي (٤٠) عملية اندماج في الولايات المتحدة بقيمة (٤٣) بليون دولار و (١٧) عملية اندماج عالمية بقيمة (٧٠) بليون دولار. وكان أهم الاندماجات في الولايات المتحدة تملك بريتش بيتروليم لشركة أموكو بقيمة (٤٢,٦) بليون دولار وأهم الاندماجات الأوروبية اندماج بتروليوم مع توتال بقيمة (٧,٤) بليون دولار وأهم الاندماجات عالمياً اندماج لكسون وموبيل بقيمة (٥) بليون دولار. وتواصلت عمليات الاندماج خلال عام ١٩٩٩ وكان أهمها إعلان اندماج تجمع بريتش بيتروليم/أموكو مع شركة أركو الأمريكية بقيمة (٣٦) بليون دولار واندماج تجمع توتال/ فينا مع أElf الفرنسية بقيمة (٤٧) بليون دولار واندماج الشركة الوطنية الأرجنتينية YPF مع شركة فيسول الإسبانية بقيمة (١٣) بليون دولار (٤).

مدى قبول المستهلك لها وتكاليفها وكفاءتها. ويوضح الجدول (٣) الإقتصاديات المقارنة للأنواع المختلفة من السيارات البديلة.

وسوف تشكل الأبحاث والإستثمارات حول الوقود والسيارات البديلة تحدياً كبيراً للنفط والدول المنتجة حيث يؤثر على أهم قطاع مستخدم النفط والذي عمل على تماسكه أسماؤه طوال العقد الماضي التي شهدت تراجعاً في نصيبه في الخطامات الأخرى. ويتوقع وزارة الطاقة الأمريكية في تقريراتها الطلب أن تنحس الإستثمارات في الوقود البديل في خفض الطلب على الجازولين في الولايات المتحدة عام ٢٠٢٠ بمعدل (٥٠) ألف برميل يومياً مقارنة بالأساسية في حالة إستمرار الوضع والنظرة البيئية على حالها. أما إذا جرى تبني سيناريوهات التقني المتقدمة فإن الوقود البديل سيحصل على (١١) بالمائة من حصة طاقة النقل مقارنة بـ (٥) بالمائة حالياً وينخفض الطلب على الجازولين بمعدل (٢,٧) مليون برميل يومياً.

#### ٢- إعادة هيكله صناعة النفط العالمية :

قامت الشركات النفطية الكبرى بإتباع إستراتيجية بعد فقدان السيطرة على إستراتيجيات منطقة الخليج العربي وفرنزويلا في السبعينات لتتنوع مصادر الطاقة وميداً من النفط وإستثمار في الطاقة النووية والشم والطاقة الشمسية والزيت غير التقليدي وغيرها. وخلال الفترة ١٩٧٤-١٩٨١ كان معدل نمو إستثماراتها في تلك المصادر ضعف معدل نمو إستثماراتها النفطية وانخفضت بذلك أصولها النفطية من (٨٢) بالمائة من إجمالي الأصول عام ١٩٧٤ إلى حوالي (٧١) بالمائة عام ١٩٨٢. وخلال النصف الأول من الثمانينات إهتمت تلك الشركات إستراتيجية زيادة إستثماراتها النفطية في الولايات المتحدة وبمساعدة إرتفاع أسعار النفط على ذلك. ولم تحقق الإستراتيجيتان النتائج المرجوة. إذ أن عوائد الإستثمارات غير النفطية لكبير (٣٦) شركة بترولية كانت أقل من عوائد إستثماراتها النفطية خلال الفترة ١٩٧٧-١٩٨٥ كما وأن عوائد إستثمارات تلك الشركات خارج الولايات المتحدة كانت أعلى وخصوصاً في قطاع الإنتاج Lynch, 1994.

وقد أدى هذا بالشركات إلى تغيير نظرتها الإستراتيجية وخصوصاً بعد عام ١٩٨٦ فقامت بالتركيز على الإستثمار في البترول والغاز وفي مرحلة الإستكشاف والإنتاج Upstream في المناطق ذات التكلفة الأقل. وقام العديد منها ببيع الأصول غير النفطية وبمض الأمول في مرحلة التنقيب والتسويق Downstream وبحيث مده عمليات اندماج بين الشركات الأمريكية في النصف الأول من الثمانينات مستفيدة من تحرير أسواق رأس المال وتخفيض



# مكتبة الفكر للبحث العلمي

الموضوع الرئيسى :	العولمة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهنيف
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

والمستهلك على حد سواء لذلك فإن تلك الإندماجات ستؤثر على أسواق النفط وعلاقاته إقتصاداً القائمة ويجب فكيفها من العلاقات قروصاً وتحديات للدول المنتجة على وجه الخصوص.

الشركات الأربع لا تزال تكرر حوالى ضعف إنتاجها من النفط وتسوق (٢٧٠) بالملائة من إنتاجها و(١٦٠) بالملائة من طاقة التكرير لديها أي أنها لا تزال بحاجة إلى النفط الخام لمعامل تكريرها والتعبئة للمرة لأعمالها التصديرية. وبالمقابل لا تكرر الشركات الوطنية في الدول المنتجة في أولئك مثلاً سوى (٤٠) بالملائة من إنتاجها البالغ (٣٦) مليون برميل يومياً (٤٠ مليون في مصافي تكرير في دولها و ٢٠ مليون برميل يومياً في مصافي تملكها بالخارج) أي أنه يوجد مجال لعلاقات إستراتيجية بين الشركات العالمية للحاجة للنفط الخام والشركات الوطنية التي تحتاج منادى لتسويق نفطها كما وأن إندماج تلك الشركات أجبرها على التخلي عن أصول في مجال التكرير والتصدير في مناطق عملياتها الرئيسية للتحالف مع القوانين المضادة للإحتكار Anti-Trust. وتوجد هذا شركات أكثر تخصصاً في التكرير مثل توسكو والبيرو وماراثون والشلاند في الولايات المتحدة تحتاج علاقات إستراتيجية لتزويدها بالنفط مما يوجد مجالاً للشركات النفطية الوطنية لعقد تحالفات مع تلك الشركات. (WPA, 1999)

وبسبب الضرر المتوقع في الطلب على النفط في الدول النامية في آسيا وأمريكا اللاتينية وبخلاف الشركات العالمية إلى تلك الدول سواء من خلال تخصيص الشركات العاملة بتلك الدول (تملك شركة ويمنسون الألبانية لشركة النفط الأرجنتينية الحكومية وإحتياط تفصيل شركة بتروليراس البرازيلية) أو تحرير أسواق الطاقة فيها فإن هذا يوجد مجالات أوسع للشعاعات الشركات العالمية الكبرى وفي هذا المجال قد يكون للشركات الوطنية دور في عقد تحالفات Strategic Alliances في تلك الدول سواء مع الشركات العالمية أو الشركات الوطنية التي تمر بمرحلة إعادة الهيكلة. كما وأن إعادة هيكلة قطاعات تزايد الكويزاء في العديد من الدول بخصوصية النامية منها وتوقع نموه لشركات النفط الوطنية للدول في ذلك القطاع الهام من خلال علاقات مع شركات النفط العالمية أو شركات تزايد الكويزاء المالية والمحلية في تلك الدول.

## ٣- إهتمامات البيئة العالمية وتأثيراتها

تعتبر إهتمامات البيئة سياساتاً من أهم التحديات التي يتعرض لها قطاع وصناعة النفط وقد أخذت تلك الإهتمامات أبعاداً مختلفة وشملت مجالات عدة وأبرزت إتفاقات دولية حوالياً مما سيفكس على إنتاج واستهلاك وتجارة النفط ومنتجاتها عالمياً. وهناك إهتمامات البيئة

وقد أصبحت عمليات الإندماج ممكنة بسبب طريقة تمويل عمليات الشراء بمبادلة الأسهم (Stock Transac-tion) والمعاملة القريبية المناسبة لها من قبل الحكومات وذلك لم تعاني الشركة الأكبر في عملية الإندماج من التبعات المالية المصاحبة لشراء الشركة المنتجة كما حدث في الثمانينات عند شراء شيفرون لشركة جوف أو شراء تكساكو لشركة جيتي وجعل إندماج الأسعار عام ١٩٩٨ في عمليات الإندماج وموافقة مالكي أسهم الشركات المنتجة عليها لأنها ينهية الأمر تسامح في زيادة قيمة الأسهم وتعملي قوة أكبر للشركة المنتجة في الإستفادة من نواح عدة منها إقتصاديات الحجم الكبير وتخفيف التكلفة والإنتشار جغرافياً وإعادة هيكلة العمليات والتخلص من الأصول غير المرغوبة والإستفادة القصوى من أبحاث التقنية والمصنوع على التمويل للتوسع في الأصول والانتظر إلى أكبر ثلاث عمليات إندماج يتضح كبر حجم تلك الشركات مقارنة بالصناعة ككل كما يوضح الجدول (٤) (رخصت شركة شل بإعتبارها لا تزال بدون إندماج من أكبر الشركات العالمية).

وبذلك تولد من عمليات الإندماج تلك أربع شركات عالمية إيجمالي إحتياطي نفطي حوالى (٣٦) بليون برميل وإنتاج (٩) مليون برميل في اليوم بطاقة تكرير (١٦) مليون برميل يومياً ومصوبات (٢٤) مليون برميل يومياً. ومع أن إحتياطي تلك الشركات وإنتاجها وبطاقة التكرير لا تشكل لديها مجتمعة سوى (٣) بالملائة (١٢) بالملائة و (٢٠) بالملائة من العالم على التوالي إلا أنها تعتبر عالة إذا نظرنا إليها من زاوية أخرى. فإذا إستثنينا الإحتياطي المملوك بالكامل لحكومات الدول المنتجة من خلال شركاتها الوطنية والمقدرة بحوالى (٨٠٠) بليون برميل وإنتاجها البالغ حوالى (٤٠) مليون برميل يومياً فإن إحتياطي الشركات الأربعة وإنتاجها يصل إلى (١٦) بالملائة من الإحتياطي و(٣٦) بالملائة من الإنتاج العالمي للشركات غير المملوكة للحكومات أما طاقات التكرير لديها فتشكل حوالى (٣٥) بالملائة من طاقات التكرير في الدول المنتجة وتزايد حصصها في بعض الأسواق عن ذلك فالشركات الثلاث الأولى تسيطر على حوالى نصف مبيعات الغازولين في الولايات المتحدة على سبيل المثال.

إن إندماج تلك الشركات على أهميته لا يعيد إليها. الأجساد الغابرة حيث كانت تسيطر على نفط الإحتياطي والإنتاج والتصدير في النصف الأول من القرن إلا أنه يعطي لها في ظل علاقات العولمة قوة نسبية لا يستهان بها. فإحتياط تلك الشركات للتقنية المنظمة وإنتشارها جغرافياً (تتواجد أكسون/موبيل في ٥٠ دولة في مراحل الإنتاج وحوالى ١٢٠ دولة في مرحلة التسويق) وإقدرتها المصنوع على التمويل للتوسع بأعمالها وإختفاس تكاليفها بسبب كبر الحجم سوف يعطيها مرونة وميزة أكثر عن غيرها من الشركات العالمية ويؤيد من دورها وقوتها التفارضية في الدول المنتجة



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهني
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصـــــــــــــــــدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصـــــــــــــــــور :	أكتوبر ٢٠٠٠

#### الأحفوري عالياً (٥).

لقد انطلقت الإقنافية الإطارية المشار إليها من ثلاثة مبادئ رئيسية أولها مبدأ التحفظ Precaution والمبني على أن وجود حالات من عدم اليقين حول ظاهرة التغير المناخي لا تمنع من اتخاذ إجراءات للحد من الظاهرة. والمبدأ الثاني يقوم على "الوثق بتحمل المصـ" Polluter Pays وبذلك ألزمت الإقنافية دول الملحق الأول (الدول الصناعية) وشرق أوروبا وبعض دول الاتحاد السوفياتي سابقاً) بملتحظها المسؤولية من تراكم غازات الاحتباس الحراري منذ الثورة الصناعية بتخفيض انبعاث تلك الغازات. أما المبدأ الثالث فيقوم على العدالة Equity بين الأجيال وبين الدول من خلال تحميل الجيل الحالي جزء من عبء توفير بيئة أفضل للأجيال القادمة وإعطاء الدول النامية فرصة للتصنيع بدون إلقاءها بأعباء هي غير مستوالة فيها حالياً وقد كان وضع تلك المبادئ جزءاً من التثديف من أصعب الأمور في مفاوضات الأمم المتحدة التي يعبر ببروتوكول كيوتو أحد أهم مصلحتها حيث حدد البروتوكول الموقع عام ١٩٩٧ والذي لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن أهدافاً وقيمة لتخفيض الانبعاثات بنبية متوسطها (٥.٢) بالمائة من مستوياتها عام ١٩٩٠. خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ مع اختلاف نسب التخفيض بين دول الملحق ولا يزال يتكتف موضوع التغير المناخي وتثديف بروتوكول كيوتو باختلافات عدة حالت دون تنفيذ ذلك فيما بين دول الملحق الأول المشار إليها وفيما بينها وبين دول النامية بما فيها الدول المنتجة للنفط هذا إضافة إلى الاختلافات داخل كل دولة فيما بين ممثلي الصناعات المختلفة وممثلي جماعات البيئة وغيرها مما إنكس على برامج الأحزاب في الدول الصناعية وإستراتيجيات الشركات للشفة والمستهلكة للطاقة.

ويعتمد تأثير تثديف الإلتزامات على الطلب على النفط وأسعاره على توعية البهياسات التي يمكن اتخاها وتدخلها في كل دولة وفيما بين الدول. ومن السياسات المقترحة فرض ضرائب كربون أو حشراتي طاقة أو مزيج بينهما أو اللجوء إلى مصلية تبادل الذوات الانبعاث بين الدول وبالحل كل دولة في اتفاق سياسات مصلية لتصميم كفاة إستخدام الطاقة والتحول إلى المصادر غير الباعثة لغاز ثاني أكسيد الكربون. وقد بينت نماذج عدة لتقدير التأثيرات المحتملة على الطلب على النفط وإقتصاديات الدول المنتجة من جراء تثديف بروتوكول كيوتو وتختلف تلك التقديرات باختلاف الإلتزامات ونطاق النماذج المستخدمة والسيناريوهات المطبقة. إذ يقدر معهد أكسفورد للطاقة بأن

الحلية المرتبطة بتلوث الماء والهواء والسياسات تجاهها وخصوصها في الدول الصناعية والتي تؤثر على صناعة النفط وأسواقه مثل مواصفات المنتجات النفطية كالجاذبات الخالي من الرصاص والبنزين ذي محتوى الرصاص المنخفض وغيرها أو مواصفات الناقلات النفطية للحد من تسرب النفط منها أو مواصفات المركبات المستخدمة المنتجات. وهذه السياسات تؤثر على إستثمارات الصناعة وعلى أنماط الطلب وبالتالي على الأسواق في دولها. ونظراً لأهمية أسواق تلك الدول وخصوصها الولايات المتحدة للسوق النفطية العالمي سواء بالنسبة لحجم إستهلاكها وورادتها النفطية أو لتركز شركاتها عالياً أو دور سوق النفط القوية فيها (سوق نايمكس NYMEX في التثديف على الأسعار فإن الإلتزامات والسياسات البيئية الحلية لها تصعب ذات تأثير عالمي.

وفي الجانب الأقصر هناك إلتزامات البيئية الكونية Global Environment مثل التصحر وتلوث طبقة الأوزون والتخلص من النفايات النووية والتنوع البيولوجي والتغير المناخي وهذه القضايا تعني سكان المعمورة وتطلب جهوداً وإتفاقيات عالية للتعامل مع كل منها. وتعتبر إقنافية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي UNFCCC من أهم الإلتزامات التي ترتبط بصوصها وآليات تنفيذها بالطلب ومستقبله كمصدر الطاقة. فالإتفاقيات التي صلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٤ هي تثديف لعولمة البيئة حيث توجب الإلتزامات لتخفيض انبعاث غازات الدفينة Greenhouse Gases (GHG) ومنها ثاني أكسيد الكربون CO2 باعتبارها النسبة لظاهرة الإحتباس الحراري للمص Enhanced Global Warming من النشاطات البشرية والتي تسبب حرارة كونية وتغير مناخي عالمي. ونظراً لأن غاز ثاني أكسيد الكربون ينتج من نشاطات عدة أهمها حرق أنواع الوقود الأحفوري (النفط والفحم والغاز) بنسب متفاوتة حيث ينتج من حرق طن نفط مكافئ من كل منهما (٠.٨٢) طن كربون من البنزين و(١.٠٥) طن كربون من الفحم و(٠.١٣) طن كربون من الغاز الطبيعي أي أن غاز ثاني أكسيد الكربون ينتج بتناسباً ٢٩:١ بمعنى أنه ينتج من حرق طن مكافئ من الفحم ٢٩:١ أكثر من النفط بنسبة (٢٩) بالمائة وينتج من حرق طن مكافئ من الغاز الطبيعي إنبعاث CO2 أقل بنسبة (٢٤) بالمائة من النفط لذلك فإن الجهود والإلتزامات العالمية للتعامل مع الظاهرة والحد من إنبعاث ذلك الغاز تشمل الحد من إستهلاك الوقود الأحفوري والنفط أهمها باعتبارها يشكل حوالي (٤٤) بالمائة من إستهلاك الوقود.

٥ - بعد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة في ريو عام ١٩٩٢ حيث جرى التوقيع على إقنافية التغير المناخي كثثرت الدراسات والمؤتمرات التي تبنى الموضوع وشكلت ميثاقاً مكتبة من الخبراء لإعطاء الدراسات لتتليد أحكام إقنافية وأثارها أنظر مجموعة الدراسات في (Bruce Lee & Haites, 1996) كذلك كتاب (Jepwaand Musasinghe, 1998) حول سياسات التغير المناخي وأثارها.



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

#### تكامل الصناعة النفطية العالمية.

وقد استمر تطور الأسواق الآجلة Forward والأسواق المستقبلية Futures والأدوات المشتقة من إستبدلات Swaps وخيارات Options في أسواق النفط الورقية Paper Markets التي تعمل بشكل مران لمبادلات النفط الحقيقية وتؤثر عليها. وبفضل كل تلك السوق مشاركون جدد خلف المتعاملين الرئيسيين في السوق النفطية من شركات متكاملة أو شركات تكرير إذ يتعامل بتلك الأدوات المضاربين ومندقي الإستثمار والتمتع. وأصبحت أسعار زيت WTI في سوق تايمس في نيويورك وأسعار زيت Brent في سوق IPE في لندن لا تدبر من ظروف العرض والطلب على تلك الزيوت وفي تلك الأسواق لحساب بل تدبر من إجمالي لوضع العرض والطلب على النفط عالميا والمضاربات والتوقعات حواها. وقد انسجمت الدول المتقدمة في أوروپا وغربها جن حقائق السوق وتخلت عن نظام الأسعار الثابتة بنهاية عام ١٩٨٧ وقامت بتبني نظام مرن لتسعين نفوطها بحيث ترونها بعمولات متغيرة مع أسعار النفط في تلك الأسواق والنفوط الأخرى التي يجري تداولها في السوق الفورية مثل زيت دبي وذلك حافظت على تنافس وتنسيق نفطها عالميا.

ولكن يختلف النفط من أسلحة الأخرى من زوايتهن أو لأمها تأثير الحكومات على إمتدائهم أن قرارات الإنتاج في أهم النفط لا تزال يدي الحكومات كما وأن لحكومات الدول المستهلكة تأثيرا على قرارات الإستهلاك من خلال أدوات مدة منها التخزين الإستراتيجي والنظم الفورية وغيرها. أما الزاوية الأخرى فهي وجود ربع عالم متفتتا في سعر النفط بحيث أن أسعاره لا ترتبط مباشرة بتكاليف إنتاجه بسبب قصوره وهو التنظيم الإحتكاري (الشركات النفطية سابقا وأورك فيما بعد) في الإبقاء على ذلك الربح والحافظة عليه. وكانت أورك قد حافظت على الربح من خلال تحديد أسعار لنفوطها حتى عام ١٩٨٥ وبعد تخلي أورك من تلك الآلية للمصنوع على الربح وقياها بتسعين نفوطها على أساس تخفيض إستثمار بزيادة الإنتاج من طريق نظام المصنوع والسقف للمحافظة على الربح من خلال إستمرار قيامها ببيع التكتل Residual في السوق.

وقد اكتشفت آلية الحصص والسقف مشاكل عدة أدت في بعض الظروف إلى إتهيار الأسعار وإضمحلال الربح كما حدث عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨ ولكن كان حل المحافظة على الربح وإستعادة مستويات الأسعار بالعودة إلى تلك الآلية مرة أخرى بشكل أو بآخر. وقد أدى هذا إلى الجدل حول جدوى تلك الآلية وستقبلها في ظل نظام العولة القائم من المنافسة للمصنوع على حصص في السوق وفي ظل نظام تجاري تنظم منظمة التجارة العالمية لا يقل نظام الحصص

التطبيق الطموح للبروتوكول سيؤدي إلى إنخفاض الطلب العالمي على النفط عام ٢٠٢٠ بمقدار (٧) مليون برميل يوميا مقارنة بالحالة الأساسية. وتقدر سكرتارية أورك إنخفاض الطلب في الطلب في حالة فرض ضريبة كربون في دول المسوق الأول بمقدار (١٠) ملايين برميل يوميا (٧ ملايين برميل عام ٢٠١٠) وتقدر الإنخفاض بحوالي (١٨) مليون برميل في حالة الزيادة التدريجية في الضرائب. ويقتدر نموذج MIT الإنخفاض في دخل دول الفلج العربي نتيجة تطبيق البروتوكول بحوالي (٣) بالمائة مقارنة بالحالة الأساسية (Babiker, Reilly & Jacoby, 1998).

وتتلقى جميع الدراسات تقريبا على أن التأثير الصافي لتطبيق بروتوكول كيويتو حول التغير المناخي هو خفض الطلب على النفط من مستوياته المتوقعة بدون البروتوكول. وهذا يضع تحد أمام الدول المنتجة والمصدرة البترول بأن تتخذ السياسات وتحدد التحالفات (مع الصناعات المالية ومع الدول النامية المتضررة من تنفيذ أحكام الإنفاذية والبروتوكولات) لحماية مصالحها سواء من خلال المشاركة بالمفاوضات العالمية حول البيئة ومتابعة تأثير السياسات المخفظة للخدمة والحد من آثارها على إقتصادياتها أو وضع الإستراتيجيات البديلة وإعداد إقتصادياتها لإحتمال إنخفاض الإيرادات بسبب بدء دورة أخرى من إنخفاض الطلب على النفط وانحسار دوره نتيجة تطبيق إجراءات الحد من إنبعاث غازات الإحتباس الحراري بشكل جدي من قبل الدول الصناعية.

#### ٤ - التغييرات في أسواق النفط وعلاقتها

أدى شبه الإنفصال في صناعة النفط العالمية بين مرحلة الإنتاج Upstream والمرحلة الأخيرة Downstream عقب سيطرة حكومات الدول المنتجة الرئيسية على الإحتياطي والإنتاج وكذلك عدم كفاية نظام التسعير الرسمي من قبل أورك ودخول منتجين آخرين إلى السوق وخصوصا من بحر الشمال بترقيات مسعرة مختلفة وأكثر مرونة إضافة إلى تحرير أسواق رأس المال في الدول الصناعية وتطور أدوات الإحتياط المالية إلى تغير في نظم مبادلات وأسعار النفط والمؤثرات عليها. وصاحقت التغييرات الصادة في العرض والطلب والتقلبات الشديدة في الأسعار خصوصا خلال الفترة ١٩٧٢-١٩٨٢ وتغيرات نظم الضرائب على إنتاج النفط في الولايات المتحدة وبريطانيا في تطور الأسواق الفورية للنفط في أوائل الثمانينات وكذلك الأسواق الآجلة وأسواق المستقبل. لقد أدت العوامل السابقة مجتمعة إلى التأثير على خصائص النفط كمسلعة إستراتيجية وأصبح يفتل في دائرة الوبسائط والأدوات المتاحة في أسواق "السلع الأخرى" أي أن سلعة النفط Commoditization أي إخضاعه للعلاقات التي تحكم تبادل السلع الأخرى إفتتت خلال حقبة إنحسار دور النفط أي ضعف أورك ونظم أسعارها وضعف





الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الهنييف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصطلح :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

الشروط من علاقات العملة وظلما أن النفط لا يزال سلعة ضرورية لإقتصاديات مستهلكيه ومتجهية فإن التكتل في كلا الجانبين سيبقى بشكل أو بآخر لقد كان لسياسات دول وكالة الطاقة الدولية في جانب الإستهلاك دور في التأثير بشكل أو بآخر على مجريات السوق خلال العقدين الماضيين وسواء تستمر في محاولة التثمين من خلال الوكالة أو من خلال حكوماتها أو شركاتها وهذا طبيعي، وبالتالي فإن منظمة أوبك على الرغم من ميوبها تعتبر أهم تكتل نفطي يدعم موانع التكتل في أنظمة التجارة والبيئة والطاقة الدولية (٦) إن النفط وصناعاته لا يزال مصدر قوة لإقتصاديات دول أوبك والآنص في مجلس التعاون وتبني معظم التقديرات المالية إلى استمرار دور تلك الدول في تجارة النفط عالميا للعقد القادمة. لذلك فإن التحدي الرئيسي يكمن في تصميم مجالات وأطر تلك التجارة ودور النفط عالميا ودور دول المجلس في علاقاته.

#### خيارات دول العالم العربي في مجال النفط وعلاقاته

إن التحديات التي يواجهها النفط مستقر على الطلب والعرض منذ وعلى استنزافه ومستقر وبالتالي على الدول المنتجة والمصدرة له بدرجات متفاوتة إحصاءا على دور النفط في إقتصاديات تلك الدول. والعالم العربي ودول الخليج العربية خصوصا تدور وتكمن في علاقات النفط من خلال إحتياطي بيليغ (٥٧٠) بيليغ برميل وإنتاج (١٨) مليون برميل يوميا وصادرات (١٦) مليون برميل يوميا تشكل (٥) بالمائة و(٢٥) بالمائة و(٤٠) بالمائة من الإحتياطي والإنتاج والصادرات للنفط العالمية على التوالي (بيانات عام ١٩٩٨) ولهذا أصبح للنفط دور مركزي في إقتصادياتها من حيث حصته في التكتل المحلي الإجمالي أو الصادرات السلعية أو إيرادات الميزانية. لذلك فإن التغيير في إنتاج وصادرات تلك الدول يؤثر على مجمل أوضاع السوق النفطية والتغير في قيمة صادرات تلك الدول يؤثر وبالتالي على الأرباح والإقتصادية والإمكانات التنموية فيها.

ومع أن الإهتمام على النفط قديما بكثافة إستخدام النفط لكل وحدة من الناتج المحلي قد إخفضت في الدول الصناعية بمقدار النصف من حوالي (٢٦) برميل إلى أقل من (١٥) برميل لكل مليون دولار ناتج محلي (بالأسعار الثابتة) خلال القسمة والعشرين عاما الماضية مما جعل التغير في أسعارها ذا أثر ضئيل على إقتصاديات تلك الدول. إلا أن كثافة الإعتدال على النفط عروبيا وفي دول الخليج

إدارة السوق. هذا إضافة إلى الجدل حول مدى واقعية وجدوى تحديد حصص للإنتاج في ظل إنفتاح قطاع الإستكشاف والإنتاج في العديد من الدول الأعضاء في أوبك الإستثمارات الأجنبية وتيسر طاقاتها الإنتاجية وإمكانية إستخدامها بغض النظر من الحصص في أوبك بل وبقي البعض إلى إنهاء دور أوبك وحلها بإعتبارها تمثل مرحلة الحرب الباردة والصراع بين الشرق والغرب وأن علاقات السوق النفطية قد تجاوزتها.

وإن وقع العلاقة بين النفط ودور أوبك من جهة ومظاهر وشروط العملة من جهة أخرى في إطار من التناقض والصدام غير مجد وغير صحيح. فالمولة لا تنهي دور التكتلات بل أن من مقارنها إعطاء دور التكتلات الإقتصادية التي ترمي مصالح أعضائها التجارية ومنظمة أوبك على الرغم من ميوبها وعدم وجود نظرية بعيدة المدى لأعضائها أو لهم كمجموعة تكتل الإقتصادي المتاح الذي يسمي مصالح أعضائه النفطية. ومع أن قوانين منظمة التجارة العالمية ليست فاعلة بالنسبة لنظام حصص الإنتاج في أوبك ولم تقرر على ممارسة الدول الأعضاء في أوبك لتعديدهم والتزاماتهم في منظمة التجارة العالمية إلا أنه حتى في حالة التناقض فإن هذا لا يمنع من العمل من خلال النظام التجاري العالمي لتوضيح دور نظام الحصص وأهدافه في تحقيق التوازن في السوق والمحافظة على الربح النقضي. حيث أن النظام التجاري العالمي لا يعارض من حيث المبدأ وجود الربح والمحافظة عليه بل أن قوانين حماية الملكية الفكرية تهدف بشكل أو بآخر إلى المحافظة على الربح المتضمن بالسلعة أو الخدمة. كما وأن إنقراض أن إنفتاح قطاع الإنتاج في بعض دول أوبك للإستثمارات الأجنبية يعني بالضرورة تخليها عن الحصص غير صحيح إذ أن ذلك قرار سيادي للدولة سواء بعلاقاتها المتكافئة مع الشركات المستثمرة أو بعلاقة قراراتها الإنتاجية بالسوق. لذلك تزامن إنفتاح هذوي للإستثمارات الأجنبية مع تجاوزها لحصتها في أوبك خلال الفترة ١٩٩٨-١٩٩٨ ولكنها لم تتروى في تخفيض الإنتاج عند إنهيار الأسعار ١٩٩٨ عندما تثلثت إيراداتها والإستثمارات الأجنبية لديها.

إن العملة لا تعني إنتهاء دور الحكومات الإقتصادية بل إعادة تعريف دورها وإضافتها القرارات في ظل الحدمات العالمية وإستقلالها الميزات النسبية لإقتصادياتها وقدراتها الإنتاجية وموقعها في الإقتصاد العالمي للحصول على أفضل

٦-٩ - يلتزم البعض بالإستغناء عن أوبك بتجمع نفطي لدول الملة على الخليج العربي باختزال نفط وإستهبارها الدول ذات الإحتياطي والقدرة الإنتاجية المالية ويقترح البعض الآخر إلغاء تجمع من الدول والشركات النفطية لتجميع من حوالها (٢٦) برميل إلى أقل من (١٥) برميل. إذ أن تجمع دول الخليج لإحدا يعني حوالي ثلث الإنتاج العالمي خارج إطار التنسيق الجماعي ويضعف تلك الدول تحصل فيه توازن السوق. أما تجمع الدول أو شركاتها الناشئة مع الشركات العالمية فهو إضافة إلى عدم إمكانية عملها لأن كل من تلك الشركات تخضع لقوانين وأنظمة دولها للنفطية فإنه يقلل من تلك الشركات (بطلنة ومالية) إبتسالي فيما بينها للحصول على الأسعار وفق التحالفات.



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : العولمة  
 اسم كاتب المقال : ماجد عبد الله الهيف  
 الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية : العالم  
 رقم العدد : ١٤٢  
 التاريخ الصلور : أكتوبر ٢٠٠٠

جدول (٣) مقارنة إحصائيات سيارة آلة الإحتراق الداخلي بالمحركات البديلة

(الولايات المتحدة)

سعر السيارة (دولار)	كفاءة الوقود %	تكلفة الوقود سنت/كلم	نولار سنوياً سنت/لتر	المسافة الحالية ICE
١٨٠٠٠	٨٤	٢٦	٥٠٦	٣٥
٢٦٠٠٠	-	٣٥	٤٦٦	٨ (ك.جوس)
٤٣٠٠٠	٩٢	٥٤	٢٢٨	٤٠
٢٢٣٠٠	٨٤	٣٠	٧٠٢	٣٥
٢٤٣٠٠	-	٢٢	٦٦٤	٣٥
٢٠٧٠٠	-	٢٩	٣٥٥	٢٥

المصدر : (OPEC, 1999b).

جدول (٤) إحتياطي وإنتاج وغالة تكرير ومبيعات الشركات الكبرى ووضعها المالي

الإستكشاف والإنتاج (١٩٩٨) :	السون/موبيل	BP /اموبيل/أروي	شيسل	توتال/لينا/إلف
الإحتياطي من الزيت (بليون برميل)	١١,٦	١٠,١	١٠,٠	٦,٣
الإحتياطي من الغاز (تريليون قدم مكعب)	٥٨,٠	٤٠,٨	٢٢,٥	١٩,١
إنتاج الزيت وسائل الغاز (م ب ي)	٢,٥	٢,٧	٢,٦	١,٥
إنتاج الغاز (بليون قدم مكعب/يوم)	١٠,٦	٧,٩	٧,٩	٣,٢
التكرير والتسويق (١٩٩٨) :				
مطاقة التكرير (م ب ي)	٦,٥	٣,٣	٤,٠	٢,٤
مبيعات المنتجات (م ب ي)	٨,٩	٥,٤	٦,٨	٣,٢
الوضع المالي (بليون دولار) ١٩٩٧ :				
رسملة السوق	٢٣٦	١٨٢	١٨٠	٩٨
إجمالي الدخل	٢٠٣	١١٠	١٢٨	٩٤
إجمالي الأصول	١٤٠	١١٢	١١٤	٥٨
الدخل المالي	١٢	٨	٨	٤
رأس المال للتشغيل	٧٩	٦١	٧٣	٤٤
متوسط العائد على رأس المال %	١٥,٥	١٢	١٢	٨
عدد الموظفين (الف)	١٢٢	١١٥	١١٥	١٥٣

المصدر : (PTW 1999a, 1999b).

جدول رقم (٥) تطلبات العرض والطلب العالمي من النفط عام ٢٠١٠

في الحالة الأساسية من مصادر عدة (بليون برميل يومياً)

الطلب العالمي	العرض من خارج أوبك	العرض من أوبك
٩٤,٢	٥٠,٠	٤٣,٧
٩٣,٥	٥١,٧	٤١,٥
٨٧,٩	٤٨,٠	٤٠,١
٨٧,٩	٤٨,٠	٣٩,٦

المصدر : (World Bank (1995), OPEC (1999), EIA (1999), IEA (1998).



الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله المنيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصنف :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

أنها تعتبر مؤشراً لإتجاه علاقات العرض والطلب وتأثير السيناريوهات المختلفة عليها وعلى الأسعار. نأخذ أختنا تقديرات الحالة الأساسية في كل من نماذج وكالة الطاقة الدولية ومنظمة أوبك ووزارة الطاقة في الولايات المتحدة والبنك الدولي وهي الجهات الأربع الأكثر متابعة لأسواق الطاقة عموماً والنظ بوجه خاص لتتبع تغيرات تقديراتها بشكل كبير كما يتضح من الجدول (رقم ٥).

ويترجح الفرق في تقديرات الطلب بحوالي (٤) مليون برميل يومياً وفي الإنتاج من خارج أوبك بحوالي (٣.٧) مليون برميل يومياً مما يجعل التقارب في تقديرات الإنتاج المتوقع من أوبك بحوالي (٤.١) مليون برميل يومياً. ولكن من تلك التقديرات فرغيتها. حول الأسعار في نموذج وكالة الطاقة الدولية يفترض السعر (١٧) دولاراً للبرميل بالقيمة الحقيقية طوال الفترة وفي تقديرات وزارة الطاقة الأمريكية يفترض تزايد الأسعار بالقيمة الحقيقية بحوالي (٦) بالمائة سنوياً حتى عام ٢٠٠٧. وثباتها بالقيمة الحقيقية بعد ذلك إلى أن تصل إلى (٢١.٦) دولار للبرميل عام ٢٠١٠. وتقتصر تقديرات مسكرتارية أوبك سعيها إلى زبوت المنظمة عند (٢١) دولار للبرميل وتختلف التقديرات عند تغيير الافتراضات أو استخدام سيناريوهات بديلة كافتراض أسعار أدنى أو أقل مثل نموذج وزارة الطاقة الأمريكية التي تستلج مثل زيادة إنتاج أوبك بمقدار (٧.٧) مليون برميل يومياً عام ٢٠١٠ في حالة افتراض الأسعار المنخفضة ١٤.٦ (دولاراً للبرميل) طوال الفترة. وانخفاض في ذلك الإنتاج بمقدار (٥) مليون برميل يومياً عام ٢٠١٠ مقارنة بالحالة الأساسية في حالة افتراض أسعار أعلى من الحالة الأساسية ٢٦ (دولاراً للبرميل) وفي دراسة أوبك ينخفض الطلب العالمي بمقدار (٧) ملايين برميل يومياً في سيناريو تطبيق بروتوكول كيوتو للتغير المناخي من طريق خضارت الكربون ويزداد العرض من أوبك بمقدار (٤) ملايين برميل يومياً مقارنة بالحالة الأساسية في حالة الانضمام المنخفضة. في جميع تلك السيناريوهات تتأثر إيرادات الدول المنتجة نتيجة تغير الأسعار وأحجام الإنتاج المترتبة على أي من تلك السيناريوهات وإفتراساتها:

ونظراً لركزية النفط في اقتصاديات دول الخليج العربية ومركزية تلك الدول في علاقات النفط العالمية بإعتبار أن قرارات إنتاجها تؤثر على العرض العالمي وبالتالي على الأسعار فإن متابعة التغييرات في السوق ورسم السيناريوهات المختلفة والاستعداد لإحتمالاتها ضروري لكي تتخط تلك الدول للمستقبل وتخط السياسات الخاطئة. أي أن على تلك الدول أن تتحرك من خلال نظريتين إستراتيجيتين الأولى "لنعمان الحاضرين" من طريق إخضاع السياسات للمحافظة على النفط كمصدر رئيسي للطاقة والمحافظة على الربح الناتج عنه وزيادة حصة الدول في السوق العالمية وهذه الإستراتيجية قائمة على إشترار في أكثر من مجال

العربية مقبضا بمحصة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لم تسجل إنخفاضاً مماثلاً إذ إنخفضت في المملكة العربية السعودية حاصاً قاسمة من خلال نماذج في ظل حالة أساسية Base Case بالافتراض معدلات نمو إقتصادي وأسعار معينة ومعدلات تضمن في الكفاءة وإفتراس بقاء الأرفضاع في جانبى العرض والطلب على حالها. Business Usual. ويجري بعد ذلك وضع السيناريوهات المختلفة مثل سيناريو الأسعار المرتفعة أو المنخفضة أو سيناريو البيئة أو سيناريو إقطاع الأمادات وغير ذلك واختبار تأثيرها على كل من العرض والطلب. وتأخذ تلك التوقعات لغرض الإسترشاد بها لتحليل إتجاه العلاقة ويضع السياسات المختلفة على نموها.

وقد تعرضت توقعات السوق للأجل الطويل لإنتقادات عدة سواء بالنسبة لمهنييتها أو طبيعة الافتراضات التي إستخدمتها وبالتالي نتائجها بالنسبة للطلب المتوقع أو مستوي الأسعار أو درجة الإعتماد على نفط أوبك والخليج حيث إتضح مثلاً أن توقعات الإرتفاع الكبير في الأسعار خلال نهاية السبعينات وداية الثمانينات لم تتحقق وكذلك توقعات الزيادة في الطلب فالذي حدث هو إنخفاض في الأسعار بالقيمة الإسمية والحقيقية وكذلك إنخفاض في الطلب وفي أحسن الظروف نمو متواضع فيه مما جعل الكثير من المحللين يقللون من أهمية تلك التوقعات وواقعتها بسبب تأثيرها بالظرف التاريخي الذي تتم فيه والجهة التي تقوم بها ولكن أياً كانت وجهة النظر حيال تلك التوقعات ونماذجها إلا أن الدول الصناعية في وكالة الطاقة الدولية وكذلك الشركات العالمية قد وضعت برامجها خلال العقدين الماضيين من وحي تلك التوقعات التي كان يصاد صياغة سيناريواتها وتتغير المحددات الرئيسية Parameters لعلاقات جوانبها مع الزمن.

وفي الجانب الآخر وعلى الرغم من تعدد السيناريوهات حول مسار السوق النفطية طوال العقود الماضية إلا أن الدول المنتجة للنفط ومنها دول الخليج لعربية بنت أقل إستعداداً للتعامل مع المستقبل وإحتمالاته من الدول المستهلكة. وقد ظهر هذا جلياً خلال تجريبي إنهاء الأسعار عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٨ وتناميتها إذ أفضحت التجريبتان مقدراً إعتدال إقتصاديات تلك الدول على ربح النفط ومع أن توقعات السوق النفطية للأمد لا تزال متائرة بالفرصيات وربما توجهات الهيئات القائمة بها إلا



الموضوع الرئيسي :	المعولة	اسم كاتب المقال :	ماجد عبد الله الشنيف
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠

وخصوصاً في الإطار العالمي للتنسيق مع الدول المنتجة الأخرى للحفاظ على الربح والمشاركة في الجهود العالمية حول البيئة وبقاء التحالفات عدة مع الدول والصناعات المتضررة لتخليص الأضرار الناجمة عن إجراءات صارمة تؤثر على النفط وبقاء علاقات تجارية إستراتيجية مع شركات النفط العالمية وغيرها للحفاظ على الأسواق وتوسيع استخدامات النفط وبقوه.

أما الإستراتيجية الثانية فتتقدم على " الإستعداد المستقل " بإتخاذ السياسات لتتوسع مصادر الدخل وتلبيح الإحتياج على النفط كمصدر للإيرادات العامة ومحرك للنشاط الاقتصادي وهذه الإستراتيجية تتطلب تحركاً داخلياً في المقام الأول لبناء القواعد الإنتاجية القابلة للإستمرار من طريق تطوير الموارد البشرية والتعرف على القطاعات الرائدة في تحقيق معدلات نمو وتوظيف عالية والتي تتوفر فيها الميزة النسبية على هذا المجال لابد أن يكون للنقط دوراً في تنمية وتطوير تلك القطاعات بإعتبار أن لدور الخليج ميزة نسبية في مجال الصناعات المعتمدة على النفط والفان كمصادر للطاقة والقيم للصناعات. أي أن للنقط دوراً في إستراتيجيتي ضمان المأمن والإستعداد للمستقبل الأمل الذي يتطلب إستيعاب علاقته وتحدياته.





الموضوع الرئيسى :	العولمة	اسم كاتب المقال :	على خفاجى
الموضوع الفرعى :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	٩٩
المصدر :	قراءات استراتيجية	تاريخ الصدور :	نوفمبر ٢٠٠٠

## تأثيرات العولمة على اقتصادات دول أوروبا الشرقية

الموضوع :	The Effects of Globalization on the Economies of the Countries in Eastern Europe
المؤلف :	Judit Balazs
المصدر :	Development & Socio - Economic Progress, Vol. 3-4 , No.76
تاريخ النشر :	July/December 1999

### إعداد : على خفاجى

ويقول المتفائلون أن العولمة قدرات جديدة، من حيث النمو فى الإنتاجية ومستوى المعيشة فى كل أنحاء العالم بسبب التقسيم الأفضل للقوى العاملة وكذلك استغلال الاقتصادات القوية. النقاد يتنبأون بمناسلة متزايدة من الدول منخفضة الأجور وكنيجة لذلك ارتفاع معدل البطالة وتناقص دور الإجراءات السياسية للحكومة.

#### الوضع العالم بعد تغير النظام

لقد خلقت الثورة فى الشرق - والتي تحدث فى إطار الدول القومية - وهما زائفاً ، وهو أن تلك الدول ستكون قادرة فى نفس الوقت على تحرير نفسها من الإرث الثقيل المزجج من الثورات البراجوزية غير المنتهية وكذلك من أربعين عاماً من التنمية الاشتراكية وبناء اقتصاد قائم على السوق الاشتراكية وديمقراطية برلمانية.

وعلى الرغم من أن التنمية التى تحققت فى السنوات القليلة الماضية كانت بمفردها كافية لتوضح أن إدراك الفكر للتحوالى على المستوى الاقتصادى والاجتماعى هو هدف يمكن تحقيقه، إلا أنها فى الحقيقة هدف بعيد المنال. فالهوة بين الهدف والوصول إليه متسفرة فى الاتساع ، مما يؤذن ببداية صليبات زعزعة داخلية للاقتصاد والمجتمع مصحوبة بصدمات اجتماعية خطيرة.

هذه الاقتصاديات القومية تمر بمرحلة مؤجلة ومعلقة من التراكم الأصلى لرأس المال. وعلى عكس العمليات التقليدية لتراكم رأس المال، فإن مصادر ما الرئيسية لتكوين رأس المال ليست قمتة على تركيز مركزية رأس المال، بل على رأس المال المستورد

" الاقتصادى هو الخير الذى سوف يحترف غداً لماذا الأشياء التى تنبأ بها بالأمس لم تحدث اليوم".

تعتبر العولمة أكثر الظواهر المميزة للاقتصاد العالمى فى الوقت الحالى، لكن العولمة - كعملية تحدث على نطاق عالمى - لها وقع متناقض على الاقتصاد والمجتمع العالميين. تأثير العولمة على الاقتصاد يبدو - أكثر وأكثر وضوحاً - فى تلمى التفات، والاتجاه نحو القطبية فى المجتمع لكن التأثير الأكثر إلحاحاً وهو مشتق من التأثيرين السابقين، هو تفسخ القِيم الإنسانية واختفاء القِيم التقليدية القومية وظهور جو من عدم الاستقرار وكل ما ليس له جذور. إذا فسرنا العولمة يبدو واضحاً ، حيث يتسارع العالم نحو مجتمع يسيطر فيه خمسة على أربعة أشخاص.

من المؤكد أن للعولمة اتجاهات وعوامل جديدة فى حقبة التسعينيات ، وأن الاقتصادات القومية لابد أن تواجه التحديات الجديدة للعولمة أيضاً. فالتحديد الأساسى للعولمة هو أن مفهومها يقترح العالمية مع شئ من الثورة. وعلى الرغم من أن مثلى الاقتصاد العالمى يشاركون بشكل متنوع فى صليات اقتصاد العولمة، إلا أن بعضها يلعب دوراً نشطاً، فى حين ينحصر البعض الآخر فى التفكير مع دور يلعبه. علاوة على ذلك فإن ثمة قمماً ثلاثاً ليس له أى دور تماماً، وذلك لأسباب خارجة عن نطاق سيطرته.

لذا فإن تحديثات العولمة هذه ، هى تحديثات مختلفة وتوافق مع هيكل الاقتصاد العالمى: فالدول الكتلة الاشتراكية السابقة مكانة خاصة وفريدة فى عملية العولمة ، لأن كل الآثار السلبية التى تصاحب العولمة - توجد بشكل متراكم فى تلك الدول.



الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	علي خفاجي
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١١
المصدر :	قراءات استراتيجية	تاريخ الصدور :	نولمبر ٢٠٠٠

وكذلك في الوقت الذي بدأ فيه إعادة التوزيع الثاقوي وإعادة هيكلة الدخل على نطاق واسع، فالقطبية الاجتماعية تمحو الطبقة المتوسطة المستمرة في النمو، وبالتالي تعمل على الإسراع بعميق التوترات الاجتماعية.

لما حدث في الدول الاشتراكية السابقة، ليس تركا بل إعادة هيكلة لرأس المال، مما أحدث انقساماً في الطبقة المتوسطة الضعيفة بالفعل، لذا فإن الظروف لخلق مجتمع برجوازي وظهور طبقة متوسطة قوية يمكن التنبؤ بها فقط في المستقبل البعيد.

وبهذه الطريقة، فإن جذور عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ترجع في أوروبا الشرقية إلى مصدرين هما: تقوية أليات الأزمة التي أصابت تلك الدول قدراً وكذلك ضعفها في مواجهة اتجاهات العولمة والتي تؤثر على الاقتصادات العالم ككل. وبغض النظر عن ذلك، فقد وجهت القطبية المتسارعة بشكل درامي فكر ضربة لقوى الاستقرار الحقيقية في المجتمع، وهي الطبقة المتوسطة. لقد تجزأت هذه المجتمعات واتجهت نحو القطبية قبل أن تحصل الطبقة المتوسطة على فرصة للتماسك. كما يمكن لعملية التهميش الاجتماعي المتسارعة أن تتجرف في طريق درامي في دول الشرق، كما يمكن أن يكون لها صلة مباشرة بإعادة هيكلة القوى الاجتماعية.

### وعد بالاستقرار

لقرون لم يكن نمو الاقتصاد في دول وسط أوروبا يقلس وفق مقاييس مطلقة، ولكن ما إذا كان ذلك النمو إيجابياً أو سلبياً مقارنة بدول الغرب.

يعتبر رواد الحركة النقدية الاستقرار المبنى على تدفق رأس المال الدولي لينتج من توسيع الصادرات، هو أهم القوى الدافعة للاقتصاد في مرحلة الانتقال. وبعد التقلب طرأ مشكلة قصور التحديث، مسألة بالغة الصعوبة والتي يمكن تناولها من زوايا مختلفة: ففي هذا السياق يتم دراستها من خلال صلتها برأس المال متعدد الجنسيات بحثاً عما إذا كان رأس المال الدولي يلعب دور التحديث إيجابياً وما هو تأثيره على الاقتصاد ككل؟

وهو ما يعني رأس المال متعدد الجنسيات، وكذلك إعادة توزيع داخلي بشكل ثاقوي لرأس المال والفرص الاقتصادية مبنى على رأس المال الخاص وتحويل رأس مال الدولة إلى رأس مال خاص.

وفي نفس الوقت، فإن عدم الثبات في إدارة هذه الاقتصادات في مرحلة الانتقال، يوجد مناهضا مثالياً للانتشار السريع للجريمة. المخطر الأكبر هو أنه بالسير في ركاب الخصخصة، وخلق نظام بنكي وإقامة شركات تجارية متعددة الجنسيات، سيتم غسل العناصر الإجرامية، ومن ثم فإن الأموال المستعدة من الأنشطة الإجرامية سوف تتكاثر.

تصلت الجريمة الاقتصادية بالفعل إلى التراكم الأصلي لرأس المال، وبإضافة التشريعية على رأس المال، تظهر بالفعل طبقة جديدة من أصحاب رأس المال أو "الصفوة"، ونتيجة لهذا كله فإن الفجوة بين الأهداف المنشودة والحقيقة تأخذ في الاتساع.

الواقع	الهدف
نمو المديونية	نمو اقتصادي
دمار شديد في الأطار الواقعي	إعادة هيكلة الاقتصاد
تقلص السوق الداخلية	استهلاك وفق النظام الغربي
الاتجاه السريع نحو القطبية والفتور	نظام اجتماعي ديمقراطي
تحويل القوى السياسية السابقة إلى قوة "المال"	تصفية الاوتقراطية والصفوة الشيوعية
الجريمة المنظمة	مجتمع مبنى على التوازن الديمقراطي
نقص المؤسسة الديمقراطية، وظهور حكم الأقلية في المستويات المتدنية والمتوسطة والعليا	نظام ديمقراطي قائم على التعددية الحزبية

كل هذه العمليات أصبحت الأداة الموصلة لسلسلة كاملة من التقلصات التي تؤدي إلى زعزعة الاقتصاد. لقد بدأ يتضح أنه على الرغم مما سبق ذكره، فإن النظم الحاكمة في المرحلة الانتقالية لم توجد ظروفا مناسبة ومستقرة لتكوين رأس المال. لقد أصبح تدخل الدولة في معظمه مركزاً فقط على الجانب النقدي متخطياً توزيع وتوجيه الخصخصة، في الوقت الذي أسرع فيه التأثير المتتالي لسياسات دعم الاستقرار بتفكيك الاقتصادات بشكل كبير،



اسم كاتب المقال : على خفاجي

الموضوع الرئيسي : العولمة

رقم العدد : ١١

الموضوع الفرعي : من الناحية الاقتصادية : العالم

تاريخ الصدور : نوفمبر ٢٠٠٠

المصدر : قراءات استراتيجية

الأساسية وكثرة الاقتصاد على أداء وظيفته ومستوى التنمية، ربما تكن لوزن أكثر أهمية من مسألة رخص الأيدي العاملة.

هناك كثير من المناقشات في صالِح جذب الاستثمارات متعددة الجنسيات لدولة ما، لكن تحديث الاقتصاد وترقية للتنافسية الاقتصادية ربما يكرنا من أهم تلك المناقشات على الرغم من صعوبة قياس هذه للتغيرات بطريقة مباشرة ، حيث تكون الطرق غير المبتكرة هي المتاحة فقط.

وفي ضوء هذه المسألة، دعنا ننظر في حالة دول وسط أوروبا، وما إذا كان العجز التجاري قد تدهور فيها في السنوات الأخيرة نتيجة لراس المال المستورد؟ في الحقيقة أنه لو كان العجز التجاري ناتجا من تدلي راس المال المستورد ، يكن من المبرر أن نستنتج أن هذه الدول تتجه بنجاح نحو تنافسية أكبر .

فالتنتيجة كانت مذهلة ومخالفة للتوقعات ، حيث كان هناك اقتران شديد بين عدد البرد للقوى العاملة في دول وسط أوروبا والعجز التجاري للرد ، لكنه اقتران معكوس: فكما زالت للقوى العاملة متعددة الجنسيات في دولة معينة في الفترة بين عامي ٨٩-١٩٩٤ كلما كان حيزها في التجارة الدولية أكبر في عام ١٩٩٤ . وإذا ما كررت تلك الإحصاءات ما بين عامي ٩١-١٩٩٤ سيتم الحصول على نتائج متشابهة.

توضح الخبرات الدولية أن الواردات المتضمنة في عملية التحديث المصنوعة باستثمارات أجنبية هي بصفة عامة مرتفعة لدرجة أنها تسبب في تدهور جذري في ميزان المدفوعات، ويظهر ذلك في الميزان التجاري المتضارع السوء (الذي ينحدر من سى إلى لسوا).

إن، فما هو المخرج من ذلك الموقف المتناقض: العامل الرئيسي يكن في أداء الصناعات المتواصل. لكن نمو الصادرات طويل المدى يعتمد بصفة أساسية على الاستثمارات الجديدة. وبمستثناء بعض الاستثمارات الكبرى التي نفذت في العام الماضي عن طريق مؤسسات وشركات متعددة الجنسيات (بشكل أساسي في المجر) التحول الاقتصادي ، لم يتم البدء في إعادة هيكلة للإنتاج - بشكل كبير - في أول سنوات التحول .

## الاستثمارات متعددة الجنسيات في دول وسط أوروبا الأربع (الفازجراد)

### الدور المتناقض لرأس المال متعدد الجنسيات :

لقد بدأ راس المال متعدد الجنسيات في التلطف على دول وسط أوروبا على نطاق واسع بعد عام ١٩٨٩. ومن الجدير أن ندرس التفاضل بين الدول الأربع أيضا كمنطلق لجذب راس المال متعدد الجنسيات. لقد كانت الخمس سنوات ونصف الماضية كافية لكى تلحق جانباً النظريات الأولى والتنبؤات وأن نفحص في ضوء الأرقام أيا من العوامل ساهمت في الاستثمارات متعددة الجنسيات في كل دولة على حدة، وأياها ينشر العمليات الاقتصادية القومية. الحقائق تلقد النظرية التي تقول بأن الأجور المنخفضة تجذب راس المال متعدد الجنسيات. ففي الوقت الذي يحتمل أن يكون من الصحيح أن الأجور المنخفضة هي إحدى وسائل جذب دول وسط أوروبا للاستثمارات الأجنبية، يكون من المثير أن نذكر أنه في الخمس سنوات الأخيرة لم تكن الدول منخفضة الأجور هي الأكثر جذباً للمستثمرين متعددي الجنسيات.

في الحقيقة ، لقد ذهب الجزء الأكبر من رأس المال متعدد الجنسيات ما بين عامي ٨٩-٩٤ إلى المجر والتي لديها أعلى مستوى للأجور. لقد أظهرت الإحصاءات نتائج مذهلة مفادها أنه كلما ارتفع معدل الأجور في دولة، كلما كانت مصدر جذب لمزيد من رأس المال متعدد الجنسيات، وهو ما يعني أننا إذا قبلنا بأن تنافسية دولة معينة تزداد بانخفاض أجورها، وأن تفاق راس المال متعدد الجنسيات هو أكثر الوسائل فعالية في عملية التحديث، وبالتالي زيادة للتنافسية، فإننا حينئذ سولوجا موقفا متناقضا .

لكن الجزء الثاني من هذه الفرضية يتناقض مع سابقتها. فالأرقام توضح أنه كلما زاد حجم راس المال متعدد الجنسيات الذي يتم استثماره في دولة ما، كلما زاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعني أنها أكثر تقدما . فالقوى العاملة الرخيصة في دولة ربما تكون ميزة للمستثمرين متعددي الجنسيات، لكن الأرقام توضح أنه خاصة في إقليم وسط أوروبا أن جودة القوى العاملة والبنية



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	على خفاجي
الموضوع الفرعي :	من الناحية الاقتصادية : العالم	رقم العدد :	١١
المصدر :	قراءات استرجاعية	تاريخ الصدور :	نولمبر ٢٠٠٠

السياسية والاقتصادية تعبران يداً في يده، يصدق عن ذي قبل.

إن انفتاح المجتمعات نحو الأقطاب كنتيجة لإعادة توزيع وهيكلة الدخل غير المتساويين على نطاق عالمي وكذلك عدم وجود الطبقة التي تكونت عن طريق القلبية، تخلف ظروفها تشعب فيها الفجوة بشدة بين قطبي المجتمع، وصبح من هم في قاع المجتمع بلا حيلة أمام الصراعات التي ظهرت في المجتمع والتي يكون حلها في شكل صدام داخل المجتمع . كل هذا يجلب مضاطر متعددة الأبعاد لأوروبا الشرقية والوسطى، ومن وجهة النظر السياسية الأمنية، فعندما يكون مستوى الاعتماد المشترك متطابقاً، وعندما تكون درجة الضعف متماثلة، فإن ذلك يكون أكثر الضمانات لاستقرار الأمن الاقتصادي.

وعلى العكس من ذلك، فلي حالة الاعتماد غير المتوازن أو المحتوى على عناصر غير متوازنة، والتي تظهر بصورة متزايدة في الاقتصاد العالمي، فإن عوامل الضعف - والتي تعد الأضعف في المكائفة الدفاعية -، وكذلك التوازن غير المتكافئ للقوى يمكن أن يجلبا بذور العنار.

وفي وقتنا هذا - والذي يتميز بزيادة ثابتة في مصادر المخاطرة - فإن الأمن يمكن أن يكون ذا طبيعة معقدة فقط، كما يمكن أن يكون الأمن العسكري أحد العناصر لقطوليين عناصراً أساسياً . وعلى الرغم من الدور بالغ الأهمية الذي تلعبه العناصر الاقتصادية أو التي لها صبغة اقتصادية، إلا أن معظمها أصبح بالفعل من العوامل المزجزة للاقتصاد، ولذلك أن يكون معلومة اكتساب العناصر العسكرية أهمية كبيرة أمراً بعيداً .

ولأن المنافسة طويلة المدى للإنتاج الحالي من الصعوبة تأكيدها، إذن يمكن التنبؤ بـ استزاج المصادرات إذا لم يتم تبني استراتيجية موجهة نحو الاستثمار. وكلما جاء التغيير في أولويات السياسات متأخراً، كلما استمر ضغط المصادرات لفترة أطول.

وتمه أمر أكثر أهمية، وهو أن أي تردد يزيد الفجوة بين الدول ذات الاقتصادات المحولة وشركائها الأكثر تقدماً، وكذلك على زيادة الأعباء المالية للتحديث. لابد للاقتصادات الضعيفة أن تتعايش مع واردات التحديث المتسارعة الزيادة وإلا فإن العجز التجاري ربما يخرج من نطاق السيطرة .

### تأثيرات العولمة على أمن الاقتصاد العالمي

يمكن التنبؤ من العمليات التي نتجت من الظواهر العامة للخصخصة أنه في النصف الثاني من التسعينيات، سوف يتحدد الأمن الدولي أيضاً على أساس اقتصادي. وهذا لا يتناقض مع الحقيقة القليلة بأن التبادلات بالغة التعقيد في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية توحى باهتمامات وأهتمامات مضادة، مؤثرة بذلك على أمن الإقليم إلى درجة أن التحقيق العملي للسياسة الأمنية والاقتصادية الأمنية على اهتمامات قومية خالصة ربما يكون أمراً مستحيلاً بشكل كبير .

وفي نفس الوقت، فإن تقوية العوامل التي تشمل على زعزعة الاقتصاد تخضعت عن تأكيد جديد على الجغرافيا السياسية. وفي ظل هذه الظروف الحالية، وعندما تقل فرصة الاكتفاء الذاتي القومى لأدنى مستوياتها، فإن المثل القديم القائل بأن الجغرافيا





العولمة

من الناحية الثقافية

مصر



## العولمة

من الناحية الثقافية

مصر

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	العولمة والعالمية	سميد الجمل	الوفد	٨٦٥	٢٠٠٠/٩/٢١	٦٩







العولمة

من الناحية الثقافية

العالم العربي





## العولمة

من الناحية الثقافية

العالم العربي

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	اللغة والاعلام والعولمة	احمد درويش	الاهرام	٤١٥١٤	٢٠٠٠/٨/٤	٧٠
٢	العرب والعولمة : فرص التأثير الثقافي العكسي او المتبادل	محمد السيد سعيد	الاهرام	٤١٥٤٠	٢٠٠٠/٨/٣٠	٧١
٣	الثقافة والعولمة	محمد علي السكري	الاهرام	٤١٥٦٣	٢٠٠٠/٩/٢٢	٧٣
٤	مخاطر البعد الثقافي خارج السيطرة والفرص صعبة	صلاح سالم	الاهرام	٤١٥٦٨	٢٠٠٠/٩/٢٧	٧٥
٥	الثقافة الإسلامية وتحدي العولمة	الجريدة	الشرق الاوسط	٧٩٧٩	٢٠٠٠/١٠/٢	٧٧
٦	لا أرى فرصا بل تناقضات تؤدي الى عولتين	عصام الدين جلال	الاهرام	٤١٥٧٥	٢٠٠٠/١٠/٤	٧٩
٧	الاعلام والعولمة	عبي الدين	السياسة الكويتية	١١٥٠٧	٢٠٠٠/١٢/٩	٨١



الموضوع الرئيسي : العولمة

الموضوع الفرعي : من الناحية الثقافية:العالم العربي

المصدر : الأهرام

اسم كاتب المقال : احمد درويش

رقم العدد : ٤١٥١٤

تاریخ الصلح : ۲۰۰۰/۸/۴

اللغة والإعلام والعولمة

[illegible]

مالم تكن تبلغه في عشرة اضعاف  
هذه الفترة الزمنية من قبل -  
وهذه حقيقة يكفي للتأكد منها  
إلقاء نظرة مقارنة سريعة بين لغة  
الجبرتي وجمال حمدان أو والقوائم

الفترة منتصف القرن التاسع عشر ونهاية القرن  
لأدبيين شاعرين أو ناشرين يقعان في طرقي هذه

[illegible][illegible]

مفاجىء الحياة في السنوات الأخيرة واتسعت  
الفرق الإعلام المصنوع كذلك من حيث نوعية  
المحتوى الذي قد شمل العمل الإعلامي من الإعلام  
للثروة المثلثي وهم الآسيون وأصنامهم، واستمر  
في تحول هؤلاء من مظاهرهم وتراكيبها  
وتعبيراتها مع وأساليبهم بعد أن كان التمييز  
التاريخي لهذه الطائفة من قرات الصحفيين  
في تلك الشرائح الدينية أو الحزبية الرسمية  
التي كانت المرحلة الثالثة من مراحل الصلة

[illegible]

من جانبنا ما بهدء المهمة الثقافية للإعلام في عصر الثورة، يمكن في عدم التوازن الضيق الذي حدث عندما خرجت كلير من «العاميات العربية» من عالمها واستندت مع مؤثرات مغربية إلى العالم الثقافي للنسخة المعاصرة التي ساعد الإعلام في تكوينها وساعدت في تأنيبه لمهمة الصحافة الثقافية على مدى قرن ونصف في تشكل خلالها نوع من التسليم التجانس أن لم نقل الموجد لآباء هذه الأمة، ولم يمنع ذلك أن تحل العاميات مكانها للملام، وذا الهيكل اللغوي.

[illegible]

بِقَلَمٍ

د. احمد نرويش

جامعة القاهرة



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	محمد السيد سعيد
الموضوع الفرعي :	من ناحية الثقافة : العالم العربي	رقم العدد :	٤١٥٤٠
المصدر :	الأهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٨/٣٠

## العرب والعولة تقليص المخاطر وتعميق الفرص

لدى العرب قيم وأبداعات قابلة للتفاد بسهولة إلى العالم، إنما يحتاج ثقافتها إلى ابتداع بمقاييس أداء متطورة. وهذا ما يتقصص العرب، وما يعني توافر فرص التأثير الثقافي العكسي أو التبادلي.

ويواصل الحوار القومي، لتسراعات أحداث أصحاب الرأي، في موضوع العرب والعولة، من زاوية الاغبيات المتاحة للاستفادة من فرص العولة وتقليل مخاطرها.

انطلاقاً من فرض الواحدية الثقافية، في ظروف العولة، من أبرز مخاطرها، فزع التقليد في مجتمعات الجنوب. ومن بينهم "البنكوك" العرب، رفضاً للولايات أو الضياع.

ومقابل اليوم يناقش هذه المخاوف، لكن ذلك، من وجهة نظر الكاتب، لا يثير الاتجاه إلى العزلة أو الحفا في كهف ثقافي، للعولة المنافسة تؤدي إلى تسريع التحولات الثقافية وتوسيع لسانها. لكن تدفق رسائلها لا يسير في اتجاه واحد. فالتساؤل إلى أن

# فرص التأثير الثقافي العكسي أو المتبادل بدلاً من ثقافة الكهف.. أو الجيزو.. أو المطبخ الآسيوي

مباشر على الأقل.

غير أن سبيل الانتحال إلى أسلوب إنتاج وأعمال، يتحول الفلاح إلى عامل أو التوسع في التعليم الثقافي الحديث سواء لتفريق موظفين أو لإنتاج علماء.

يحدث بالفرضية تحولاً ثقافياً صميقاً، وتدخل حيلة المنافسة الاقتصادية إلى مزود من مفاهيم الانتحال هذه، وهو ما يترى بالفرضية التي تسرع التحولات الثقافية، إلى على الأقل مضاعفة التوترات بين ما يفرغه الانتقال إلى الاقتصاد الرأسمالي الحديث من آثار ثقافية وما يقي من العزوب الثقافي للتقليد والمصدر الذي رافق الرحلة الحضارية الغربية لنشئ المجتمعات، ومن زاوية الناتج المحدد لهذه العمليات، فإن ما يحدث هو أن يفتد النظام الثقافي السائد في بلد أو منطقة ما تكاملاً التسمي الداخلي، ويعرض لتفكك سريع، وتختلف المجتمعات في قدرتها على إتمام عملية إعادة التركيب اللازمة لنظامها أو مركبها الثقافي لكي تتصدع للتصديع والتوترات الأشد عمقاً بتكامل الشخصية الإنسانية. الغربية والجماعية

العولة الثقافية، في النظر للعالم كله كفضاء واحد. يتحرك فيه رأس المال والسلع والخدمات والمعارف الفنية بحرية، أو هي توسيع مجال المنافسة الاقتصادية، على قاعدة السوق الرأسمالية، ليصبح هذا المجال العالم كله، أو هي تمكين الرأسمالي - التكنولوجي المتطور، من الهيمنة على حركة العولمة، على الصعيد العالمي.

الأسعار، وتظم تحديداً البصيلة وأساليب الإدارة، وهذا هو ما تطله الشركات متعددة الجنسية أو مابرة القومية تصديداً. وتتل مناورات الثقافات، باعتبارها بهذا معاً في العملية الانتاجية، وأحد من الدلائل التي يعيد منها رأس المال، ومن المستبعد للغاية أن يقدم رأس المال أو حتى أعني الشركات متعددة الجنسية، بالذات بالتقنيات الحديثة أو مصارحة تدميرها، على نحو

وإن ساداً عن مفهوم التسمية الثقافية الذي يلهم على فرض التجانس والوحدة الثقافية أو تنقية العالم، بمعنى فرض الثقافة الغربية على جميع نظم الثقافة الأخرى أو تدمير هذه الأخيرة.

الواقع أن العولة الاقتصادية ذاتها لا تمنى فرض التجانس، بل إنها تقوم تحديداً على توظيف الفوارق في

د. محمد السيد سعيد









الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	محمد علي الكردي
الموضوع الفرعي :	من الناحية الثقافية: العالم العربي	رقم العدد :	٤١٥٦٣
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصلور :	٢٠٠٠/٩/٢٢

## الثقافة والعولمة

بقلم :

أ.د. محمد علي الكردي

استاذ حضارة افريقية  
جامعة الإسكندرية

من ثم نرى أن الحضارات لا تتلقى ولا تتعرض وإنما تتصارع وتتصامم ومنها ما يستحيل بسبب التفرقات الخارجية مثل حضارات «برطراغ» و«اللاتا» و«اللاتا» ومنها ما يستحيل بفعل الهرم أو التضيق مثل الحضارة العرومية ومنها ما يتحول إلى ثقافة عبر حضارة أخرى مثل وضع الحضارة اليونانية التي ذاتت في قلب الحضارة الرومانية، والتي لعبت دور «الفرع» المفضل لنقل ثراث الثقافات داخل الحضارة الإسلامية وهذا هو عين ما تقوم به الحضارة الغربية عبر عمليات تهجين العالم عن طريق التكنولوجيا للثقافة وتكتسب التسلطات والأمن من خلال الثغرات الخلاقة في مجال أليات الاتصال عن بعد، أما الثقافات فكونها تشكل الرؤى الذاتية للشعوب وتطورتها القاسية نتيجة الوجود والتي توارثتها عبر تراثها لتتطور والتي اعتمدتها في تدعيم هويتها وتكريز أصالتها، فهي في الأساس قضية وهي لا وجود لها خارج هذا الوعي إلا أن هذا الوعي قد يكون سلبيا فيخضع للثقافة acculturation التي تفرضه هيمنة الحضارة السائدة وقد يكون إيجابيا فيحتضن موقفا فوريا وتقنيا فعلا بحيث يؤكد بالذات خصوصية الإبداعية تجاه قيم الحضارة السائدة.

ويسمى نظام العولمة في الوقت نفسه إلى مناقشة سياسة التوحيد الاقتصادي والسياسي وثقافة التماثل الدائم على تشجيع الاختلافات الثقافية، وتأكيد الهويات العربية والفريقية المحلية فيها يبدو أنه سياسة لحقوق الأقليات وتشجيع التنوع والتمدن وضرورة إقامة الحوار البناء بين ثقافات شعوب العالم أي أن تكتسب هيمنة النظام الاقتصادي الحر والديمقراطية الموسومة بالثورة الجديدة كخلف نظام ممكن الحرية البشرية بعد وصولها إلى نهاية التاريخ وتكامل الآراء والخشورات بين الثقافات الوطنية المختلفة، وهو ما يتطلع به هيمنة عالمية مرموقة مثل اليونانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبالطبع سوف يكون صفق مثل «متجشون» بتضمين الرؤية الطوباوية الخاصة لهذه الدعوة إلى حوار الثقافات بجميعه عن صدام الحضارات في تمييز زكي بين الحضارات كعلم أوكيانا متباينة وموضوعية تتشكّل من عناصر قوامها الدين واللغة والتاريخ وبين الثقافات التي تتداخل مع الحضارات وإن كان ذلك عليها كما يقول محمود إسماعيل الكيلي أو الرؤى الذاتية الثقافية وأخرى لحقائق العالم.

وعليا في نظري لكي نفهم الممارك الصائم بين الثقافة والحضارة أن نرجع إلى المصادر التاريخية والجذور العميقة لهذه المصطلحين للثقافة في العربية مشتقة من الفعل ثق الذي يعني أن عملية التكوين والتشذيب الخاصة بإعداد الرعايا ويمكن منحه من ثم على عمليات الشيط والتهديب تجاه الكيونة أو الطبيعة والحضارة في حياة البشر بما تؤهله من وسائل الرابسة والرافعة كما نريد كل ما هو متاعى مقابل الطبيعي والطرقي والثقافة في الفرنسية مشتقة من الجذر اللاتيني الذي يقيد الزراعة وهو ما يحدد الأرض لكي تستقبل البؤى كما يقيد - من طريق الجذر - الأرض المتكثف Culture Mente أعداد المصل وتكوينه بواسطة بنور المعرفة وفي الفلسفة الألمانية تتكلم الثقافة حركة الروح geist قبل أن يتموضع في الاستقلال التكوينية Building التي تحول إلى حضارة أو مدينة وغالبا ما تسمى الحضارة إلى الأقل حينما يتنقل الروح في الفريضة «هيجل» وحينما تدل الحضارة مساهما «شيلجر».

إن العولمة في الواقع هي الصورة البعيدة لظاهرة العالمية وذلك بغض النظر عن هذه الأخيرة مصطلحا أصيلا ومشرعا لكل الأعمال الفنية والخدمية التي تستطيع أن تتجاوز حدود الزمان والمكان مثل الفن المصري القديم ولن عصر النهضة وأعمال ميكسبير وجسوته وبوسونوسي وفوجو ومريكيز وحسبوا والذين من كبار الكتاب الذين أثاروا الحضارة قديما وحديثا أما ظاهرة ما يسمى بالعولمة فهي أحد المراتب التي تجمع الاستهلاك الغربي والأمريكي خاصة بعد هيمنة نظام السوق على العالم المتقدم والقرى والولايات المتحدة الأمريكية بالهيمنة على مسكن الحضارة بعد انهياره للثقافة الأمريكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي السابق. ولعل العرب الممارك التي تقوم عليها العولمة هي جمعها بين تقريظين أساسيين: الأول والثاني أو التمدنية والأخلاق، فهي نظام اقتصادي وسياسي بالضرورة تسعى إلى توحيد السوق على مستوى العالم، ومن ثم قد تهيمن معظم بلدان العالم سياسيا بتحويلها عوفا أو كرها إلى نظام التوحيد أو مضمورة أوضح إلى نوع من التراسمية التوحيدة أو المخلقة. وبين ذلك وأضحى مما تتخذه الولايات المتحدة الأمريكية والأفغانيا من الدول القوية لتكسبه من الضغوط الأربعة للاختلافات الاقتصادية والفروخ المادية التي تقهرها للبلاد الثامنة عن طريق البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي إذ غالبا ما تلتزم عمليات الإقراض والمعونة بقرارات الإصلاح المالي وخصخصة الشركات الكبرى وكذلك بضرورة ذات طابع سياسي صرف مثل إسبال التنمية البشرية والحد من اشتغال هيمنة العولمة وذلك حتى يسهل التعامل معها أو استبدالها في استبدال القديم أو الجديد، تتعامل البلدان مع المؤسسات العالمية والاقتصادية والتجارية عند استبدال وتبادل النظم الرأسمالية المعاصر وسيرة المؤسسات والشركات المعاصرة للثروات وللتنوع الحسية على تغييراتها القوية.



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	محمد علي الكردى
الموضوع الفرعى :	من الناحية الثقافية: العالم العربى	رقم العدد :	٤١٥٦٣
المصدر :	الاهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٩/٢٢

وحينما نتحدث عن الحضارة

الأساندة لا نعني هيمنة دولة معينة - على الرغم من أن هذا واقع لا ينفك عنه - أو مجموعة دول وإنما نتحدث الحضارة التي تقوم من نفسها عن طريق فعالية النظم والؤسسات والتكديسات العلمية والتكنولوجية التي صنعتها وحداها بالانتشار في العالم كله وقد تسمى حالياً أمريكية أو غربية وتشهد أيضاً يابانية وعن قريب صينية إلا أنها في

النهاية الحضارة التكنولوجية التي وليس من شك في أن هذه الحضارة التي تشهدها أمريكا وكندا، يابانيا، سجنول الإنسان إلى كائن ذي بعد واحد ستبقى نفسها بصورة حتمية وهي قد بدأت منذ زمن بعيد بالانتشار عن انحاء العالم ولكن على درجات متفاوتة وذلك منذ بدأت عمليات التحجيث والحدادة إلا أن هذا الانتشار الحتمي وما سوف يؤدي إليه من توحيد العالم وإيجاد الإنسان التوحدي لا يعني التسلیم بوجود حلول جاهزة أو قوالب وصيغ مسعدة للتطبيق ولا يعني إمكان اوسولة الوصول إلى مكتسبات هذه الحضارة وهذا يعني أن الثقافة في تحصيلها الوعي وتقسيم كل ضرب المجمود والتخلف التي تعوق عمليات الإبداع والفرد والوطنى :

ونحن إذ نربط بين الثقافة والوعي لا نعني علمياً مما يمكن أن نسميه الحضارة الأساندة بما تقوم عليه من أبعاد الإنتاج وأساليب استهلاكها من تأثيرات أو ضغوط عليه ولكن الوعي بما هو وأي أثر قدرة على تجاوز كل ضروب التسلیمات الضارحية والذاتية الأوروبية عن الماضي لا يمكن إلا أن يكون أساسية لتدسية اجتماعية قادرة دوماً على الانسلاخ من هيمنة الفكر الأساندة الذي يتماهى مع مختلف ضروب السلطة السياسية والاقتصادية والثقافية وعلى التفكير من كل أشكال التسلیمات السلطوية التي تشدعنا بما تكتسب به من أريية الهوية والخصوصية إذ إن الوعي المسادق هو الذي يفتح هويته وإنتاجها جاذبة في صورة حتميات مفروضة عليه سواء من الخارج أو من الموروث وهو الذي يستطيع أن يمارس التفكير في قلب الفكر كما يمارس التفكير - مباداً أن كل فكر تتشكل فكراً - قد توضع بالفعل وتداول من مرحلة الحركة والممارسة الداعية إلى حالة الثبات والجمود.

وإذا كان الوعي هو قوام الثقافة بما تملكه من رؤية ذاتية ومعرفة تقسيمية وتحليلية لا يبور حول الإنسان من حتميات البيئة المحلية والعالمية والفروق التاريخية التي يمر بها كائن الالب بما يكتسبه من نماذج اجتماعية واقتصادية تصورية مبتكرة بلعب دول أساسية في إبراز الفتح والفتح الثقافي أمام عالم لا يتكلم من الحلول والأفعال المكملة مسانداً أنه لا يمكن بآية حيل من الأحوال أن يكون في حالة صفة صورة مطابقة الواقع أو تكريسا للتقيم المتأدية ومن ثم يبرز هذا البؤس الحشوي الذي يؤهيه الالب في حتميات العالم الثالث فهو لا يمكن أن يكون معزولاً عن حركة التاريخ ولا أن يكون مجرد معزلة معزلة للتأثيرات الأبية والفنية التي تتلاقى ثم تتحسر من حين إلى آخر في بلاد لركن، وهذا الوعي التسلوي على الذات وإنما قبول التحال والتأثير على أساس من الوعي بالمراسي والأهداف المتكوت عنها في قلب الثقافات الهيمنة إذ لا يمكن أن قبول الحواجر واحترام الاختلاف كما تفادى بهما حكمة أعملة لا يمكن إلا في حالة التساوي بين التسليمات أصبحت ثقافة كما نزل لها أن تكون علوم التكنولوجيا مجرد اختلاف في المصادر والتفاسيد والسلوك وطرق المعاني أو ضرب من الفولكلور الذي يختلف من بلد إلى بلد، الأمر الذي يتكرر بتحويل الإبداع الأبي إلى فن من فنون العناية السياحية.



الموضوع الرئيسي : العولمة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الثقافية: العالم العربي  
المصطلح : الأهرام  
اسم كاتب المقال : صلاح سالم زرنوقة  
رقم العدد : ٤١٥٦٨  
تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٩/٢٧

# مخاطر البعد الثقافي خارج السيطرة .. والفرص صعبة

د. صلاح سالم زرنوقة

وقال مع السنديات الثلاثة المذكورة في تعريف العولمة ليست منفصلة عن بعضها البعض للعولمة كاتيرولوجية قد نشطت في كثير من الأحيان بالعولمة ككلمة وكلاماً قد يخطئ بها كصحية. رغم ذلك فقد فُهِمَ في واقعها وصحة بين هذه السنديات العولمة كاتيرولوجية تتعلق بما هو مبني على أي بكونه، وهي أي بكون الثقافة العولمة ومع سندياتها الجغرافية السياسية والاقتصادية والعولمة كظاهرة تتعلق بما يمكن أن يكون. وفي المجال السياسي أكثر ارتباطاً، أما العولمة كصاحبة فتنشغل بما هو كائن، وهي أكثر تمييزاً عن التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، ومن ثم العولمة كاتيرولوجية تعني تصعيد الخصائص الغربية، والعولمة كظاهرة تعني تشييد النموذج الأمريكي (أو الأمريكية) إلى حد ما، أما العولمة كصاحبة فقد لا تعني هذا ولا ذاك، وقد يتسبب عنها نمط جديد مختلف تماماً ويصعب التحكم فيه، والتمنى يمكن أن يستخلص من ذلك هو أن العولمة حتمية فقط في هذا السندي أي كصاحبة، أما السنديان الآخران (العولمة كاتيرولوجية والعولمة كظاهرة) ليس لهما مثل هذه الحتمية، أو أن العولمة في محملها تسمية تشييداً لأمريكا (إيجابية كانت أو سلبية) من حيث هي في آخر، ومن شروعة لأخرى داخل المجتمع، ومن ثم يمكن التحكم في آثارها.

رغم ذلك لابد البعد الثقافي للعولمة لا خصوصية واحدة، فهو أكثر عترياً أو أقل خضوعاً للتعميم والقياس ثباتاً إلى الأبد، الاقتصادية والسياسية مثلاً. في أي البعد العولمة في إمكانية التحكم فيها، وفي البعد الوحيد الذي يمكن أن يجد مخاطرة، أو أي تدهور سمة هذه الظاهرة من جانب التشييد، واليهامات والرافعة له، لكنه في نفس الوقت، ربما قد يكون أسرع انتشاراً وأيسر سالا في إخذه إذا ما كان عليه طلب، كذلك

ربما لا يكون هناك تعريف جامع مانع للعولمة، صحيح أننا قد نلتقي على أن هناك مجموعة من التطورات غير المسبوقة في المجالات التقنية والتكنولوجية والاقتصادية تدفع إلى اتجاه زيادة ترابط العالم واتكامله وتنميته أو توحيده، هذا صحيح لكن هذه الاختلافات حول ماهية العولمة وهل هي ظاهرة، أم عملية، أم حالة متخيلة، على كل هذه الكلمات تشكل بضم مصطلحاً (Globalization) ومن ثم فقد أصبحت لفظة في هذا السندي تعني التفاعل في الشئون الدولية من الناحية السياسية والاقتصادية في عمليات الإصلاح الاقتصادي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية (السياسية والثقافية) من الناحية الثقافية (السياسية والاقتصادية) هو العولمة كصاحبة (Globalization) تعني أنها مرحلة تاريخية أو هي مرحلة تطور نوعي جديد في التاريخ البشري أو التكنولوجي كظاهرة إنسانية جديدة. ويستند في هذه التعاريف على مجموعة من الأفكار الإيديولوجية، كالبيرالية الجديدة أو أنها ما بعد الصدا أن مرحلة ما بعد العولمة أو ما بعد الإيديولوجية (Globalization) وتشييد وتشهيد وتطورات تشييدية مثل نظرية التحديد الثقافي، ونظرية عولم القومية ونظرية القوة العالمية، في هذا السندي تمارح العولمة نفسها كصاحبة لتأثير حساسة الغرب أو قيم الليبرالية، فتنتقل من تعميم السلطات والمفاهيم والتجديد والاتجاهات القائمة وإحلالها بمجموعة أخرى بدلية لم تغل من التناقض في معظم الأحيان.

السندي الثاني:  
من العولمة كظاهرة Globalization بمعنى مجموعة من الإجراءات والسياسات والممارسات المقصودة والمصارة من القوى الكبرى في العالم (خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية)، حاولت هذه القوى، بشكل واضح ومحدد، تعديد مضمون العولمة وفرض شروطها



الموضوع الرئيسي : اسم كاتب المقال : صلاح سالم زرزوقة  
الموضوع الفرعي : رقم العدد : ٤١٥٦٨  
المصدر : تاريخ الصدور : ٢٠٠٠/٩/٢٧

الموضوع الرئيسي : العولة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الثقافية: العالم العربي  
المصدر : الأهرام

التي يمثل الحد الأدنى المشترك في ثقافة العزلة، يعبر عن زواجية الهوية التاجيم عن زواجية الشفافة . بينما يعبر السنياروي الرابع الذي يعكس حالة من الشفوية الثقافية عن حالة شياخ أو لقنان الهوية هذه الصورة التي تبرز جنوية تنميه عن كسره حطيمه وهو ان كل هذه السنيارويات التي تعنى بتسليم المجتمع الى سجنه يحكم العزلة الثقافية تمثل سلاسل الحديد وصمى معها الحديث عن فرض أو إيمانيات في هذا المجال كما يصعب التسليم فيها أو تحاشيها [ ]

تعد السنيارويات لا يمكن أن تدل على أي بؤلة، يعني أن كلا منها يمثل الآخر والمؤكد أنها سوف تحدث مجتمعا ما لم تكن له حدث بالفعل أو في سبيلها إلى التشكيل وسوف تحدث في كل مجتمع، بحيث تكاد كلها أو بعضها في كل مجتمع. خصوصا وأن جميعها متطاي إلى حد كبير. فالسنياروي الأول يربط بدرجة كبيرة بالجماعات الأصلية (العرقية) التشعبية التي ترفض العزلة بصفة عامة واقعية الثقافية بصفة خاصة بتقصيها العزلة وقد تصلم بها. والسنياروي الثاني يربط بالشرعية العليا في أي مجتمع، تلك الشرعية التي تملك كاترولوجيا الاتصال والمعلومات وذلك القدرة على استخدامها والاستفادة منها، وذلك التي يربطها السنياروي الثالث معصية في خلال الاتصال في الجانب العزلة. هي اختصاص الاتصال في الجانب في تلك العزلة، سواء في المجال أو في السبيل، أما السنياروي الثالث فهو كاترولوجيا الاتصال كاترولوجيا التشعبية، فعل التزوي واصبحت ذات رواج، ليس فقط هي كاترولوجيا العزلة أو القادرة ساليا لحشد وإقامة تكتلات أو إلى مرة في التاريخ من العمل إلى تطاعة واسعة وعريضة من الجماهير وخاصة الشباب هذا في حين يعبر السنياروي الرابع إلى حالة التزوي من التزوي إلى التشعب الثقافي التي تماشى منه أغلب المجتمعات الأمم ولقد تعدد طابعه بشكل، يتخصص على المصدر، كما يستعصى على أي محاولة لتكليف هذه الثقافية في تصنيفها [ ]

ولذا ربطا تلك بخصية الهوية، لقد تدور الصورة أكثر وضوحا، فالسنياروي الأول يعبر عن موقف حدى أو متطرف في التمييز عن الهوية، عن تمييز مرضي بقهوية يخطئها في صورة الذين وعلى إطار الدين يستعملها مرة أخرى أو يجهل أو متعدد. في الغالب بعد السنياروي الثاني وهو يربط العزلة (بدرجة محدودة تقريبا) إلى مستوى العالم، وهي من كل المجتمعات حيث يمثل الاتصال الهوية من جوارها أو نية الهوية الأصلية أو الأصلية وإرتداد الهوية العالمية، من حين إلى حين. التمييز المصنوع بين السنيارويات الثلاث والرابع ليسعدا من أشكال مختلفة من العزلة بين الفصوصية العالمية، فالسنياروي الثالث الذي تمثل ثقافة الاستهلاك جوده الطيفي، أو

السنياروي الثاني: هو يربط العزلة، بمعنى أن نجد السنياروي من التراجع من مجتمعين مختلفة. أو من كل المجتمعات، موحدة ثقافيا أو تتفق نسا ثقافيا. وأجدا غالبا إنسانيا هذه المجموعة تتحدد لمة واحدة وتكون بطريقة واحدة وتعمل نفس القيم إلى غير ذلك من مفردات الثقافة العالمية التراجع تشكليه، ويستند هذا السنياروي إلى دور تفتتات الاتصال والمعلومات من جانبته وإلى جانب وجود مصلحة مشتركة تدفع إلى تني هذه الثقافة من جانب آخر. السنياروي الثالث: هو أن تنوع العزلة في خلق حد أدنى من القواسم المشتركة في المجال الثقافي بين المجتمع العالمي يتجاوز مع الفصوصية الثقافية، بمعنى أن تكون هناك مجموعة من القيم العالمية، التي ترتبط غالبا بالقيم والتكنولوجيا والبيورغالية تعزوا كل المجتمعات وتشترك فيها إلى جانب ما يحتفظ كل مجتمع من خصوصية ثقافية، ويؤمن هذا السنياروي على حقون أن تكتريجيا الاتصال والمعلومات لابد أن تتجلى في بن حد الصمد الأدنى من المشترك الثقافي، وأن المجتمعات ذات الفصوصية الثقافية لا تمنع في قبول ذلك وإن تجد العزلة، وذلك لأسباب عديدة. لكنها أيضا لا تقسوط في خصوصيتها، أو في جانب كبير من ثقافتها الثقافية، وإنما سوف تلتقي من الثقافية العالمية ما يقدما في عملية التزوي، وإنما في نفس الوقت سوف تقضي تراثها الثقافي للنس العامة، الانتقائية، وأنها سوف تتجلى في التوافق بين الجانبين [ ]

السنياروي الرابع: هو أن يفتسا مخلوق ثقافي جديد، وربما مخلوقات ثقافية جديدة مشروعة، لا تنتمي إلى الثقافة التقليدية تماما ولا تنتمي إلى الثقافة إكسالية تماما ولا إلى المبراج الغربي المشروعة. وذلك أن التفاعل بين الطبقة سوف يمتص من تشكيل ثقافة أخرى سقطة أعم سماتها للتشعب. بصورة أخرى فإن الثقافات ليست شيئا بدويا أو سلمة يمكن استيعابها بغيره، هي السحنج، وبالتالي إن يتم التزاع للثقافات ويخرج نفسه كاترولوجيا أصلي. ومن السحنج أيضا مما كانت درجة للقافية والرفض من جانب الثقافة التقليدية لا تتجرع هذه الثقافة التقليدية بالصنوع المبروح أو اللبوي، وبغلة فالنضال هنا سوف يمتص من يربط ثقافة أخرى تجمع بين الاثنين لكن عملية التتالي أو التزاع هذا، التي لا يمكن أن تضعف لنفسها محدودة ولا يمكن التحكم فيها، سوف تاتي ثقافة مهيمنة، أو يولدو ثقافي جديد وسيد يفتك للتهجين الثقافي من حالة أخرى تيم لطبيعة ثقافة التقليدية

تجد أن العزلة الثقافية تمثل عثرة أو فقرة بما يجعلها جديدة إلى حد كبير، قد يكون لها جنود هذا صميم، ولكن عندما تتماها في شكلها الزائف، الذي هو يوقن الصلة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، سوف تجد أنها تكاد تكون مطبوعة. الجنود أو العزلة الصلة بجنودها، بخلاف العزلة الاقتصادية مثلا التي يمكن أن تنكر أنها إلهام لجنودها. وأخير نجد أن العزلة الثقافية هي العزلة الوحيد التي يمكن أن يقسم المجتمعات دين رفعا أو استئذان أو رفعا منها، كما أنها الجانب الوحيد أيضا الذي يمتد أو يفتقر إلى وجود نظام عالم يمكن إجتماعه أو تحكم في تروجه. وإذا تأملنا ما يمكن أن يحدث من جراء العزلة الثقافية، سوف نجد أنها تعبر بالفعل عن نطاق التسليم فإن تكن الإشكالية الكبرى هي أن الصمد تمثل في العلاقة بين الكونية والفصوصية فإن السنياروي يرى أن التمسك بالمرجع حول ما يمكن أن يحدث من حل في صورة الثقافة، أو ثقافة العزلة، والخروج للرفض بهذا الشكل ليس سلة تلاعب بالثقافة، ولكن هناك معنى مهم والمضى. والبعض وهو أن عزلة الثقافة تنعكس السنياروي الثقافية لأن ثقافة العزلة تفكر التي يوجد حد أدنى من المشترك الثقافي العالمي إلى جانب هذه الفصوصيات الثقافية، لكن لا هذا بالصمد ولا ذاك تماما. هناك أربعة سنيارويات في هذا الصدد، هي ليست فاعلة ولا نهائية بالصورة [ ]

السنياروي الأول: يرى أن التمييز الثقافية سوف تظل، وأن الفصوصيات الثقافية سوف تظل أيضا، وأنه ليس هناك ولن يكون هناك، ما يسمى عزلة الثقافة أو ثقافة العزلة لأن الثقافة لا تعلم، وبالتالي فإن أية محاولة في هذا الشأن هي في الحقيقة محاولة للهزيمة (أو الدفن) الثقافي كما يدعى البعض) تستند فيها الثقافة الغربية إلى قوى من خارج المجال الثقافي، هي قوى تكنولوجية في العالم، وربما اقتصادية وسياسية، ولكن المهم في هذا الأمر هو أن هذه الهيمنة غير متكافئة وأن العزلة الثقافية لابد أن يذلل بالقافية، وسواء كانت الحكومة هي الوسيلة التي تحمي الفصوصيات الثقافية، أو عندما تكون أو عندما تكون أسباب ومصادر أخرى تكون في طبيعة الثقافة ذاتها، فإن النتيجة واحدة وهي بقاء الثقافات التقليدية المتعددة.





الموضوع الرئيسى :	العروة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	من الناحية الثقافية : العالم العربى	رقم العدد :	٧٩٧٩
المصدر :	الشرق الأوسط	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٢

## الثقافة الإسلامية.. وتحدي العروة أمام ملتقى عمان الثقافي

عمان - الشرق الأوسط

هذه القيم والتعاليم الإسلامية العالقة بلزج تجسيد الإيمان بها ونشرها مفعلة على العالمين لتكون إسهاماً إسلامياً في هذا العالم وكذلك تحقيقها الواجب البلاغ على إنسان لسان بل يحق الإسلام للناس كافة للماذا البلاغ المين مطلوب من المسلمين.

٣. تحسين الذات وبناء الهوية  
لا بد من استنهاض وسائل الخصخصة الذاتية وتفصيل سبل التنمية والتربية الوطنية الإسلامية وغرس القيم ويمكن التعامل في نفوس وعقول الأجيال الجديدة، لا بد من أعام الجيل الجديد الملتزم بما يبنى شخصيته ويحضر سلوكه ويرفع ثقته بنفسه ويبدع عزميته.

٤. استنهاض التراث النافس  
إن في التراث زخماً قالياً ونتاجاً علمياً لحضارة إسلامية عريقة فيها تجربة إنسانية في العاكسة الجميمة حيث لشارة الشعوب في أصنام حضارة ينسجم فيها التراث من المسلم حضارة وأخوة لا تصاد عدالة لا تتخلل إلا لا حول إلا من شأن وخاصة التناغم مع مثل هذا قويا لا لاختلال الجديدة ويعطيها عمقا وإصالة في عمق التاريخ ويسمح لها بالاستمداد في أفق الحاضر، كذلك هو يدخل في عملية إحياء التراث واستنهاض إسهام الإسلام في بناء الحضارة العربية المعاصرة.

٥. الحضارة وحضارة كمالها دور محوري في بروز الحضارة العربية معترف به في المقصود ويقضي على المحاولات لكن البحث العلمي العنق بين مدى التعلق القديم الذي ندين به الحضارة الغربية للإسلام وحضارة وشعوبه. لا بد من الاعتراف بهذا الإسلام حيث فوق أنه يحقق الاتصال لا أنه كذلك يدين في الحضارات الإسلامية لا تقوم وحدها في تواج جهور البشرية جماع وليس تنعكس وأخذوا أن كانت الغلبة أحبا لشعب أو أمة واحدة.

٦. العمل المشترك والالتزام مع قوى الخير وعناصرة أيضا كانت. إن مخاض النضال ومكالم الاستفلال وسليبات نهيمش ملاين البشر اتصالا قلة من ذوي الكمال والبرورة تصيب جميع البشر أو أكثرهم. وهناك كثير من أبناء العرب نهيمش لجماعة النظم والاستفلال فيصنع بنا أن تنطق معهم ومع كل من يقوم النزعات المادية والاستفلالية معناه البشر واحد، ومن عالمية الإسلام وأساسيتها العمل لصالح البشر كل البشر واتكنا للمستضعفين، ولا تكفي يكون الإسلام وحصة للمصلين وتقصرة

٧. الثقة بالنفس القاعدة الأساسية  
ربما يجب أن تكون هذه الثقة الأولى والأولى بالعبادة. فالثققة العميلة بالنفس تشكل قاعدة أمة مسخرة تسمح بالفاعل مع الآخرين. لا أن تكون متصفين ولا عاقلين إلا انطلاقا في تحدينا وعملا أن اصطف عناصر قوة أمتنا مقابل القوى عناصر القوة. العروة قتالة قوة العروة يصعب فوزنا فيه أحدات وكبت لحوال الاندفاع والاستجابة المفاعلة. ومن الأفضل لنا أن نتفهم في هذا القسم للحي في الاستحسان بوابر الأمل وبراعم القوة والتمعة التي تمكن في أمتنا ومكوناتها المفاعلة. ومن جانب آخر يحسن تلك التعريف على إيجابيات العروة ومحاولة تفهيم أثرها بالتفاعل الإيجابي معها وحسن استغلالها وأن نطاق في موجهات التحديتات من مكان القوة وعناصرتها في امتنض الصلح كثيرا من نوايا اجترار لماسي والتمني بالآلام وموالت الأمل.

٨. انكشاف الثقافة  
إن الفتنة الثقافية بمعناه الاجتماعي الشامل هو حقيقة إنسانية دائمة وفي الوجود الإنساني. ولو شاء الله جل وعلا لجعل الناس أمة واحدة نواك خلقهم من ناس واحدة وجعلهم شعوبا وقبائل لتعارف إلى لتواصل والتعاون والتعاضل والفكر والنمهي هو من ضرورات التعاضل الاجتماعي. والتعاون الثقافي والاجتماعي التوافق بيني وبينك النظر إليه كذلك ومن نواحي قوة المجتمع الإنساني التوافق بيني وبينك النظر إليه كذلك لا على أنه أمر سلبي أو غير طبيعي إن أن ذلك الاختلاف وتزكم منهجية في الفهم والتعامل والآراء فلا يكفي أن نترك الاختلاف وانكنا نضع له منهجية وسبل تعامل متصقة مع مرجعيتنا العقلانية والعلمية ومصلحة الصالحات الوطنية والوفاقية.

يرى الدكتور محمود سالم علميات في بحث تقدم به للثقافة عمان الثقافية التاسع الأسبوع الماضي أنه لا توجد ثقافة إسلامية إلا في طبيعتها الجيدة ولكن توجد ثقافة مسلمين وكما كانت ثقافة المسلمين العرب إلى المثال الإسلامي حازت درجات أعلى في إسلاميتها. ومن مظاهر عالمية الإسلام وتجاوزها الزمان والتكان قابلية استحداث ثقافات إسلامية متشابهة ولكن متنوعة ممكنة وبالعربية وبهذا تمكنت الحضارة الإسلامية من أن تصبح ثقافة وحضارة وكسبا للمسلمين وفكر المسلمين للعرب والمسلمين العرب. فالثقافة الإسلامية فيها قسط كبير من التفرقة الممكن بين بني الإنسان دون اغتراف اعتناق عقيدة الإسلام فلا إكراه في الدين بعد أن (تدين الرشد من الفلح) وبالنسبة لعنق التراث وماهيتها وقضاياها واشكالاتها التي شملت جماهير المفكرين وللهنهم لعقود عديدة واختلفت حولها الآراء والأحكام، أو لا ينبغي الخوض في المناقشات والمشتبهات من المفاهيم والمصطلحات، لكن علينا أن نهض نقاش مصلته معاصرة وحده كثير هو (العروة) التي لا تخفى بجل أو تكوش ولا وقت لديها تنظره أن لم يحددوا بعد اتجاههم ويروم في الوجود الإنساني المتأني للفاعل.

وهذا الفكر الذي التراث على أنه ثقافة الماضي أي منجزها بقي أو حصل من كتب السابقين في تعاملهم وتفاعلهم ضمن سياقه التاريخي وما يتضمنه من اختلاف أزمانه أو إكتفاء لما به يصير الاستمرار فهو مستمر وما هو مرتبط بمناخات متغيرة لا تدور وربما تلتقي أو لم يعد لوجوده من. بالثبات في كل كون خير سائلة والجزأت حضارية متعينة فيها ما هو خير وما يفتضي الاستحسان وفيها ما هو لك. على أن نرتنا العربي الإسلامي خاصة حين كانت أمتنا خير أمة أخرجت للناس فيه عناصر قوة ورفق وبواعث أمل واستنهاض حضاري وقوة للإقلاع عن حضيض الوهن والاستكانة التي تعيشها أمتنا في حاضر أزمان.

ويشير الدكتور غسان إلى أن بعض مظاهر العروة تمثل قضايا واشكالات في المظاهر ذات جتن حيث تؤدي إلى زيادة نفوذ قوى العروة ومن جهة أخرى فإنها تضعف من مقدرات وعناصر قوة البلدان الأخرى المستوردة لظلال ومتنجات العروة. وهو يرى أن أوجه الاستجابة واتر الواعي على هذه الخصصيات وكذلك إزالة للأوهام التي تعلق بكل من لبناء أسس التنمية الموجهة والعلاقة بينهما تتمثل في المقترحات التالية:

١- تحديد منهجي للعلاقة مع العرب  
من حيث أبدا أن تحدي العروة ليس دينا من التحديتات للفد سبق أن واجهت أمتنا قبل هذه التحديتات بل الأخطار العرفية أن تحدي العروة ما أن امتدادا لتحدي العلاقة مع العرب الإسلامي الثقافي ومظاهر العروة ومخاطرها ما هي لا تحوير وتوسيع لخفاض حضارة العرب واضعاه الاستعمارية الاستيعابية. الجديد في الأمر هو تضرار هذا الترفع وتسلبه بقوة المعلومات وتقنيات الجديدة التي تسمح له بنشر الأفكار وقبم بسهولة ويسر، كذلك معززة وسهولة بشرية قانونية من التناقبات تجارة إلى موانئ وقوانين حقوق إنسان أو حقوق ملكية كريمة أو مادية. وإذا القوموا الأمر سلاح القوة الطبيعية والتمعية موجو، وفي متناول اليد مدعوا بشرية دولية. إن تحديد طبيعة العلاقة مع العرب بلثقافة وفكره وتقائنه وسياساته من أولى المهام التي لا بد من الحصر فيها.

٢- ليس لجمال هذه العلاقة أكثر أن توصيف علاقة سلمية بين الطرفين أن أكثر جمال مثل هذه العلاقة بين طرفين غير متخالفين.

٣- إبراز عالمية الإسلام  
الإسلام خاتم الأديان جاء رحمة للعالمين بسبيل الإسلام وضع عنهم أصروهم والإعلان التي كانت عليهم. إلا ينبغي على المسلمين أن يحوي فهمهم لعالمية الإسلام وإعادة الاستيعاب وينصقوا في عالم الواقع تحقيقا للعدل ونشرا لأحكام الأضيق وحماية للمستضعفين ومساعدة للمفراء والمساكين الذين يجمع بينهم السلام ونزاهةيون بكثرة بفضل اقتصاديات العروة. أن الإسلام جاء للناس كافة الذين خلقوا من نفس واحدة فاصبحوا شعوبا وقبائل لتعارفوا وتثقوا.



# مكتبة الهلال للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	من الناحية الثقافية : العالم العربي	رقم العدد :	٧٩٧٩
المصدر :	الشرق الاوسط	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٢

8- الاسهام الاجناسي في مسيرة الحضارة الانسانية  
لا يمكن الاستمرار في حالة الاعالة على منتجات الحضارة الغربية وغيرها والاكتفاء باستهلاكها وتقد قديم افكار منتجها. هذه الطبيعة الاستهلاكية والعجز الحضاري ينبغي توقيفها او اقل الايمان ان تشرع امتنا بتقديم اسهامات معتبرة في حضارة اليوم. على المسلمين والعرب ان يعطوا عن الخفي بالثروات والشهادة على الناس بالشهود الحضاري الحقيقي واحياء علوم الايمان الكونية الطبيعية التي تزيدهم من فاعلية تحفي الاستخلاف واستعمار الارض كذلك لا بد من انتهاز فقه فاعلي فوق محلي يتجاوب ويتفاعل مع مظاهر الفولة وتشكلاتها العالمية والتوجه نحو فقه مجتمعي عام وفقه سياسات اجتماعية وفقه الظواهر الاجتماعية الكبرى من ثقافات واجناس وتكتلات سياسية هذا الفقه الاكبر المرغوب ليس قانونا او قانونا على حرية التفكير وليس تضييقا لاساحة المباح النقاشية ولكنه انطلاق في هذه الساحة فيها نها وتوسيعا لاسكاناتها :  
الفقه اللوردي والفلنوني المعادي هما محيدات ومنطلقات لساو في فقه الكون. والفقه الاكبر المرجعي هو اطلاق شغف التفكير والتفكر في هذا الكون الطبيعي الاجتماعي تحده منطلقات وضوابط بسيطة لا تنفكر في ذات الله (جل جلاله) . وتنفكوا في الاله واياته.  
9- تعميق وتاصيل العمل الاجتماعي المحلي ومن ثم العالمي  
ينبغي حين الاستجابة للظواهر المتسارعة متعددة الجنسيات والحدود ان لا تغفل عن العمل الاجتماعي المحلي بالترجة الاولى. ان حركة العولمة تصاحبها حركة علم اجتماعي محلي .  
ان زيادة سلاح ومظاهر العولمة تقلص العمل المحلي الحكم واذا كانت المشكلات والتحديات عاجية فان حلولها ستكون محلية في نهاية امرها. لهذا لا بد من تفعيل قوى وزيادة فاعلية الموارد والامكانات المحلية البشرية والمادية كذلك تمكن قوى المجتمع المحلي ليكون لها نور في الاسهام في حل مشاكلها وتمسين ادوارها بمشاركة حقيقية فاعلة لا ضرورة شكلية.  
لا بد من ترجمة فهم الاسلام الى مبادئ ونظم وسلوكيات وممارات وتوابع عمل وانجاز وينبغي الكف عن الصنعت عن المساواة والقيم والتشويق لها على الثقافات والناس دون ان تنقل الى الحق الممارسة والواقع. لا بد من الانتقال في خطابنا من الحديث عن المبادئ الى الحديث في التكتليات. وبالله التوفيق.



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	عصام الدين جلال
الموضوع الفرعي :	من الناحية الثقافية : العالم العربي	رقم العدد :	٤١٥٧٥
المصدر :	الأهرام	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٠/٤

## العرب والعولة: تقلص الحاضر وتضخم القرض

وهي رأيه أن ثورة الطغمان والاتصالات، لا تشكل ثورة بالقيمة، بل من سكان العورة شمالاً وجنوباً، وهي بذلك ليست عامل عولة وعشارية، بل عامل فقرية وتهميش.

وسنواصل نشر آراءه تحت عنوان أصحاب الرأي في موضوع العرب والعولة. □

بجته كاتب مقال اليوم في تناول الجاهل الاستراتيجي من موضوع العرب والعولة، وهو يقدم وجهة نظريته بأن حصاد العرب العولة الجديدة لا تولد القرض، بل إنها تعمل أيضا حصة متناقصات، يقدم أمثلة من حيث ستعود إلى عاداتنا وإلى التحصيل على مقاييسها، وسواء تنتهى إلى عولتين، عولة التضخم، وعولة العرويين.

# لا أرى فرماً... بل تناقضات تؤدي إلى «عولتين»

## د. عصام الدين جلال

من خلال خمسة الدين توارس فرض الديمقراطية التمدنية أيها الناس، فبشراف ممدون نقد، وبذلك لا يفرلون باليات والتخريب للناس من خلال العرية الفوسية للكلولة بالناصية للكلولة لا التهميش. نستمر بانوار الاقتصاد الوطني، وبكنا ما يسمي بعرية التضخم بين المستثمرين ومن لا يسمي لهم في التجارة العالمية، مما يجعل هذه العرية عرق جري من أتواء واحد للأجرة المزمور في قسما. والظان العرياني والتجاري الذي يكرس قضية الانتداب لتجس في المصالح الغربية وتقلص السماسي الذي يفسد العلاقات الداخلية والبرية لغمة الصانع الكعوي من اعتبار للآليات الأليات، ما لم يحظركم الكمية الكمية، ليس فقط يهبط تامين الزبد، ولكن بجور فرض التضخم من الفساد، كل هذه أخطاء لا تشور الجديدة حفاك دون والى التامة تشور للتفانين تحت شعار الأربعة والبريعة التصلل معاً على أنها معالم نهاية للظلم العناني الجديد الذي يهمل الاضطورية باسم العولة.

وبعد أضرارنا بكل هذا الحق لا أننا تنه إلى أن ليس إلا جزء من الواقع القائم والحمل الذي على الذي للتوسد وسلطان لأن أن يفرس كراتر الاضطورية ويضع في السمي نحن ترشيحنا

ولعلم وحاصلات العولة الجديدة لى بجدها فقط القائم الواقع والسيف. ولكه يستبعد من خلال الذين بل كل هذا بين التناقصات والتعارضات التي سيبرزها هذا الواقع.

العمر الجديد وأقول ليس التمايل مع تقليداتها وتعارضاتها. ولكن المناهضة العلية والتجارية، القموية وسرعان ما فوجئ التفكير والتأويل ليس لطيف من التفكير. قول الكثرة، بل بين طاعات عامة من شعب يتكفى قول الأتري بسبها. راح خضلة وإحكام عليه غسل الخ وجريرت حملة الاضطورية والحصار الذي صلب طرر الاضطورية، ولما عصى والجزرة التي سيقنها، ترفض جزها لسباب التناقص والتخفيض لائق يمتلئ منه كثير من الدارسين.

ولكن هذا التوزيع الجزلي لا يمثل إلا جزءاً من المشكلة، لأن هناك برامد العوى على الانتداب والتخبط.

وأولها سليات الاضطورية في واقع قائم وطبق دون انتظار للتخريب والتجريد. فالتفوق المسكري الأسافل وحاصره الفدرك على الباع والمقايير في إحدى حقائق العصر، وبكنا لتضخمها والبرية وتوسدتها وإلياتها. وبكنا لتضخمها على التضخمات قول للاضطورية

العولة وانكشافها المختلفة ليست ظاهراً جديدة في التاريخ. ولعل أول محاولة منهجية كانت الاضطورية الرومانية التي خلفت قولاً قفاغيا وتبريعها بين المقادير المبهجة في شمال وشرق أوروبا. ولعل التجربة الثانية كانت القرن الهولندي من الصين حتى روسيا في شمال وشرق أوروبا. ولعلها لكل القومات ماعدا التلوق العسكري لم تترك من لآثار إلا التهم والدماء، والتجربة الثالثة كانت قروسع الاستعمار الأوروبي من القرن الخامس عشر حتى العشرين، وقد انقلبت من الأزمات الصناعية والتجارية الأوروبية وحاجته لإحتكار الأسواق وموارد المواد الأولية والبطورية وعمود عن الغرائز هذه الاضطلاله وتأمين نصيب الأثري لكن من المتأخرين وعمود عن نفسها في الحرب العالمية الأولى ولأخيرة عند بداية انهيار المبررات التاريخية لهذه التجربة. ومن هذا المنطلق تعتبر الحرب الباردة حلقاً في سلسلة المتأخرات ولكنها ردة في اليانها بالعودة إلى ركيزة التجربة الهولندية وهي القوة العسكرية.

والسيرة العولة العالمية، وإن كانت اتصالاً في التعارض، إلا أنها تتماثل مع اعزاًلها بدماء مبررات، إلا أنها تتماثل مع بيئة عالية متسارعة قاتلتي ومضجرة بالتناقصات ومبتكرة الأليات. بما لم يسبح بعد بالتصرف على الإيجابيات الجيدة على الأساليب التي تشير إلى.

والسيرة العولة العالمية، وإن كانت اتصالاً في التعارض، إلا أنها تتماثل مع اعزاًلها بدماء مبررات، إلا أنها تتماثل مع بيئة عالية متسارعة قاتلتي ومضجرة بالتناقصات ومبتكرة الأليات. بما لم يسبح بعد بالتصرف على الإيجابيات الجيدة على الأساليب التي تشير إلى.



# مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : العولة  
 من الناحية الثقافية : العالم العربي  
 المؤلف : المصطفى  
 اسم كاتب المقال : عصام الدين جلال  
 رقم العدد : ٤١٥٧٥  
 تاريخ الصلور : ٢٠٠٠/١٠/٤

على الاسطورة قصصاً مبرهاً  
 ثم ان الدولة المطروحة تناظر الى حلقه  
 اساسية من حلقاتها ولا يمكن إطلاق  
 حرية لشعوبها ورأس المال والأسواق  
 التجارية التي تحكمها قبل الفتح دون  
 إطلاق حرية لحركات التجارة والحاجز  
 الحدودي لأن منه في الأصول الباقية لتدول  
 الفتح هي مودها تتنق للشاركة  
 والمصلحة أن انقسام المودين أن يلق  
 بعد حدود الدول القديمة بل أن طبقة  
 الاحتكار يودعي لتفاني رأس المال أدى  
 إلى تفرقة شاسعة وتفتش لمغلي دائم  
 في الدول الكبرى نفسها وإذا كانت مرحلة  
 الدواج الثقافية التي تؤكد اختراعها  
 التاريخية لتبدأ دورة مرحلية تدعى هنا  
 التناقض الداخلي، فإن دورة الانكسار  
 التي لا يخلت عليها الخراء إلا من حيث  
 تاريخها ستدعى هذه التناقضات وأساس  
 تلك الفترة وحدة عوامل التدهور داخل  
 الدول الغلبة نفسها والتي لا يستطيع  
 استيعابها العمل إلا في ظل هذه  
 للتناقضات الهائلة والأصيلة فيه  
 والمسيطر للتكنولوجيا واستحسان حل  
 القية وإن كان جافراً أساسية للتدور  
 العلمية والتكنولوجية التقدم إلا أن أهواء  
 الاحتكاك على الانقسامات الأصناف  
 سواء في الدول أو بين الشركات متقاربين  
 أجدوى الاستثمار في تلك القطاعات  
 يتسارع من تكاليف الإنتاج واستعمال  
 التكنولوجيا العلمية والتكنولوجية في الدول  
 القوية ذات القابلية الصناعية ومن ثم  
 يستعد في فرض تنمية القوية وكذلك  
 القوية والتكديراً بما ياتق لدورات الدول  
 القوية والشركات للتمدية كوسيلة كما  
 سيحل جزءاً متزايدة من قطاعات الإنتاج  
 أو يأتى إلى انبهارها  
 والسياسة الخارجية والاتصال التي  
 لتكولوجياتها والتكولوجيات والشركات  
 المتكولوجيات لها لا تملك ثروة علمية ٨٠٪  
 من سكان المصورة جنباً وشمالاً الذين لا  
 يمكن تكاليف استغلالها ولا يكونون  
 التلاميذ والثقافة القادرة على الاستفادة  
 منها ولا يكونون القدرات على المشاركة  
 والتأثير فيها ومن ثم ندر أن تكون عامل  
 دولة ومشاركة بل هي تسعى أن تكون  
 عامل دولة زيمبي حيث هي تد بمرحلة  
 لصندوق لها القادرين ويجعلها تنحية  
 للموردين

وهي تنحلية لأن الاتجاه في مناقشة  
 للتغيرات الأولية في لها غير قليل  
 للظلال زماً قبله بتناصبات أو زائفة  
 بين تلك المدن غير الجاهل والتي أو  
 مرفهين، فكل التغيرات ليست إلا  
 خيرات سامة لتكولوجية دول ليست إلا  
 فريستها، ولكن القوى الباقية لا يمكن أن  
 تصير أو القابلية بعدم فاعليتها بكم  
 عائتها فله التغيرات التي ستفرض  
 عليها قاطبة  
 ومن هنا تكون التسميات التي تلحظ  
 الدولة القوية من مطلع انتقالها لبايوها  
 ياتينها، ومن هنا تقع مسئولية بلورة  
 العلم القوية والتمتص الدولة السطلي على  
 جهد وكفاءة القوة غير القاطبة للجهاد  
 واستزاد فاعليتها ويشاركها في إعداد  
 القدرات التي في نهاية المطاف تخدم  
 أغراض الجميع، لكنها تزيل التناقضات  
 وتعارضات التي تفرق ركائز الدولة  
 ومن ثم تدور في هدف عالمي يسعى إليه  
 ويعمم الجميع، وتذهب معالم القومية  
 الدولة الجديدة التي لا تهدف إلا إلى تأييد  
 فترات العولمة في تجارب الدولة القوية  
 حتى بعد استئذان دولها ماسية الجوار  
 الحرية بدبلوماسية بورك أنت الدولة  
 وصندوق النقد العالمي وتنفذ التجارة  
 الدولية

[كاتب هذا المقالة رئيس الجمعية  
 القومية للتكنولوجيا  
 والاقتصاد]





## الأعلام والعولة وثوابت الأمة

للاستاذ الدكتور / يحيى الدين عبد الجليل - رئيس قسم الصحافة والأعلام - جامعة الأزهر

### ■ هذه من أهم الايجابيات التي تسمح بخطة اعلامية تقوم على الحوار بين المسلمين وغيرهم حتى ولو كانوا ملاحدة

النظام الثلاثي إلى نظام أمادي  
القطبية تسيطر فيه الولايات  
المتحدة على النظام العالمي من  
خلال المؤسسات الدولية الجديدة  
كمنظمة التجارة العالمية،  
والمنظمات القائمة كالاتحاد  
والمنظمات التابعة لها.

وقد استطلعت ظاهرة العولة أنظار  
العلماء والفكرين العرب  
والمسلمين، وانطلقوا في الحديث  
عن سلباتها، وراح بعضهم وصفها  
بأنها الفطر الدائم الذي يستعمله  
لذا القرن المقبل، وعقبت المؤتمرات  
والندوات التي تتناول هذه  
القضية لاستكشاف مدى تأثيرها  
على الأيمان المسلم، وقد أسفرت

لقد أصابت الصورة الكثر من  
الباحثين والقرءاء لتحديد مفهوم  
النظام العالمي الجديد والأسس التي  
يقوم عليها هذا النظام، وهل يمثل  
بالجوانب السياسية أو بالخواهي  
الاقتصادية، وهل يستهدف تحقيق  
الخير للبشرية جمعاء، والأخذ بيد  
الضعيف حتى يقوى، والفقر حتى  
يشبع، والجاهل حتى يعلم...؟ هل  
يعني هذا النظام عولة الفكر،  
وتحديد معالم وأدلة للشخصية  
الإنسانية تدرب فيها الفوارق بين  
البشر في بوتقة واحدة...؟ أو أنه  
يعكس هيمنة الدول الكبرى  
القوية على الدول الصغرى  
الضعيفة وإضاعتها لنفسها  
والسيطرة على ثرواتها ومقدراتها؟  
وهل العولة في هذا النظام العالمي  
الجديد تعدل لتشمل العولة  
والعزات والقيم المساندة في  
مختلف المجتمعات المتعددة  
العائلة، وتدرب المبادئ والتقاليد  
والأهيم التي تميز مختلف الأمم  
والشعوب، فتدرب معها الهوية؟  
وما البدائل المطلوبة في هذا  
الصدور؟

■ وقد ظهرت العولة في أول الأمر  
في مجال الاقتصاد لأن هذا  
المنطق قد شق طريقة في عالم  
السياسة والعلاقات الدولية،  
وانتشر بصورة واسعة، وأصبحت  
تلوكة الأسس وتتخلفه الأقاليم، وقد  
أسهمت وسائل الاتصال المعاصرة  
في شيوخ هذه الظاهرة، مما أدى  
إلى انهيار الحدود السياسية  
والحوار الجغرافية بين العالم، كما  
أدى إلى القضاء على المسافات بين  
مختلف الدول.

وقد ارتبط ظهور العولة بسقوط  
الاتحاد السوفياتي عام 1989  
والنهاء الحرب الباردة بكل ما  
كانت تصحله من صروب وفخافات  
وصراعات شملت العالم طوال  
القرن العشرين، وأسفرت عن تحول

هذه المؤتمرات عن نتائج  
وتوصيات يدر أغلبها من التأثير  
السلبى للعولة على كيان الأمة،  
ويطالب بإعداد العدة لوقف هذا  
الفطر الذي يسمق الدين ويصدق  
اللغة ويمسخ الشخصية، ويطلب  
بالعودة إلى انتشاره مقلدا على  
الهوية الإسلامية.

■ وإذا كان هؤلاء العلماء والباحثون  
قد أصابوا في جانب قلبي أظن أنه  
قد جالهم الصواب في جوانب  
أخرى، وبالغوا في القول وأكثر مما  
يجوز لأن العولة أو النظام العالمي  
الجديد تحمل الكثير من الإيجابيات  
لذا أجمنا التعامل معها بذكاء  
وحذر وفطنة، واستطعنا أن نضع  
الخطط الملصية ونمكس بزمام  
البادرة، لأن هذه الظاهرة  
ستعطينا الفرصة لتقديم مآدينا  
من مخرج عقلية وأدلة منطقية  
يمكن أن نضع بها العالم، كما أنه  
سيحرك المياه الراكنة في الدول  
الإسلامية ويقطع أذهان الشعوب  
إلى نهضة جديدة من الحياة في  
الجال السياسي والاقتصادي  
والثقافي، لما لم تمت هذه الدول  
بالعالم التقدم وترى ما يدور فيه  
من أحداث سياسية ومعطيات  
مضارية واستكشافات علمية  
ومعارف جديدة يستغل هذه  
الدول على هذا الحال من العزوم  
والتمجيد، وتستعيد العزول  
وتتوقف القرائح وتتسع الهوة بين  
العالم الغربي والعالم الإسلامي في  
مختلف الجالات التي قطع فيها

الغرب شوطا كبيرا.  
والعولة تعني جعل الشيء على  
مستوى عالمي، أي نقله من حيز  
محدد إلى ألقى اللامحدود،  
واللامحدود هنا يعني العالم كله،

فيكون إطار الحركة والتعامل  
والتحليل والتفاعل على اختلاف  
صورة السياسية والاقتصادية  
والثقافية معجوازا للحدود  
الجغرافية المعروفة للدول المختلفة،  
وهذا المعنى يجعل العولة طرح  
ضمننا مستقبل الدولة القومية



# مكتبة الأمل للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	عبي الدين
الموضوع الفرعي :	من الناحية الثقافية : العالم العربي	رقم العدد :	١١٥٠٧
المصدر :	السياسة الكونية	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٢/٩

وحدود سياستها ودورها سواء على  
 للمستوى الداخلي أو الخارجي ومن  
 ثم فانه كلما اكتسبت العولمة  
 نفوذاً وهنت الحواجز بين الدول  
 وضعفت قلاع الثقافات المحلية  
 والقومية وسقطت الحصون النعومة  
 التي كانت تحيط بها.

■ وإذا كانت العولمة -Globalization-  
 تطورها تسمى إلى من  
 أهل الهيمنة التي أصبحت في  
 -التسييلات وأقامت بمرجعيتها  
 -الأميركية إلى الأميركيين، كما  
 كان يعود بمرجعيتها الأوروبية من  
 قبل إلى الأوروبيين، فإن العالمية  
 Universal التي يعينها الإسلام  
 تختلف كل الاختلاف عن هذا  
 المعنى، فالإسلام لا يستهدف  
 الامتثال أو الهيمنة، ولكنه  
 يعترف بالتباين والتنوع والتكامل  
 بين الأمم والشعوب والجماعات  
 والأفراد مصداقاً لما جاء في القرآن  
 الكريم: (يا أيها الناس إن خلقناكم  
 من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً  
 وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند  
 الله اتقاكم) سورة الحجرات 131.

والإسلام بهذا لا يكره أمداً على  
 اعتناقه الجاد الذي جاء به  
 ولكنه يقرتها أمام الإنسان لمعمل  
 فيها عقله فيقبلها أو يرفضها، فلا  
 إكراه في الدين، ولا قمع الحرية  
 الرأي، ولا اغتصاب للمقول، ولا  
 تفقيد لحرية الآخرين في اختيار  
 انعطاف الحياة التي تناسبهم  
 وتتوافق مع امتيازاتهم، فهذا  
 الدين لم يجره رضاء جازوي أو  
 محمد علي كلابي على اعتناقه، ولم  
 يضغط على ذلك بورك أو موريس  
 بوكاي أو توماس أرنولد للإشادة  
 به، كما أنه لم يرسل جنوداً تعمل  
 الأسلحة والذخائر إلى أواسط آسيا  
 ومناطق القوقاز والتبت وبيروناي  
 والجايبين ليستفروا نفوذه وفرض  
 إكراهه على أهل هذه البلاد، لأن  
 هذا الدين يشترط للدخول فيه أن  
 يتم ذلك بحرية كاملة بعيداً عن  
 كل صنوف القهر العسكري الذي  
 مارسه الكثير من الأيديولوجيات  
 الأخرى.

وعلى الرغم من أن الدعوة التي  
 حملها محمد بن عبد الله صلى  
 الله عليه وسلم تتوجه إلى العالم  
 وتخطب جميع الأمم والأفراد، إلا  
 أنها دعوة تقوم على الأخوة بين



العولمة

من الناحية الثقافية

العالم



## العولمة

من الناحية الثقافية

العالم

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	امريكا - أوروبا : العولمة والعولمة المضادة	سميد الاولدى	(مجلة) السياسة الدولية	١٤٢	اكتوبر ٢٠٠٠	٨٣
٢	حديث النهايات	عبد المحسن بن منصور	(مجلة) قرطاس	٥٨	نوفمبر ٢٠٠٠	٨٦
٣	حول الثقافة والعولمة	حسين عباس	الحياة	١٣٧٨٨	٢٠٠٠/١٢/١١	٨٩





الموضوع الرئيسي :	العملة	اسم كاتب المقال :	سعيد الاولدى
الموضوع الفرعى :	من الناحية الثقافية : العالم	رقم العدد :	١٤٢
المصدر :	(مجلة) السياسة الدولية	تاريخ الصدور :	أكتوبر ٢٠٠٠



## أمريكا - أوروبا العملة، والعملة المضادة!

د. سعيد الاولدى

حادث برلين في عام ١٩٨٩ واستقالة جورباتشوف وإنهاء الاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٩١، ونهاية عالم القطبية الثانية، ولا يفترقون بين مصطلحي "العملة" و "الأمركة" قبل وزير خارجية فرنسا (فابريوس فيردين) الذي يؤكد تلاقح المعنيين (أو المصطلحين) ويذهب الولايات المتحدة بالسكسة الكبيرة التي تدفع في حرية وسيطر - كسند - على مياه العملة، ويؤيد في كتابه "مخاضات فرنسا في زمن العملة" أن العملة الشاملة ليست عملية خطة أمريكية حتى وإن دفعت إليها كبريات الشركات الأمريكية واستقامت منها، باعتبار أن أمريكا تراصل سياستها التجارية (سياسة الباب المفتوح) التي كانت لبريطانيا العظمى في القرن التاسع، وحقت امتيازات هائلة لأسباب كثيرة منها : قامتها الاقتصادية المعقدة، ثم أن العملة صنعت بلغتها، ونشأت حول جملة من البائدين الاقتصادية الحرة (التي هي مبادئها في الأساس)، ولهذا فالأمريكيون يفرسون قوانينهم وتشريعاتهم الكثيرة (التقنية والقضائية) لأنهم مدعاة الحرية وحرة السوق.

ويؤكد الوزير الفرنسي أن العملة ليست حديثة، لأنها نفلت (تقديماً) من روح الغزو (أو الفتح) ومن ثورة التكنولوجيا، وإذا رجعت إلى الراء حيث تاريخ الحروب الصليبية فسيتجد أن اند الاستعماري الأوروبي على كل القارات بدءاً من القرن الـ ١٦ ،

المحقق أن الأوروبيين لن ينسوا الإهانة التي خضعهم بها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق عندما قال ذات يوم : في كل مرة أسمع فيها حديثاً عن أوروبا، أشامل : ترى بمن أتصل ؟

ولا الإهانة اليابانية الأخرى التي تركت غصصاً مؤلمة في الحلق، عندما قال وزير أمريكي في شائعة على هامش اجتماعات الدول الصناعية السبع الكبرى (كان ذلك في مدينة ليون الفرنسية عام ١٩٩٦)، خير لأوروبا أن تنضغل وحنانة الجبن من أن تبث من مناس للودار العظيم !

ولاشك أن الرسالة التي تريد أن تبث بها الولايات المتحدة إلى الأوروبيين وأخيراً لا ليس فيها وهي أنه "لا قوة عظي في عالم اليوم إلا القوة الأمريكية، وفي أوروبا العظمى" التي يتحدون منها سمى أضفنا أحلام، وهيئات لهذا الدعر "يوسف" - العملة الأوروبية الموحدة - أن تقوى على الوقوف في وجه الدولار .. فالذين هذا الصمغية الصغرى، في القدمين المهزوزتين من هذا الصعلق الجبار الذي يبلغ بقاتمه اللبدة حثان السماء.

والحق أن الأوروبيين يتصرفون في مارة بأن العصر الذي نميشه هو عصر الهيمنة الأمريكية التي تكسبت بعد سقوط



# مكتبة المصنف للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : العولة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الثقافية : العالم  
المصنف : (مجلة) السياسة الدولية  
اسم كاتب المقال : سعيد الاولدى  
رقم العدد : ١٤٢  
تاريخ الصدور : اكتوبر ٢٠٠٠

## Go Home

كما ظهرت طروحات نظرية عديدة تطالب الاتحاد الأوروبي بأن يعتمد على نفسه في تقديم "خيار أوروبي" يشعشع العقيدة الليبرالية الأنطوسمكونية المتطرفة لمواجهة الأمركة بأثارها وسلبياتها للدمرة مع أهمية أن يعطى هذا الخيار الأوروبي بتأييد مواطني دول الاتحاد الأوروبي.

كما كنا للاضطرابات المالية الواسعة التي شهدها في السنوات الماضية - بعض الدول الأوروبية - مثل فرنسا والمانيا، وبيلجيا، وإيطاليا، معنى واحد هو "لا للأمركة".

وحتى الأشياء ذات الدلالة أن أحد أقطاب اليمين الفرنسي (وهو جاك توبون) وزير العمل الأسبق وضع كتابا في أوائل الثمانينات بعنوان "فرنسا المستعمرة" (يفتح الباب)، وأضاف إلى العنوان الرئيسي عنوانا فرعيا هو "هل الأمركة قدر فرنسا؟" ويؤكد فيه أن الخطر الحقيقي هو الإمبريالية الثقافية الأمريكية.

أما زميله جاك لانج أشهر وزراء الثقافة الاشتراكيين في فرنسا فقد دعا في مؤتمر نظمته اليونسكو في مكسيكو سيتي إلى حرب صليبية ضد الاستعمار الأمريكي المالي والثقافي. وفي العام الماضي ١٩٩٩، رفضنا قبض البوليس على جوزيه بوبلي أحد أشهر محارضي العولة الأمريكية، زعيم فيدرالية المزارعين في أوروبا بتهمة تصليب واحد من محلات ماكдонаلد الأمريكية في مدينة مير الفرنسية، بأجر جاك لانج بالاتصال بفرنساو ديور (مساعد جوزيه بوبلي)، وأكد له دعمه لمطالبهم مؤكدا أنهم هم حق في أن يربطوا بين الثقافة والزراعة وباقي المجتمع.

وفي ألمانيا انضمت المراجع الثقافية لفترة طويلة بظاهرة دخول المبادرات الأمريكية على اللغة اليومية للمواطنين حتى العابدين منهم.

وفي هذا الاتجاه كثرت الانتقادات للعولة الأمريكية التي ستؤدي إلى مجتمع الشس الذي وأيمه الأشخاص الفقراء بمعنى أن ٢٠٪ من السكان العاملين ستنكفي في القرن الواحد والعشرين للعطالة على نشاط الاقتصاد الدولي، أي أن تكون هناك حاجة إلى اليد عاملة أكثر من هذا (فخص ثمة العمل تكفي لتنتاج السلع وليس حاجات المجتمع الدولي من الخدمات).

والإلتصاف يجب أن نذكر أن الخلاف من (أمركة) العالم ظل يشغل الأوروبيين خصوصا بعد أن تبين أن الحياة الغربية أصبحت أمريكية أكثر منها أوروبية. فالأشرطة السينمائية الأمريكية على سبيل المثال تهيمن على أذواقهم الأوروبية بحسب استطلاع الرأي كشف أن ٩٠٪ من الألمان يفضلون السينما الأمريكية و ٨٧٪ من البلجيكي، و ٨٢٪ من الإيطاليين.

وأيا كان الأمر، وعلى الظروف الأخرى، يعتقد الأمريكيون اعتقادا راسخا بأن العالم بقضه وقضيضه لهم، وتمثلوه

كان إيدنا بإيدياد العولة التي نراها تتقدم وتتصمر حتى أصبحت أكثر اقربا منا عبر أدائها للتجوع، وهي التقيم التقني للمومن في وسائل النقل والاتصال من اليوصلة إلى الصاروخ ومن التغراف إلى الانترنت. إلا أن الولايات المتحدة بامتلاكها للذراع التكنولوجية الحديثة والمعقدة من ناحية، وقوانين الاقتصاد الحر من ناحية أخرى استطاعت أن توثقل هذه العولة لمصلحةها، بل وتقوم بإلحاحها ثوبا أمريكيا حتى أصبحت الأمركة/العولة صفتين أو وجهين لعملة واحدة.

وقد ساعد في ذلك أنه بعد انهيار حصون الاتحاد السوفياتي وخياف الخلفاء القوي لاقتصاد السوق وعدم وجود النموذج المقابل (فالصين ليست هذا النموذج على كل حال) لم يمد يوسع أحد الإنكار بلته يوجد منذ الآن لسانمدا قلب عالمي مسيطر هو (الولايات المتحدة) وهو حال خير مسبق في التاريخ - إذ لم يحدث أن ظهرت إمبراطورية بعيدة استطاعت أن تهيم على العالم أجمع بما في ذلك القصوم، مثل الولايات المتحدة اليوم.

وإذا ذلك، كان طبيعيا أن تشعمر أوروبا على وجه الخصوص (وهي الطامحة أبدا إلى أن تكون قوة عظمى) بالتقدم أو الضالة بجزر المعلق الأمريكي. ولذلك انتهجت سياسة منهجية هدفها الأول هو التوقف في وجه الهيمنة الأمريكية سر وعلاية، والحد الثاني هو "أوية" العولة بمعنى اضائها طعما وأونا وراثية أوروبية.

وقد تجتهد هذه السياسة في جملة من المواقف في السنوات الماضية، فها هو الرئيس الفرنسي (جاك شيراك) يطحن في أول زيارة قام بها إلى الولايات المتحدة عقب تسلمه مقاليد السلطة في قصر الإليزيه: "لأنه ليس من المعقول أو المقبول أن نتخيل أن تكون الإرادة والقرار لأمريكا دائما، بينما تقوم أوروبا بدفع فاتورة الحساب !

ولعل هذا الرأي الرئاسي الفرنسي هو الذي يقسم لنا مشرقا ما صرح به وزير الخارجية (فويير ليدرين) من أن الدبلوماسية الفرنسية تحلى أولوية قصوى في القرن الـ ٢١ لمواجهة الاحتكار الأمريكي.

وقال أن الاتحاد الأوروبي (وهو الفكرة المناوئة للنموذج الأمريكي) مثال لا سابق له في التعاضد الإزادي بين الأمم والدول، وذلك فهي ترفض أن يفتزل كل هذا الجهد في أن الموحدة، وذلك فهي لا تملك نمو ٤٠ عاما من أجل أوروبا يصبح مشروع أوروبا الموحدة مجرد (سرق حرة). فالبيرو ينبغي أن يكون يبرهانا على القوة الفيدرالية لأوروبا، وأداة التوازن في اللعبة الدولية التي يسيطر عليها النولار).

وحدث - في ذات الوقت - أن اتصمت نواتر الخرفض للأمركة أو العولة على الخريطة الأمريكية، في كل أنحاء أوروبا، فانتشرت موجات اللند للنموذج الأمريكي في كل مكان وكتب المتظاهرون على حوايط المدن الأوروبية الكبرى Yankee



# مكتبة الفكر للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي : العولمة  
اسم كاتب المقال : سعيد الاوندى  
الموضوع الفرعى : من الناحية الثقافية : العالم  
رقم العدد : ١٤٢  
المصدر : (مجلة) السياسة الدولية  
تاريخ الصلور : اكتوبر ٢٠٠٠

وفي إطار مواجهة الهيمنة الامريكية يطرح نفر من قادة أوروبا جملة من الأفكار منها أن أوروبا بحكم تاريخها هي الأجدر أن تبلغ بقيمتها وقوانينها وذاها الأفاق وأيس أمريكا (التي كانت يوما ابنة لأوروبا).

فيذكر المستشار الألماني شرويدر أن القيم الأوروبية تختلف عن القيم التي تحكم المجتمع الأمريكي ويشير إلى أن النموذج الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي في أوروبا لا يوجد مثيل له في الولايات المتحدة، ويرجع شرويدر سبب النموذج الأوروبي فيقول : أثناء الاحتفال بمنع الرئيس الأمريكي كلبتون جائزة شارلمان في مايو ٢٠٠٠ : اعتقد أن النموذج (أو المثال) للميثاق الأوروبي الذي يهدف إلى المراسمة بين الاستقرار الاقتصادي والرعاية الاجتماعية يوفق أي مثال آخر في أمريكا، بل وهو أرفع شفا على المدين القصير والطويل، من المثال الأمريكي.

ولعل الرئيس الفرنسي السابق (فونسوا فيرون) هو أفضل من تحدث - بلغة واضحة من خطة أوروبا لتحديد ذاتها، فطالب في كتاب بعنوان "أمريكا سيده العالم" بأن تتجه أوروبا نهجا خاصا من أجل ترويج قيمها في أنحاء العالم (يعنى مودة القيم الأوروبية) انطلاقا من استثمار أجواء المودة الأمريكية الرامنة وليس مكافحتها بطريقة دون كيشوت مع طواحيه اللواتي، والإيمان بلي المودة ليست أداة شيطانية في يد أمريكا، وإنما هي واقع اقتصادي وتكنولوجياي، ومن ثم على أوروبا أن تستغل هذه المودة لكي تصبح سلاحا في يدها.

ثم التفتيل السياسي والعسكري للاتحاد الأوروبي كتمهيد للثقة، وأخيرا عدم اعتبار قوة أمريكا المشجب الذي يخلق الأوروبيون عليه كسلهم وتبادل حركتهم، فأمريكا ليست مسئولة عن الضعف الأوروبي وهو ما يستلزم أن تبادر أوروبا بوضع الشروط الجديدة التي تضمن لها التأثير السياسي والاقتصادي والثقافي في القرن الجديد.

بهذا وحده يمكن لأوروبا أن تواجه المودة الأمريكية بعولة أوروبية من نوع مغاير.

رؤسهم بالفكر منها : أن الله أعطاهم الثروة وسأعدهم في الانتصار على جميع الأعداء لأنهم يستحقون ذلك وما عداهم ليسوا إلا البرابرة والشقيين الذين يمثلون امبراطورية الشر

وانطلاقا من هذه الرؤية الذاتية "يرى قادة أمريكا أنهم أصحاب رسالة" تفوق العالم نحو الحرية والرخاء على طريق الفضيلة فيتحدث جنجرباش رئيس الأتلبية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي في ٢ مارس ١٩٩٥ عن صمو وري العنصر الأمريكي وأحقته في الهيمنة على العالم .. ومما قاله :

"إن القيم الأمريكية متفردة في العالم أجمع والتقنيات الأمريكية نقلت أنماط الحياة إلى مستوى أشي وكانت العامل الأول في العولمة اليوم وقواتنا العسكرية موجهة على كوكب الأرض، وتلقى طلبات الحرية والديمقراطية" ويدون القيم الأمريكية فإن العالم سيعيش في بريرة وحلف وبيكتاتورية.

والسيددة مدلين أولبرايت وزيرة الخارجية عبارة شهيرة في هذا الصدد تقول : إن أمريكا هي (الأمة - الشريفة) وهي صاحبة المسئويات العالمية، والمستعدة لعمل كل شيء ولتقا تريد. ولعل الجميع أننا نعلم ما نريد وتلعب ما نشاء ولا نقف في طريقنا عقبات لأن العالم لنا، العالم للأمريكان !!

وكم تثير هذه العبارات التي لا تقار من خطورة - بحسب صحيفة لوموند ديبلوماتيك - حقيقة الأوروبيين الذين يرون أن الهيمنة الأمريكية لا ينبغي أن تكون ندرا محتوما. وعلى أمريكا أن تفهم منذ الآن لفسادها لأنها لن يكون مقفورها أن تفرض قوانينها على القارات الخمس ووفقا لحاصلها فقط، كما لن تكون (شرطي العالم) في مناطق الصراعات والأزمات التي الأبد.

ومن اللطأ تصور أن العالم سيكون محكوما عليه في القرن ال ٢١ بأن تتكلم شعوبه اللغة الإنجليزية - الأمريكية التي لا يتحدث بها سوى ٤٧٨ مليون شخص فقط، بينما يتحدث ٣٩٢ مليون اللغة الأسبانية و ٢٨٤ مليون يتحدثون اللغة الروسية و ٢٢٥ مليون يتحدثون اللغة العربية، و ١٦٠ مليون يتحدثون الفرنسية و ١٢٠ مليون يتحدثون اليابانية.



الموضوع الرئيسي :	العقولة	اسم كاتب المقال :	عبد الحسین بن منصور
الموضوع الفرعی :	من الناحية الثقافية: العالم	رقم العدد :	٥٨
المصدر :	(مجلة) قرطاس	تاریخ الصدور :	نوفمبر ٢٠٠٠

# حديث النهايات

## فتوحات العقولة ومازق الهوية

يجري الآن من غولات في الجني والمقليات يشهد على أن التلقين والدعاة لم يمدوا بإمكانات مغايرتي النصوص والتقدم والتخمين، فالعالم لا يصنعه التلقين المغرورون وحدهم، وإنما تصنعه كمال القوي العقيلة يوم .

ويعد أن يخل على أن ليرة عقده من محارسة صوابية من قبل النخبة للثقافة على الهوية والأمة هي المحاولات وحشية وإرهابية دسوسة، يرى أن الإكثارية للثقافة والمصلحة في إرضاء خطاب الهوية للثقة، وتفسير خط التسلل مع هوياته، يبحث نغم مع الأصول والقرابات علاقة متحركة وغريبة، فمن لا تحتاج على حد رايه إلى الدفاع عن هويته، فبشر ما يزداد تجرداً لقد أسس الدفاع تتجدد به بشر ما يزداد تجرداً لقد أسس الدفاع عن الهوية هو المساكن والمآزل، والظلمون تتجاوز التعديلات الحلقية المرتبطة بمسألة الهوية كشكافية الثرات والمخاطبة أو المحسوسية والمالية، فمن نخشى على الهوية والوحي والثقافة من تسلطهم والفسور، في حين أن نسا بحث لا مناص منه، والأجدي ليرة الحديث لا بلغة الجرم والظلم، بل بلغة القوم والتشخيص، وتجري على أنكره خصبة وسجل نواصي .

والقرى بين ما يسري عقدا وما يسري في التعليم الغربي، أن عارسة الذات الذي مندهم نتيج التعليم للثقافة وإثراء للثقافة، بغير ما نتيج إقاء الثورة وأعادة بناء الهوية، بينما يسري الأمر لدينا أننا نهلل لن خالق من صنفنا ويحصل على إضاءة صخرية، دون أن نشير للثقافة، في حين يجب أن نقف بين الغرب في تجديد الثقافة، وما الأدوات التي يمكن تفكيكها في ثقافتنا ومرومتها .

والآن نعرض العقولة نفسها على أهل الثقافة والفكر، وما قالوه عنها بتفسيرها في المواقف نتيجة الاختلاف في القراءة والتشخيص، فهناك من يتحدث بلغة الصنعة والإحباط، ومقابل ذلك من يسبح باسم العقولة، متوسلاً بأنها ستحل المشكلات وتقضي على الآفات، والأجدي قراءتها

ومشروعات مثمرة . وقد جاء الكتاب في أبواب ثلاثة، تطرق الباب الأول إلى نقد الهوية، أما الباب الثاني فقد ناقش العقولة ورموزها للتسلل، في حين دار الحديث في الباب الثالث حول حديث النهايات .

نقد الهوية : يرى المؤلف بداية أن مشكلة الهوية الثقافية تكمن لدى أهل الهوية وحساسيتها من الخشب للثقافة، لا في قوى العقولة، أو غزو الأمركة، لذلك يتحدث المؤلف، بلغة أيديولوجية نصابية، قتي هي لغة الدعاة، الذين يشتغلون بمحاربة الأصول والمعتقد، أو الدفاع عن الهويات والقرابات .

ويخطف من نظره هذا الإشارة إلى أهمية هذه المهمة، وإن لم تكن المهمة الأصلية عندنا، كما يؤكد أن المهمة الآن لم تعد العمل على تغيير العالم بعد أن فشل التفكير العالمي على رأي ماركس، ولا هي للمقابل تفسير العالم بعد فشل محاولات التغيير كما يقول الباحثون أمثال ديول أرسود، إن كل مقارنة هامة للمعلم تسهم في تغييره، وكل إنتاج أو إبداع يسهم في تغيير الواقع، وهذا لا يعني أن المجتمع تغييره للأفكار والنظريات بصورة فورية أو عقلية ذهنية، وإنما التغيير هو عمل يومي أو جهد حثيث وسري دائم، ويعني أقل فضاء المجتمع يسهم في تفسيره الذين لا يفرطون عادة في مشروعات التغيير، في حين أن المجتمع يتغير بمخلاف ما يرد له أصحاب المشروعات والنظريات والتأويلات .

والشكوك لم تعد الآن هي لغز العالم، ذلك أن العالم يتغير بصورة مستمرة، وتغير معه جغرافيته لعقل وعلاقات القوة، وأعط الميث ومفاهيم التواصل، وهذا يولد تحديات تواجه الهويات الثقافية والأفكار الكبيرة . وبرز هنا سؤال هو : من يصنع العالم اليوم؟ وكيف يتشكل ويتشكل؟ والمؤلف يرى أن هذا السؤال ليس مطروحاً على التلقين وحدهم، لأن ما جرى من قنكرات والتغيرات في الاحلام والمشروعات، وما



معرض: عبد الحسین بن منصور الخیسی

هناك ظاهرة جديدة لقاسدة أو تعيش جزءاً منها كما يرى بعضنا. وهي العقولة ولورة المعلومات، وثمة فاعل بشري جديد أعيد في التكون، يفكر ويحصل بفكر ما يصنع الواقع، ومن المؤكد أن هناك تفسيرات وغولات بسبب سيل العزم هذا، فما حال الهوية الثقافية؟ وما دور النخبة للثقافة؟ وما للوف من نقابا كثيرا مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان؟ وكيف سيكون المستقبل مع هذه العقولة لقاسدة؟ وإلى أي حد سيروجر حديث النهايات؟ أجوبة هذه الأسئلة لا يمكنها أن تكون حلاً لمشكلة الهوية، فبشر ما يصنعها ويحارب بطلب عليه الإسهاب والتكرار ما يجاني لتسلل الأفكار، وأصفا الواقع أكثر من وضع حلول تساهم في التخلص من الآثار الجانبية لهذه العقولة، فبشر ما يصنعها السلبات والآثار في الهوية الثقافية، دون إلقاء حساسة كافية للدفاع عنها، أو القدرة عليها للكتابة يصل في النهاية إلى التأكيد أن العقولة سرف وتولد كثيرا من الثغرات في الثورة والعقولة والقرابة بين المجتمعات الغربية وثقافة المجتمعات، ولا مجال لمجابهة هذا الواقع برغز العقولة ولا بتصفين لها، بل بالتفكير المسادلات الرجوعية والصحيح الحضارية، التي تمكن أصحابها من تشكيل عقولهم وسوى هوياتهم وإثراء واقعهم، بصورة يتحول بها سوادهم ومخاطبات عصرهم إلى طاقات غنية





الموضوع الرئيسي : العولمة  
الموضوع الفرعي : من التاحية الثقافية : العالم  
المصدر : (مجلة قرطاس

اسم كاتب المقال : عبد المحسن بن منصور  
رقم العدد : ٥٨  
تاريخ الصدور : نوفمبر ٢٠٠٠

صمها كل مطبى عيسى ودعني إلى كائن  
رقسي  
إن دعاة التحرير وقادة الثورات والنظرين  
القضاة قديماً وحديثاً يتداولون الظاهرات  
الحضارية والثقافات الثقافية في حلال مفولات  
الاستعمار والإمبريالية والغزو، والقولبة من بيدها،  
وهذا الغزو والتبسيط للحضارات، وسيتلخظ في  
مناقشة عقلية كما تفلو في محاولة الاستعمار  
والإمبريالية.

إن العولمة حدث كوني له بعده الروماني،  
خلق واقعاً تغير معه العالم كما كان عليه، على  
أكثر من صعيد، فخلق صعيد الاقتصاد فبدأ  
التخفيض الأكبر ليس للوطن بل للسود، ولحكم  
الفعلي ليس رجل السياسة، بل للسيطر على  
الأسواق المالية والتسويات والإعلامية، وإذا  
التعديراتية تتراجع في قبلة الغربية فبدأ  
الولايات المتحدة في قبلة الغربية ليست  
موجودة إلا لكي تنهك، لذا فإن مطابقة للمفاهيم  
بالأدلة الجارية الديمقراطية فقد صعدت، وإذرة  
تتشر في عصر العولمة تتطلب إتاحة سياسياً  
جديداً يتلاءم مع التغيير في خط السلطة، وهكذا  
أبصر على صعيد الأمن الذي تغيرت فيه الأمور مع  
التغير الزماني، وأصبح حديث المفكرين عن تعبئة  
الجنود الشعبية لمقاومة الإمبريالية العالمية حديث  
عقولة.

كما أن الثقافة تنالها العولمة، بما يؤدي إلى  
عولمة الحضارة، وإلى تحول الهوية إلى أوطانها،  
وسوف تنسحق مع العولمة أشكال جسدانية من  
الافتكاري والمعمل والنظرة مسخرة من التراسل  
والتبادل.

إن الذي يحاول أن يقرأ ما يحدث بعد أن  
العالم يتوحد بقرص ما يتقدم ويتلخظ، فهو يميل  
إلى العودة على الصعيد الحضاري، ويتبدد عزماً  
على صعيد الموضوعات الثقافية والفكرية، ويتبدد  
وكذا نجد أن آليات التحضر وتكوين السوق توحده  
البشر، فيما تفرغهم تقنيات والبيئات الثقافية.  
ولا يثبت للزائف إلا أن يؤكد مرة أخرى، كما أكد  
ذلك أكثر من مرة، أن العالم لن يتسبب فيه ثقافة  
واحدة وحيدة، كما يقول أوكوما، بل ستكون  
أبداً من ثقافات متنوعة حسب ما يراه مستعمر،  
ولا وجود لهوية ثقافية من غير تلاصيح مع سرائر  
من الهويات والثقافات، وشأن الثقافة الحية دائماً  
القفرة على الصعيد والأزمنة، ولكن وللأسول  
في ثقافتنا الغربية قديماً ما يحدث حتى لا يعرقها  
المحدث وتوحدها الوثائق، وأن الثقافة أكثر فاعلية  
اليوم لم تعد ثقافة الكتاب والصحيفة، بل للغة  
القصيدة والموسيقى، وتغير للزائف مثلاً سعاد: هل  
حقاً لم يخطر بحدك الثقافة والهوية وثقافتنا من

رسالته الإنسانية ذات العالمة القريضة،  
وتتبادل المؤلف: هل نحن مؤهلون لإشاعة  
دروس في الإنسانية على الغرب أم أننا نحن الذين  
يجب أن نتعلم منه ونفقد من مجاري وإمكانياته؟  
فيمر كثيراً من القضايا مثل تحرير المرأة، والمجاعة  
التي يصيبها بعض أجزاء العالم الإسلامي،  
والجرب التي يعرضها للسلم، يتخذ القارئ  
معه في بعضها، ويختلف في بعضها الآخر، ليصل  
إلى ثقافة بأنها عاجزون عن الاضطلاع بحصة كسنة  
العالم، فلم تشغل على استيعابها العالمية، لتغيرها  
وإعادة تشكيلها، وأول ما يتخذه ذلك هو إلغاء

## علي حرب حديث النهايات فتوحات العولمة ومآل الهبة



الطبعة الأولى: ٢٠٠٠

استراتيجية فرض التبادل التي يمارسها أهل  
للغالب والظروف فجاء بعضهم بالاعتقاد  
من الغرب في كيفية تعامله مع ذاته وطريقة تدوره  
لأزماته.

### العولمة وروايات المستقبل:

تتحول الأرض مع العولمة إلى قرية كونية  
صغيرة، فاعلمة طاعة جديدة على مسرح التاريخ  
العالمي تنقلب معها الأولويات وتضمحل عوارضة  
العلاقات بكل شيء.

يمتد للزائف مقارنة بين العولمة العالمية،  
المستعمرين في المستعمر وبخسري أن القسار  
للحسم يهتسها هو من حيث الصلاة بالرفع،  
فمع العالمية يعقل العالم إلى مجرد كوكب، من  
خلال مسجلات فكرة العالم المركب أو أدلة  
الواقع الحسي، أما العولمة فليتها تقسم عولمة  
مخابرة مع الواقع، فهي تصطبغ واقعاً جديداً  
غير المألوف وبسبب التمرر للمعاشرة التي يتحول

قراءة فعالة لمعطيات الحداثي وبمعدنا الجورجي، فهي  
ليست جميعاً، ولكنها ليست الفردوس الموعود  
إته مع العولمة يتغير مشهد العالم، ولما اختراق  
للمستعمرات والثقافات، ولكن هل تشكل العولمة  
خطراً حقيقياً على الهوية الثقافية؟ وبعد أن يسرد  
المؤلف سريالاً أصحاح كثير من المرجحيات  
الفكرية ولزومهم، يؤكد أن الجميع يحثرون العولمة  
بالمطابقة بالعودة إلى الزوايا، بل إن هناك من يرى أن  
الثقافة هي الجبهة الأخيرة للدفاع، ولذا ينبغي  
الحفاظ عليها من عدم الاختراق، والتعبئة محافظة  
عاجرة، ومفولات حشة، أوصلت للتلف إلى فقدان  
للمعدنية والفاعلية.

ويردح للزائف أنه لا جدوى من التعامل مع  
العولمة بذكر أحادي أو عقلاني إيديولوجي، بل  
المطلوب العمل على إعادة ابتكار المفاهيم بما يتبع  
نسيج حالات جديدة مع العصر، كما أن العولمة لا  
تعني توحيد العالم ثقافياً بالقتصاد على  
المحصولات الثقافية، بل سبقي المجال مغفوحاً  
أسم التفكير والتمسك والتعبئة الدلالي، وتفتح  
البشري للحياة، إضافة إلى أن تلك النبل لا يعني  
التصديق للعولمة، ذلك أن لها سلباتها شأن شأن  
أي حدث، غير أن ذلك لا يعني أن بالإمكان نفي  
ما يجري من واقع مرتبطة بالعولمة، ولها لمسكن  
للمشاركة في الحداثة لكي يكون جزءاً من قوى  
العولمة، بما يحقق من منجزات.

إن قراءة الخطاب الثقافي للعولمة قرية طوباوية  
تقدم على نفي الحداثة والتفكير للإجالات، هي قرية  
رسمية، لا أن أهلها يحكمون على ظاهرها العولمة بما  
تلبسها، لاشك أنه مع العولمة لن تعود الهويات  
الثقافية كما كانت عليه من قبل، ولكن المحافظة على  
تحقق سوى فقدان ما تراه المحافظة عليه، والأجدى  
التفكير في فهمه وتنظيم الحقائق والإنتاج، وإعادة  
ابتكار هويتنا من جديد. وفي الوقت نفسه يرى  
للاؤلف أنه إذا كان المقصود بالهوية الثقافية تلك  
المنظومات العقلية للتراث الإسلامي التي تجلوس  
وصايتها على الحقيقة والعزيمة فإن أفضل ما تتعلم  
العولمة هو فسخ المجال لتشكل تلك الهويات  
للمستعمر، كما يرى أنه إذا كان المقصود بالهوية  
الثقافية، الإجماعات الأيديولوجية، فلها قد وصلت  
إلى مآزقها وأثبت فشلها.

ولقد تطرق المؤلف، خلال حديثه عن تعدد  
الهوية إلى حالة العودة بالزوايا الإسلامية، والفرقة  
الإنسانية والفعالية، فهو يرى أن الدين يتعدون  
العولمة والثقافة الغربية، إلا يعلمون ذلك في سياق  
مصدرهم إلى أسئلة العولمة أو روحها الغريبة من  
خلال الرؤية الإنسانية للعالم أو من خلال القوة  
الفردوسية للإسلام، بل إن منهم من يهبط إلى  
استبدال العولمة الثقافة بعودة الإسلام النابعة من



الموضوع الرئيسي : العولمة  
الموضوع الفرعي : من الناحية الثقافية : العالم  
المصنف : (مجلة) قرطاس

اسم كاتب المقال : عبد الرحمن بن منصور  
رقم العدد : ٥٨  
تاريخ الصدور : نوفمبر ٢٠٠٠

قبل العولمة والثقافة؟ لأن ذلك ما يشاء حركي  
الهويات والمفاهيم وحماية التراث والتأثير، وفي  
معرض الإجابة عن هذا السؤال يشير المؤلف إلى  
أن حصيلة المشروعات الأيديولوجية المختلفة أو  
للتعاقبية هي أن العالم العربي قد تغير بشكل ما أراد  
له الثقافات.

إن ثقافتنا السائدة لا تتغير لأن تدبير خلافتنا  
بطريقة سلمية ثقافية مشهورة، ليس فقط على  
القضايا المختلفة بل على القضايا الملحق عليها،  
لذا يتصرف المؤلف من وجهة الغرب في بقائها على  
ما نحن عليه من المحافظة، حتى لا تتغير مؤثرات  
الغربي بينما وجدته، وبناء عليه يرى المؤلف أن  
الأجدد للعالم والأخصب فكرًا الفصل على  
تفكيك بنينا الثقافية والنظمنا الفكرية لكي  
تتغير من واقعنا من فحشها ليرجع هي الفكر  
والثقافة والتلفق والإنتاج الثقافي.

ينصب للثقافة نفسه فيما على شؤون الثقافة  
والهوية والتأثيرات حسانية لها من العولمة والتأثير  
والخداثة، والأولى به أن يحمل على نفس عدته  
الفكرية وتحدث مصطلحات الثقافية، إذا شاء  
يكون المؤلف في حيدته لشهد عبر إنتاجه الفكري  
والثقافي، ولما يفرق من الثقافتين يتحدون من  
تراجع الثقافة تجاه منطى السور وفرد السلي،  
وهذه خدعة من خدع الثقافتين، ذلك أن الثقافة  
هي في النهاية صناعة وإنتاج، ولقد كبرت  
المخاضة العربية بكونها حضارة سور كما يشهد  
على ذلك سور حفاظ، كما أن هناك أتباع  
يخشى منها المتخوفون على الثقافة والفكر، هي  
وسائط الإعلام وقواته، مع أنه لا فاعلية للإنكار إلا  
عبر الوسائط وتغييرها.

ولي ختام حديث المؤلف من الثقافة يرى أن  
الممكن أن هو العمل على ابتكار إستراتيجية جديدة  
للتفاعل بين الثقافة والحضارة وبين القيمة  
والأداة وبين الفكر والوسائط...، إذ لم يعد في  
وسع للثقافة ممارسة وكانت الفكرة من الجميع، لأن  
هذا الدور أصبح للمشروعات والأسبند والعمدة من  
الناس والجميع.

يدور في الأذهان تساؤل مهم هو: هل نتراجع  
فكلمة أمام العولمة؟

والأول يتصدى للإجابة عن هذا السؤال بند  
الحديث من المراحل التي مر بها الكتاب من الوجهة  
الفنية، فهو يرى أن ثورة المعلومات تلحق آثارًا  
جديدة ومتعددة أمام الثقافة، لذا لا خشية على  
الكتاب، فالكتاب الإلكتروني لن يكتب نهاية  
الكتاب الورقي على ما أعلن بزعزعة كلور ربيع في  
معرض فكرشورث للكتاب، وإنما تشير دور  
وتعمل على ترقيته بصورة مختلفة، وما يحتاج  
إليه الكتاب الآن ليس إلغاء الحسرة عليه بعد إعلان

ولته، بل ابتكار مجالات ومهام وطرق جديدة في  
قراءته واستثماره.

والدلالة على بقاء الكتاب الورقي يستشهد  
المؤلف بما لا يكتفى ككتاب «الثقافة» لجلال الدين  
الروسي لترجم جزء منه إلى الألكترونية في الولايات  
للتحدة الأمريكية، كما يستشهد بسيل فيس،  
فهذا الرجل الذي يعد من صانعي ثورة المعلومات  
وسورز العولمة، يتحرف في تأليف الكتب الورقية.

لشرح حاله حول تجربته ومشروعاته وإنكاز،  
«وفي الوقت الذي يعلن فيه موت كتابنا  
لناجدة إلا أخبار بواج كتب تحطم الأرقام القياسية  
في البيع كما هو كتاب الشاعر الإنجليزي تيمونيز  
الذي رحل مؤخرًا والذي يتحدث فيه عن الأسير  
الغفلة بروت زوجته».

ويتناول المؤلف في كتابه من هذا إلى ما يسيه  
الطريق الوسط في عصر الوسائط، فهو يرى أن  
الأزمة الاقتصادية وتحمل أبعاد الفكر على إعادة  
النظر في النظم الاقتصادية والمذاهب السياسية  
بعضًا من مجالات ملامحة وحلول ناجمة، تتجاوز  
التقسيمات الفجة بين يمين ويسار أو بين ليبرالية  
والاشتراكية، وهذه الفكرة ليست جديدة، كما  
يقول المؤلف، إلا جديري طرحها من قبل بعض  
السياسة والمثقفين، إلا يعني ذلك نهاية التطرف،  
ففي منطقة الوسط لا مجال للإدلاء أو الإقصاء،  
وإنما يتاح لشؤون خلافتنا مساهمة بين الأسلاف  
والمذاهب تستعيد بالاستيعاد والتناحر للتنوع  
والخلق والتفاعل النتج.

#### حديث النهاية:

لم يعد العالم للوجود كما كان عليه،  
وللثقافة وللانجازات في الإنكار والمفاهيم قد  
تضاوتت مع الانجازات التقنية والتحولت  
الحضارة، لكي تغرب خاتمة العلاقات بالآشياء  
مسحة الجبال لولاة جدد جدد للوجود والتعايش  
بين البشر.

على صعيد التفكير تخضع الحضارة لتدقيق،  
يرى في إعادة نظر جديرة في مسألة الحضارة،  
هي في الوقت نفسه صراع لملائمة جديدة بين الفكر  
والواقع، تتجاوز ما استندت من للثقافت التي  
تشكل منها العالم الفكري للحضارة القديمة إلى  
حد كبيره وتجاوز يعني الانتقال إلى منطقة  
فكرية جديدة، تمارس للمشروعات للمعرفة فيها، عبر  
شبكة من للثقافات الحديثة.

وعلى صعيد التقنية لمة تحولات كاسية  
ومعاصرة تجري على المستوى الفكري، بفعل ثورة  
الاتصال والتفاعل المعلومات، تغير علاقة الإنسان أو  
بالواقع بقدر ما تتغير العلاقة بين العقل وأدواته أو  
بين الفكر ووسائطه. وهذه الانجازات التقنية

تعمل فعلها الآن على سبيل الصدم وإزالة  
للثقافات والبنى الحديثة أو التقليدية لدى الشعب  
المتخلفة من حضارة الهوية، وهذا ما يسر لنا  
الفتايات التي تتجسد بين الفكر الحديثة ولقدنا  
حول كثير من القضايا، وهكذا فإن الطغرات  
الفرسية والانجازات التقنية والانجازات  
الأيديولوجية، قد أوجدت أوضاعًا جديدة تغير  
معها المشهد الفكري، إذ هي أحدثت تغييرًا في  
عجلة الأشياء وعملها في مصائر الهويات، لذا  
ولك الحديثون والنازيون في جهة واحدة ضد  
كل ما يسرهم خطر العولمة.

والأول لا يرى أن يكون مع انتماء العولمة أو  
اصطلاحها، بل يرى أن «الأولى تجاز الصراعات  
الأيديولوجية والمواقف الثقافية، للحمل على  
تشكيل عالم فكري جديد، تتغير معه علة القيم  
وأدوات العمل والفاعل».

ويجمل المؤلف في مقاييس للمعول العولمة، على  
قراءة الأحداث والتحولت من خلال شبكة من  
القيم: هي: الفكر التقني، والألا قواسمي،  
والعلم التنموي، والهوية المولدة، والتلفق  
السياسي، والميل الكوكبي، والإنسان الواسع،  
لعمل في تدوير مؤثراته أن التغيير في التعامل مع  
الفكر والفعل والهوية، يقود إلى إعادة النظر في  
إجراءات العمل بالأساليب التي تمارس الواسع،  
التغيير، وبالتالي يرى المؤلف، أن مثل هذه الهوية  
الثقافية قد لفتت معضلاتها بفعل الانجازات  
العلمية والهيمنة للمشروعات الأيديولوجية الداعية  
إلى تغيير العالم، حيث لم يعد بإمكان لغة أن  
تحكم المشروعات العلمية، لذلك وتغيير وإعادة  
القيميات والسلطات، ذلك أن مع التدخل في  
العصر الحضاري جماعي، لتسامح فيه كل  
يتدخلون لإنتاج المعرفة وإزالتها وهم وحاصل  
ولادة هذا الفعل الاجتماعي كتعب  
نهاية التلفق الحضاري، ونهاية مثل التلفق تعني  
التحسس دور من أدواره، وشكل من أشكال  
العمل في الشأن العام.

... إن ما يتجسد مبررات العولمة وما بعد الحداثة هو  
ولادة شكل جديد لوجود البشر وأبعاد تعايشهم،  
وبعيد المؤلف هذا الفصل بالحديث عن مصير  
الفكر الحضاري الجديد والوسيط، كما يشتم  
الكتاب بأبعاد مهم للمصطلحات الواردة في  
الكتاب وشرح لها.

وختامًا، فإن هذا الكتاب على الرغم من عدم  
مراعاته للأمور الفنية في كثير من المعالجات  
الأسلوبية، فإنه يحصل في طياته أثره جديرة  
بالقراءة والتأمل، فهي أثار جديدة في لفظة  
جديدة لم تتضح معالها بشكل محدد  
وواضح ■



الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	حسين عباس
الموضوع الفرعي :	من الناحية الثقافية: العالم	رقم العدد :	١٣٧٨٨
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٢/١١

ملاحظات على ضوء اجتماع وزراء الثقافة في اليونسكو

## حول الثقافة والعولمة

حسين عباس \*

■ تتأكد الثقافة اليوم أكثر من أي وقت مضى، عامل أساسي، حاسم، لحماية الوجود الإنساني الكريم في وجه العولمة الفاتية. ويبدو واضحاً أن مسألة حماية الثقافة والتراث والهوية، هي الشرط الأول لحماية الإنسان كوجود روحي ولعمل إبداعه. إن تصحيح الحوار حول العولمة، ومحاكماتها أدى إلى انبعاث النظرة والتأصيل الرؤية التي أهمية العامل الثقافي في الحياة الإنسانية. وربما للمرة الأولى، ترتبط الثقافة، بشكل لا يقلل الفصل، بالكراسة الإنسانية. فهي تمثل ثمرة الفعل الخلاق للإنسان وإبداعه، وأي محاولة لتهميش الثقافة، أي للدواء الإنساني، فيها تحديده وسماس متأخر للثقافة.

الإنسان هو كائن ثقافي أيضاً، والعولمة التي الذاتية الثقافية هي الرجوع إلى الخاصية الإنسانية، إلى خصوصية الذات الإنسانية، رجوع إلى الوجود والإبداع الأول للإنسان. وبهذا المعنى، يهدف البعد الثقافي والأخلاقي، لا يمكن أن تمثل عولمة مفهومها الثقافي الضيق. بل على النقيض تماماً، فهي التأكيد على الذاتية الثقافية كتحدٍ جديد، على التعددية الثقافية بمفهومها العالمي، الإنساني، الذي هو التأكيد على العالمية، مقابل العولمة، مفهوم لمجانسة والتسطيح الثقافي. والأهمية للترابعية لهذه التوجه، فيه الاستدراك، تحدث في الوقت ذاته أولوية الثقافة على الاقتصاد، ولكن يبقى الأثر للعنصري بينهما، في زمن العولمة والحدادة، من أكثر للثغرات تعقيداً، وأكثر الجدليات إشكالية.

■ فالاستكالية تكمن، أساساً، في أن الاقتصاد لم يعد الاقتصاد، وطنياً مستقلاً ومحمياً، بل أصبح أكثر ارتباطاً وتفاعلاً بالاقتصاد الخارجي، وأكثر خضوعاً لشروطه. لقد ألغت اتفاقية هات، كل المفاعلات والحواليج الحامية للاقتصاد والحرية الوطنية من تسلف العولمة. وقد انتقل الصراع، اليوم، إلى الساحة الثقافية. إذ تبدو كأنها آخر قلاع الإنسان وخصومه، والسؤال هو، كيف يمكن حماية السيادة الثقافية في غياب الاستقلالية الاقتصادية؟

■ وإذا كان من الحال، كما يبدو، للوقوف في وجه العولمة الكاسحة على الصعيد الاقتصادي والتجاري، يمكن بالتأكيد، مواجهتها والتقليل من أضرارها من خلال صيانة الفنون الثقافية وتفعيلها. لذلك فإن تقوية السياسات الوطنية للمختلفة بكل أوجه الثقافة والإبداعات، وتعزيز الهوية الوطنية، أصبحت مسألة ضرورية لمواجهة تأثيرات العولمة السلبية المستقبيلة على الإنسانية. هذا تكمن أرضية الصراع الحقيقية اليوم. فيفضل العولمة الاقتصادية تحول العالم إلى قرية صغيرة، كما يقال، مكونة من مركز أساسي وأطرافه ومن عالم منتج سبب، وأخر تابع مستهلك. لكن بفضل العالمية الثقافية يبقى العالم متعدد اللغز والعوالم متعددة المراكز والأطراف متعددة الثقافات. وهذا هو مصدر الخراء المالي، بكل معانيه وتحدياته. ليست الحدادة هي المستعمل، ولا شعلة هي مفتاح المستقبل. هي ربما مرحلة، أو تقاطع من فوائده للبشر، لكن ليست المستقبل الإبداع الثقافي، واللحظ للتجديد هو دائماً مفتاح للفد. الإبداع هو المستقبل. لذلك فإن حماية التراث، حماية التعددية الثقافية هو صون الإنسان ووجوده، وأخيراً، الإنسان هو هويته.



# مكتبة المظهر للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	حسين غباش
الموضوع الفرعي :	من الناحية الثقافية: العالم	رقم المجلد :	١٣٧٨٨
المصدر :	الحياة	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/١٢/١١

ينبغي دائماً السؤال: ما العمل؟ الإجابة متعددة، ولأن العولمة ظاهرة سياسية واقتصادية وثقافية، لعل أهمها شاملة، متعددة الأوجه والأشكال، والمستويات، وبالتالي شاملة للتأثيرات. ولهذا فإن مواجهتها لا يمكن أن تكون على الساحة الخارجية، بل أساساً، على الساحة الوطنية. فما هي، إذن، أصاب الأرضيات الداخلية، الإيجابية، بالطبع، هي الثروات المادية وغير المادية، هو الخزون الثقافي الوطني للشعب وحضارتهما، وهو الإرث الروحي أيضاً. لأن، هو خطوط التنمية الأخيرة وأرضية الاستمرارية في الوقت ذاته. فعلى السياسات الوطنية أن تأخذ حوصاً هذه التراث على عتقها، كمحور أساسي لاستراتيجيتها. كما أن هناك إجماع اليوم، بأن مفهوم التراث قد تطور. لم يعد ذلك التعريف المأخوذ من الجسد. ثم بعد دوره هو التمييز عن الماضي، بل يجب اعتباره في الرؤية المستقبلية. يجب أن يساهم في سياسات التنمية الوطنية العامة ويزدهر. بحيث يكون التراث ليس حاضراً في المستقبل بل لفاعل فيه. يجب أن يساهم في صناعة المستقبل ذاته. التراث، كونه الجسد الحضاري للأيام الإنسانية هو الرافع للروح والشخصية. ولتعميق التراث فيه لتمام مسبق لبناء أي مشروع حضاري مستقبلي. فلا يمكن أن يقوم أي نهوض، أو أن تلب أي حضارة إلا على أرضيتها التاريخية. لا يمكن إلا أن تكون التعبير عن هويتها وخصائصها. وبالتالي، لا يمكن أن تكون مستوردة. الغريب، إذن، هو ثقافة المستقبل. وعلى هذا النحو، يمكن أن نضمن استمرار التنمية الثقافية. وبذلك نضمن صيانة الهوية الوطنية. والتراث، كما نعلم، حاضر في كل جوانب الإنسان وبيئته، بل في جوهر الوجود ذاته. وهو أحد أهم تعبيراته، والثقافة مرتبطة بالاستقرار بشكل مباشر. وثبات الإرث الثقافي يساهم في تعزيز استقرار المجتمعات. وحماية الإرث والثقافات الوطنية، بما تحمله من قيم وبناء وتقاليد، فيه حماية للسلام والتمسك واستقرار الشعوب. وبهذا المعنى فإن أضعاف الثقافات والهويات الوطنية وتهميشها، فيه بالضرورة أضعاف لأرضية الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلدان النامية. ومن الخطأ القول بأن توجهات العولمة، لنقي تلغي الاقتصاد الوطني - مفهوم - وتكدم دعائم الهوية الوطنية والسيادة السياسية. ترك البناء الاجتماعي، وإن الثقافة الوطنية، ولا يمكن أن تساهم في إيجاد مجتمعات مستقرة، أو تؤسس لسلام وتضامن عالمي منشود. من هنا، وفي هذا العالم الإنشائي، ملحق الألفية الجديدة، يتوجب على منظمة اليونسكو أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية حقيقياً، وتكونها ضمير الإنسانية فهي مطالبة، ليس بطرح الاتكاليات الفكرية والسياسية وغيرها، فحسب، بل بتقديم العلاجات الضرورية لها. وفي بالطبع، مطالبة بتعميق الحوارات العالمية حول التحديات التي تخبرها العولمة على كل الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. ولتن، عليها، أيضاً، وضع الخطط والسياسات لتعزيز التنمية الثقافية. والتأكيد عليها. وهي مطالبة بإرشاد السياسات الوطنية لمواجهة تأثيرات العولمة في البلدان النامية. مطالبة، أخيراً، بمصاحبة الإرث الإنساني وهويته. هي، إذن، مناشئة للمصاحبة في حماية الكرامة الإنسانية من عبث العولمة.

• السفير للتدوين بالأمم المتحدة لدرى اليونيسكو.





العولمة

مخاطرها



## العولمة

### مخاطر العولمة

م	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	فرص وتحديات العولمة	لؤيس حبيقة	السياسة الكويتية	١١٣٥٢	٢٠٠٠/٧/٧	٩١



الموضوع الرئيسي :	العولة	اسم كاتب المقال :	لويس حيقه
الموضوع الفرعي :	مخاطر العولة	رقم العدد :	١١٣٥٢
المصدر :	السياسة الكويتية	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٧



## فرض وتحديات العولة

بإعلاء الدكتور. لويس حيقه.

■ ينتمي القرن العشرين مع انصهار للتصاندي كبير ومنظمة قوية في كل القطاعات والقطر، أي مع عولة مترابطة، فزاد حجم الأسواق وتطغمت المسافات وانخفضت الحدود وانخفضت كلفة النقل والتجارة، كما ظهرت أخطار وتحديات هائلة أمام الشركات والمستثمرين متراكمة مع فرص لا سابق لها وتدعى مثلاً معدل الصرف المتزحفية على السلع الصناعية من 40 في المئة بين سنتي 1973 و 1990 ومنظمة «الفاث» بعد الحرب العالمية الثانية التي إلى 5 في المئة في الستينيات وإلى أقل من هذا اليوم، ويمكن لند ثلاث مؤشرات كالاتل على تزايد الدول المتزايدة بعضها ببعض وهي الزيادة السنوية لصادرات السلع، نسبتها من الناتج المحلي الإجمالي والهوة من الدول النامية إلى الصناعية، فصادرات السلع اليابانية زادت مثلاً سنوياً بنسبة 4.4 في المئة بين سنتي 1973 و 1990، مالتة بـ 1.1 في المئة لفرنسا و 3.3 في المئة للثلاث، واستمرت هذه الزيادة مرتفعة في السنوات اللاحقة في معظم الدول مما يدل على أهمية التجارة العالمية في الاقتصادات الوطنية، أما نسبتها من الناتج المحلي الإجمالي فزادت مثلاً في الأرجنتين من 2.1 في المئة سنة 1973 إلى 4.3 في المئة سنة 1992، وفي البرازيل من 2.6 إلى 4.7 في المئة، وفي الولايات المتحدة من 5 إلى 8.2 في المئة في السنة نفسها، أما مؤشر الهجرة إلى الولايات المتحدة أي عدد المهاجرين نسبة لعدد سكانها، فزاد من 1.2 بالالف في فترة 1971 - 1980 إلى 3.1 بالالف خلال 1981 - 1990، 4 بالالف في فترة 1990 - 1996، فحركة الأشخاص والسلع والخدمات هي حتماً في ازدياد بالرغم من الترقين والموافق التكنولوجية والتي تسخت مع الوقت.

والعولة ليست للتصاندي فقط وإنما لها جوانب اجتماعية وثقافية وسياسية، فالديمقراطي الأمريكي بكل جوانبه زاد متما مع امتداد العولة إلى كل بقاع الأرض، وما عمليات الدمج الكبيرة التي حصلت في العقدين الأخيرين إلا دالة واضحة على ما يستتطلب من موجات وعمليات في السلوك القبلية، وتترافق هذه الموجات مع ظهور الكثير من المشكلات، ومنها الفكر، التي تتطلب على الحكومات بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية NGO وقطاع الخاص التصدي لها بأعلى وشغافية وسرعة، فهل نستطيع الجميع من العولة بل من هم ضحاياها وما هي الحلول التي تلطف من السائر وتغير الفلك نموذج أفكارنا كما يلي.

أولاً، ضحايا العولة هم الفقراء الذي زادوا فقراً وبؤساً، فلي مجموعة الدول النامية، زاد عدد الفقراء عدة ملايين شخص في بقع الأثر مما يؤكد على أن العولة وسعت الشرخ بين الطبقات الاجتماعية المختلفة وخصوصاً بين الأغنياء والفقراء ومزائل بالسن وضمت شخص يفقدون إلى لاء الصحة الجيدة مما يسبب لوت سنوياً للملايين وضمت طفل، كما أن نحو مليوني شخص يموتون سنوياً من لوت متزايدة، من هنا ضرورة اجراء الصناعات اللوثة على اتخاذ إجراءات تقنية تساهم في معالجة تلوثها للهواء ولقاء كما يمكن الدولة فرض رسم على التلوث يسمح لها بتلقيق الهواء ولقاء تارة كبريستيد الضعوم من العولة ليد من جلب فوكتها إلى الضحايا أو الضررين منها، وتذكرنا أحداث سياتل في إواخر لسنة الضحية على أن ضحايا العولة ليسوا فقط الفقراء ولما أيضاً الطبقة



# مكتبة المجلد للبحث العلمي

الموضوع الرئيسي :	العولمة	اسم كاتب المقال :	لويس حيقه
الموضوع الفرعي :	مخاطر العولمة	رقم العدد :	١١٣٥٢
المصدر :	السياسة الكبريتية	تاريخ الصدور :	٢٠٠٠/٧/٧

العملية التي تفسر بعض وظائفها التقليدية ومنها يمكن دور كبير للدول وشركات في تشغيل أيدى العاملة على التكنولوجيا الجديدة للترافعة من عجلة الاقتصاديات الوطنية وأبد أنظمة العمل الدولية من التناوب مع منظمة التجارة العالمية في سبيل وضع نظام أو قواعد العمل يسمحن بحفظ حقوق العمال والانتقال والاندماج في الدول النامية.

ثالثاً، من واجب كل الحكومات، بمساعدة القطاع الخاص، تهيئة ركائز النظام الاقتصادي الحر للشمع للتجارة والاستثمار العالمي مع قواعد دولية متينة. إن الاتجاه الاقتصادي العالمي يشجع على التخلص من كل أنواع الحماية، أو بمعنى آخر على هذه الحكومات خلق توازن صحيح بين الحرية الاقتصادية والقواعد للدروس مما يسمح بالاستثمار إن يزداد كما للتمويل إن يتم كل الدول. فمع اعتماد العولمة لأيدى المؤسسات الدولية من بنك وصندوق ثروة ومنظمة تجارة وغيرها من لعب دور أساسي في دعم الاستقرار الاقتصادي العالمي، من جهة أخرى، يضمن على الدول النشطة والسلمية العمل على تحسين وتفعيل قطاعاتها الخاصة عبر سياسات صريحة وتخصيص مدروس.

رابعاً، لم يعد التمييز التقليدي بين التجارة والاستثمار الأجنبي للناشر وأحياناً أو صحتاً، إذ يتجهان نحو المزيد من التكامل وليس التباين. فلتسريع الأجنبي لا يأتي إلى لبنان مطلقاً للاستفادة من السوق الوطنية وإنما للتصدير إلى كل الأسواق العربية، وعلى صعيد الخدمات، اكتسبت اتفاقية تحرير تجارة الخدمات GATS المزيد من القوة عبر توفير اتفاق لتحرير خدمات الاتصالات علم 1997، ولا شك أن تحرير الاتصالات سيضيق النمو الاقتصادي وندعم المنافسة والاستثمار في البنية التحتية للاتصالات والمعلوماتية.

لقد توصلت جميع الدول والمؤسسات إلى الاعتراف الجدي بالهزيمة قطاع الاتصالات في دعم النمو الاقتصادي والتجارة العالمية. وستستمر أسعار خدمات الاتصالات بالانخفاض بشكل يساهم في تحسين أسعار الاقتصاد العام. وفي الواقع تكون في العقود الأخيرة مجتمع اقتصادي جديد، أصبح فيه ممكناً لكل الناس في أي مكان من العالم الاتصال بسرعة عبر الشبكة العالمية. وقد أدى الانتشار الداهي للإنترنت إلى تغيير طبيعة الأعمال في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وأضحت التجارة الإلكترونية أساساً للأفراد والمؤسسات إجراء معاملاتهم المختلفة من خلال شبكة سريعة قليلة التكلفة وذات مظهر واحد. ومن الضروري أن تحضر الدول العربية نفسها للعب دور أكبر في أسواق المعلومات الجديدة. وقد بدأت شركات التجارة الإلكترونية بالانتشار في معظم الأقطار العربية بالرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة عن حجم هذه التجارة في الداخل ومع الخارج. وتدل الوقائع على أن الشركات العربية أحرزت فوائد التجارة الإلكترونية والتي تذكر منها: التخلص السهل للمعلومات، الاعتماد على المال، انخفاض كلفة المعاملات، حتى وصول النازل إلى الأسواق وتوافر مصادر أرباح جديدة. وقد استثمرت معظم الدول العربية أموالاً كبيرة في تحديث وتطوير البنية التحتية والمعلوماتية للاتصالات كما من الحفاظ أن تتكاثف جهودها لانخراط المزيد من التكنولوجيا المتطورة في السنوات القليلة لتحسين نوعية الخدمات - إن وجود منافسة حقيقية في كل فروع هذا القطاع يؤدي إلى هبوط أكثر للأسعار وإلى تحسين أكبر لوجية الخدمات كما إلى زيادة خيارات المستهلك.

وأخيراً مع التغيير المتسارع في الأسواق المحلية والعالمية وكما نضل الشركات الخاصة منذ سنوات طويلة، يضمن على كل دولة اعتماد رؤية واضحة وممكنة تصبح الدول النامية قادرة على تمييز موهبتها والتفرد على إمكاناتها التنافسية وقطاعاتها الحيوية. فهذا يفرض عليها خلق الظروف المادية والمالية والاجتماعية المناسبة لعمل القطاع الخاص الذي يستطيع عندها تطوير الخدمات والسلم ذات القيمة المضافة المرتفعة وبالتالي يحدث النمو النوعي للقطاع.





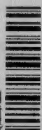








Biblioteca Alexandrina



0286511